صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

٢٤ صفحة | الجمعة ٥ من محرم ١٤٣٨ هـ . الموافق ٧ من أكتوبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٠٥) . السنة الـ ٤٦ | صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي | www.alwatan.com | FRIDAY 7 October 2016 - NO: (12105) - VOL46 | ٢٠٠ بيسة

رؤية

■ عبدالحميد الطائي
يكتب: «فب»

أراء
■ البعض يخاصمون أوطانهم
■ التوظيف الاستراتيجي لـ«داعش»!

الدين الحياة
■ الهجرة بين تغيير الواقع واستشراف المستقبل «١»

ثقافة وفن

■ «وجهة» يحصد الجائزة الذهبية في المسابقة البرامجية السنوية التي ينظمها اتحاد إذاعات الدول العربية

الرياضي
■ فوز الشاهينية والوضيحي ومحيطة وشاهين وشقراء بالمراكز الأولى وخطف السيارات الست المقدمة من شركة اوكسيدنتال عمان

0 094922 760500
alwatanoman

السلطنة تبحث مع المبعوث الأممي سبل الدفع بالمفاوضات اليمنية

■ مسقط . صنعاء . وكالات: استقبل معالي يوسف بن علوي ابن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في مكتبه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد في إطار الجهود التي تبذلها السلطنة لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

جرى خلال المقابلة بحث الأوضاع في المنطقة وعلى وجه الخصوص الأوضاع على الساحة اليمنية، وسبل الدفع قدما بالمفاوضات اليمنية بما يساهم في إيجاد حل سلمي ينهي الصراع في الجمهورية اليمنية الشقيقة.

ومن المؤمل أن يلتقي المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن خلال زيارته للسلطنة عددا من الأطراف اليمنية في إطار السعي لإيجاد تسوية سلمية للأزمة.

وجددت مقاتلات التحالف العربي استهداف مواقع ومعسكرات القوات الموالية لحركة أنصار الله وحزب المؤتمر، حيث تم استهداف جبل نقم شرق المدينة وقاعدة الديلمي الجوية والكلية الحربية ومعسكر ألوية الصواريخ في جبل فج عطان.

وأعلنت القوات الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي تقدمها في مديريتي نهم وصرواح على تخوم صنعاء. ■

«خط السحتن» أول أبجدية عمانية

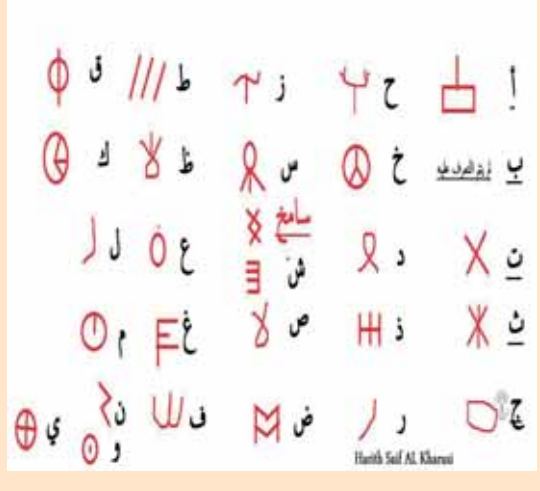

■ الرستاق . العمانية: تمكن الباحث حارث بن سيف الخروصي المتخصص في دراسة الكتابات والرسوم الصخرية من الكشف عن أول أبجدية تستخدم في عمان بوادي السحتن في ولاية الرستاق، وتعود الأبجدية للفترة بين الألف الثالث والأول قبل الميلاد. وأطلق الباحث على الأبجدية المكتشفة اسم (خط السحتن) وتتكون من ثلاثة وثلاثين حرفا تتقاطع مع الأبجديات العربية القديمة (الثمودية والمسندية). وفي تصريح خاص لوكالة الأنباء العمانية قال الباحث حارث الخروصي إن هذا الاكتشاف يعد كنزا حيث إن هذه الأبجدية أكثر الخطوط والأبجديات المكتشفة بالجزيرة العربية توحدا بالنمط وأكثرها وضوحا وتنظيما. وتم العثور على كتابات هذه الأبجدية في ستة مواقع بوادي السحتن، مشيرا إلى احتمال وجود مواقع أخرى بالوادي أو بمناطق أخرى. وقال الباحث إنه قام خلال أربع سنوات بدراسة هذه الكتابة ومقارنتها مع الكتابات العربية القديمة، كما قام باستشارة عدد من الخبراء في هذا المجال من داخل السلطنة وخارجها إلى أن توصل لنتجية مفادها أن هذه الأبجدية هي أقدم أبجدية استخدمت في عمان، وأنها أبجدية عمانية صرفة. ورغم أنها الأحدث اكتشافا بالجزيرة العربية إلا أنها قد تكون الأقدم وقد تغير الكثير من المعتقدات التاريخية. ■

زوار بالآلاف لـ«أرض اللبان»

■ بلغ عدد زوار مواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار في شهر سبتمبر الماضي ١٨٣٦٢ سائحا وزائرا.
■ تفاصيل.....ص٦

مع تثمين للرصيد الحضاري للسلطنة

توصيات بدراسة التأثيرات العمانية في شرق آسيا والصين واليابان

■ اختتم المؤتمر العلمي الثالث «عمان ودول جنوب شرق آسيا والصين واليابان .. آفاق ثقافية وتاريخية وسياسية وحضارية» أعماله أمس حيث أوصى المؤتمر الذي عقد في الجامعة الإسلامية بالعاصمة الماليزية بتوسيع دائرة البعثات العلمية التبادلية بين السلطنة ودول جنوب شرق آسيا والصين واليابان، وإجراء دراسات معمقة للتأثير العماني في لغات شعوبها، وإجراء دراسات للعادات والأعراف الاجتماعية في تلك الدول التي تأثرت بالعلاقات العمانية. وثمن المؤتمر الرصيد الحضاري للسلطنة الذي ساهم في نشر الإسلام واللغة العربية في جنوب شرق آسيا والصين واليابان. ■

■ تفاصيل.....ص٣

٢٠١٢ متنافسا في مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم

■ بلغ إجمالي عدد المشاركين في مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم في دورتها السادسة والعشرين هذا العام ٢٠١٢ متسابقا ومتسابقة. وتشتمل مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم على ستة مستويات يتمثل المستوى الأول في حفظ القرآن الكريم كاملا مع التجويد والمستوى الثاني يتضمن حفظ أربعة وعشرين جزءا متتاليا من القرآن الكريم مع التجويد. أما المستوى الثالث فيتضمن حفظ ثمانية عشر جزءا متتاليا من القرآن الكريم مع التجويد والمستوى الرابع يتضمن حفظ اثني عشر جزءا متتاليا من القرآن الكريم مع التجويد. أما المستوى الخامس فيتضمن حفظ ستة أجزاء متتالية من القرآن الكريم مع التجويد، والمستوى السادس يتضمن حفظ جزأين من القرآن الكريم لمواليد عام ٢٠٠٨ فما فوق بهدف تشجيع الناشئة على حفظ كتاب الله. ■

■ تفاصيل.....ص٢

سحب قرعة التصفيات التمهيدية للكأس الغالية

■ أجريت أمس قرعة مباريات الدور التمهيدي لكأس جلالة السلطان المعظم لكرة القدم بقاعة المؤتمرات بمقر الاتحاد العماني لكرة القدم بالسيب حيث تعتبر هذه التصفيات هي المؤهلة إلى الدور الـ ٣٢ التي ستلتحق مع أندية دوري المحترفين وكذلك الدرجة الأولى.

وقد أسفرت القرعة في مباريات المرحلة الأولى عن لقاء نادي الوسطى على ملعبه مع أهلي سداب والحمراء على ملعبه مع ينقل ويواجه مجيس على ملعبه البشائر ويلتقي الاتفاق على ملعبه مع قريات.

وفي المرحلة الثانية يلتقي الخاسر من مباراة الوسطى وأهلي سداب مع الخاسر من مباراة مجيس والبشائر والخاسر من مباراة الحمراء وينقل مع الخاسر من مباراة الاتفاق وقريات. ■

■ البقية.....ص١٠

روسيا تعتزم التعديل على المشروع الفرنسي ودي ميستورا يعرض مرافقة المسلحين

الرئيس السوري: مهمتنا القضاء على الإرهاب .. و«المعارضة المعتدلة» خرافة

دمشق . عواصم . «الوطن» . وكالات:

■ قال الرئيس السوري بشار الأسد إن دور الحكومة السورية هو القضاء على الإرهاب، معتبرا أن ما يسمى «المعارضة المعتدلة» ما هو إلا خرافة، فيما تعتزم روسيا التعديل على المشروع الفرنسي المقدم لمجلس الأمن في الوقت الذي عرض فيه المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا مرافقة المسلحين لدى إخراجهم من حلب.

وقال الأسد في مقابلة مع قناة "TV2" الدنماركية إن التوصل إلى حل سياسي للأزمة يتطلب أولا محاربة الإرهابيين، وقال «لن نقبل بأن يسيطر الإرهابيون على أي جزء من سوريا وليس حلب وحسب، هذه مهمتنا، وهذا هدفنا، وهذه خطوتنا التالية»، مضيفا «مهمتنا كحكومة هي التعامل مع الواقع، هناك إرهابيون في سوريا وهم مدعومون من قبل قوى وبلدان أجنبية ونحن علينا أن ندافع عن بلدنا».

وقال الأسد في الواقع، نحن لم نشن هجوما على حلب، بل إن الجيش السوري تابع اندفاعته نحو تحرير كل جزء من سوريا بما في ذلك حلب أو الجزء الشرقي منها من الإرهابيين، لكن كان هناك وقف إطلاق نار لمدة أسبوع من أجل إعطاء الاتفاق بين الروس والأميركيين فرصة للتنفيذ إلا أن ذلك لم ينجح،عندما انتهى ذلك الأسبوع تابع الجيش السوري اندفاعته لتحرير الجزء الشرقي من حلب من الإرهابيين لكن في الواقع عندما تريد التحدث عن الوضع السيئ في الجزء الشرقي من حلب. ■

■ البقية.....ص١٠

■ قاذفة صواريخ روسية تبحر في البوسفور في طريقها إلى شرق البحر المتوسط «رويترز»

سنودن جديد بأميركا

واشنطن . «الوطن»:

■ تفجرت بالولايات المتحدة قضية بطلها سنودن جديد حيث اعتلقت السلطات هارولد توماس مارتن الثالث، وهو متعاقد يعمل لحسب وكالة الأمن القومي الأميركية ووجهت له اتهامات بالاستيلاء على معلومات فائقة السرية، وتعد تلك القضية مشابهة لقضية المتعاقد السابق إدوارد سنودن، والذي كان يعمل في نفس الوكالة أيضا وحصل على وثائق سرية فضحت أنشطة تجسس أميركية سرية حول العالم قبل أن يفر إلى روسيا ويحصل على حق اللجوء السياسي. ■

■ البقية.....ص١٠

شركة بريطانية تتحدث عن صفقة أسلحة بمليارات الدولارات للسعودية

لندن . «الوطن»:

■ كشفت شركة «بي أي إي سيستمز» البريطانية أنها تجري مفاوضات مع المملكة العربية السعودية بشأن صفقة بمليارات الدولارات لشراء أسلحة.

ونقل الموقع الالكتروني لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) عن المدير التنفيذي للشركة، مايك تورنر، قوله إن قيمة هذه الصفقة يبلغ ٤٠ مليار جنيه إسترليني. ■

■ البقية.....ص١٠

ليبيا تعارض إقامة مخيمات للمهاجرين

■ طرابلس . وكالات : أعلن وزير الخارجية الليبي طاهر سيالة أن بلاده تعارض أن تقام على أراضيها مخيمات للمهاجرين الذين يرغبون في الوصول إلى أوروبا، كما اقترح مسؤولون أوروبيون للحد من عمليات الهجرة عبر البحر المتوسط.

واعتبر طاهر سيالة خلال اجتماع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في العاصمة النمساوية، أن هذا المشروع يعني أن الاتحاد الأوروبي «يرفض تحمل مسؤولياته ويلقيها على أكتافنا». ■

■ البقية.....ص١٠

الاحتلال يجدد قصف غزة .. ويتحدث عن عدم التصعيد

القدس المحتلة . «الوطن»:

■ جدد الاحتلال الإسرائيلي قصف قطاع غزة غداة سلسلة من الغارات على مواقع بالقطاع، فيما تحدث عن عدم إقدامه على التصعيد. وأطلقت مدفعية الاحتلال الاسرائيلية أمس، قذيفة تجاه نقطة تابعة للضبط الميداني شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة.

وأفاد مراسلنا أن قوات الاحتلال المتمركزة في موقع «أبو مطيبق» أطلقت قذيفة مدفعية باتجاه نقطة تابعة للضبط الميداني التابعة للمقاومة في المغازي جنوب قطاع غزة دون وقوع إصابات.

يُذكر أن طائرات ومدفعية الاحتلال الإسرائيلي نفذت أمس سلسلة غارات على قطاع غزة بعد إطلاق صاروخ من القطاع تجاه البلدات الإسرائيلية.

يأتي ذلك فيما قال وزير الحرب الإسرائيلي افيجدور «ليبرمان إن إسرائيل لا تنوي التصعيد أو القيام بأي عمل عسكري بالقطاع.

وقال ليبرمان «لا ننوي المبادرة بعملية عسكرية مهما كانت في قطاع غزة»، مضيفا «سنرد على كل عملية إطلاق من غزة بقوة» على حد قوله. ■

■ تفاصيل.....ص١١

■ فلسطينية تجمع ثمار الزيتون في الموقع الذي شهد غارة إسرائيلية بقطاع غزة أمس «رويترز»

خام عمان يلامس ٤٩ دولارا والأسواق قرب أعلى مستويات ٢٠١٦

«أوبك» تلمح لخفض أكبر في نوفمبر .. واجتماع مرتقب مع روسيا

الجزائر . عواصم . «الوطن» . وكالات:

■ ألمحت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) إلى خفض أكبر للإنتاج من الكمية التي جرى التوافق عليها في الجزائر فيما تستعد المنظمة لبحث مستويات الإنتاج مع روسيا والمنتجين خارجها الأسبوع القادم. وبلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر ديسمبر القادم أمس ٤٨٫٩٧ دولار أميركي مسجلا ارتفاعا بلغ ٤ سنتات مقارنة بسعر يوم الأربعاء الذي بلغ ٤٨٫٩٣ دولار أميركي. ■

■ البقية.....ص١٠

■ عناصر أمن يعاينون الموقع الذي شهد اصابة ١٠ أشخاص اثر انفجار قنبلة وضعت بدراجة نارية قرب مركز شرطة جنوب غرب اسطنبول أمس. «رويترز»

الفقر يحرم ٢٥٠ مليون طفل من إمكانيات مستقبلية

■ جوهانسبرج . وكالات: كشفت دراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة ويتواترسراند بجوهانسبرج في جنوب إفريقيا أن نحو ٢٥٠ مليون طفل حول العالم يحرمهم الفقر من تطوير إمكانياتهم المستقبلية.

وأشارت الدراسة إلى أن ٤٣٪ من الأطفال في الدول المنخفضة ومتوسطة الدخل لا يمكنهم استغلال إمكانياتهم بسبب الفقر مما يؤثر على فرص التخلص منه في الكبر بنسبة تصل إلى ٢٥ ٪.

وشددت على أن المشكلات التي يواجهها الأطفال خلال الألف يوم الأولى من حياتهم بدءا من الحمل مرورا بعدم وجود رعاية صحية وسوء خدمات الصرف الصحي وغيرها. ■

■ البقية.....ص١٠

وزير الدولة ومحافظ ظفار يستقبل الوفود العربية المشاركة في مؤتمر الاستشراف والتخطيط للإبداع والتميز

صلالة.من أحمد ابو غنيمة :

■ استقبل صباح أمس معالي السيد محمد بن سلطان بن حمود البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ ظفار بمكتبه الوفود العربية المشاركة في مؤتمر الإستشراف والتخطيط للإبداع والتميز والذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار بحضور الشيخ عبدالله بن سالم الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار .

في بداية اللقاء رحب معاليه بالحضور متمنيا لهم طيب الإقامة في السلطنة مؤكداً بأن هذه اللقاءات تعكس عمق الترابط الأخوي والتواصل المستمر بين الدول العربية المشاركة وتعزيز روح التآخي والرقي بها إلى مستوى من التقدم والازدهار. كما أشار معاليه الى أن مثل هذه اللقاءات تعمل على تعزيز وتحفيز المجتمع على الإبداع والتميز وتهيئة المناخات الرحبة للمشاركين لصقل مواهبهم .كما إستمع معاليه لشرح من أعضاء الوفد حول أهمية الإستشراف في التخطيط للمستقبل والمبادئ الأساسية في مجال الإبداع وأساليب تحسينه وأهم التجارب العالمية في مجال التميز وتوضيح عملية استثمار التخطيط الإستراتيجي وروافده. من جانبهم أعرب الضيوف عن بالغ شكرهم وعظيم اعتزازهم على حفاوة الإستقبال وحسن الضيافة التي استقبلوا بها فور وصولهم إلى مدينة صلاله وارتياحهم لما شاهدوه من تطور في مجالات التنمية المختلفة بالمحافظة . ■

■ وزير الدولة ومحافظ ظفار لدى استقباله الوفود المشاركة بالمؤتمر «من المصدر»

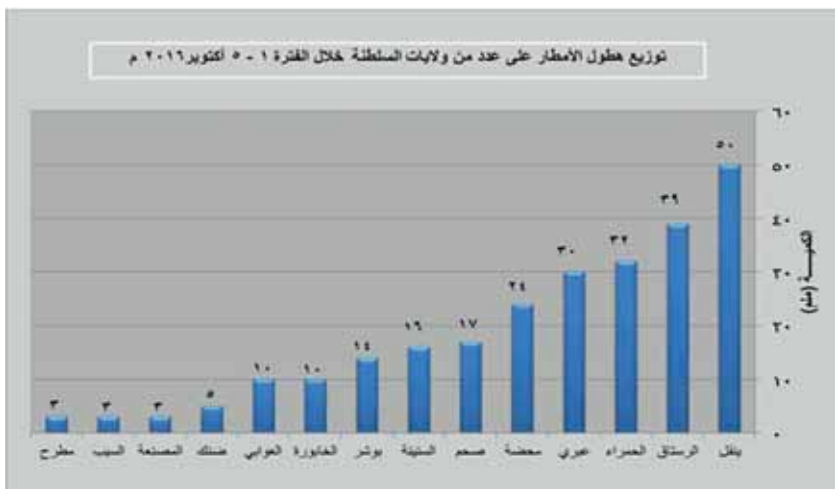

■ جدول بياني يوضح كميات المياه التي هطلت نتيجة الاخدود الجوي

نتيجة أخدود المنخفض الجوي خلال الأيام الماضية

محافظة الظاهرة تسجل أعلى كمية لهطول الأمطار

■ هطلت امطار متفاوتة الغزارة على بعض محافظات السلطنة نتيجة أخدود منخفض جوي خلال الفترة ١ - ٥ أكتوبر ٢٠١٦ م، تدفقت على إثرها جريان بعض الأودية، وسجلت محطات قياس هطول الأمطار التابعة لوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه أعلى كمية لهطول الأمطار في محافظة الظاهرة، حيث بلغت (٥٠ ملم) بولاية ينقل، وفي محافظة جنوب الباطنة بلغت (٣٩ ملم) بولاية الرستاق، و في محافظة الداخلية بلغت (٣٢ ملم) بولاية الحمراء، و في محافظة البريمي بلغت (٢٤ ملم) بولاية محضة، وفي محافظة شمال الباطنة بلغت (١٧ ملم) بولاية صحم، وفي محافظة مسقط بلغت (١٤ ملم) بولاية بوشر، ويوضح الرسم البياني أدناه كمية الأمطار التي هطلت على ولايات السلطنة.محافظة الظاهرة: تدفقت كل من أودية فلج السديرين، المعيدن، الصدايم، عنص، الراكي و صيع، بتدفقات مرتفعة و العرشي و بيحا بولاية ينقل، و أودية البانة، الرسيسي، صعبا، الكبير، مقر، الجراجر، الرحبة، العين و الروضة بتدفقات متوسطة و أودية مسكن و البرين بتدفقات مرتفعة بولاية عبري.

محافظة جنوب الباطنة: تدفقت كل من أودية بني غافر و بني عوف بتدفق متوسط بولاية الرستاق، و وادي الرجمة بتدفق متوسط و وادي الحشية بتدفق مرتفع بولاية العوابي، و وادي بني حراص بتدفق منخفض بولاية نخل.

محافظة شمال الباطنة تدفقت كل من أودية الحلتي، عاهن، الحيول و الجزي بتدفقات مرتفعة و أودية حيل الخنابشة و شام بتدفقات متوسطة بولاية صحار، و أودية شافان و الصرمي بتدفقات مرتفعة و وادي الحواسنة بتدفق منخفض بولاية الخابورة، و وادي الجهاور بولاية السويق بتدفق متوسط.

محافظة الداخلية: تدفق وادي النخر بتدفق منخفض بولاية الحمراء.

احتجز سد محضة كمية من المياه بلغت (٠,٠٥٥ مليون متر مكعب)، وسد أبوقلعة (٠,٠١٩ مليون متر مكعب) وذلك بولاية محضة. ■

مناقشة جوانب الرعاية الأولية بصحية الظاهرة

عبري – من صلاح بن سعيد العبري :

■ عُقد بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة أمس إجتماعا لرؤساء أقسام دائرة الرعاية الصحية الأولية والأطباء المسئولين بمؤسسات الرعاية الصحية الأولية بولايات المحافظة . برئاسة الدكتورة دلال بنت راشد الغافرية مديرة دائرة الرعاية الصحية الأولية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة تم خلال الاجتماع استعراض جوانب التثقيف الصحي وما يتصل بسجلات قياس الوزن والطول للأطفال الأقل من خمس سنوات وسجل السكري وما يتعلق بتحويل الحالات لعيادة التغذية سواءً للأطفال ناقصي الوزن أو ممن لديهم أنيميا تغذية أو حالات أخرى . وفيما يتعلق بصحة المرأة والطفل استعرض الإجتماع جوانب سرطان الثدي من حيث إجراء فحوصات التشخيص المبكر كما تمت مناقشة تطعيم الحوامل ضد الانفلونزا وما يتعلق بإجراء فحوصات السمع ونتائجها كما تم التطرق الى وضع برنامج رعاية المسنين والإحصائية النصف سنوية للبرنامج بمختلف مؤسسات الرعاية الصحية الأولية بولايات عبري وينقل وضنك . بالاضافة الى مناقشة ما يتصل بمتابعة الطبيب المسئول بالمؤسسة الصحية لمواعيد إرسال العينات المختبرية إلى المختبر بمستشفى عبري . كما ناقش الإجتماع العديد من الجوانب ومجالات الرعاية الصحية التشخيصية والعلاجية والوقائية في كل من مجمع عبري الصحي ومركز العينين الصحي ومركز مقنيات الصحي ومركز تنعم الصحي ومستشفى ينقل المحلي ومركز ضنك الصحي ومركز وادي فدى الصحي ومركز قميراء الصحي ومركز وادي العين والهجر الصحي . وفيما يتصل بالنواحي المالية تمت مناقشة عدد من المواضيع ذات العلاقة بالشئون المالية وأهمية وجود متابعة بين المراكز الصحية بالمحافظة ودائرة الشئون المالية بما يحقق إنجاز الأعمال بالصورة المطلوبة . بالاضافة الى ذلك ناقش الأجتماع عدد من المواضيع المرتبطة بدائرة مراقبة ومكافحة الأمراض المعدية بالمديرية ذات العلاقة بالمراكز الصحية بولايات المحافظة الثلاث . ■

■ من لقاء «التعليم العالي» بالطلبة الجدد بجامعة نزوى «من المصدر»

«التعليم العالي» تلتقي طلاب البعثات الداخلية في جامعة نزوى

■ التقت وزارة التعليم العالي مؤخرا بالطلبة الجدد الذين تم قبولهم بالدراسة بجامعة نزوى للعام الاكاديمي (٢٠١٦/٢٠١٧) وذلك من خلال المحاضرة التعريفية التي تضمنت فعاليات برنامج الأسبوع التعريفي والتي القاها علي بن خلفان الرحبي رئيس قسم شؤون المبعوثين بدائرة البعثات الداخلية والذي تحدث فيها عن اهم اللوائح والانظمة والقوانين التي تتبعها الوزارة لتنظيم عملية الابتعاث الداخلي واهمية معرفة الطالب لنوع البعثة الحاصل عليها والمؤهل الدراسي المبتعث له والفترة الزمنية لمدة البعثة الدراسية، اضافة الى ضرورة التزامه باللوائح التنظيمية للبعثات الداخلية الى جانب الانظمة المتبعة بالمؤسسة التعليمية الملتحق بها الطالب.كما تم شرح الخدمات الالكترونية الذاتية التي يستفيد منها الطالب المبتعث على نفقة الوزارة والتي يتوجب على الطالب استكمال ملفه الالكتروني بداية حتى يتمكن من استخدام تلك الخدمات والتي تشمل (تأجيل الدراسة ، تغيير التخصص ، الانسحاب ، التمديد....)وغيرها من الخدمات الالكترونية .في الختام تم اتاحة المجال للرد على جميع استفسارات الطلبة والتي تختص بالبرنامج الدراسي وكافة الاجراءات المتعلقة ببعثة الطالب طول فترة دراسته. حضر اللقاء التعريفي اكثر من ٧٠٠ طالب وطالبة اضافة الى مجموعة من أولياء امور الطلبة ■

الاجتماع الأول للجنة الانتخابية لأعضاء المجلس البلدي بالقابل

القابل .من علي الحارثي:

■ عقد بمكتب والي القابل الاجتماع الأول للجنة الانتخابية لأعضاء المجلس البلدي بولاية القابل.حيث ترأس الاجتماع سعادة الشيخ سيف بن مهنا بن سيف الهنائي والي القابل رئيس اللجنة وبحضور أعضاء اللجنة الانتخابية.وتم خلال الاجتماع استعراض القرار الوزاري الخاص بتشكيل لجان انتخابات أعضاء المجالس البلدية، والتعاميم المنظمة لسير العمل للاستعداد للانتخابات الواردة من اللجنة الرئيسية للانتخابات، كما تم خلال الاجتماع دراسة طلبات نقل القيد وتم اتخاذ المناسب بشأنها، واتفق أعضاء اللجنة على القيام بزيارة ميدانية لمقر المركز الانتخابي للولاية للاطمئنان على جاهزيته. ■

■ الحضور خلال الاجتماع «من المصدر»

استمعت للمتسابقين بمركز نزوى

تواصل أعمال لجنة التقييم بمسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم في دورتها الـ٢٦

■ مسقط . العمانية : بلغ إجمالي عدد المشاركين في مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم في دورتها السادسة والعشرين هذا العام ٢٠١٢ متسابقا ومتسابقة مقارنة بـ١٥٣٧ في العام الفائت ٢٠١٥.

وتشهد المسابقة تطورات كبيرة في جودتها باعتبارها مسابقة تركز على الالتزام بالتجويد لكل من أراد أن يحفظ كتاب الله وتنامي أعداد المشاركين ووعي الأسر بأهمية هذه المسابقة وكذلك تشجيع مراكز القرآن الكريم المنتشرة في الولايات.

وكانت لجنة التقييم الأولية لمسابقة السلطان قابوس السادسة والعشرين للقرآن الكريم قد بدأت تقييمها للمتسابقين المسجلين بمركز جامع السلطان قابوس بنزوى حيث تستمع اللجنة للمشاركين المسجلين في المركز الذين يبلغ عددهم ٢٣٠ مشاركا ومشاركة من الجنسين من مختلف المستويات الستة للمسابقة من بينهم ١٠٩ متسابقين من الذكور و١٢١ من الإناث في قاعة جامع السلطان قابوس بنزوى.

وتضم اللجنة في عضويتها كلا من علي بن عبدالله الصقري رئيسا للجنة وسعيد بن حميد الضوياني عضوا إداريا وسلطان بن سليمان العبري عضوا إعلاميا وخميس بن خليفة الغداني وسليمان بن عبدالله الجابري وياسر بن سالم العمري محكمين ويوسف بن محمد البلوشي عضوا للدعم الفني.

جدير بالذكر أن مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم تشتمل على ستة مستويات يتمثل المستوى الأول في حفظ القرآن الكريم كاملا مع التجويد والمستوى الثاني يتضمن حفظ أربعة وعشرين جزءا متتاليا من القرآن الكريم مع التجويد أما المستوى الثالث فيتضمن حفظ ثمانية عشر جزءا متتاليا من القرآن الكريم مع التجويد والمستوى الرابع يتضمن حفظ اثني عشر جزءا متتاليا من القرآن الكريم مع التجويد أما المستوى الخامس فيتضمن حفظ ستة أجزاء متتالية من القرآن الكريم مع التجويد والمستوى السادس يتضمن حفظ جزأين من القرآن الكريم لمواليد عام ٢٠٠٨ فما فوق بهدف تشجيع الناشئة على حفظ كتاب الله. ■

اجتماع لجنة انتخابات المجلس البلدي بالسويق

■ السويق . العمانية : عقدت لجنة الانتخابات للمجلس البلدي للفترة الثانية بولاية السويق اجتماعا برئاسة سعادة الشيخ حمود بن ناصر بن حمود الهاشمي والي السويق رئيس اللجنة.

وناقشت اللجنة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال المتضمن استعراض التعاميم و القرار المنظم لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الثانية وطلبات نقل قيد ناخب من مقر انتخابي إلى مقر انتخابي آخر وعددها (٢٩) طلبا واستعرض المجتمعون المراكز الانتخابية المعتمدة بالولاية وأعضاء اللجان الفرعية.■

الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال تتبرع بحافلات لأربع جمعيات

■ أثناء تسليم عدد من حافلات النقل «من المصدر»

■ سلمت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال مؤخرا عددا من حافلات النقل لجمعيتي المرأة العمانية بالسيب وبركاء والجمعية العمانية لأصدقاء المسنين والجمعية العمانية لمتلازمة داون، وذلك بناءً على اتفاقيات تم توقيعها هذا العام.

تأتي هذه المبادرات لتعزز من مسيرة التعاون المشترك بين الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ووزارة التنمية الاجتماعية، مؤكدةً على نهج الشركة المتواصل في تمويل مبادرات اجتماعية متنوعة في جميع أنحاء السلطنة.

على ضوء الاتفاقية الأولى والثانية، قامت الشركة بتمويل شراء حافلة نقل ٢٥ راكباً لجمعية المرأة العمانية بالسيب و١٥ راكباً لجمعية المرأة العمانية بولاية بركاء، إذ يسهم اقتناء الجمعيات لحافلة النقل بصورة إيجابية في مزاولة أنشطتها وبرامجها التي تهدف إلى تعزيز نمو الأسرة العمانية من خلال نشر الوعي الثقافي والاجتماعي في المجتمع وتقديم الخدمات الاجتماعية وبرامج التوعية وأنماط الحياة الصحية وتعليم المرأة بعض الصناعات الحرفية والمهنية ومساعدتها على زيادة دخل الأسرة اقتصادياً واجتماعياً.

علاوة على ذلك، تنظم الجمعيات عدد من الأنشطة والبرامج التعليمية التي تستقطب الأطفال والمرأة على حد سواء، وسوف تمكن هذه الحافلات الجمعيات من الرقي بالخدمات والبرامج التي تقدمها للمجتمع.

وعلى غرار الاتفاقية الأولى والثانية، قامت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال بتمويل اقتناء حافلة نقل ١٥ راكباً للجمعية العمانية لأصدقاء المسنين والجمعية العمانية لمتلازمة داون، ومن المؤمل أن تعزز هذه الحافلات في ترجمة العديد من أهداف الجمعيات والتي تتمثل في إقامة الفعاليات وحلقات العمل والدورات التدريبية والفعاليات الاجتماعية المختلفة مما يمكن كل جمعية من تقديم خدماتها بشكل أفضل لمرتاديها وجميع أفراد المجتمع.

وقال الشيخ خالد بن عبدالله المسن الرئيس التنفيذي للمؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال: تأتي هذه المبادرات كخطوة أخرى نحو تأكيد الجهود التي تقوم بها الشركة لتعزيز وتطوير برامج المسؤولية الاجتماعية لشرائح مختلفة من أبناء هذا الوطن المعطاء، إذ تولي الشركة جهوداً جمّة في سبيل تطوير الرعاية الاجتماعية لجميع فئات المجتمع.

تجدر الاشارة الى ان الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال تعد أكبر مستثمر من القطاع الخاص في برامج المسؤولية الاجتماعية في السلطنة، حيث تقوم الشركة بدعم العديد من مشاريع الحكومة الرامية إلى تطوير قطاعات الخدمات الاساسية كالتعليم والزراعة والرعاية الصحية والبيئة والعديد من القطاعات الأخرى التي تساهم في تنمية وتقدم المجتمع العماني.

كما أن مساهمات برنامج الاستثمار الاجتماعي التابع للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وصلت اليوم إلى شتى أرجاء السلطنة ساهمت في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، حيث تستثمر ١,٥٪ من صافي دخل الشركة بعد خصم الضرائب للمساهمة في التنمية الاجتماعية من خلال برامج مستدامة في شتى أنحاء البلاد. ■

المجلس البلدي بمحافظة ظفار يناقش تطوير الجوانب الخدمية بالمحافظة

■ صلالة –العمانية:عقد المجلس البلدي بمحافظة ظفار أمس اجتماعه الدوري الثامن لهذا العام برئاسة سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري رئيس بلدية ظفار رئيس المجلس البلدي.

ناقش المجلس خلال الإجتماع عددا من المواضيع المتعلقة بتطوير الجوانب الخدمية بالمحافظة إلى جانب التصديق على محضر اجتماع المجلس رقم(٢٠١٦/٧) والاطلاع على الإجراءات المتخذة لتنفيذ توصيات وقرارات المجلس في اجتماعه السابق.

كما بحث المجلس عدداً من توصيات لجنتي الشؤون البلدية بولايتي صلالة ورخيوت المتعلقة بفتح طريق يربط شارع الرباط بشارع (١٨نوفمبر) من الجهة الشرقية لمطار صلالة وتطوير شارع الفاروق بمنطقة السعادة وتنظيم عمل المقاهي والمطاعم الواقعة داخل الأحياء السكنية بالإضافة الى إعادة تأهيل ورصف طريق الحوطة بولاية رخيوت.

كما ناقش المجلس عددا من الموضيع والمقترحات المتعلقة باقامة المناشط الاجتماعية والمهرجانات وكذلك إيجاد محطة للباصات بمدينة صلالة خاصة بحافلات النقل البري بالإضافة إلى ظاهرة رمي مخلفات البناء بصورة عشوائية في غير الأماكن المخصصة لهاالى جانب إنشاء أسواق مخصصة لبيع الأعلاف الحيوانية.

وتضمن جدول أعمال الاجتماع العديد من البنود التي تنوعت في مضامينها واختصاصاتهامابين مواضيع تخص المحافظة كطرح عام وتوصيات لجان الشؤون البلدية بولايات المحافظة الاخرى.

وقد اتخذ المجلس البلدي العديد من التوصيات المناسبة بشأن المواضيع المدرجة بجدول الأعمال بما يخدم العمل البلدي والصالح العام. ■

ختام فعالية أصدقاء المسنين بمحافظة شمال الشرقية

■ إبراء – العمانية:اختتم أمس فريق أصدقاء المسنين بمحافظة شمال الشرقية الاحتفال بمناسبة اليوم العالمي للمسنين الذي يصادف الأول من أكتوبر من كل عام والذي يأتي الاحتفال به خلال هذا العام تحت شعار برضاهم تحلو الحياة.

واختتمت الفعاليات التي إقيمت بالتعاون مع ١٤ مدرسة بالمحافظة ودائرة التنمية الاجتماعية ببدية ومستشفى بدية من خلال تنفيذ برامج متنوعة استهدفت طلبة المدارس والمجتمع المحلي بولايات المحافظة واستمرت لمدة أسبوع اشتملت على تقديم الكلمات المعبرة بالمناسبة العالمية وعن فئة المسنين وأهميتهم بالمجتمع والدور المقدم من الحكومة والمؤسسات والفرق التطوعية للاهتمام بهذه الفئة ورعايتها بالإضافة إلى إجراء حوارات مع عدد من المسنين والمسنات في طابور الصباح وتوزيع عدد من المنشورات والمطبوعات التي تبرز الجهود المبذولة للمسنين بمحافظة شمال الشرقية. ■

اختتام أعمال المؤتمر العلمي الثالث «عمان ودول جنوب شرق آسيا والصين واليابان» بكوالالمبور

المؤتمر يوصي بإجراء دراسات للعادات والأعراف الاجتماعية ونحوها في دول جنوب شرق آسيا التي تأثرت بالعلاقات العمانية

■■ اختتمت أمس أعمال المؤتمر العلمي الثالث «عمان ودول جنوب شرق آسيا والصين واليابان .. آفاق ثقافية وتاريخية وسياسية وحضارية» الذي عقد في الجامعة الإسلامية بماليزيا بكوالالمبور واستمرت ثلاثة أيام.■■

■ وقد ألقى خالد بن خميس المويتي رئيس اللجنة الإعلامية لوفد السلطنة المشارك في ختام اعمال المؤتمر التوصيات التي خرج بها المشتاركون

حيث أوصى المؤتمر إلى توسيع دائرة البعثات العلمية التبادلية بين السلطنة ودول جنوب شرق آسيا والصين واليابان، وتوثيق التواصل العلمي والاقتصادي بما يساهم في تطويره، والى ان تتبنى السلطنة ارسال فريق إلى الصين للبحث في السجلات الصينية، وإجراء دراسات معمقة في لغات شعوب جنوب شرق آسيا والصين واليابان للكشف عن مدى تأثرها بالكلمات العربية العمانية مع بحث مجالاتها وكيفية انتقالها ونحو ذلك.

وإجراء دراسات للعادات والأعراف الاجتماعية ونحوها في دول جنوب شرق آسيا التي تأثرت بالعلاقات العمانية، والعمل على انشاء مراكز عمانية للبحث العلمي والثقافة في دول جنوب شرق آسيا والصين واليابان تقوم بدراسة العلاقة بعمان على اختلاف مجالاتها مع نشر نتائجها لتتاح للباحثين والعامة وتجديد العلاقات الحضارية بين الطرفين.

اوراق البحث وكان قد ناقش أمس المؤتمر ١٧ ورقة بحثية تناولت المحور الديني واللغوي والمحور الاقتصادي ومحور التبادل العلمي والثقافي ومن بين تلك الأوراق ورقة (الريادة العمانية في نشر الثقافة العربية والاسلام في جنوب شرق آسيا والصين) للدكتور أحمد عبدالمنعم حالو حيث أكد في بحثه أن مسلمي عُمان الاباضيين عرفوا بلاد الصين منذ القرن الثاني الهجري عن طريق التجارة فكان أن أبحروا في اتجاه الصين، فبلغوا منها أقصاها، كما تدل على ذلك الوثائق التاريخية، ويرتبط نشر الإسلام في هذه البلاد بداعية إباضي مشهور، وهو أبو عبيدة عبد الله بن القاسم العماني الملقب بأبي عبيدة الصغير تشريفاً وتكريماً، وقد وصل إلى ميناء كانتون حوالي ١٣٣هـ، وتعد رحلته من أقدم رحلات العرب إلى بلاد الصين، ويقول عنه العمانيون إنه أول من أطلق عليه وصف السندباد.

وأما عن انتشار الإسلام وانزياحه إلى إندونيسيا وما جاورها من بلاد جنوب شرقي آسيا فالأكثر أن الطريق إليها، كان كما لسابقتها من الدول، وأعني الصين التي انتشر فيها الإسلام بالأخلاق والتجارة، وكذا الأمر في إندونيسيا وجزرها المتعددة، على أن الوجود العماني في الهند والصين يعود إلى عهد مبكرة أي منذ رحلة الداعية أبي عبيدة ١٣٣هـ إلى هناك وهذا يعود حتماً إلى عدم الشك في وجود العمانيين في الجزر والبلاد الواقعة في المسالك البحرية ما بين عُمان والصين مثل سيلان (سريلانكا) والمالديف، وجزر الملايو، وإندونيسيا وغيرها من البلاد الموجودة في هذا الاتجاه، وقد أكدت الوثائق ذلك.

وكان من الطبيعي أن يؤدي هذا الوجود المكثف إلى انتشار الإسلام في هذه البلاد مثل سومطرة وجارة حتى بورنيو وجزيرة سليبس.

وفي مجال التوثيق لما ذُكر وأن التجار الإباضية العمانيين هم الذين أشاعوا الدين في تلك البقاع وهناك إشارات تدل على تأثر (جاوة) بالتجار الإباضية العمانيين، حيث عُثر على مساجد أثرية قديمة كثيرة العدد بغير زخارف، مما يدل على أنها من بناء التجار العمانيين، أو على الأقل متأثرة بالطابع العماني في بناء المساجد، وهو طابع معروف ببساطته.

صلات علماء عمان بماليزيا

وقدم الدكتور عبدالله بن سليمان الريامي ورقة بعنوان « صلات علماء عمان بماليزيا وأثرها في التواصل العلمي بين البلدين «(الأمانة العامة للإفتاء بسلطنة عمان، أنموذجا) ذكر فيه انه انطلاقا من أمر الله- جل شأنه- بالتعاون على البر والتقوى.

قال تعالى: «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى».فإن علماء السَلطنة - حالهم كبقية علماء الأمة - يحرصون على تحقيق هذا الأمر الرباني، مساهمة منهم في تحقيق وحدة الأمة وخيرها ونهضتها، وذلك من خلال التواصل العلمي بإخوانهم العلماء ورجال الفكر، في مختلف بلدان العالم، ومشاركتهم في المؤتمرات والندوات والجامعات والمجامع ومراكز الدراسات، والحوار فيما بينهم أو مع غير المسلمين، ويوجد تبادل طلابي للدراسة بين كلا البلدين.

ومن المشاركات المعاصرة، التي لها طابعها الخاص، تلكم الصلات الوثيقة التي تربط بين علماء السلطنة وعلماء دولة ماليزيا، حيث وجدت زيارات عديدة بينهم، وحرصت مؤسسات التعليم في كلا البلدين على إرسال أبنائها للدراسة في البلد الآخر، كما وجد تبادل بين الأساتذة للتدريس في الجامعات بكلا البلدين، وتأسست الملحقية الثقافية العمانية بكوالالمبور بماليزيا يوم(١/ أكتوبر/ ٢٠١١)، ولعبت دورها في توسيع دائرة التواصل العلمي والثقافي بين البلدين.

ولهذه الزيارات فوائد عديدة وآثار إيجابية بناءة، بما حملته من أفكار وتوصيات.

موضحا ان هذه الدراسة تكمن اهميتها في انها تقدم صورة من التعاون البناء بين علماء الإسلام والاستفادة من فكر هؤلاء العلماء في الإصلاح وما يحقق وحدة الأمة ونهضتها.

دور العرب والعمانيين وقال الدكتور الكتور مسعود خالدي أستاذ محاضر من جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة – الجمهورية الجزائرية في بحثه «دور العرب والعمانيين في نشر الإسلام بالصين بين القرنين الأول والخامس الهجريين/ السابع والحادي عشر الميلاديين» ان المصادر التاريخية المكتوبة العربية والصينية أن التواجد العربي من ضمنه العماني كان كثيفا وحقيقة علمية لا يمكن إنكارها. فالجاليات الإسلامية كانت تعيش في مختلف المدن الصينية خاصة الساحلية مثل كانتن كما لاحظ ذلك سليمان التاجر والمسعودي في رحلتهما.

حيث كان أثرها واضحا تجلى إقامة أحياء إسلامية خاصة بها، توجد بها المساجد والمقابر الإسلامية، كما تنتشر بها اللغة العربية.

وساهم العمانيون مساهمة فعالة في نشر الإسلام بالصين، فأول تاجر عربي دخل كانتون من عمان واسمه أبو عبيدة عبد الله بن القاسم سنة ١٣٣ه/٧٥٠م وتبعه آخرون منهم الإباضي النضر بن ميمون والتاجر الثري عبد الله الصحاري.

فخلال ما ذكر في البحث أن أكثر الكتابات عند الصينيين أو العرب ذكرت الوجود الإسلامي في عهد أسرة تانغ.

وأن الإسلام لم يكن منتشرا انتشارا واسعا في المجتمع الصيني وإنما كان محصورا في الوافدين من البلاد العربية منه عمان سواء كان هؤلاء من التجار أو من البعاث العسكرية والسياسية مثل بعثة قتيبة والمنصور.

فقد أستوطن معظمهم بالمدن الصينية.

دور صحار وفي بحث بعنوان «صُحَار ودورها في نشر الثقافة والإسلام في جنوب شرق آسيا والصِّيْن في القرون الأولى للهجرة للدكتور محمد سيد كامل محمد رئيس قسم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية كلية دار العلوم جامعة المنيا- جمهورية مصر العربية أكد ان صُحَار قصبة عُمَان ، وهي أقدم وأعمر مدينة بعُمَان وأكثرها مالاً وتقع على الخَلِيْج العَرَبي وللتجارة بها تاريخ سحيق قبل ظهور الإسلام فكانت تنتج فائضاً كبيراً من المنتجات الزراعية والفواكه شبه الاستوائية، وتصدر التمر العماني والنحاس الصُحَاري والأقمشة واللؤلؤ وغيرها من المنتجات، وكان التجار الصُحَاريون يستوردون الحرير والمسك والذهب والفضة والديباج والقطن وأنياب الفيل والساج والفلفل والأخشاب.

وقد ازدادت مكانة صُحَار التجارية في العصر الإسلامي، وبلغت مكانة رفيعة في القرون الأولى للهجرة، فأصبحت صُحَار بعد الإسلام المركز الرئيس للملاحة والتجارة.

ونقطة انطلاق السفن إلى الهِنْد والصِّيْن والشرق الأقصى وشرق أفريقيا وغيرهم.

وقال ان الجذور التاريخية للعلاقات الممتدة بين عُمَان والصِّيْن ترجع إلى ما قبل الميلاد، ووصل الإسلام إلى الصِّيْن متزامناً مع بدايات الدعوة الإسلامية، بتأثير مباشر نتج من احتكاك الصِّيْنيين بالتجار المسلمين، وخاصة التجار العُمَانيون الذين اندمجوا مع الصِّيْنيين وتاجروا معهم وعُرف عنهم الصفات الحميدة من أمانة وصدق مما أكسبهم إعجاب الصِّيْنيين بهم وبأمثالهم من التجار المسلمين.

في حين كان التواصل الرسمي بين الإسلام والصِّيْنيون عقب ان بعث قتيبة بن مسلم الباهلي وفداً من العَرَب إلى إمبراطور الصِّيْن في سنة ٩٦هـ/ ٧١٥م. وقد انتشر الإسلام بربوع موانئ الصِّيْن بَحْراً قبل وصول الإسلام براً بست وستين سنة هجرية فوصل إلى مدينة «قانصوه» في شمال الصِّيْن، وجزيرة (هاي نان) و(غاي شو) و(جوانشو) و(يانغ شو) و(هانغ شو).وان التجارة البَحْرية العَرَبية- العُمَانية مع جزر(الملايو) وجزر(المهراج) تمتد إلى الحقبة الزمنية السابقة لظهور الإسلام، وبعد الإسلام نجم عن حركة التجارة العُمَانية مع الملايو أن تكونت جاليات ومدن عُمَانية في بلاد الملايو وفي غيرها من جزر الأرخبيل، وأصبح لهم صلات قوية بأهل تلك البلاد، خاصة بعد التدهور الذي أصاب التجارة الصُحَارية/ الصِّيْنية عقب سقوط حكم أسرة «تانج» وتدمير مدينة «كانتون».وقال ان الإسلام انتشر في جزر «مانبولاس بواسطة التجار والدعاة العَرَب/ العُمَانيين والهنود والإيرانيين ونتيجة لجَهد أهل صُحَار غير المباشر في نشر الإسلام في سومطرة والملايو وما تبعه من إسلام الأهالي هناك ومن ثم حملهم لواء الدعوة ونشرها في المناطق المجاورة لهم.

ومن جاوة وسومطرة -اللتان أسلمتا بفضل البحارة الصُحَاريين- انتقل الإسلام كذلك إلى جزيرة (بورونيو) و(سيام)، و(تماسيك)، و(كمبوجا)، و(فيتنام) و(بورما) و(لاوس). الطرق التجارية بين عُمان والصين وقدم حبيب بن مرهون الهادي بحثا بعنوان الطرق التجارية بين عُمان والصين «طريق البخور أنموذجًا» أشار فيه الى ان السلطنة تملك رصيداً حضارياً ضارباً في أعماق التاريخ الإنساني، وفي كل لحظة يُنقب فيها عن تلك الحضارة تنكشف لنا ذخائره التاريخية والأثرية، ومن تلك المكتشفات طريق البخور الذي ينطلق من موانئ شاطئ العطور (ظَفار) ليمتد شرقاً عبر المحيطين الهندي والهادي متواصلاً مع شعوب الهند وجنوب شرق آسيا والصين وغيرها من مناطق شرق آسيا، كما يمتد غرباً نحو سواحل البحر المتوسط وإلى أوروبا، وقد كان لهذا الطريق نشاطاً دعوياً مصاحباً لذلك النشاط التجاري، مما أسهم في انتشار الإسلام في منطقة جنوب شرق آسيا والصين من خلال حكمة التجار وصلاحهم وتحملهم لأمانة الخيرية التي دعا الإسلام لها.■

■ احدى جلسات المؤتمر «من المصدر»

العمانيون ساهموا بنشر الإسلام في الصين وإندونيسيا وماليزيا وغيرها من الدول بالأخلاق والتجارة

الباحثون: السلطنة تملك رصيدا حضاريا ضاربا في أعماق التاريخ الإنساني

أبو عبيدة عبد اللّه بن القاسم أول تاجر عربي دخل كانتون الصينية من عمان

■ من اجتماع اللجنة الاجتماعية بجمعية الصحفيين «من المصدر»

اجتماع اللجنة الاجتماعية والعلاقات العامة بجمعية الصحفيين العمانية

■ عقدت اللجنة الاجتماعية والعلاقات العامة بجمعية الصحفيين العمانية أمس اجتماعا برئاسة عبدالله بن سعيد الجهوري وبحضور الأعضاء وذلك بمقر الجمعية بمرتفعات المطار تم خلال الأجتماع مناقشة عدد من الأمور المتعلقة بانشطة الجمعية الأجتماعية خلال الفترة القادمة والتي تساهم في تقوية أواصر الاعضاء حيث تم الإتفاق على إقامة عدة مناشط ترفيهية ورحلات داخلية وخارجية قريبا.■

تدشين مشروع التسجيل الإلكتروني لغياب الطلبة بتعليمية شمال الباطنة

صحار - «الوطن»:

■ دشنت تعليمية شمال الباطنة مشروع التسجيل الإلكتروني لغياب الطلبة وبدعم من مؤسسة «جسور» وذلك تحت رعاية فهد بن سالم العادي المدير التنفيذي لشركة جسور وبحضور الدكتور علي بن ناصر الحراصي المدير العام لتعليمية شمال الباطنة وعدد من التربويين وذلك بديوان عام المديرية بقاعة الباطنة. جاءت فكرة المشروع من خلال المتابعة المستمرة لغياب الطلاب بالمدارس والذي يترتب عليه تسجيل الغياب بالبوابة التعليمية عدة جوانب أهمها لائحة شؤون الطلاب، ويتلخص المشروع حول استخدام جهاز الهاتف النقال أو جهاز لوحي رقمي داخل الصفوف لتسجيل غياب الطلاب اليومي بدل السجل الورقي المعتاد عليه يوميا.

ويهدف المشروع إلى الارتقاء بمستوى المستخدمين بالبوابة التعليمية وذلك عن طريق توفير أدوات وتقنيات متطورة ومبتكرة من خلال تطبيق نظام تسجيل الغياب الإلكتروني في البوابة التعليمية والاستغناء عن السجلات الورقية وتقليل الوقت والجهد الذي يستخدم في كتابة وطباعة الأوراق بالإضافة الى حل مشكلة من يقوم بتسجيل الغياب في البوابة من السجل بشكل يومي في حال غياب أخصائي قواعد البيانات لفترات طويلة. ومما يشار اليه ان مدرسة صفية الثقفية للتعليم الأساسي في ولاية لوى هي أول مدرسة في السلطنة تطبق هذا المشروع وتم تطبيق المشروع لاحقا في بعض مدارس المحافظة. تضمن التدشين تقديم عرض مرئي عن تطبيق ولي الأمر والذي يهدف الى التسهيل على ولي الأمر في متابعة المستولى التحصيلي الخاص بالطالب ومدى انتظامه في الصف وانضباطه السلوكي وكذلك التواصل مع القائمين على العملية التعليمية في المدرسة التابعة للطالب. ويوفر التطبيق لولي الأمر عدداً من الخدمات ومن ابرزها استعراض بيانات الطلاب الشخصية والدراسية ومتابعة الإشعارات والفعاليات والتواصل مع معلمي المدرسة بطريقة مباشرة وبكل سهولة ويسر بالإضافة الى ان هذا التطبيق يتيح لولي الأمر رفع التظلم من قرارات لجنة الانتظام والانضباط السلوكي ويستطيع من خلاله ايضا من التقدم بطلب تحويل الطالب من مدرسة الى أخرى وتحديد المواد الاختيارية ومتابعة الملف الشخصي للطالب.■

مناقشة آلية تنفيذ الملتقيات التربوية بمدارس المضيبي

■ عقدت أمس لجنة ملتقى مديري ومديرات المدارس والمعلمين الأوائل بمدارس ولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية اجتماعاً موسعاً لمناقشة آلية تنفيذ الملتقيات وتوزيع الأدوار والمهام ومناقشة برنامج كل ملتقى تربوي ينفذ وذلك بمدرسة المنارة للتعليم الأساسي بحضور الدكتور علي بن محمد العامري مدير مكتب الإشراف التربوي بالمضيبي وعيسى بن خلفان الحبسي رئيس اللجنة بالإضافة إلى أعضاء اللجنة المشكلة.

ناقش الاجتماع الآلية المتبعة لتنفيذ الملتقيات التربوية المستهدفة للهيئات الإدارية والتدريسية بمدارس الولاية وبحث سبل تعزيز الجوانب التربوية في الميدان التربوي من خلال مناقشة القضايا والمستجدات التربوية التي تطرأ على الميدان التربوي بالإضافة إلى مناقشة المواضيع المتعلقة بقضايا الطلبة ومستوياتهم التحصيلية.

حيث تسعى هذه الملتقيات إلى بلورة الرؤى والغايات العلمية في سبيل تذليل المعوقات والإشكاليات التي تواجه الكوادر التربوي بالمدارس.

وناقش الاجتماع كذلك الأدوار والمهام المناطة بالأعضاء بالإضافة إلى مناقشة البرنامج الخاصة بالملتقيات التربوية ووضع المقترحات والرؤى على تفاصيلها.■

■ الحضور خلال الاجتماع من المصدر

مقابلات لـ «٢٥٠» متقدمة بمركز الإرشاد الديني بالظاهرة

عبري – من صلاح بن سعيد العبري :

■ أقيمت بقاعة فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الظاهرة بولاية عبري المقابلات الشخصية الراغبات في الدراسة بمركز الإرشاد الديني بمحافظة الظاهرة والتي تنظمها وتشرف عليها إدارة الأوقاف والشئون الدينية بمحافظة الظاهرة. وأوضح هلال بن محمد الناصري رئيس قسم الوعظ والإرشاد بالإدارة بأن مركز الإرشاد الديني بمحافظة الظاهرة يعتبر مؤسسة تعليمية تعنى بتعليم النساء العلوم الشرعية، وقد فتح باب التسجيل والترشح للدراسة في المركز وفق الشروط والضوابط معدة من قبل، وسيتم تدريس مواد في الفقه والعقيدة والنحو والتجويد لفترة دراسية تستمر أربع سنوات، مقسمة إلى ثمانية فصول دراسية.

مشيراً الى أن عدد المتقدمات للمنافسة على مقاعد الدراسة بالمركز بلغ ٢٥٠ متقدمة، وقد تم تكوين لجان مكونة من رؤساء الأقسام والموجهين والمشرفين

والوعاظ والائمة والموجات والمشرفات والمرشدات للإشراف على جوانب المقابلات حسب المعايير الموضوعة لمجالات القران والتجويد والفقه والعقيدة والنحو والسيرة مع مراعاة الرغبة والطموح في الدراسة.

حضر المقابلات الشيخ مسلم بن علي اليعقوبي مدير إدارة الأوقاف والشئون الدينية بمحافظة الظاهرة.■

تدشين حـملة «عـــمان بلا مشـــوهات» بشمال الباطنة

صحار.من مريم بنت علي الفارسية:

■ دشنت صباح أمس بقاعة المكارم بمبنى المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة الحملة التوعوية حول اهمية التخلص من مخلفات البناء والتي تحمل شعار (عمان بلا مشوهات) وتستمر الى نهاية شهر اكتوبر الحالي، رعى حفل التدشين سعيد بن سليم الكلباني مدير عام البلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة والذي اعلن انطلاق هذه الحملة

واشار فيها الى اهمية التكاتف والتآزر بين الفرق الاهليه والاقسام التوعوية بالبلديات

بدأت فعاليات هذا الحفل بكلمة القتها عائشه بنت سيف السعيديه المديره المساعده لدائرة التوعية والعلاقات العامة قالت فيها ان القصد من هذا التكاتف هو لنجعل بلادنا الغالية (عمان بلا مشوهات) ولنبين للجمهور توعويا واعلاميا بأن نظافة عمان والتخلص من مخلفات البناء يجب ان تنبع من اعماق القلوب التي زرع بها حب عمان، ثم ألقيت قصيدة شعرية بعنوان (عمان بلا مشوهات) للشاعر سالم بن محمد العيسائي، بعد ذلك تم عرض فيلم بعنوان (اهمية ازالة مشوهات البناء) من اعداد قسم الاعلام والعلاقات، بعد ذلك قدمت فرقة نجوم صحار الاهلية المسرحية بالتعاون مع فرقة الامجاد الفنية اسكتش مسرحي فكاهي بعنوان (طابوقة ومسمار ستيل) من تأليف ناصر العيسائي واخراج سيف المعمري، أما بالنسبة للبرامج التي سوف تنفذ من قبل اقسام التوعية ببلديات المحافظة فهي كالآتي: تنفذ بلدية السويق حملات نظافة للشواطئ والافلاج بمشاركة الفرق الرياضية والكشفية وطلاب المدارس وعدد من البرامج كالمحاضرات والمسابقات الثقافية المختلفة كذلك زيارات ميدانية للاطلاع على آراء الجمهور عن خدمات البلديات ، للتوثيق بالتصوير من قبل التوعويين بالبلدية، كذلك استعد قسم التوعية ببلدية الخابورة لتنفيذ برامجه والتي ستشمل على زيارات لمواقع معمارية قيد الانشاء لتوجيه العاملين على اهمية عدم رمي مخلفات البناء واضرارها، اما بقاعة التوعية بالبلدية فستكون هناك محاضرات هادفة بحضور المقاولين واصحاب المكاتب الاستشارية الهندسية لإيجاد الحلول حول ضرورة اتباع الشروط الهندسية لكيفية التخلص من مخلفات البناء ، كما ستقام ندوه توعويه بقاعة معهد الصيادين لإبراز اهمية التخلص من مخلفات البناء، اما بالنسبة لقسم التوعية ببلدية صحم ستكون هناك عدد من البرامج منها حملة لتوزيع المطويات الإرشادية واللوحات التوعوية ، كما ستنفذ بعض المحاضرات بمدارس الولاية حول ذلك ، وستشارك الفرق الرياضية والكشفية والشباب المتطوعين بحملة نظافة على الشواطئ، اما قسم التوعية ببلدية لوى فقد أستعد لتنفيذ عدد من برامجه الهادفة منها معسكرات عمل والحملات التوعوية، وتوزيع المطويات التوعوية على سائقي السيارات لإبراز وتوضيح الاهداف العامة من تنفيذ هذه الحملة وذلك بمشاركة الفرق الرياضية والأهلية وجمعية المرأة العمانية كذلك فهناك يوم مفتوح ومسابقة ثقافيه بالمركز الصحي، وستستقبل قاعة التوعية بالبلدية عدد من المقاولين والاستشاريين لمناقشة اخطار رمي مخلفات المباني، اما قسم التوعية ببلدية شناص فسيكثف اعماله التوعوية لتشمل المحاضرات الهادفة بقاعة التوعية وبعض مدارس الولاية وحملات لنظافة الشواطئ وازالة المشوهات، وستشمل توزيع مطويات ونصائح توعويه اهدافها ضرورة التخلص من مخلفات البناء في اماكنها الصحيحة، كذلك فان قسم الاعلام والعلاقات العامة بالمديرية سيقوم بإنتاج فيلم يوضح كافة انشطة البلديات ومشاركة شرائح المجتمع لإنجاح هذه الحملة وآراء الجماهير عن مدى اقتناعهم عن الجهود المبذولة، فسيقوم المختصون بإنتاج الوقفات التوعوية الخاصة بالحملة وابرازها في قنوات التواصل الاجتماعي، كذلك التنسيق مع الصحفيين والاعلامين لإبرازها بالصحف المحلية. ■

■ مدير عام البلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة رعي الحفل والحضور — من المصدر

■ مشهد من المسرحية التي قدمت خلال حفل تدشين الحملة

حلقات «الإنماء المهني» بتعليمية الظاهرة تختتم فعالياتها

عبري.«الوطن»:

■ أختتمت بمركز التدريب والإنماء المهني بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة فعاليات حلقات عمل إعداد خطة الإنماء المهني لعام ٢٠١٧م والتي إستهدفت المعلمين والمعلمين الأوائل وإدارات المدارس و المشرفين التربويين والوظائف المساندة.

وجاء اليوم الختامي بحضور الدكتور عيسى بن خلف التوبي المدير العام للمديرية العامّة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة وعدد من مدراء الدوائر والمسئولين بالمديرية.

هدفت الحلقات المنفذة إلى إعداد برامج تدريبية تتلاءم والمستجدات التربوية أو المستجدات المتعلقة بتطور المناهج أو تواكب التطور السريع في تكنولوجيا تقنية المعلومات أو أساليب التقويم، كما تم تسليط الضوء بأهمية الإعداد المسبق لبرامج التدريب انطلاقا من ضرورة الدراسة المسبقة والفعلية للاحتياجات التدريبية بمختلف الوسائل، وبالتالي التخطيط المسبق لهذه البرامج وفق معطيات ومنهجية علمية صحيحة بجانب تعريف المشاركين بما يتصل بعملية دراسة الاحتياجات التدريبية واعداد البرامج من خلال العمل بروح الفريق الواحد ومجالات الإرتقاء بالإنماء المهني من خلال تنظيم حلقات عمل تطبيقية مع المختصين القائمين من مختلف الفئات. ■

أوقاف جنوب الباطنة تنظم مجموعة من البرامج الدينية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية

■ نظمت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الباطنة ممثلة بمرشدات وادي المعاول سلسلة من الفعاليات التربوية والمحاضرات الدينية والتثقيفية وذلك إحياء لذكرى الهجرة النبوية العطرة من جوانبها الدينية والتاريخية وتأثيرها الاجتماعي والحضاري على المجتمع الاسلامي من زمن حدوثها وحتى يومنا هذا. وقد استعرضت المرشدات الدينيات الأسباب التي دعت الرسول وأصحابه إلى الهجرة وطبيعة المجتمع في مكة قبل الهجرة والتحولات التي حدثت في مجتمع المدينة المنورة بعد الهجرة والتقويم الهجري وأهميته وتأثيره على الحضارة الإسلامية والدروس والعبر التي يتعلمها المسلمون من الهجرة النبوية التي تعتبر بداية صياغة قوانين الدولة الإسلامية الحضارية، التي اعتمدت على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة. وحول هذه المناشط قالت الموجهة حليمة النبهانية: إن هذه الفعاليات نجحت نجاحاً رائعاً في تذويب المعاني والعبر المستمدة من الهجرة في نفوس النساء وان تدخل الوعي بأن الهجرة النبوية هي كنز عظيم ومصدرٍ عامر بالعبر والدروس وان معانيها ستبقى مشعلاً يضيء طريق المسلمين على مدى العصور. وقالت المرشدة الدينية وفاء بنت أحمد المعولية: إن المرشدات تطرقن في دروسهن إلى بيان ان هجرة رسول الله وسيلة لانتشار الإسلام في جميع البقاع التي يعيش فيها المسلمون حاليا، مؤكدات على غرس الأهداف السامية لهذه الذكرى لتكون نبراساً تربوياً يضيء للنساء طريق حياتهن الاجتماعية وخصوصاً ما يحمله ديننا من رسالة إنسانية شاملة.

وفي نهاية الفعاليات قدمت مجموعة من العروض المرئية والأناشيد الدينية، كما وزعت على الطلبة والطالبات الملصقات والمواد التثقيفية حول مسار الهجرة النبوية الشريفة ولمحة موجزة عن دلالاتها ومعانيها العميقة. ■

كلية صور الجامعية تناقش الخطط التشغيلية والدراسية وتستقبل طلبتها الجدد

صور.من عبدالله بن محمد باعلوي:

■ عقدت كلية صور الجامعية اجتماعها الأكاديمي برئاسة الدكتور علي الجراح عميد الكلية وبحضور رؤساء الأقسام والكادر التدريسي.

حيث تم خلال الاجتماع مناقشة ومراجعة ضمان الجودة والخطط التشغيلية للعام الأكاديمي (٢٠١٦ /٢٠١٧) والخطط الدراسية المعدلة وطرح المستجدات التي تؤدي الى النهوض بالمستوى العلمي والتعليمي في الكلية والاستمرار في تطويره.

وأشار الدكتور عميد الكلية الى ان الكلية تتبنى جميع الأفكار الناضجة والآراء التي لها مساهمة فعالة في أنجاح العملية التعليمية والبحثية، مؤكداً بأن العلم يزدهر في الجامعات نتيجة لأبحاثها ودعمها وتشجيعها للإسهامات البارزة والرائدة في مجال العلم والمعرفة حاثا الجميع على بذل الجهود المتواصلة بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية في الكلية وايصال المعلومات العلمية الى الطلبة وتأهيلهم لأداء دورهم في المجتمع على أفضل صورة.

من جانب آخر استقبلت الكلية طلبتها الجدد للدفعة السادسة عشرة لهذا العام بحُضور الدكتور علي الجراح عميد الكلية ورؤساء الأقسام وطاقم الهيئة الأكاديمية والتدريسية وشؤون الطلاب، وقد رحب عميد الكلية بالدفعة الجديدة من الطلاب وأشار الى أن الكلية تسهم في تشكيل الفكر والثقافة لطلابها بهدف الارتقاء بالمستوى الثقافي داعيا الطلاب الجدد للاستفادة من كافة الخبرات التي سيكتسبونها خلال سنوات الدراسة والاستمتاع بالحياة الجامعية المليئة بالأنشطة الطلابية المتميزة والتي ستساعدهم في صقل مهاراتهم في الحياة بجانب المواد التعليمية بما يؤهلهم بشكل أفضل لمتطلبات سوق العمل، مؤكداً بأن الحياة الجامعية مثلما تكفل للطالب الحصول على حقوقه كاملة إلا أنها في الوقت نفسه تستوجب التزامه بما عليه من واجبات وقد نظمت الكلية برنامجاً متكاملاً تضمن جولة تعريفية لكافة مرافق الكلية شملت المختبرات والمكاتب الإدارية ومركز مصادر المعلومات والقاعات التدريسية. ■

■ عميد الكلية أثناء اجتماعه برؤساء الأقسام — من المصدر

■ من فعاليات المعرض — من المصدر

الإرشاد النسوي بالأوقاف تنظم معرضا تثقيفيا بالسيب

■ نظمت دائرة الارشاد النسوي بوزارة الاوقاف والشئون الدينية مؤخرا بقاعة المحاضرات بمجمع السيب التخصصي بولاية السيب التابع لوزارة الصحة معرضاً تثقيفياً دينياً بعنوان:(الانتفاع بالقرآن الكريم كشفاء للناس) يستمر لمدة ثلاثة ايام.

وقالت ايمان بنت محمد المسكرية المرشدة الدينية بالوزارة والمشرفة على المعرض: إن المعرض يستهدف الكوادر الطبية والفنية والصحية من النساء بمجمع السيب التخصصي، بالإضافة الى النساء اللاتي يراجعن المجمع لتلقى العلاج بصفة يومية.

وأضافت المسكرية: ان المعرض اشتمل على مجموعة من الاركان التي تحتوي على لوحات كتب على كل لوحة اسم المرض وكيفية علاجه بشئ من الآيات القرآنية أو الاعشاب والسوائل بعد ان يتم قراءة القرآن عليها. مشيرة الى ان الله تعالى ذكر في الكتاب العزيز ان القرآن فيه شفاء للناس، والرسول (صلى الله عليه وسلم) وصحابته كانوا يتعالجون بالقرآن الكريم من أي مرض و هذا ما اثبته الطب الحديث الآن من أن القرآن الكريم فيه شفاء للناس من جميع الامراض شريطة ان يكون الانسان عنده يقين بذلك. ■

تحت شعار «نحيا لنرعاكم»

الاحتفال باليوم العالمي لرعاية المسنين بعبري

عبري.من صلاح بن سعيد العبري:

■ بعنوان:(نحيا لنرعاكم) جاء الإحتفال باليوم العالمي لرعاية المسنين والذي يصادف الاول من اكتوبر من كل عام، وفي محافظة الظاهرة إحتفل مركز مقنيات الصحي بولاية عبري بهذه المناسبة وسط حضور ملحوظ من فئات المجتمع المختلفة.

تم خلال الإحتفالية تسليط الضوء بأن هذه المناسبة تعتبر مناسبة عالمية للتعبير عن حاجة هذه الفئة من المجتمع للإهتمام والرعاية لما لهذه الفترة العمرية من اهمية، خاصة وانها تشهد تغيرات صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية على مستوى المسن نفسه وعلى اسرته والمجتمع بشكل عام، كما تم القاء الضوء بأن أهداف إعتماد اليوم العالمي للمسنين في لفت الإنتباه إلى هذه الفئة العمرية التي ساهمت في تنمية المجتمعات وقدرتها على مواصلة المساهمة.

وقد تتلخص أهداف هذا اليوم العالمي في التوعية بأهمية الرعاية لكبار السن وتعزيز الخدمات الصحية والوقاية من الأمراض وتوفير التكنولوجيا الملائمة والتأهيل،

وتدريب الموظفين في مجال رعاية كبار السن، وتوفير المرافق اللازمة لتلبية إحتياجات كبار السن (كدور العجزة)، وحث المنظمات غير الحكومية والأسر لتقديم الدعم للمسنين لاتباع أسلوب صحي جيد والتعاون بين المؤسسات الحكومية والأسر والأفراد لتوفير بيئة جيدة لصحة ورفاهية المسنين.

تضمنت الفعالية عدة برامج منها التعريف ببرنامج المسنين والتي قدمتها سمية المجرفية مسؤولة البرنامج في المركز.

وشاركت فيها المثقفة الصحية بمحاضرة عن اضطراب النوم عند كبار السن وكيفية التعامل معه، واختتمت الفعالية بمسابقة للحضور وتوزيع الهدايا. ■

■ خلال التعريف ببرنامج المسنين — من المصدر

■ التوعية بأهمية الرعاية لكبار السن وتعزيز الخدمات الصحية والوقاية من الأمراض

محاضرة عن أمن المعلومات بقرية الجل بنـزوى

■ الحضور خلال الفعالية — من المصدر

نزوى.من سالم بن عبدالله السالمي:

■ أقيمت بقاعة مدرسة القرآن الكريم بقرية الجل بولاية نزوى محاضرة تثقيفية عن أمن المعلومات والتي نظمها فريق الجل التابع لنادي نزوى ممثلاً بالنشاط الثقافي حاضر فيها إبراهيم بن خليفة الشعيلي الرئيس التنفيذي لحماية أمن المعلومات تناول فيها الإبتزاز الإلكتروني وأمن المعلومات وطرق الحماية منها وتحدث عن خطر البرامج المجانية .. ولماذا هي مجانية؟ .. وتأثيرها على أطفالنا .. وطرق الوقاية منها. ■

■ إبراهيم الشعيلي اثناء محاضرته عن امن المعلومات بقرية الجل بنزوى

محاضرات وأمسيات دينية بذكرى الهجرة النبوية الشريفة بعبري

عبري . من صلاح بن سعيد العبري:

■ شهدت مختلف قرى ولاية عبري إقامة المحاضرات والأمسيات الدينية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة . على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام . وحلول العام الهجري الجديد ١٤٣٨.

تناول الوعاظ والمرشدون الدينيون والمحاضرون إلقاء الصوء عن عظم وجلال ذكرى هجرة النبي الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وأنها ذكرى عظيمة وخالدة كونها إحدى أهم الذكريات التي تذكر المسلمين والمسلمات في شتى بقاع الأرض أولاً برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبمبادئ كثيرة من بينها التضحية في سبيل الحق تبارك وتعالى وأهمية إدراك المؤمن والمؤمنة لجميع مبادئ التضحية وأعلاها أن يعيش من أجل الله وفي سبيله عزوجل، وأن يكون الله تعالى ونبيه المصطفى اهم ما يحبه المؤمن في حياته، كما تم خلال المحاضرات والأمسيات تسليط الصوء بأن الهجرة التي تعني أول ما تعني الحركة بدين الله تعالى وتحمّل المسؤولية، وأن لا ينأى المسلم بنفسه بعيداً عن التفكير فيما يحتاجه دينه من تضحية وحركة ودعوة في سبيل الحق والدين، والحركة بهذا الدين مهمة العظماء، وأولهم حبيب رب العالمين رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم)، وصحبه الكرام. والسلف الصالح . رضوان الله تعالى عليهم أجمعين . إضافة الى التطرق بأن الهجرة تذكر المسلمين بالتضحية بكل شيء في سبيل الله تعالى، فهذا الدين لا بد له من تضحية، ولو بترك الأوطان وتقديم النفس رخيصة في سبيل الله تعالى. وحين جهر النبي (صلى الله عليه وسلم) بالدعوة، وآذاه قومه، كانت الهجرة الأولى إلى الحبشة، ثم الهجرة الثانية إلى المدينة المنورة، إذ كان لا بد من بحث عن مكان ينطلق منه الرسول (صلى الله عليه وسلم) فعرض نفسه على القبائل، وصده الناس وآذوه، وآخرهم أهل الطائف حين أدموا قدميه وسبّوه، لكنه لم ييأس صلوات ربي وسلامه عليه.

وتحدث المحاضرون بأن الهجرة تعلّم العبد المؤمن الأخذ بالأسباب، فقد كان بالإمكان أن يسير النبي (صلى الله عليه وسلم) وحده ويرحل إلى المدينة كما أسري به أو بقدرة الله تعالى، لكن كان لا بد من الجهد، فكان التخطيط في اختيار الطريقة، والاتجاه جنوباً إلى غار ثور، والغنم التي تزيل أثر المسير، وغير ذلك مما يوجه المؤمن إلى حسن التخطيط وترتيب الأولويات، وهي أمور لا تعارض التوكل على الله تعالى، بل هي عين التوكل عليه عزوجل كونها تؤخذ بالأسباب. وتتناول المحاضرات والأمسيات المقامة بذكرى هجرته (صلى الله عليه وسلم) توجيه المؤمن والمؤمنة بأن الاقتداء بسيرته الكريمة هِي مفتاح سعادة الدارين وسلوك مسلك الاسلام ومنهاج الأخيار هي عين الصواب وهي صلاح المرء في دينه ودنياه وآخرته، ولأن الهجرة غدت مرتبطة بالزمن ومرور الأيام، فيحسن أن يحاسب العبد نفسه وهو يستقبل عاماً هجرياً جديداً بكُل ثقة في الله والاعتصام به والتوكل عليه في كلّ حال وفي كل وقت وحين.

وفي هذا الاطار فقد نظمت إدارة الأوقاف والشئون الدينية بمحافظة الظاهرة أمس بجامع السلطان قابوس بعبري إحتفالاً دينياً بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

اشتمل الحفل على تقديم عدد من الأناشيد والإلقاءات الدينية المعبرة عن عظم وجلال هذه الذكرى العطرة .

وألقى عادل بن عامر المنظري الواعظ الديني بإدارة الأوقاف والشئون الدينية بمحافظة الظاهرة محاضرة دينية تناول فيها الحديث حول ذكرى حادثة الهجرة النبوية الشريفة والدروس والعبر المستفادة منها والسيرة العطرة لنبي الهدى (صلى الله عليه وسلم) المستوحاة من حياته الكريمة والحوادث التي مرت بالمصطفى الكريم طوال حياته والتي من بينها حادثة الهجرة التي كانت ولا تزال تعلم الأجيال المسلمة جوانب هامة صالحة ونافعة لهم في كل زمان ومكان فهجرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لها جوانب سامية ونافعة فالتوكل على الحق تعالى كان شعارها وأساسها.

مشيراً الى أنه من المهم تعلم أجيال اليوم والحاضر والمستقبل جوانب التضحية والبذل والفداء في سبيل إعلاء كلمة التقوى وشعار الحق والدين.

مبيناً بالتأكيد على أهمية الاحتفال بهذه الذكرى العظيمة، كونها محطة هامة في تاريخ شعوب الإسلام قاطبة تحمل في طياتها معاني التضحية والفداء والصبر. ■

أوقاف جنوب الباطنة تنظم ندوات وعظية حول ذكرى الهجرة النبوية

الرستاق : منى بنت منصور الخروصية

■ نظمت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الباطنة ، سلسلة الندوات الوعظية حول الدورس المستفادة من الهجرة النبوية الشريفة في مساجد وجوامع ومجالس المحافظات وذلك بهدف إحياء ذكرى الهجرة النبوية الشريفة لعام ١٤٣٨هـ..

وأوضح مدير الإدارة سليمان القرني ، أنه سيتم على مدى الأسبوع الجاري تنظيم سلسلة لقاءات في الجوامع والمساجد والتجمعات، ومراكز الشباب؛ لتعريف الناس الدروس المستفادة من الهجرة النبوية الشريفة.وأضاف القرني: أن الدروس الدينية والمحاضرات والفعاليات المختلفة تستهدف جميع شرائح المجتمع شيبا وشبانا نساء ورجال وأطفالا في مختلف قرى المحافظة. تأتي هذا السلسلة من الدروس ضمن الفعاليات والمشاركات الدنينة والوعظية بهذه المناسبة العطرة. ■

■ احد الدروس الوعظية بمناسبة الهجرة النبوية بالرستاق «من المصدر»

مدارس تعليمية الوسطى تحتفل بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة

هيماء . من مبارك الحرسوسي:

■ في أجواء مليئة بالبهجة والفرح لخير الأنام سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) احتفلت مدارس تعليمية الوسطى بمناسبة الهجرة النبوية الشريفة والتي تحمل العديد من الدروس الدينية والرسائل التربوية التي تغرس في الطالب أهمية هذه الهجرة، فقد احتفلت مدرسة المعارف بذكرى الهجرة النبوية ببرنامجها الإذاعي لتحيي إحداث الهجرة بعروض مميزة من أداء طالبات المدرسة وعرض مسرحية تشرح إحداث الهجرة النبوية الشريفة ومسابقات بين الطلاب بأسئلة حول الهجرة وختاما توزيع بطاقات التهنئة والحلوى على المعلمين والمعلمات والطلاب.

وفي مدرسة خلوف للتعليم الأساسي أقيمت مسابقة ثقافية عن الهجرة النبوية بين طلاب الصف الثاني عشر وطلاب الصف الحادي عشر في مركز مصادر التعلم تحت إشراف المعلمة ريم اليمانية ومسابقة في الطابور (أفضل لوحة معبرة عن الهجرة النبوية) من أجل تعزيز هذه المناسبة الدينية في أذهان الطلبة بالفكرة والصورة مما يسهم في تكامل الوعي عن الهجرة لدى الطلبة وعرض فلم كرتوني عن الهجرة النبوية الشريفة، أما مدرسة الوسطى للتعليم الأساسي فقد نفذت محاضرة دينية توعوية بغرفة مصادر التعلم حاضر فيها احمد نصر معلم تربية إسلامية بالمدرسة تحدث فيها عن القيم التي يجب أن نتعلمها من هجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي الهجرة نرى معاني النجاح المبنى على التخطيط والإعداد المدروس والتوكل على الله والاعتصام به.

وفي مدرسة ظهر للتعليم الأساسي قدم معلمو التربية الإسلامية ندوة عن هجرة النبي أسبابها وكيفيتها والأشخاص الذين شاركوا فيها والدروس والعبر المستفادة منها بحضور طلاب المدرسة وفي ختام الندوة تم مناقشتهم فيما جاء في الندوة.

أما في مدرسة هيماء للتعليم الأساسي فقد تضمنت الاحتفالية مجموعة من الأناشيد من القاء طلبة الحلقة الأولى بالمدرسة. ■

■ طلاب مدرسة هيماء يحتفلون بالهجرة النبوية «من المصدر»

أهالي بلدة الحاجر بالعامرات يحتفلون بذكرى الهجرة النبوية الشريفة

العامرات . من عبدالله الجرداني:

احتفل أهالي بلدة الحاجر بولاية العامرات بذكرى الهجرة النبوية الشريفة . على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم . في أمسية دينية نظمها فريق طلائع الفرسان الرياضي الثقافي بالتعاون مع مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة سعيد بن ناصر الكندي.

وأقيمت الفعالية بالمدرسة وحضرها لفيف من الأهالي وأولياء أمور الطلبة وقدمت كلمة اللجنة المنظمة ألقاها سيف الوهيبي رئيس مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة قال فيها: إن حدث الهجرة المباركة قد غيّر مسيرة التاريخ حيث تجلت فيه قوة العزيمة وكمال الشجاعة وصدق الإيمان ونهاية التضحية وحب الإيثار فلقد كانت مؤشرا لانطلاق الدعوة وميلاداً لأمة الإسلام وبعثاً حضارياً جديداً للأمة.

وتخلل الأمسية محاضرة دينية حول الهجرة النبوية والدروس المستفاد منها في حياة الأمة الاسلامية ألقاها داود بن سليمان البوصافي قال فيها: ان أول الدروس والعبر في مسيرة هجرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) هي التضحية فحينما أراد الهجرة كان مخطط الاغتيال قد وضع وختمت عليه قريش بكل أحزابها وتأتي الهجرة لتذكرنا بمفهوم التضحية من أجل المبدأ، ومن الدروس أيضاً عدم اليأس وهو رسالة الى أولياء الأمور والمربين بأن لا ييأسوا من تربية أبنائهم ونصحهم.

وبيّن في ختام محاضرته أهمية الإقتداء بالرسول الكريم في أقواله وأفعاله وأن نطبق منهجه ومبادئه في حياتنا وأن نعلم أبنائنا معنى محبة الرسول (عليه الصلاة والسلام) وألا يكون حبنا له مجرد مشاعر وعواطف تجيش بنا كلما أتت المناسبات.

والفقرة الأخيرة من الأمسية كانت مع الشاعر هلال الشيادي الذي صدح خلالها بأبياته الشعرية في مدح خير البرية. ■

■ الحضور خلال فعاليات الاحتفال من المصدر

جمعية المرأة بالسيب تنظم محاضرة عن «أسرار الهجرة النبوية»

■ نظمت اللجنة الدينية بجمعية المرأة العمانية بالسيب مؤخراً بقاعة المحاضرات بجامع الصفا بالخوض بولاية السيب محاضرة دينية بعنوان:(أسرار الهجرة النبوية) ألقاها الشيخ سالم بن علي النعماني امام و خطيب جامع جامعة السلطان قابوس. وقد تحدث المحاضر شارحاً الخطوات التي اتخذها الرسول (صلى الله عليه وسلم) عندما عزم على الخروج من منزله بمكة المكرمة في طريقه الى المدينة المنورة مهاجراً اليها بصحبة الصحابي ابو بكر الصديق . رضي الله عنه.كما تطرق الشيخ سالم بن علي النعماني في محاضرته الى مجموعة من المعاني والقيم التي حفلت بها الهجرة النبوية الشريفة، وما تحقق للمسلمين من فوائد ومنافع جمّة بفضل هجرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) الى المدينة المنورة والتي اسس فيها دولة اسلامية قوية البنيان. ■

■ سالم النعماني لدى القائه محاضرته من المصدر

فعالية توعوية لفريقي شموع الخير التطوعي واتحاد الحيل بقريات

قريات . من عبدالله بن سالم البطاشي:

■ نظم فريق شموع الخير التطوعي بالتعاون مع فريق اتحاد الحيل الرياضي الثقافي بولاية قريات مؤخراً فعالية توعوية بعنوان:(نفسك أمانة)، تحت رعاية سعادة محفوظ بن علي آل جمعة عضو مجلس الشورى ممثل ولاية قريات، بحضور عدد من المسئولين وجمع من أهالي الولاية، وذلك على مسرح فريق اتحاد الحيل.

بدأت فقرات الفعالية بآيات من القرآن الكريم، ثم قصيدة شعرية توعوية عن المرور، تلتها محاضرة تضمنت التعريف بأنواع المخالفات وأقسامها، وأسباب الحوادث المرورية، وأنواع المخالفات المرورية، وكيفية الحد من الحوادث المرورية، وعوائق وصول رجال الشرطة والدفاع المدني إلى الحوادث، وعرض مرئي عن الحوادث المرورية، عقبها إنشاد ترحيبي، بعدها مسابقات عن المرور للأطفال، تلا ذلك عرض مسرحي كوميدي اجتماعي لفريق اتحاد الحيل بعنوان:«طيش» ناقش معاناة شاب تسبب في هلاك عائلة، بسبب تهوره في قيادة السيارة بعدها قام راعي الحفل بتكريم المشاركين في الفعالية. ■

فريق العيون التطوعي يحتفل بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية

المضيبي . من يعقوب بن محمد الغيثي:

■ نظم فريق العيون التطوعي بولاية المضيبي أمسية بعنوان:(أحبك يا رسول الله).تناولت الأمسية العديد من الفقرات المتنوعة والهادفة، حيث قدم مسعود بن حمد العامري محاضرة عن الهجرة النبوية تناولت هجرة الرسول الكريم وصاحبه والبطولات التي حققها المسلمون في الهجرة النبوية وتحمل المسلمون وانتصارهم على المشركين وتقديم عرض مسرحي يناقش حب الرسول الكريم وتطبيق سنته في نفوس الناشئة، حيث كان للشعر حضور بارز في هذه الأمسية فترنم الشاعران هلال بن حمود العامري والحمدي بن حماد العامري بقصيدة عن حب الرسول الكريم والأخلاق المحمدية ابتهاجاً بذكرى الهجرة النبوية.

وفي ختام الأمسية قدم المشاركون مسابقة ثقافية تعبر عن حب الرسول الكريم وعرضه أمام الجمهور، كما تم تكريم المشاركين والمنظمين للفعالية. ■

■ أثناء القاء المحاضرة

■ من فعاليات الأمسية «من المصدر»

حملة توعوية لأصحاب المزارع بمنطقة السرحات في الخابورة

الخابورة . من سميحة الحوسنية:

■ نفذت بلدية الخابورة مؤخراً حملة توعوية بعنوان:(عمان بلا مشوهات) لأصحاب المزارع للتخلص الامثل من المخلفات الزراعية بمنطقة السرحات وذلك لنشر التوعية البيئية فيما يتعلق برمي المخلفات الزراعية خارج املاكهم.

حيث يأتي هذا البرنامج ضمن الحملة التي اطلقتها الوزارة بعنوان:(عمان بلا مشوهات)، وتهدف هذه الحملة لتوعية المزارعين بأهمية المحافظة على الرقعة الزراعية والاهتمام بها وعدم إلقاء الاشجار اليابسة ومخلفات الاسمدة خارج سياج المزارع وكذلك تم التنبيه ايضاً بعدم حرق تلك المخلفات التي تنبعث منها روائح كريهة لما تسببه من ازعاج لسكان المناطق المجاورة لتلك المزارع والتي تشوه المنظر العام للقرى والمناطق القريبة منها، كما تم مخاطبة عدد من المواطنين اصحاب المزارع وتوعيتهم بتوزيع عدد من الارشادات والمطويات التوعوية الهادفة بإلقاء المخلفات في الاماكن المخصص لها وعدم رميها فى المواقع العشوائية التي تهدد سلامة الانسان والحيوان والنباتات والتي تتكاثر فيها الحشرات والزواحف الضارة التي تؤدي الى آثار سلبية وخطرة على الانسان والبيئة. ■

بنك عُمان العربي مجموعة إدارة الإستثمار

أسعار الذهب
أوقية الذهب: 487.265 ريال عماني

أسعار الفضة
أوقية الفضة: 6.814 ريال عماني

أسعار النفط

نفط عمان	48.97 دولار
نفط مربان	50.94 دولار
النفط العربي الخفيف	52.54 دولار
النفط العربي الثقيل	48.76 دولار
نفط برنت	51.80 دولار

اسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023536	0.1026530
الريال القطري	0.1054453	0.1057257
الدرهم الاماراتي	0.1045438	0.1048218
الدينار الكويتي	0.0003449	0.0003459
الدينار البحريني	1.0184056	1.0211660
الدينار الاردني	0.5394774	0.5447085
الجنيه المصري	0.0431277	0.0434591
الريال اليمني	0.0015345	0.0015403
الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000
اليورو	0.4309248	0.4322010
الجنيه الاسترليني	0.4888704	0.4902205
الين الياباني	0.0037347	0.0037451
الدولار السنغافوري	0.2803124	0.2810834
الروبية الهندية	0.0057681	0.0057838
الروبية الباكستانية	0.0036743	0.0036860

أوبك تؤكد أنها قد تخفض الإنتاج أكثر إذا اقتضت الضرورة

نفط عمان يلامس «٤٩» دولاراً .. والأسعار العالمية تتراجع بسبب خفض السعودية لسعر الخام

■ مسقط . عواصم . وكالات:
بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر ديسمبر القادم أمس ٤٨٫٩٧ دولار، وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد يوم أمس ارتفاعاً بلغ ٤ سنتات مقارنة بسعر أمس الأول الأربعاء الذي بلغ ٤٨٫٩٣ دولار.

تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر أكتوبر الجاري بلغ ٤٤ دولارًا وسنتين اثنين للبرميل مرتفعًا بذلك ٦٢ سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر سبتمبر الماضي.

وتراجعت أسعار النفط في العقود الآَجلة أمس الخميس بعدما خفضت السعودية سعر خامها الرئيسي العربي الخفيف لآَسيا لكن الأسعار مازالت قرب أعلى مستوياتها في أكثر من ثلاثة أشهر بعد انخفاض في مخزونات الخام الأميركية.

وجرى تداول العقود الآَجلة لخام غرب تكساس الأميركي الوسيط عند ٤٩,٥٥ دولار للبرميل منخفضة ٢٨ سنتاً أو ما يعادل ٠,٦٪ عن آخر تسوية، وانخفضت العقود الآَجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت ٢٨ سنتاً أو ما يعادل ٠,٥٪ إلى ٥١,٥٨ دولار للبرميل.

وارتفعت العقود الآَجلة للخامين لأعلى مستوياتها منذ يونيو أمس الأول الأربعاء بعد

■ صورة التقطت أمس لخزانات مصفاة لتكرير النفط ايسار التي تدير ثاني أكبر المصافي في القطاع الخاص بولاية جوجارات الغربية بالهند رويترز

أن قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية: إن مخزونات الخام انخفضت ثلاثة ملايين برميل الأسبوع الماضي لتبلغ ٤٩٩,٧٤ مليون برميل، ورغم الانخفاض فإن المخزونات مازالت قرب أعلى مستوياتها على الإطلاق.

وأشار متعاملون إلى عمليات بيع لجني أرباح بعد ارتفاع الأسعار مؤخراً وقالوا: إن هبوط الأسعار الخميس يعكس ضعفاً في السوق الحاضرة بعدما خفضت السعودية أكبر مصدر للنفط سعر الخام العربي الخفيف لزبائن آسيا في نوفمبر في إشارة إلى أن تخمة إمدادات الوقود عالميا مازالت قائمة.

وقال جيفري هالي كبير محللي السوق لدى أواندا للسمسرة في سنغافورة إنه قرب سعر ٥٠ دولاراً لبرميل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي فإن منتجي النفط الصخري الأميركيين الذين قضوا معظم العام يقلصون إنتاجهم غير المربح جراء انخفاض أسعار النفط قد يبدأون في إعادة تشغيل منصات حفر متوقفة حالياً عن العمل.

وقال وزير الطاقة الجزائري نور الدين بوطرفة لتليفزيون النهار في الجزائر: إن أوبك قد تقرر خفض الإنتاج في اجتماعها بفيينا في نوفمبر بنسبة ١٪ إضافية أكثر من الكمية التي جري التوافق عليها في الجزائر الشهر الماضي إذا رأى المنتجون أن هناك حاجة لذلك.

وقال الوزير لتليفزيون النهار أمس الخميس: إن المنظمة ستجري تقييماً للسوق في اجتماع فيينا بنهاية نوفمبر وإذا كان خفض الإنتاج بواقع ٧٠٠ ألف برميل غير كاف فسيجري زيادته.

وأضاف الوزير أنه بما أن أوبك وحدت الصف الآَن وتتحدث بصوت واحد فإن كل شيء صار أسهل بكثير وإذا كانت هناك حاجة لخفض الإنتاج بواقع واحد بالمئة فسنخفضه ١٪. ■

■ ميثاء المحروقية تتسلم درع التميز الذهبي في القطاع السياحي من قبل مجلس المرأة العربية «من المصدر»

في حفل مجلس المرأة العربية بدبي

وكيلة السياحة تتسلم درع التميز الذهبي في القطاع السياحي

مسقط . الوطن :

■ تسلمت سعادة ميثاء بنت سيف بن ماجد المحروقية وكيلة وزارة السياحة، درع التميز الذهبي في قطاع السياحة من قبل مجلس المرأة العربية ضمن حفل تكريم الشخصيات المتميزة العربية والذي أقامه المجلس هذا العام في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك تكريما لسعادتها كونها أبرز شخصية نسائية داعمة للقطاع السياحي في السلطنة وللجهود التي تبذلها من موقعها الوظيفي للمساهمة في تحقيق التقدم للقطاع وتطويره والمساهمة الرائدة في النهوض بعملية التنمية السياحية في السلطنة ووضع لبنة الاستراتيجية العمانية للسياحة ٢٠٤٠، وكذلك لسعي سعادتها للنجاح على المستوى الشخصي والمهني تماشيا مع مبادئ التنمية في المنطقة العربية لتكون بذلك مثالا يحتذى به من قبل المرأة العربية.

ويأتي التكريم بالتزامن مع عقد مجلس المرأة العربية للملتقى الإقليمي الثاني حول المسؤولية الاجتماعية والذي يأتي بعنوان «المرأة شريك قيادي في التنمية والتطوير وحفظ السلم: آليات التنفيذ» حيث يقام الملتقى بحضور نخبة من القيادات والشخصيات الرسمية العربية.

ويعتبر درع التميز الذهبي جائزة خاصة لتكريم النساء العربيات الرائدات والمتميزات لما حققنه من إنجازات ومن مسيرة عمل ناجحة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية الرامية إلى النهوض بأوضاع المرأة وترسيخ مفاهيم المسؤولية الاجتماعية حيث يقوم مجلس المرأة العربية المنبثق عن المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية برصد إنجازات الشخصيات النسائية التي تلعب دوراً متميزاً في تحقيق مفاهيم المسؤولية الاجتماعية واللواتي استطعن إحداث تغيير في مجالات متعددة على مستوى المنطقة العربية. كما يسلط المجلس الضوء على إنجازات المرأة العربية في مجتمعها من خلال البحوث والدراسات ويظهر إسهاماتها في مسيرتها المتميزة بتكريم إنجازاتها القيادية وتجاربها وإبداعاتها والتفوق البارز من خلال أسس يعتمدها المجلس والمنظمة في اختيار الأفضل ومعايير خاصة بتطوير وتعزيز وتمكين دور المرأة داخل مجتمعاتنا العربية.كما عقد مجلس المرأة العربية الملتقى الإقليمي الثاني حول المسؤولية الاجتماعية بعنوان «المرأة شريك قيادي في التنمية والتطوير وحفظ السلم: آليات التنفيذ»، وذلك يومي الاثنين والثلاثاء ٣ و٤ أكتوبر ٢٠١٦ م، ويأتي انعقاد الملتقى وفق رؤية مستقبلية إقليمية انسجاما مع تنفيذ آليات تمكين دور المرأة الفاعل في التحديات الحاضرة. ويتسم الملتقى بأهمية كبيرة لكونه يتناول مواضيع حيوية حول الدور الأساسي للمرأة في كل التخصصات وتأثيرها في مجال المسؤولية الاجتماعية والتحديات التي تواجهها، وأهمية تغيير الصورة النمطية السائدة عن المرأة، فيتيح لها وضع آليات لتنفيذ وترسيخ المفهوم بأن المرأة شريك قيادي في الأوطان. وشملت قائمة المتحدثين مسؤولين وخبراء بارزين في الحكومات والمؤسسات العربية. ■

أكثر من ١٨ ألف زائر لمواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار الشهر الماضي

■ صلالة . العمانية: بلغ عدد زوار مواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار في شهر سبتمبر الماضي ١٨٣٦٢ سائحاً وزائراً وذلك حسب الإحصائية الواردة من دائرة مواقع أرض اللبان بمكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية.

وأوضحت الإحصائية بأن عدد زوار منتزه البليد الأثري ومتحف أرض اللبان بلغ ١١٢٦٦ زائراً فيما بلغ عدد زوار منتزه سمهرم الأثري ٦٩٣٩ زائراً، بينما بلغ عدد زوار محمية وادي دوكة الطبيعية لأشجار اللبان ١٠٥ زوار، وموقع وبار الأثري ٥٢ زائراً.

■ مواقع أرض اللبان تستقبل أكثر من ١٨ ألف زائر سبتمبر الماضي العمانية

وكان عدد زوار مواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار خلال موسم الخريف اعتباراً من ٢١ يونيو ولغاية ٢١ سبتمبر الماضي قد بلغ ١٠٩ آلاف و٤٨٤ سائحاً وزائراً.الجدير بالذكر بأن البليد وسمهرم ووبار ووادي دوكة مواقع مسجلة ضمن قائمة التراث العالمي تحت مسمى مواقع أرض اللبان حيث يقوم مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية بتطويرها وتزويدها بالمرافق الخدمية والجمالية بهدف تعزيز السياحة الثقافية والأثرية بمحافظة ظفار. ■

صندوق النقد: الديون العالمية ١٥٢ تريليون دولار

■ واشنطن . رويترز: قال صندوق النقد الدولي أمس الأول الأربعاء: إن العالم يسبح في ديون حجمها ١٥٢ تريليون دولار لكن ذلك المستوى القياسي لم يمنع المؤسسة من تشجيع بعض الدول على زيادة الإنفاق لتعزيز النمو.

وقال صندوق النقد في تقرير: إن الديون العالمية العامة والخاصة بلغت ٢٢٥٪ من الناتج الاقتصادي العالمي العام الماضي ارتفاعاً من حوالي ٢٠٠٪ في ٢٠٠٢. وأوضح الصندوق أن حوالي ثلثي إجمالي ٢٠١٥ أي نحو ١٠٠ مليار دولار مستحق على مقترضين من القطاع الخاص .. مشيراً إلى أن تنامي الدين الخاص عادة ما يفضي إلى الأزمات المالية. يتزامن التقرير مع حث كريستين لاجارد مديرة صندوق النقد حكومات الدول الأعضاء القادرة على الاقتراض وإنفاق المزيد أن تفعل ذلك لتعزيز النمو الذي يعاني من ضعف مستمر. ■

توقعات بتسجيل الإنتاج العالمي من محاصيل القمح والأرز مستويات قياسية جديدة

الفاو: أسواق الغذاء العالمية ستحافظ على «توازنها» العام المقبل

روما . الوطن :

■ قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو» إنها تتوقع أن تحافظ أسواق الغذاء العالمية على «توازنها عموماً» في العام المقبل، في ظل الانخفاض والاستقرار النسبي في أسعار السلع الزراعية الأكثر تداولاً في العالم.

وأشارت المنظمة في تقرير «توقعات الغذاء» الصادر أمس أنها تتوقع أن تنخفض قيمة فاتورة مستوردات العالم من الأغذية إلى أدنى مستوى لها في ٦ سنوات خصوصاً نتيجة للتوقعات بانخفاض أسعار الغذاء خاصة الحبوب الأساسية.

تساهم التوقعات بتسجيل مستويات قياسية من الإنتاج العالمي لمحاصيل القمح والأرز هذا العام، بالإضافة إلى انتعاش انتاج الذرة، في الحفاظ على مخزونات وافرة وأسعار منخفضة، وبحسب الفاو، من المتوقع أن يرتفع الإنتاج العالمي من الحبوب في عام ٢٠١٦ إلى ٢٥٦٩ مليون طن، بزيادة ١,٥٪ عن العام السابق، وبما يكفي لمواصلة تعزيز المخزونات الحالية.

كما يُتوقع أيضاً أن تنخفض القيمة الإجمالية لمستوردات الغذاء بالدولار الأميركي بنسبة ١١٪ خلال ٢٠١٦ لتسجل ١,١٦٨ تريليون دولار في ظل انخفاض فاتورة مستوردات المنتجات الحيوانية والمواد الغذائية المرتكزة على الحبوب بشكل يعوّض عن الارتفاع الحاصل في فاتورة واردات الأسماك والفواكه والخضروات والزيوت، والسكر على وجه التحديد، ومع ذلك، من المتوقع أن يتباطأ هذا الانخفاض بالنسبة للدول الأكثر ضعفاً من الناحية الاقتصادية، والتي تعاني كثير منها بسبب انخفاض قيمة عملاتها المحلية.

محاصيل وفيرة

رفعت «الفاو» توقعاتها للإنتاج العالمي من القمح إلى ٧٤٢,٤ مليون طن في ظل ارتفاع الانتاج في الهند والولايات المتحدة وروسيا الذي من المتوقع أن يتجاوز انتاج الاتحاد الأوروبي الذي يعتبر أكبر مصدر للقمح في العالم .. كما يتوقع أن يصل حجم استهلاك القمح إلى ٧٣٠,٥ مليون طن، بما يشمل الارتفاع المتوقع في استخدام القمح الأقل جودة لإطعام الحيوانات.

كما تتوقع «الفاو» زيادة الإنتاج العالمي من الأرز للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، بنسبة ١,٣٪ ليصل أعلى مستوى له على الاطلاق عند مستوى ٤٩٧,٨ مليون طن، مدعوماً بالأمطار الموسمية الوفيرة التي عمت أنحاء مختلفة من قارة آسيا، بالإضافة إلى الزيادات الكبيرة في إنتاج أفريقيا .. كما يشهد الانتاج العالمي من الحبوب الخشنة ارتفاعاً بنسبة ١,٨٪ على أساس سنوي، مدعوماً بمستويات قياسية من الإنتاج في الولايات المتحدة والأرجنتين والهند.

وتتجه أسعار الحبوب نحو مزيد من الانخفاض في ظل العرض الضخم المتوقع، وانخفضت الأسعار الآَجلة للقمح والذرة على مؤشر مجلس شيكاجو للتجارة بأكثر من ١٦٪ منذ بداية العام، في حين وصلت أسعار الأرز إلى أدنى مستوى لها منذ أوائل عام ٢٠٠٨.

أما بالنسبة لإنتاج محصول الكسافا، أحد المواد الغذائية الأساسية في إفريقيا التي يصل فيها نصيب استهلاك الفرد إلى أكثر من ١٠٠ كيلوجرام سنوياً، فيتوقع ارتفاعه بنسبة ٢,٦٪ هذا العام إلى مستوى ٢٨٨ مليون طن .. إلا أن توجه الصين نحو السحب من مخزوناتها للذرة لاستخدامها في الصناعات المحلية والأعلاف، تسبب في كبح الأسعار العالمية وتدفقات تجارة الكسافا.

ومن الممكن أيضاً أن يصل الإنتاج العالمي من فول الصويا وغيره من المحاصيل الأخرى التي تنتج منها الزيوت إلى أعلى مستوياته على الاطلاق هذا العام، وذلك بفضل الانتاج القوي في الولايات المتحدة، على الرغم من التوقعات بارتفاع الطلب بمعدلات أسرع، أما بالنسبة لقطاع الثروة الحيوانية، فمن المتوقع أن تستعيد أسواق الألبان التوازن في عام ٢٠١٦ بعد فترة طويلة من فائض في المعروض، إلا ان أسعار الألبان شهدت أكبر ارتفاع شهري منذ سنوات عديدة نتيجة محدودية توافر الحليب في الاتحاد الأوروبي.

ويساهم الركود في الإنتاج العالمي من اللحوم خلال ٢٠١٦ والمترافق مع ارتفاع الطلب العالمي على الدواجن، وخاصة من أسواق شرق آسيا، في تحسين أسعار اللحوم.

وفي الوقت نفسه، يتوقع أن يرتفع إنتاج العالم من الأسماك بنسبة ١,٨٪ وهو أقل من المعتاد ليصل إلى ١٧٤ مليون طن، حيث يتوقع أن يرتفع إنتاج تربية الأحياء المائية بنسبة ٥٪، بينما يتوقع انخفاض إنتاج الأسماك التي يتم صيدها في البحار والمحيطات بنسبة ٠,٩٪، ويرجع ذلك جزئياً إلى تأثير ظاهرة النينو على سردين المحيط الهادئ وأسماك الأنشوجة (البلم) والحبار.

مؤشر أسعار الغذاء

وسجل متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء الذي نشر أمس معدل ١٧٠,٩ نقاط في سبتمبر المنصرم، بارتفاع نسبته ٢,٩٪ مقارنة بمستوياته في أغسطس، وبنحو ١٠٪ مقارنة بمستوياته في الفترة نفسها من السنة الماضية.

كان الارتفاع الحاصل مدفوعاً بزيادة شهرية قدرها ١٣,٨٪ في مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار منتجات الألبان، ويعود ذلك جزئياً نتيجة لقفزة حادة في أسعار الزبدة والتي يستفيد منها المصدرون في الاتحاد الأوروبي، حيث انتاج الألبان آخذ في الانخفاض.

وارتفع متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار السكر بنسبة ٦,٧٪ مقارنة بالمستوى المسجل في أغسطس نتيجة الأحوال الجوية السيئة في مناطق الإنتاج الرئيسية في جنوب وسط البرازيل.

كما ارتفعت أسعار زيت النخيل جراء انخفاض المخزونات في كل من البلدان المصدرة والمستوردة، كما ارتفعت اسعار زيت الصويا وزيت بذور اللفت، ليرتفع متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الزيت النباتي بنسبة ٢,٩٪.

لم يشهد مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار اللحوم أي تغيير في المستويات المسجلة في أغسطس، وانخفض متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الحبوب بنسبة ١,٩٪ مقارنة بالشهر الماضي وبنسبة ٨,٩٪ عن المستوى المسجل في نفس الشهر من السنة الماضية.

ويعتمد مؤشر الفاو لأسعار الغذاء على حجم التجارة ويرصد مجموعات الأغذية الرئيسية الخمس في الأسواق العالمية، ويعد المستوى الحالي للمؤشر هو الأعلى منذ مارس ٢٠١٥، بينما يسجل المؤشر الفرعي لأسعار للحبوب الآن أدنى مستوياته في عشر سنوات. ■

مواصلات MWASALAT Your destination is ours
مواعيد وصول الرحلات لمحطات المواصلات الطويلة

OMAN NATIONAL TRANSPORT COMPANY (S.O.A.C)
Departure & Arrivals Timetable On Long Distance Coaches

From Muscat

Route	Dep Time	Destination	Arrive Time	Operating Days
Daily Services From Ruwi To Quriyat - Sur - Jaalan				
36	15:00	Quriyat	16:30	Daily
36	15:00	Sur	18:00	Daily
36	15:00	Jaalan	19:30	Daily
Daily Services From Ruwi To Al Buraimi				
41	06:30	Sohar	08:50	Daily
41	06:30	Buraimi	11:00	Daily
41	13:00	Sohar	15:45	Daily
41	13:00	Buraimi	17:40	Daily
41	16:00	Sohar	18:35	Daily
41	16:00	Buraimi	20:20	Daily
Daily Services From Ruwi To Sinaw				
52	17:30	Sinaw	20:50	Daily
Daily Services From Ruwi - Ibri - Yanqul				
54	08:00	Nizwa	09:20	Daily
54	08:00	Bahla	10:00	Daily
54	08:00	Ibri	11:05	Daily
54	08:00	Yanqul	12:20	Daily
54	14:30	Nizwa	16:50	Daily
54	14:30	Bahla	17:30	Daily
54	14:30	Ibri	18:35	Daily
54	14:30	Yanqul	20:00	Daily
Daily Services From Ruwi To Sur				
55	07:30	Ibra	09:45	Daily
55	07:30	AL Kamil	11:15	Daily
55	07:30	Sur	12:00	Daily
55	14:30	Ibra	16:45	Daily
55	14:30	AL Kamil	17:00	Daily
55	14:30	Sur	18:45	Daily
Daily Services From Ruwi To Fahud - Yibal				
62	06:30	Fahud	10:30	Daily
62	06:30	Yibal	11:15	Daily
Daily Services From Ruwi To Salalah				
100	07:00	Salalah	20:00	Daily
100	10:00	Salalah	23:30	Daily
100	18:00	Salalah	06:40	Daily
Daily Services From Ruwi To Marmul				
101	06:00	Marmul	16:50	Daily
100	10:00	Marmul	20:30	Daily
Daily Services From Salalah To Dubai				
102	15:00	Nizwa	01:40	Daily
102	15:00	Burami	05:30	Daily
102	15:00	Dubai	07:00	Daily
Daily Services From Ruwi To Dubai				
201	06:00	Sohar	08:30	Daily
201	06:00	Dubai	11:30	Daily
201	15:00	Sohar	17:35	Daily
201	15:00	Dubai	20:55	Daily
201	23:00	Sohar	01:30	Daily
201	23:00	Dubai	05:35	Daily

To Muscat

Route	Dep Time	Destination	Arrive Time	Operating Days
Daily Services From Jaalan-Sur-Quriyat To Muscat (Ruwi)				
36	05:30	Sur	06:45	Daily
36	05:30	Quriyat	08:30	Daily
36	05:30	Ruwi	10:00	Daily
Daily Services From Al Buraimi To Muscat (Ruwi)				
41	07:00	Sohar	08:55	Daily
41	07:00	Ruwi	11:40	Daily
41	13:00	Sohar	14:55	Daily
41	13:00	Ruwi	17:40	Daily
41	13:00	Sohar	19:20	Daily
41	17:00	Ruwi	22:15	Daily
Daily Services From Sinaw To Muscat (Ruwi)				
52	07:00	Ruwi	10:25	Daily
Daily Services From Yanqul - Ibri - Muscat (Ruwi)				
54	06:00	Ibri	06:45	Daily
54	06:00	Bahla	08:05	Daily
54	06:00	Nizwa	08:45	Daily
54	06:00	Ruwi	11:00	Daily
54	15:00	Ibri	16:00	Daily
54	15:00	Bahla	17:20	Daily
54	15:00	Nizwa	18:10	Daily
54	15:00	Ruwi	20:20	Daily
Daily Services From Sur To Muscat (Ruwi)				
55	06:00	AL Kamil	06:45	Daily
55	06:00	Ibra	07:55	Daily
55	06:00	Ruwi	10:45	Daily
55	14:30	AL Kamil	15:15	Daily
55	14:30	Ibra	16:15	Daily
55	14:30	Ruwi	19:00	Daily
Daily Services From Yibal - Fahud To Muscat (Ruwi)				
62	12:30	Fahud	13:15	Daily
62	12:30	Ruwi	17:30	Daily
Daily Services From Salalah To Muscat (Ruwi)				
100	07:00	Ruwi	19:50	Daily
100	10:00	Ruwi	22:30	Daily
100	18:00	Ruwi	06:40	Daily
Daily Services From Marmul To Muscat (Ruwi)				
101	06:00	Marmul	16:30	Daily
100	13:15	Marmul	22:30	Daily
Daily Services From Dubai To Salalah				
102	15:00	Burami	16:30	Daily
102	15:00	Nizwa	20:55	Daily
102	15:00	Salalah	07:00	Daily
Daily Services From Dubai To Muscat (Ruwi)				
201	07:30	Sohar	10:50	Daily
201	07:30	Ruwi	13:40	Daily
201	15:30	Sohar	18:45	Daily
201	15:30	Ruwi	21:35	Daily
201	23:00	Sohar	02:20	Daily
201	23:00	Ruwi	05:25	Daily

For More Information or reservation Please Contact The Below Numbers
Ruwi Bus Station 24708522 - 24701294 - Bury Sohan office 24510430 - Sohar Office 26840772 Buraimi Office 25650424 Sur Office 25540020 - Mabilah office 24460060 - Salalah Office 23292773 - Head Office HotLine 24490948

www.mwasalat.om

سوق مسقط يختتم آخر جلساته الأسبوعية على ارتفاع بنسبة ١١ر٠٪

كتب: يوسف الحبسي.

■ أغلق المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية على ارتفاع طفيف بنسبة ١١ر٠٪ في آخر جلسات الأسبوع ليغلق عند مستوى ٥٦٠٩ نقاط مقارنة مع السابق ٥٦١٥ نقطة.

وشهد المؤشر ارتفاع جميع القطاعات الرئيسية باستثناء مؤشر الصناعة الذي تراجع بنسبة ١٣ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٧٣٩٤ نقطة مقارنة مع الاغلاق السابق ٧٤٠٤ نقاط، فيما ارتفع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠٥ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٧٢٤٦ نقطة مقارنة مع السابق ٧٢٤٢ نقطة، وارتفع مؤشر الخدمات بما نسبته ٠٩ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٣٠٥٨ نقطة مقارنة مع اغلاقه السابق ٣٠٥٦ نقطة، كما ارتفع مؤشر السوق الشرعي بنسبة ١٥ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٨٦٧ نقطة مقارنة مع السابق ٨٦٦ نقطة.

وأشار التقرير اليومي للسوق بأن قيمة التداولات بلغت يوم أمس ٥ر٢ مليون ريال عماني، منخفضة بنسبة ٣٩ر١١٪، مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت قيمتها ٨ر٢ مليون ريال عماني، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠٢ر٠٪ عن آخر جلسة يوم تداول والتي بلغت ما يقارب ٢٣ر١٧ مليار ريال عماني.

وأوضحت نشرة السوق بأن قيمة شراء غير العمانيين بلغت ١٤٠ ألف ريال عماني وبنسبة ٥١ر٥٪، فيما بلغت قيمة بيع غير العمانيين ٤٦٧ ألف ريال عماني وبنسبة ٤٣ر١٨٪ وانخفض صافي الاستثمار غير العماني ٣٢٧ ألف ريال عماني وبنسبة ٩٢ر١٢٪.

وخلال جلسة أمس تم تداول ٣١ شركة، ارتفعت ١٠ شركات، وتراجعت ١١ شركة، واستقرت ١٠ شركات عند مستوياتها السابقة.

الأكثر ارتفاعا

وعلى صعيد الشركات المرتفعة صعد سهم بنك اتش اس بي سي عمان أبرز الرابحين بنسبة ٩٥ر٤٪ ليغلق عند ١٠٦ بيسات، وارتفع سهم سيمبكورب صلالة بنسبة ٤٦ر٣٪ ليغلق عند سعر ٢٣٩ بيسة، كما ارتفع سهم العمانية المتحدة للتأمين بنسبة ٧٨ر١٪، فيما صعد سهم المدينة للاستثمار بنسبة ٧٠ر١٪، كما ارتفع سهم الأسماك العمانية بنسبة ٦١ر١٪.

الأكثر انخفاضا

أما على صعيد الشركات الأكثر انخفاضا فقد خسر سهم النهضة للخدمات بنسبة ٥٥ر٤٪ ليغلق عند سعر ٢١٠ بيسات، وتراجع سهم الحسن الهندسية بنسبة ٩٤ر٢٪ ليغلق عند سعر ٦٦ بيسة، كما تراجع سهم بنك ظفار بنسبة ٨٣ر٢٪ ليغلق عند سعر ٢٠٦ بيسات، وأغلق سهم جلفار للهندسة والمقاولات متراجعاً بنسبة ٧٨ر٢٪، فيما تراجع سهم الأنوار القابضة بنسبة ٧٠ر٢٪. ■

لوحة التسجيل (بتاريخ 6 اكتوبر 2016)

أكثر خمس اوراق مالية ارتفاعا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)

اسم الشركة	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير
بنك اتش اس بي سي عمان	0.106	0.101	4.95%
سيمبكورب صلالة	0.239	0.231	3.46%
العمانية المتحدة للتأمين	0.286	0.281	1.78%
المدينة للاستثمار	0.060	0.059	1.70%
الأسماك العمانية	0.063	0.062	1.61%

أكثر خمس اوراق مالية انخفاضا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)

اسم الشركة	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير
النهضة للخدمات	0.210	0.220	-4.55%
الحسن الهندسية	0.066	0.068	-2.94%
بنك ظفار	0.206	0.212	-2.83%
جلفار للهندسة والمقاولات	0.105	0.108	-2.78%
الأنوار القابضة	0.180	0.185	-2.70%

أكثر خمس اوراق مالية تداولا (من حيث القيمة)

اسم الشركة	قيمة الأسهم	سعر الإغلاق	نسبة قيمة الأسهم إلى المجموع الكلي
بنك مسقط	511,989	0.412	20.22%
بنك نزوى	413,799	0.079	16.34%
بنك اتش اس بي سي عمان	309,717	0.106	12.23%
بنك ظفار	295,869	0.206	11.69%
اسمنت عمان	237,232	0.436	9.37%
المجموع	1,766,605	--	69.85%

أكثر خمس اوراق مالية تداولا (من حيث العدد)

اسم الشركة	عدد الأسهم	سعر الإغلاق	نسبة عدد الأسهم إلى المجموع الكلي
بنك نزوى	5,214,183	0.079	30.10%
بنك اتش اس بي سي عمان	2,935,034	0.106	16.95%
بنك العز الإسلامي	1,881,560	0.065	10.86%
بنك ظفار	1,432,820	0.206	8.27%
بنك مسقط	1,244,526	0.412	7.19%
المجموع	12,708,123	--	73.37%

عدد الشركات المتداولة	عدد الشركات المرتفعة	عدد الشركات المنخفضة	عدد الشركات المستقرة
31	10	11	10

حركة البيع والشراء حسب المجموعات (بتاريخ 6 أكتوبر 2016)

شراء

المجموعة	عدد الأسهم	عدد الأسهم (%) أفراد	مؤسسات	المجموع	القيمة	القيمة (%) أفراد	مؤسسات	المجموع
عمانيين	16,785,793	52.03 %	44.89 %	96.92 %	2,392,464	41.56 %	52.92 %	94.49 %
خليجيين	54,646	0.17 %	0.14 %	0.32 %	41,365	0.25 %	1.38 %	1.63 %
عرب	129,553	0.75 %	0.00 %	0.75 %	16,440	0.65 %	0.00 %	0.65 %
اجانب	350,069	0.21 %	1.82 %	2.02 %	81,758	0.25 %	2.97 %	3.23 %
المجموع	17,320,061	53.15 %	46.85 %	100 %	2,532,028	42.72 %	57.28 %	100 %

بيع

المجموعة	عدد الأسهم	عدد الأسهم (%) أفراد	مؤسسات	المجموع	القيمة	القيمة (%) أفراد	مؤسسات	المجموع
عمانيين	14,981,752	48.51 %	37.99 %	86.50 %	2,065,421	34.92 %	46.65 %	81.57 %
خليجيين	1,743,586	7.33 %	2.74 %	10.07 %	326,645	10.32 %	2.58 %	12.90 %
عرب	305,812	1.77 %	0.00 %	1.77 %	38,832	1.53 %	0.00 %	1.53 %
اجانب	288,911	0.48 %	1.19 %	1.67 %	101,130	0.65 %	3.34 %	3.99 %
المجموع	17,320,061	58.08 %	41.92 %	100 %	2,532,028	47.43 %	52.57 %	100 %

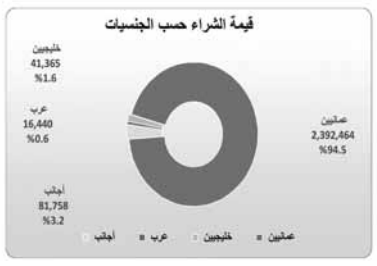

بيانـــات التـــداول بتاريخ 6 أكتوبر 2016

المؤشرات

اسم المؤشر	6 أكتوبر 2016	5 أكتوبر 2016	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,609.97	5,615.94	-5.97	⇓ -0.11%
مؤشر القطاع المالي	7,246.17	7,242.20	3.97	⇑ 0.05%
مؤشر الصناعة	7,394.82	7,404.62	-9.80	⇓ -0.13%
مؤشر الخدمات	3,058.81	3,056.08	2.73	⇑ 0.09%
مؤشر السوق الشرعي	867.84	866.57	1.27	⇑ 0.15%

بيانات التداول اليومية

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
5 أكتوبر 2016	10,509,132	2,857,602	0	0	540	10,509,132	2,857,602
6 أكتوبر 2016	17,320,061	2,532,028	0	0.00	523	17,320,061	2,532,028
نسبة التغير% (يومي)	⇑ 64.81%	⇓ -11.39%	--	--	⇓ -3.15%	⇑ 64.81%	⇓ -11.39%

متوسط بيانات التداول خلال عام 2016 مقارنة مع عام 2015

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
متوسط عام 2015	22,751,845	5,507,530	368,416	95,886	1,058	23,120,261	5,603,415
متوسط خلال عام 2016	19,230,536	3,914,087	454,335	67,509	884	19,684,871	3,981,596
نسبة التغير %	⇓ -15.48%	⇓ -28.93%	⇑ 23.32%	⇓ -29.59%	⇓ -16.44%	⇓ -14.86%	⇓ -28.94%

القيمة السوقية (مليون ريال)

التاريخ	السوق النظامي	السوق الموازي	سوق المتابعة	السندات و الصكوك	الشركات المقفلة	إجمالي القيمة السوقية
نهاية عام 2015	7,180.84	1,341.22	8.26	1,869.63	5,379.00	15,778.96
5 أكتوبر 2016	5,045.40	3,595.56	2,119.45	86.40	6,383.29	17,230.11
6 أكتوبر 2016	5,048.63	3,596.37	2,119.45	86.25	6,383.29	17,234.00
نسبة التغير (يومي)	⇑ 0.064%	⇑ 0.0226%	⇒ 0.00%	⇓ -0.17%	⇒ 0.00%	⇑ 0.023%
نسبة التغير مع نهاية عام 2015	⇓ -29.69%	⇑ 168.14%	⇑ 25549.24%	⇓ -95.39%	⇑ 18.67%	⇑ 9.22%

شـــركـــة الشروق لـــلأوراق المـــالـــيـــة ش.م.م
SHUROOQ SECURITIES COMPANY L.L.C.
وسطاء معتمدون لدى سوق مسقط للأوراق المالية
ص.ب ٩٨٢ روي - الرمز البريدي ١١٢ - سلطنة عمان ، هاتف ٤٠٠/٣٠٠/٢٤٨١٨٢٠٠ (٩٦٨) - فاكس: ٢٤٨١٨٨٨٢ (٩٦٨)
E-mail: info@shurooqsecurities.com Website: www.shurooqsecurities.com
الشـــروق SHUROOQ
(اســـاس لـكـــل مستثمـــر نـــاجـــح)

أسعار سوق مسقط للأوراق المالية

حركة التداول اليومية في سوق مسقط للاوراق بتاريخ٢٠١٦/١٠/٦

السوق النظامية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعرآخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001087	العمانية المتحدة للتأمين	17,000	4,867	2	0.287	0.286	0.286	0.281	0.005	1.779	0.286	0.282	0.286	28,600,000	0.100
OM0000001962	المدينة للاستثمار	160,951	9,644	7	0.060	0.059	0.060	0.059	0.001	1.695	0.060	0.059	0.060	12,429,083	0.100
OM0000002176	الجزيرة للمنتجات الحديدية	86,317	20,820	7	0.244	0.238	0.241	0.238	0.003	1.261	0.241	0.240	0.241	30,100,408	0.100
OM0000002796	بنك مسقط	1,244,526	511,989	57	0.412	0.408	0.412	0.408	0.004	0.980	0.412	0.412	0.414	1,028,455,106	0.100
OM0000005963	العقاد للطاقة	107,044	15,414	8	0.144	0.144	0.144	0.143	0.001	0.699	0.144	0.144	0.145	210,614,610	0.100
OM0000001483	البنك الوطني العماني	140,000	32,700	7	0.234	0.231	0.234	0.234	0.000	0.000	0.234	0.231	0.234	345,098,818	0.100
OM0000002820	الخليجية لخدمات الاستثمار	2,000	230	1	0.115	0.115	0.115	0.115	0.000	0.000	0.115	0.115	0.122	6,766,970	0.100
OM0000003026	العمانية للاتصالات	47,606	73,313	2	1.540	1.540	1.540	1.540	0.000	0.000	1.540	1.530	1.540	1,155,000,000	0.100
OM0000004768	المدينة تكافل	50,000	3,500	5	0.070	0.070	0.070	0.070	0.000	0.000	0.070	0.069	0.071	12,250,000	0.100
OM0000005005	المها للسيراميك	13,051	6,369	4	0.488	0.488	0.488	0.488	0.000	0.000	0.488	0.488	0.490	25,620,000	0.100
OM0000001525	عمان للاستثمارات والتمويل	36,000	6,984	4	0.194	0.194	0.194	0.194	0.000	0.000	0.194	0.193	0.194	38,800,000	0.100
OM0000003661	فولتاميب للطاقة	2,651	1,193	2	0.450	0.450	0.450	0.450	0.000	0.000	0.450	0.450	0.494	27,225,000	0.100
OM0000001749	اسمنت عمان	543,300	237,232	4	0.440	0.434	0.436	0.438	-0.002	-0.457	0.440	0.434	0.446	144,260,502	0.100
OM0000003968	أريد	24,990	16,793	2	0.672	0.672	0.672	0.676	-0.004	-0.592	0.672	0.668	0.672	437,434,523	0.100
OM0000003398	بنك صحار	571,746	90,918	18	0.160	0.157	0.159	0.160	-0.001	-0.625	0.160	0.158	0.160	255,115,395	0.100
OM0000001145	مؤسسة خدمات الموانئ	116,320	26,815	11	0.232	0.230	0.231	0.237	-0.006	-2.532	0.230	0.232	0.240	21,954,240	0.100
OM0000001772	الأنوار القابضة	1,033,269	185,852	86	0.184	0.179	0.180	0.185	-0.005	-2.703	0.179	0.179	0.180	31,500,442	0.100
OM0000003224	النهضة للخدمات	8,521	1,789	1	0.210	0.210	0.210	0.220	-0.010	-4.545	0.210	0.210	0.220	62,743,312	0.100
	الإجمالي	4,205,292	1,246,422	228											
	المتداولة	18													

السوق الموازية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعرآخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001517	بنك اتش اس بي سي عمان	2,935,034	309,717	40	0.107	0.102	0.106	0.101	0.005	4.950	0.106	0.106	0.110	212,033,156	0.100
OM0000004735	سيمبكورب صلالة	8,400	2,010	3	0.240	0.238	0.239	0.231	0.008	3.463	0.240	0.235	0.240	228,142,696	0.100
OM0000001566	الأسماك العمانية	907,088	57,358	43	0.064	0.062	0.063	0.062	0.001	1.613	0.062	0.063	0.064	7,875,000	0.100
OM0000004511	بنك العز الإسلامي	1,881,560	121,831	62	0.066	0.064	0.065	0.064	0.001	1.563	0.066	0.066	0.067	65,000,000	0.100
OM0000004420	بنك نزوى	5,214,183	413,799	54	0.080	0.078	0.079	0.078	0.001	1.282	0.080	0.080	0.081	118,500,000	0.100
OM0000002440	الشرقية للاستثمار القابضة	275,088	34,178	34	0.127	0.123	0.124	0.124	0.000	0.000	0.124	0.123	0.125	11,160,000	0.100
OM0000001152	الوطنية العمانية للهندسة	1,200	180	1	0.150	0.150	0.150	0.150	0.000	0.000	0.150	0.146	0.155	15,000,000	0.100
OM0000003281	تأجير للتمويل	121,600	13,376	5	0.110	0.110	0.110	0.110	0.000	0.000	0.110	0.109	0.110	27,894,900	0.100
OM0000002366	البطنة للتنمية والاستثمار	30,890	2,718	8	0.088	0.087	0.088	0.090	-0.002	-2.222	0.088	0.088	0.090	2,640,000	0.100
OM0000002200	البنك الأهلي	100,000	18,550	4	0.190	0.181	0.185	0.190	-0.005	-2.632	0.190	0.181	0.190	263,631,687	0.100
OM0000003521	جلفار للهندسة والمقاولات	60,306	6,344	13	0.108	0.105	0.105	0.108	-0.003	-2.778	0.105	0.105	0.107	30,447,967	0.100
OM0000002549	بنك ظفار	1,432,820	295,869	15	0.210	0.205	0.206	0.212	-0.006	-2.830	0.205	0.206	0.214	391,235,488	0.100
	الإجمالي	12,968,169	1,275,930	282											
	المتداولة	12													

سوق المتابعة

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعرآخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000002564	الحسن الهندسية	146,600	9,676	13	0.066	0.066	0.066	0.068	-0.002	-2.941	0.066	0.066	0.067	4,963,728	0.100
	الإجمالي	146,600	9,676	13											
	المتداولة	1													

إجمالي حركة التداول

الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	الصفقات	القيمة السوقية	مرتفعة	منخفضة	مستقرة	الإجمالي
17,320,061	2,532,028	523	17,233,999,017	10	11	10	31

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,621.99	5,597.51	5,609.97	5,615.94	-5.97	-0.11
مؤشر الصناعة	7,409.54	7,390.08	7,394.82	7,404.62	-9.80	-0.13
مؤشر القطاع المالي	7,262.03	7,204.79	7,246.17	7,242.20	3.97	0.05
مؤشر الخدمات	3,069.38	3,058.14	3,058.81	3,056.08	2.73	0.09
مؤشر السوق الشرعي	868.40	866.57	867.84	866.57	1.27	0.15

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)
عمانيين	96.92 %	94.49 %	86.50 %	81.57 %
خليجيين	0.32 %	1.63 %	10.07 %	12.90 %
عرب	0.75 %	0.65 %	1.77 %	1.53 %
أخرى	2.02 %	3.23 %	1.67 %	3.99 %

الوطن
ALWATAN
تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
صاحب الامتياز
المدير العام رئيس التحرير :
محمد بن سليمان الطائي
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
☎ العام: ٩١٩١٩-٢٤٤ /الاعلانات ٩٣١٠٠-٢٤٤ .فاكس : ٩١٢٨٠-٢٤٤
www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
☎ ٩١٩١٩-٢٤٤ ـ ٩٣٨٣٨-٢٤٤
فاكس التحرير : ٩٧٥٠١-٢٤٤
HEAD OFFICE
ADM.& ADV FAX :24-491280
EDITORIAL FAX 24-491501
TEL: 24-491919
P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ☎ وفاكس : ٩٤٢٠١-٢٣٢
مكتب عبري ☎ وفاكس : ٩٠٧٠٠-٢٥٦
مكتب نزوى ☎ وفاكس : ١١٢٠٢-٢٥٤
مكتب صحار ☎ وفاكس : ٤٤٤٤٩-٢٦٨
مكتب ابراء ☎ وفاكس : ٧٠٨١٨-٢٥٥

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
☎ : ٩١٣٩٩-٢٤٤ ـ ٩٢٩٣٦-٢٤٤ ـ ٩٦٧٤٨-٢٤٤ ــ فاكس :٩٣٢٠٠-٢٤٤
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

رأي الوطن

سوق الدقم.. حياة جديدة جاذبة بالمنطقة الخاصة

■ تشكل هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم أحد أبرز القواطر الاقتصادية لتنويع الاقتصاد الوطني، حيث تملك مقومات كبيرة على النطاق الجغرافي، يؤهلها للعب دور كبير في ربط التجارة العالمية عبر موقع استراتيجي فريد يؤهلها لأن تصبح مركزًا بحريًا إقليميًا ومنطقة عبور التبادل التجاري، بالإضافة إلى مجمع مهم للصناعات الموجهة نحو التصدير ووجهة سياحية جذابة مطلة على بحر العرب، ففرص الاستثمار في المنطقة الاقتصادية وفيرة ومتنوعة، سواء في المدينة الصناعية التي قسِّمت إلى مجموعات عنقودية منفصلة للصناعات الخفيفة والثقيلة والمصافي والبتروكيماويات والخدمات، بالإضافة إلى تخصيص منطقة سياحية تشمل الشواطئ البكر ذات الرمال البيضاء، وقد خصصت للفنادق والمنتجعات والمطاعم للمستثمرين ورجال الأعمال والسياح.

ونظرًا لهذه الإمكانات، فقد استثمرت حكومة السلطنة مبالغ مالية كبيرة لتنفيذ البنية الأساسية للمنطقة، بالإضافة إلى العديد من المشاريع الاستراتيجية لإطلاق الإمكانات الاقتصادية للمنطقة مثل ميناء تجاري متعدد الأغراض، وحوض جاف حديث يشكل مرفقًا لصيانة السفن، ومحطة توليد الكهرباء، وتحلية المياه والعديد من الطرق التي تربطها، وهي استثمارات تسعى لجذب جدي للمستثمرين الأجانب، وإقامة شراكة مع القطاع الخاص لتنمية المنطقة، من خلال مجموعة من الميزات والحواف وسياستها المميزة والتسهيلات التي قدمتها لجذب وتشجيع المستثمرين، ما أهلها لتكون أحد الخيارات الممتازة للمستثمرين الجادين من مختلف الجنسيات.

وليس بخاف ما تملكه المنطقة من موارد طبيعية، مما ينشط صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والأنشطة الصناعية المرتبطة بذلك العنصر الفاعل، وحتى يتسنى الاستفادة القصوى من تلك الاستثمارات خصص قطعة أرض كبيرة للمنطقة السمكية جنوب الميناء مباشرة، وتتاخم ميناء صيد رئيسيًا يستوعب قوارب الصيد التقليدية وسفن الصيد الصناعية، كما كشفت المسوحات الواسعة التي أجريت في محافظة الوسطى بالسلطنة عن وجود كميات هائلة من المعادن داخل دائرة نصف قطرها حوالي ٣٠٠كم من ميناء الدقم، كالرواسب المعدنية مثل: الحجر الجيري ورمل السيليكا والتريتات والبازلت والملح الشمسي، تتوافر هذه الترسبات بكميات تجارية، ويمكن استخراجها، ثم تجهيزها وتصديرها من ميناء الدقم، وبالتالي تحقق قيمة مضافة للموارد الطبيعية بالسلطنة، وتفتح آفاقًا جديدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تفتح للمواطنين آلاف فرص العمل.

ومع طرح هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم فرصة استثمارية جديدة أمام القطاع الخاص المحلي تتضمن إنشاء مركز تجاري (سوق)

تبلغ مساحة الأرض المخصصة له ٨٠ ألف متر مربع، وتقع في موقع حيوي وسط حي صاي الذي تقطن به نسبة كبيرة من السكان، كما تقع الأرض بالقرب من مشروع الـ١٥٠ وحدة سكنية المخصصة لأهالي الدقم، وبالقرب من البنوك التجارية ومركز النشاط التجاري بولاية الدقم، وتتوافر بالموقع جميع خدمات البنية الأساسية، ما يفسح المجال أمام القطاع الخاص المحلي للاستثمار في السلطنة والاستفادة من الحوافز والمزايا التي تقدمها الهيئة للمستثمرين، خصوصًا للمستثمرين المحليين.

حيث تعد هذه الفرصة خطوة نحو تشجيع المستثمرين لاستغلال الإمكانات والموارد المتاحة والحوافز التي تتمتع بها مشروعات المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بمختلف القطاعات الاقتصادية وفق المخطط الشامل لتطوير المنطقة ورغبة من الهيئة في تعزيز ورفع مساهمة

القطاع الخاص في مزاولة الأنشطة الاقتصادية، كما يشكل السوق نواة لمدينة الدقم الحديثة، وأن يقوم المستثمر بتطويره على نحو يلبي احتياجات المجتمع المحلي والمقيمين، مما يطور نمط العيش بالدقم من خلال الاعتماد على المخططات الحضرية الذكية وتصميمها بطريقة فاعلة، تسهم في توسيع قدرات الدقم الذاتية الجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، ما يوفر فرصًا كبيرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عبر توفير حياة حقيقية تدفع كثيرًا من الشباب إلى التوجه نحو الاستثمار في المنطقة. ■

■ أحمد صبري
كاتب عراقي
a_ahmed213@uahoo.com

"..على الرغم من أن قانون «جاستا» صُمم حسب مشرعيه لدعم مطالبات ضحايا اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر فإنه في الوقت نفسه ينطبق على ضحايا القتل والقصف والتعذيب التي مارستها الإدارات الأميركية المتعاقبة، الأمر الذي سيضع القضاء الأميركي أمام سيل من المطالبات جراء الأعمال العدائية ضد الدول والأفراد."

قانون «جاستا» يرتد على مشرعيه

■ لم يكن إقدام الرئيس الأميركي باراك أوباما على نقض ما بات يعرف بقانون «جاستا» معزولا عن خشيته من تداعيات تطبيق القانون على بلاده واحتمالية الفوضى التي ستعم العالم، إثر سيل المطالبات بالتعويضات من جراء الأعمال العسكرية والحوادث التي رافقتها خلال العقود الماضية.

وخشية أوباما لها ما يبررها، لأن بلاده ارتكبت خارج حدودها حروبًا، وقامت بتنفيذ عمليات قتل بشكل أو بآخرعن طريق الطلعات بطائرات من دون طيار، كما أنّ الرئيس يعلم أن ما جرى في سجن أبو غريب وجوانتانامو من عمليات تعذيب رهيبة حتى خارج التصور الإنساني ستضع أفعال الولايات المتحدة أمام مشهد القضاء الأميركي للنظر في طلبات آلاف المتضررين من هذه الحماقات التي طالت دولًا وأشخاصًا لا يمكن التغاضي عن محاسبة وجلب مرتكبيها إلى ساحة القضاء ومبدأ التعويض، وفقا لقانون الدول هو (أن الدولة التي ترتكب عملًا عدوانيًا تلتزم بتعويض كل الأضرار المترتبة عليه، وأن للدولة المتضررة الحق في أن تحصل من الدولة التي ارتكبت فعلًا غير مشروع دوليًا على تعويض عن الضرر الناتج عن هذا الفعل).

هذا النص في القانون الدولي ينطبق تمامًا على غزو العراق واحتلاله الذي تم خارج إرادة المجتمع الدولي وولاية مجلس الأمن، من خلال إقدام الولايات المتحدة وبريطانيا على احتلال العراق وتدمير البنية التحتية وحل مؤسسات الدولة العسكرية والمدنية ونهبت أمواله، فضلًا عن قتل آلاف العراقيين، بفعل الضربات الجوية على المدن كما جرى في الفلوجة ومدن أخرى أو بفتح النار على المدنيين الذين رفضوا الاحتلال، وعلى الرغم من أن القائمين على الحكم في العراق ما زالوا يرددون مفردة تحرير العراق في حين أن الدولة الغازية وصفته احتلالا، وكذلك في تعريف أيضًا للأمم المتحدة.

إن الساكتين على ما جرى في العراق من تدمير ممنهج خلال وبعد الاحتلال وبطلان ذرائع امتلاكه لأسلحة الدمار الشامل التي كانت مدخلًا لشن الحرب على العراق يواجهون رأيًا شعبيًا متصاعدًا من جراء تفريطهم بحقوق العراقيين . لا سيما المطالبة بالتعويضات التي أقرها القانون الدولي.

وعلى الرغم من أن قانون «جاستا» صُمم حسب مشرعيه لدعم مطالبات ضحايا اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر فإنه في الوقت نفسه ينطبق على ضحايا القتل والقصف والتعذيب التي مارستها الإدارات الأميركية المتعاقبة، الأمر الذي سيضع القضاء الأميركي أمام سيل من المطالبات جراء الأعمال العدائية ضد الدول والأفراد.

وفي أول ردة فعل عراقية على قانون «جاستا» بادر المشروع العربي في العراق إلى تشكيل فريق دفاع عراقي دولي يضم عشرات المحامين ورجال القانون الدولي للشروع في حملة عالمية لتحصيل حقوق العراقيين، جراء الأضرار التي لحقت بهم ورفعها إلى المحاكم الأميركية.

ولم يكتف المشروع العربي بهذه الخطوات، وإنما دعا البرلمان العراقي والحكومة إلى تشكيل لجنة مهمتها المطالبة بالتعويضات المترتبة على الولايات المتحدة جراء غزوها واحتلالها للعراق من دون تفويض من الأمم المتحدة أو مجلس الأمن.

واللافت أن الحكومة العراقية وحتى البرلمان التزما الصمت أمام مسألة أصبحت قضية رأي عام، ما يضع الطبقة السياسية تحت طائلة المساءلة القانونية والأخلاقية جراء صمتها وعدم اكتراثها بالمطالبة بتحصيل حقوق العراقيين المشروعة.

وكشفت منظمات حقوقية معنية بمتابعة مطالبات حقوق العراقيين من تداعيات غزو العراق واحتلاله عن اعتزام آلاف العوائل العراقية لجمع الوثائق اللازمة لإقامة دعاوى قضائية ضد مسؤولين أميركيين تورطوا في جرائم ضد الإنسانية، وذلك عقب إقرار الكونجرس الأميركي قانون «جاستا».

بعد أن كان هذا الأمر صعبا قبل صدور قانون الكونجرس، الذي مهد الطريق لعوائل الضحايا أن تطالب بالتعويض، إذ كانت الإدارة الأميركية تمنع تقديم شكاوى ضد مواطنيها ومسؤوليها، لكن بعد صدور هذا القانون سقط هذا الحاجز. ■

"هناك سياسيون يجدون في حمل السلاح على الدولة والارتصاف مع أعداء بلادهم مناخًا صالحًا لهم، وهم في حقيقة الأمر خصوم مبيتون ضد أوطانهم، المثل واضح في تسويق بعض السياسيين العراقيين التوغل التركي في بلادهم، وعلى سبيل التشخيص أيضًا هناك سياسيون سوريون معارضون قد أمنوا أوضاعهم برواتب مجزية تدفعها لهم هذه الجهة أو تلك، واستقرت أسرهم في منتجعات ومدن آمنة خارج بلادهم."

■ عادل سعد
كاتب عراقي

البعض يخاصمون أوطانهم

■ هناك سياسيون يخاصمون أوطانهم، ليست هذه خرافة، بل حقيقة شاخصة لا يحتاج من يريد اقتفاء أثرها إلا معاينة الميدان، وفي كل الأحوال لا أدعي تفويضا معينا لتشخيص ذلك، ولكن أرى أن بالإمكان الفرز بين سياسيين أدمنوا هذه الخاصية، وآخرين يجيدون الود للأوطان بقناعة الود الذي تلبس الحلاج للخالق، وإزاء هذا ماذا يبقى للسياسي من شرف وقيمة وشروط اعتزاز إذا كان يضع خصومة الوطن على رأس أولوياته.

إن الحقائق تعرف من جوهرها، وأزعم أنني مراقب متابع للشأن السياسي، ولي رؤيتي في الوظيفة السياسية، كيف تكون، وأي أعراف ينبغي أن تحكمها بوصفها ليس للسلطة وإنما للخدمة على وفق دعوة أرسطو، وهكذا أسمح لنفسي أن أقول إن هناك سياسيين كثرا يخاصمون أوطانهم بإمعان مع سبق الإصرار والترصد في استخدام وتصنيع الوجاهة لهم، يستعرضون مواهبهم وادعاء المفهومية وقصب السبق على الآخرين، هم يخاصمون أوطانهم بصيغة أو بأخرى إذا أخذنا بحقيقة (أن عدو الطاؤوس ريشه)، وأن التواضع والإصغاء للآخرين والحرص على الشراكة هي في حقيقة الأمر عناوين لا غبار عليها في رعاية حقوق الوطن والدفاع عنه والاكتواء بهمومه، وحمل أنفسهم على إنجاز ما يعزز البناء الحضاري، والتفاني من أجل تلبية تطلعاته، وأشدد أيضا أن كل سياسي فاسد هو في حقيقة الأمر يطلق النار على وطنه؛ لأنه يرى في الوظيفة السياسية فرصة اغتنام إلى أقصى الحدود، وبذلك يقع تحت مظلة اللصوصية في سرقة المال العام والتسلح بالمحسوبية، والسعي إلى تبيض الأموال التي سرقها باستخدام نفوذه في هذا المكان أو ذاك.

هناك سياسيون يجدون في حمل السلاح على الدولة والارتصاف مع أعداء بلادهم مناخًا صالحًا لهم، وهم في حقيقة الأمر خصوم مبيتون ضد أوطانهم، المثل واضح في تسويق بعض السياسيين العراقيين التوغل التركي في بلادهم، وعلى سبيل التشخيص أيضًا هناك سياسيون سوريون معارضون قد أمنوا أوضاعهم برواتب مجزية تدفعها لهم هذه الجهة أو تلك، واستقرت أسرهم في منتجعات ومدن آمنة خارج بلادهم، يتنقلون بين فنادق فارهة ذات نجوم خمس ويتكارمون بربطات العنق والعطور، بينما يدفعون مجنديهم إلى معارك خاسرة؛ لأنهم لا يريدون أن يفقدوا هذا الجاه الذي وجدوا أنفسهم فيه، وبمعنى مضاف: إنهم يضعون أنفسهم قادة ورقيين لمعارك ضارية، في حين أنهم لو قبلوا مبدأ المصالحة بدون شروط مسبقة يخسرون ما يتلقونه من هبات ورعاية، ولذلك سيجدون أنفسهم تائهين لا تتوافر لديهم هذه الفرصة المالية، أليس هولاء يخاصمون سوريا الوطن والدولة والمستقبل؟

وأرى أيضا . ولكن مرة أخرى من الزاوية العراقية . أن هناك من يجاهر بالخصومة ضد وطنه عندما يحاول النيل منه حين ينتصر لهذا الفاسد أو ذاك لمجرد أنه ينتمي إلى الكتلة التي يتربع على منصتها، فهو يرفض الانصياع للحظة المكاشفة الموثقة، وهكذا أية خصومة سياسية للوطن (أكفأ) من ذلك، وهناك سياسيون يتراقصون على مسارح إقليمية ودولية لا تريد الخير لبلدانهم، بل نصبت نفوذها حاكمًا على هذه البلدان في نزعات استحواذية الهدف منها إبقاء الشعوب فيها على حافة الحياة.

إن هذا النوع من الخصومات أثقلنا كثيرًا في الوطن العربي وباتت بسببه بلدان تباع وتشترى في صفقات لا أول لها ولا آخر وفي مزادات تحركها رذيلة الطيش. من هنا لا يستقيم وضع أي بلد إذا لم تسقط تلك الشخصيات المزيفة، وبالتالي إذا لم تستبدل الخصومة بمبادئ التضحية لهذه الأوطان، إنه صراع لا بد منه ويظل هؤلاء خصماء للصدق والأمانة، ولكن كيف يمكن أن تزيح فرصتهم، إن ذلك هو من مسؤولية الرأي العام باستمرار المكاشفة. ■

■ جواد البشيتي
كاتب فلسطيني . الأردن

التوظيف الاستراتيجي لـ«داعش»!

"مِنْ قَبْل، كانت الولايات المتحدة تكتفي باحتضان ورعاية ودعم وتمويل وتدريب وتسليح وتجهيز .. مَنْ تَعْتَقِد بولائهم لها في حروبها للهيمنة الإمبريالية، والتي كانت تُفَضِّل الزَّج بجيوشها البرية فيها؛ فهي التي تغزو وتَقاتِل على الأرض وتحتل وتُسَيْطِر؛ ثمَّ تتوفَّر على نَقْلِ السلطة إلى هؤلاء الأصدقاء والحلفاء."

■ في أسطورة توراتية، هي أسطورة «الوعد الرَّبَّانيِّ لأبرام العبراني»، جاء أنَّ الرَّب كلَّم أبرام العبراني، فقال له واعدًا إنَّ هذه الأرض الواسعة الشاسعة الممتدة من نهر مصريم (أيْ النيل) إلى نهر فرت (أيْ الفرات) يَمْنَحها لنسله؛ وفي القلب منها تشمل هذه الأرض فلسطين، التي كانت مأهولة لدى صدور هذا الوعد الرَّبَّاني (قبل آلاف السنين من صدور وعد بلفور البريطاني).

واليوم، حيث تعمل الولايات المتحدة باستراتيجيته للقضاء على «داعش» بـ«حَرْب فريدة»، نرى شيئًا شبيهًا؛ فالولايات المتحدة، التي عَقَدَ لها التاريخ الزعامةَ على العالَم، واختَصَّها بـ«قدرات فريدة»، تغنَّى بها الرئيس أوباما، شَرَعَت تُوزِّع «المُلْك» و«الأوطان»، وتَصْطَفي أقوامًا، تَمْلكهم، فَتُمَلِّكهم؛ وكأنَّها الرَّب التوراتي!

وإنَّ «أرض الميعاد (الجديدة)»، في هذا القرن الحادي والعشرين، تَضُمُّ مناطق من شرق وشمال سوريا، ومن غرب وشمال العراق، ويَقْطُنها الآن «قَوْمٌ جَبَّارون»، يُسَمَّوْن «داعش»؛ والبحث جارٍ عن «أقوام تحبهم الولايات المتحدة، ويحبونها» حتى تَنْقُلَ إليهم مُلْك هذه الأرض من قَوْم «داعش» الإرهابيين الهمجيين الوحشيين الجبَّارين؛ فـ«صاحب الوعد»، وصاحب «القدرات الفريدة»، سيَفْعَل بهذا «القَوْم» ما فَعَلَ بأصحاب الفيل، فيُرْسِل عليهم طَيْرًا أبابيل، ترميهم من الجوِّ بحجارة من سجِّيل، حتى يصبحوا كعصف مأكول؛ فإذا أصبحوا كعصف مأكول يَزْحَف إليهم، وعليهم، «القَوْم الطِّيبون المعتدلون»، الذين أشهروا إيمانهم بسيِّد العالَم، وأصبحوا «المارينز» العرب، في ولائهم ووعيهم وشعورهم، وأدُّوا، واحسنوا تأدية، الفروض والواجبات، فمَوَّلتهم ودرَّبَتْهُم وسلَّحتهم وجهَّزتهم .. الولايات المتحدة، فنالوا شَرَف القتال على الأرض، واقتحموا، وطَهروا، وملأوا كُلَّ «فَرَاغٍ» تُخلِّفه الضربات الجوية (الأبابيلية).

مِنْ قَبْل، كانت الولايات المتحدة تكتفي باحتضان ورعاية ودعم وتمويل وتدريب وتسليح وتجهيز .. مَنْ تَعْتَقِد بولائهم لها في حروبها للهيمنة الإمبريالية، والتي كانت تُفَضِّل الزَّج بجيوشها البرية فيها؛ فهي التي تغزو وتَقاتِل على الأرض وتحتل وتُسَيْطِر؛ ثمَّ تتوفَّر على نَقْلِ السلطة إلى هؤلاء الأصدقاء والحلفاء؛ لكنَّ خسائرها البشرية، وعلى ضآلتها النسبية، كانت أعظم من أنْ تَحْتَمِلها؛ وكثيرًا ما ذهبت النتائج (العملية الواقعية) النهائية لحروبها بما تَوَقَّعَت، وبما أرادت بلوغه من أهداف وغايات؛ فاشتدت لديها الحاجة إلى «استراتيجية جديدة»، تخوض بها حروبها بأقل قدر ممكن من الخسائر بالأنفس والأموال التي تخصها.

في زمن قياسي، احتلَّ «داعش (الخارق)» نحو رُبْع أراضي بلاد الرافدين؛ أمَّا سيِّد العالَم فيحتاج، مع ما يتمتَّع به من «قدرات فريدة»، ومع تحالفه الدولي الواسع، إلى سنوات لـ«تحرير» ما احتله «داعش» من أرض!

إنَّه زمن لا تفسير، ولا تعليل، لطوله إلاَّ الرغبة في «التأسيس والبناء» لقوى من أهل العراق وسوريا، ومن سائر أهالي الجوار الإقليمي، تَخْدم، وتُحْسِن الخدمة، في الجيش الإمبراطوري العالمي للولايات المتحدة، وتكون جديرةً بثقة سيِّد العالَم، تَحْكُم عنه، وله، ولا تَرْتَكِب «الخطيئة الكبرى» لأسلافهم.. خطيئة «.. فاذهب أنتَ وربك فقاتلا إنَّا ههنا قاعدون»! ■

ايرا هلفاند*
روبرت دودج**
* الرئيس المشارك لمنظمة أطباء الدولية لمنع الحرب النووية
** رئيس منظمة أطباء من أجل المسؤولية الاجتماعية،
لوس أنجلوس
خدمة «ام سي تي» . خاص بـ«الوطن»

المسألة النووية

"للأسف، فإن تقرير مراجعة الوضع النووي للولايات المتحدة لعام ٢٠١٠ يرفض صراحة فكرة أن الغرض الوحيد للأسلحة النووية الأميركية هو الردع، فالولايات المتحدة هددت باستخدامها مرات عديدة. فخلال الفترة التي سبقت غزو العراق عام ٢٠٠٣، على سبيل المثال، رفضت الولايات المتحدة إزاحة الخيار النووي من على الطاولة."

■ شكك عدد متزايد من السياسيين وخبراء الأمن القومي فيما إذا كان من الآمن أن يكون إصبع دونالد ترامب على الزر النووي. ولكن هل هم يطرحون السؤال الصحيح؟

في رسالة مفتوحة، حذر ٥٠ خبيرا رائدا في الأمن القومي من الجمهوريين من أن ترامب يمتلك «صفات خطيرة في فرد يطمح أن يكون الرئيس والقائد الأعلى، متحكما في قيادة الترسانة النووية الأميركية».

أو على حد تعبير هيلاري كلينتون في كلمتها بقبول ترشيح الحزب الديمقراطي: «رجل يمكنك أن تغويه بتغريدة ليس رجلا يمكننا أن نأتمنه على أسلحة نووية».

في الواقع، سيكون من الخطير جدا لشخص غير مستقر جاهل أن يكون له السيطرة على ترسانة نووية.

ما انطوت عليه هذه التحذيرات، مع ذلك، هو فكرة أن لا بأس في أن يكون لديك شخص «عادي» في موقع مسؤولية. في الواقع، يرى العديد من منتقدي ترامب صراحة فكرة أن الأسلحة النووية، في اليد الصحيحة، تشكل رادعا فعالا لأي هجوم نووي من قبل القوى الأخرى وهي، في نهاية المطاف، أفضل ضامن لأمننا القومي.

وحجتهم . من أجل صيانة مستمرة لترسانة نووية قادرة على تدمير الحضارة البشرية . تعتمد على افتراض أن هذه الأسلحة موجودة فقط لإقناع القوى النووية الأخرى بعدم الهجوم، وأننا لا ننوي استخدامها فعلا.

للأسف، فإن تقرير مراجعة الوضع النووي للولايات المتحدة لعام ٢٠١٠ يرفض صراحة فكرة أن الغرض الوحيد للأسلحة النووية الأميركية هو الردع، فالولايات المتحدة هددت باستخدامها مرات عديدة. فخلال الفترة التي سبقت غزو العراق عام ٢٠٠٣، على سبيل المثال، رفضت الولايات المتحدة إزاحة الخيار النووي من على الطاولة. والسياسة النووية الروسية أكثر خطورة، إذ تؤيد صراحة الاستخدام المبكر للأسلحة النووية في حال وقوع حرب تقليدية مع حلف شمال الأطلسي.

وباكستان لديها عقيدة نووية مماثلة تتصور أول استخدام مبكر للأسلحة النووية إذا كان ينبغي أن تجد نفسها في حرب أخرى مع الهند.

لذا فقد قرر القادة «العاديون» للدول الحائزة للأسلحة النووية بالفعل أنه في ظل مجموعة متنوعة من الظروف، فإن الأسلحة النووية يمكن أن تستخدم وسوف تستخدم.

حتى إذا كان أي من هذه القوى النووية لن تتخذ في أي وقت قرارا مدروسا لاستخدام ترسانتها النووية، فهناك خطر حقيقي جدا بأن هذه الأسلحة سيتم نشرها بسبب سوء تقدير أو خطأ في الحاسوب.

ثمة مقال نشر هذا الصيف في مجلة «سبيس ويذر» وصف لأول مرة كيف أن توهجا شمسيا في مايو ١٩٦٧ دمر الاتصالات مع عدد من منشآت الرادار الرئيسية في منطقة القطب الشمالي. وخلص الجيش الأميركي بشكل غير صحيح أن السوفييت قد قاموا بتعطيل هذه المحطات للإنذار المبكر باعتبارها الخطوة الأولى في هجوم مفاجئ، ولذلك أعدوا القاذفات المسلحة النووية الأميركية للإقلاع. ولكن تم تفادي الحرب في اللحظة الأخيرة عندما تلقى سلاح الجو معلومات حول السبب الحقيقي للعطل.

كانت هناك على الأقل خمسة حوادث رئيسية أخرى عندما أدت أخطاء الكمبيوتر أو سوء تفسير المعلومات الاستخبارية في موسكو أو واشنطن للتحضير لشن حرب نووية بناء على الاعتقاد الخاطئ بأن الطرف الآخر قد بدأ بالفعل هجوما، آخرها في عام ١٩٩٥، وأيضا بعد نهاية الحرب الباردة.

وعلاوة على ذلك، فقد أظهرت الدراسات أننا لسنا بحاجة لحرب نووية واسعة النطاق لتدمير الحضارة الإنسانية. بل إن حربا نووية محدودة جدا، محصورة في زاوية واحدة من الكرة الأرضية، سيكون لها عواقب وخيمة في جميع أنحاء المعمورة. فاستخدام ١٠٠ قنبلة بحجم قنبلة هيروشيما . أقل من ٠,٥ في المئة من الترسانة النووية في العالم . ضد أهداف في المناطق الحضرية قد يثير السخام في الغلاف الجوي العلوي بما فيه الكفاية لعرقلة المناخ في جميع أنحاء العالم، وقطع الإنتاج الغذائي ووضع بليوني شخص عرضة لخطر الموت جوعا .

بالنسبة للدول الحائزة للأسلحة النووية، هذه هي أكثر الحقائق المزعجة. فهي تنظر لترساناتها النووية كأدوات لإظهار قوتها الوطنية التي لا تريد أن تتخلى عنها. كل الدول التسع تنفق حاليا مبالغ ضخمة على تحديث ترساناتها، وأظهرت معارضة شرسة لجهود الدول غير الحائزة للأسلحة النووية التي ترغب في فرض حظر قانوني على حيازة هذه الأسلحة.

في تعليقه على أزمة الصواريخ الكوبية، في أخطر لحظة من الحرب الباردة، قال وزير الدفاع السابق روبرت ماكنمارا، «لقد كان الحظ هو الذي حال دون نشوب حرب نووية.» فالأسلحة النووية لا تملك قوة سحرية تمنع استخدامها. لقد نجونا من العصر النووي حتى الآن بسبب سلسلة لا تصدق من الحظ، ونحن لا يمكن أن نتوقع أن يدوم الحظ إلى الأبد. فعاجلا أم آجلا، إذا لم نتخلص من هذه الأسلحة، فسيتم استخدامها، وسوف تدمرنا.

السؤال الصحيح بالنسبة لنا والذي يجب أن نسأله هو: «هل ينبغي أن يكون هناك شخص لديه القدرة على الضغط على الزر النووي؟» الجواب الصحيح هو «لا» مدوية. ■

■ علي بدوان
كاتب فلسطيني . دمشق

كي لا يموت الشاهد التاريخي

"شَهِدَ منتصف شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ اجتماعًا غير عادي للجنة الاستشارية لوكالة (أونروا) في العاصمة الأردنية عمَّان، خاطب فيه المفوض العام للوكالة (بيير كريهنبول) اللجنة الاستشارية مُشيرًا إلى أن وضع (٥,٣) مليون لاجئ فلسطيني أسوأ من أي وقت سبق منذ عام ١٩٤٨، وقال: «إن أعوام النكبة المديدة، وخمسين عاما من الاحتلال عام ١٩٦٧، وعشرة أعوام من الحصار في فلسطين محفورة في أذهان وهوية مجتمع اللاجئين الفلسطينيين»."

■ لَعِبَت وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين العرب في الشرق الأدنى (أونروا)، والتابعة لهيئة الأمم المتحدة، ومنذ تأسيسها عام ١٩٤٩، دورًا تاريخيًّا لا يُمكن القفز عنه أو تجاوزه كشاهد حي على نكبة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨. فالوكالة تُعتبر وفقًا للقانون الدولي، ومن الناحية القانونية ترسيمًا وإقرارًا من المجتمع الدولي باغتصاب فلسطين وتشريد غالبية سكانها ومواطنيها، وإسنادًا دامغًا لرواية النكبة على حقيقتها في مواجهة الأكذوبة الصهيونية الكبرى ورواية الطرف الآخر التي قالت بأن «فلسطين أرض بلاشعب لشعب بلا أرض».

جاء تأسيسُ الوكالة، والمُستمرة في عملها حتى الآن في الأقاليم الخمسة التي يتواجد فوق أرضها لاجئون فلسطينيون (لبنان + سوريا + الأردن + الضفة الغربية والقدس الشرقية + قطاع غزة) وفقًا للقرار الأممي الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة الرقم ٣٠٢ (الدورة الرابعة) في الثامن من كانون الأول/يناير ١٩٤٩، وعلى طريق توفير الحل العادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين بعودتهم إلى أرض وطنهم التاريخي وتطبيق القرار الأممي الرقم (١٩٤) الصادر عن الأمم المتحدة بتاريخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨، على أن تنتهي مهام عمل الوكالة بعد تطبيق ذلك الحل.

لقد واجهت الوكالة خلال العقود الثلاثة الأخيرة من عمرها، وتحديدًا منذ بدايات تسعينيات القرن الماضي، وانطلاق عملية التسوية المأزومة، واجهت مصاعب كبيرة في أدائها لعملها نتيجة التراجع في مداخيل الدعم الدولي المُقدم لها في ظل ازدياد حاجات مُجتمع اللاجئين الفلسطينيين، وازدياد أعدادهم، وتعرضهم لنكبات مُتتالية كان آخرها نكبة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وهو ما دفع بالوكالة لإطلاق نداءات الطوارئ والاستغاثة للمجتمع الدولي من أجل دفعه للسخاء في التبرع المالي والعيني لها. كما واجهت وما زالت تواجه محاولات مُستميتة من الطرفين الأميركي و«الإسرائيلي» من أجل انهاء مهام عملها، وبالتالي القضاء عليها كشاهد حي على نكبة فلسطين، ووأد حق العودة للاجئي فلسطين.

لقد لعبت وكالة (اونروا) وما زالت دورًا هامًّا في تقديم خدماتها لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس، في مجالات الصحة، والتعليم، والإغاثة الاجتماعية. فضلًا عن دورها في الحفاظ على سجلات اللاجئين المدنية لهم ولأحفادهم الذين ولدوا بعد النكبة.

ومؤخرًا، شَهِدَ منتصف شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ اجتماعًا غير عادي للجنة الاستشارية لوكالة (أونروا) في العاصمة الأردنية عمَّان، خاطب فيه المفوض العام للوكالة (بيير كريهنبول) اللجنة الاستشارية، مُشيرًا إلى أن وضع (٥,٣) مليون لاجئ فلسطيني أسوأ من أي وقت سبق منذ عام ١٩٤٨، وقال: «إن أعوام النكبة المديدة، وخمسين عاما من الاحتلال عام ١٩٦٧، وعشرة أعوام من الحصار في فلسطين محفورة في أذهان وهوية مجتمع اللاجئين الفلسطينيين». وأضاف المفوض العام للوكالة «أن الجيل الصغير من اللاجئين الفلسطينيين يفقدون الأمل في السياسة والدبلوماسية». وفي خطابه ركّز على المشاكل المالية الحالية والمستمرة في (أونروا) والتي لا تسمح بفتح برامج جديدة، ولكن فقط التركيز على إدارة الأزمة وذلك سنة بعد سنة، واختتم خطابه «لم يَشعُر اللاجئون الفلسطينيون مُطلقًا بهذا الكم من العزلة، وعدم الراحة واليأس من قبل، هناك حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى حماية أملهم ومهاراتهم».

كما خاطب المفوض العام للوكالة (بيير كريهنبول) اجتماعًا لجامعة الدول العربية عُقِدَ للشأن ذاته، ودعا إلى تقديم الدعم المالي والسياسي للوكالة، ومكررًا التأكيد أن (أونروا) «شاهدٌ على الظُلم التاريخي الذي وقع على الفلسطينيين اللاجئين، ولديها المسؤولية لدق ناقوس الخطر باسم مجتمع اللاجئين الفلسطينيين الذي يغرق إلى الهاوية وعلى مرآى من أنظارنا».

إن مساهمات الوكالة في رعاية حياة اللاجئين الفلسطينيين من ناحية خدمات الصحة، والتعليم، والإغاثة الاجتماعية في سوريا ولبنان والأردن والضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، ترافقت مع دور الوكالة في حفظ وثائق سيرة لاجئي فلسطين، حيث عملت الوكالة ومنذ تأسيسها، على إنتاج وتجميع أرشيف من الأفلام والصور تُغطي معظم جوانب حياة وتاريخ لاجئي فلسطين. فأرشيف الوكالة يقدم صورة بانورامية حية عن أوضاع مجتمع اللاجئين الفلسطينيين منذ النكبة الكبرى عام ١٩٤٨ وحتى الآن، ودور الوكالة، كما يُبيِّن الحياة اليومية للاجئي فلسطين إلى جانب بعض الصور المميزة للفلسطينيين الذين تركوا بيوتهم في العام ١٩٤٨ أثناء نكبتهم، ولتأسيس المخيمات في عقد الخمسينيات والهجرة الثانية خلال عدوان عام ١٩٦٧، وفترة الحرب الأهلية في لبنان، وفترات الاضطراب في النصف الثاني من عقد الثمانينيات والقلاقل التي بدأت عام ٢٠٠٠، وصولًا لنكبة فلسطينيي سوريا، والتي فاقت كل تصور، وما زالت تُجرجر نفسها حتى الآن.

واليوم، إن الأرشيف الخاص بوكالة (أونروا) والذي يؤرخ ويوثق نكبة لاجئي فلسطين، يَضُمُّ أكثر من (٤٣٠،٠٠٠) صورة سلبية وعشرة آلاف صورة مطبوعة، إلى جانب (٦٠،٠٠٠) شريحة عرض، وخمسة وسبعين فيلمًا، وما مجموعه (٧٣٠) شريط فيديو، أي ما يصل إلى أكثر من (٥٠٠،٠٠٠) أصل بالإجمال، وهو أرشيف ضخم بكل المقاييس.

وفي عام ٢٠٠٩، تم تسجيل الأرشيف الخاص بوكالة (أونروا) من قبل منظمة اليونسكو في سجل ذاكرة العالم، وهو ما يعني الاعتراف بقيمته التاريخية، وبالظلم الكبير الذي وقع على الشعب العربي الفلسطيني.

إن تلك الصور والأفلام والأرشيف والعائدة لوكالة (أونروا)، تُشَكِّلُ الشهادة الفريدة والتاريخية عن مرونة وصمود لاجئي فلسطين، واستمرار حياتهم وتحديهم لكل المصاعب بالرغم من كل المحاولات التي بذلتها «إسرائيل» الصهيونية ومن وراءها من أجل طمس هوية الشعب الفلسطيني.

كما تحافظ تلك الصور والوثائق التاريخية في الوقت نفسه، على الذاكرة الجمعية للاجئي فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم. فقوة الوثائق الحية توضح قوة الصور المرئية والوثائق، والتي لديها قدرة فريدة في إعادة الحياة للتاريخ كما هو دون لف أو تزوير أو لي لعنق الحقيقة.

في هذا السياق، أنهت وكالة (أونروا) مشروع الرقمنة لوثائقها، وأطلقت منصة أرشيف الوكالة للأفلام والصور على الشبكة العنكبوتية، حيث تم مؤخرًا وفي رام الله افتتاح معرض تم فيه عرض مختارات من الصور التي لم يتم نشرها سابقًا من أرشيف (أونروا) للأفلام والصور، بعد استكمال العمل في مشروع رقمنة مواد الأرشيف، واطلاق منصة الأرشيف على الشاشة العنكبوتية والتي سَتَشَكِلُ جزءًا كبيرًا من الأرشيف المتاح لعامة الجمهور ولعامة الناس.

أخيرًا، إن حماية الشاهد الحي على الظُلم التاريخي الذي وقع بحق الشعب العربي الفلسطيني، مسألة لا تقبل المناقشة، وعلى الحالة العربية الرسمية، والجهات الفلسطينية المعنية، الوقوف في وجه محاولات إنهاء عمل الوكالة، بل وتحفيز المجتمع الدولي على رفع مستويات دعمه المالي والعيني للوكالة، من أجل ضمان استمرارها في خدمة مجتمع اللاجئين الفلسطينيين إلى حين عودتهم إلى أرض وطنهم التاريخي وفقًا لقرار قيام الوكالة عام ١٩٤٩. ■

أمطار على عدد من الولايات

■ مسقط . العمانية: شهد عدد من ولايات محافظات الظاهرة وجنوب الباطنة والبريمي وشمال الباطنة سقوط أمطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة والغزيرة أدت إلى نزول الشعاب وجريان الأودية.

ففي ولاية عبري بمحافظة الظاهرة هطلت أمطار غزيرة على بلاد الشهوم أدت إلى جريان وادي بلاد الشهوم بينما كانت متوسطة على بلدة الهيال والمحيول وظاهر الفوارس ومجزي والدريز أدت إلى نزول الشعاب وخفيفة على الصبيخي والمازم والمعمور.. كما هطلت أمطار خفيفة على المريبي بولاية ينقل وعلى دوت وفداء بولاية ضنك.

وفي ولاية الرستاق هطلت أمطار متوسطة على وادي بني غافر أدت إلى نزول الشعاب بينما كانت خفيفة على مرتفعات نخل بولاية نخل.

وفي ولاية البريمي بمحافظة البريمي هطلت أمطار غزيرة على صاع ووادي حمد ووادي السمر والفياض أدت إلى جريان أودية حمد والسمر والفياض بينما كانت خفيفة على واسط والرابي والجزي والطريريحة.

وفي ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة هطلت أمطار غزيرة على حفيت والمهاب ودقال والسميدة أدت الى جريان وادي بني عمر بينما كانت متوسطة على الفياض وشيده أدت إلى نزول الشعاب وخفيفة على وم والسخن وسيح الطيبات.. وفي ولاية صحار هطلت أمطار غزيرة على الشبيبات ووادي حيبي ووادي البدي وجروة وحيل الأشخرين أدت إلى جريان أودية عاهن وحيبي والبدي بينما كانت متوسطة على سيح المكارم ووادي الفرس والسهيلة أدت إلى نزول الشعاب وخفيفة على مويلح والقيبة والهمبار.

أما في ولاية الخابورة بمحافظة شمال الباطنة فقد هطلت أمطار غزيرة على قصبية الحواسنة والحرملي ومطيد أدت إلى جريان وادي الحواسنة بينما كانت متوسطة على ديل ال بريك والجعجاع أدت إلى نزول الشعاب وخفيفة على البداية وقصبية الزعاب وحلة الجود والغيزين ، جعلها الله سقيا رحمة وعم بنفعها البلاد والعباد. ■

■ جريان الأودية في ضنك بعد الأمطار التي شهدتها الولاية أمس

الهند تعلن إحباط هجوم على قاعدة بكشمير ومقتل ٣ مسلحين

■ قوات هندية تعرض أسلحة وذخائر قالت إنها عثرت عليها في مخبأ عقب إحباط هجوم مسلح على معسكر للجيش في منطقة هاندوارا شمال كشمير أمس «بي تي أي»

■ سريناجار ـ وكالات: قالت الشرطة إن القوات الهندية قتلت بالرصاص ثلاثة يعتقد أنهم مسلحون حاولوا شن هجوم على قاعدة للجيش شمال كشمير امس في واقعة هي الأحدث في موجة الهجمات التي زادت التوتر مع باكستان المجاورة. وتم العثور على الثلاثة في بستان قريب من قاعدة الجيش في منطقة كوبوارا القريبة من خط الهدنة الذي يقسم المنطقة الواقعة بجبال الهيمالايا بين الهند وباكستان.

وقال غلام جيلاني المسؤول بالشرطة إن المهاجمين تبادلوا إطلاق النار بكثافة مع الجنود ثم انسحبوا بعيدا عن القاعدة. وهذه ثاني قاعدة تتعرض لهجوم خلال أيام في شمال كشمير. ويأتي الهجوم في ظل تصاعد تبادل إطلاق النار بين الهند وباكستان عبر خط الهدنة رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم عام ٢٠٠٣ ما أثار الذعر بين سكان المناطق الحدودية. وزادت حدة التوترات منذ الأسبوع الماضي مع إعلان الهند أن قواتها الخاصة شنت ضربة ضد متشددين تمركزوا في الشطر الباكستاني من كشمير وأوقعت بينهم عددا كبيرا من القتلى والجرحى. ونفت باكستان وقوع تلك الضربة لكنها تعهدت بالانتقام ردا على أي اعتداء هندي. وقال الجنرال رحيل شريف قائد الجيش الباكستاني «إن أي اعتداء جاء نتيجة تعمد أو حتى خطأ حسابات استراتيجي لن يمر دون رد عليه وسيكون هناك أقوى رد مناسب عليه.» وأضاف «بينما ترغب باكستان في علاقات جيدة مع كل جيرانها فإنه لا ينبغي على أي أحد ارتكاب أخطاء تجاه عزيمتنا الجماعية على الدفاع عن وطننا.» وبدأت آخر موجة من التوترات بين الجارتين النوويتين بشأن كشمير بعدما قتل متشددون ١٩ جنديا في معسكر للجيش في هجوم هو الأكثر دموية خلال ما يقرب من عقدين. وقالت الهند إن منفذي الهجوم جاءوا من باكستان لكن إسلام أباد طلبت دليلا موثوقا على ذلك. وقال متحدث باسم الجيش الهندي إن متشددين من باكستان فشلوا مساء أمس الاول في اختراق خط الهدنة عبر نقطتين في قطاع نوجام ونقطة عند منطقة رامبور. وقال ضابط آخر بالجيش «القوات كانت على أهبة الاستعداد وأطلقت النار على المتسللين الذي عادوا فرارا إلى باكستان. وبدأت عملية بحث (بعد ذلك).» وتنفي باكستان إرسالها أي مقاتلين إلى كشمير لكنها تقول إنها توفر الدعم المعنوي والدبلوماسي إلى أهل كشمير في نضالهم نحو تقرير المصير المستمر منذ ٢٧ عاما. وقال الجيش الهندي إن الجانبين تبادلا الليلة الماضية قصفا بالمدفعية عبر خط الهدنة في قطاعات نوشيرا وبالانوالا ومندهار. وقال نائب مفتش الشرطة في منطقة بونش محمد هارون مالك إن ٢٠ متجرا نهبت في قطاع سابجيان بعد سقوط قذيفة. وأضاف «الناس مصابون بالهلع. وهم يطالبون بملاجئ تحت الأرض لحمايتهم من إطلاق النار.»

في غضون ذلك، حذر قائد الجيش الباكستاني الهند من تفاقم التوترات على الحدود بعد مقتل ثلاثة مسلحين عقب مهاجمة معسكر للجيش الهندي في إقليم كشمير المتنازع عليه . وقال الجنرال رحيل شريف إن الجيش الباكستاني قادر على الرد «المناسب» على أي عدوان من نيودلهي .

وأضاف في كلمة له خلال حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب سلاح الجو «سوف نصل إلى أي مدى للدفاع عن بلادنا».

وذكر المسؤول في الجيش الهندي الكولونيل راجيف ساها ، أن الأدلة أشارت إلى أن المسلحين جاءوا من باكستان. وقال ساها في بيان داخل المعسكر :«لقد تم تنشيط فريق الرد السريع لدينا على الفور ... وقام بعمليات تطهير أسفرت عن القضاء على ثلاثة من المسلحين». وقال إن :«معسكر لانجيت كبير للغاية ، لم يتم بعد استكمال عملية تطهيره».

وتتهم الهند جارتها باكستان بمساعدة المسلحين الذين يشنون هجمات في أراضي هندية . وتنكر إسلام أباد الاتهام ، وتصف مسلحي كشمير بأنهم مقاتلين من أجل الحرية . ■

قوة حرس الحدود الأوروبية تبدأ عملها لتعزيز حماية حدودها

■كابيتان-اندريفو ـ وكالات: بعد عام على التدفق غير المسبوق لطالبي اللجوء الى الاتحاد الاوروبي، انطلقت أمس قوة أوروبية جديدة من حرس الحدود والسواحل تهدف الى تأمين حماية فعالة لحدود الاتحاد الخارجية وتقديم صورة موحدة عن الاتحاد حيال ملف الهجرة المعقد. واختار الزعماء الاوروبيون أن يطلقوا بشكل رمزي هذه القوة الجديدة التي تحل محل قوة «فرونتكس» سابقا، على الحدود بين بلغاريا وتركيا التي تشكل أبرز المعابر البرية لدخول المهاجرين القادمين عبر الطريق البحري الخطير في البحر الأبيض المتوسط. وستكون المهمة الرئيسية للقوة الأوروبية الجديدة مساعدة البلدان الواقعة على طول الخط الاول لوصول المهاجرين، في حالات النزوح الجماعي لطالبي اللجوء. ولن يكون لهذه الهيكلية حرس حدود خاص بها لكن يمكنها أن تستدعي بشكل سريع ١٥٠٠ من عناصر احتياط تعينهم الدول الأعضاء. وعاشت اليونان أشهرا صعبة مع وصول أكثر من ٨٥٠ الف وافد عن طريق البحر في عام ٢٠١٥ الى جزر ليست بعيدة من تركيا، إذ كان الآلاف يفرون من النزاعات والفقر في الشرق الأوسط وآسيا ويتدفقون الى تلك الجزر يوميا. وبدا وقتذاك ان دول الاتحاد الأوروبي عاجزة عن توفير استجابة سريعة ومنسقة لهذه الأزمة غير المسبوقة. ووعد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر في يونيو بأن الهيئة الجديدة ستكون «قادرة على التعرف الى نقاط الضعف، وتصحيحها في وقت مبكر وليس عندما يفوت الأوان». وتحدث المفوض الأوروبي ديميتريس افراموبولوس الذي سيحضر حفل الافتتاح عند معبر كابيتان اندريفو الحدودي (جنوب) عن «لحظة تاريخية». وترى الدول الاوروبية الـ٢٨ في هذه الخطوة أيضا مناسبة لبعث رسالة وحدة في ما يتعلق بسياسة الهجرة التي عمقت الخلافات بين الدول الاعضاء ودفعت خصوصا دولا عدة في وسط اوروبا وشرقها الى الاحتجاج على اعتماد ألمانيا سياسة «الباب المفتوح». وساهمت أزمة الهجرة في صعود العديد من الحركات الشعبوية داخل الاتحاد الأوروبي. ويشكل تعزيز مراقبة الحدود الخارجية للاتحاد احدى نقاط الاتفاق النادرة في هذه الازمة. وأنشئت هذه القوة سريعا في غضون أشهر قليلة، في محاولة للتخفيف من الانتقادات الموجهة الى الجمود الاوروبي. وخلال هذه الفترة، ساهم الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة الموقع في مارس، وإغلاق الدول الواقعة على طريق البلقان لحدودها، في خفض عدد الوافدين الى الجزر اليونانية. وهناك مخاوف متزايدة حاليا حيال ايطاليا التي تشهد ضغطا قويا من طالبي اللجوء الذين ينطلقون من الشواطئ الليبية. وتم إنقاذ أكثر من عشرة آلاف مهاجر في الأيام الأخيرة في البحر المتوسط، فيما قتل ٤٩ منهم على الاقل. وأوضح نائب أوروبي مفاوض في الملف ان الوكالة الجديدة «ليست علاجا سحريا يمكن أن تحل أزمة الهجرة»، مضيفا «إنما هي خطوة أولى ضرورية». وستوفر الوكالة أيضا مساعدة في تأمين العودة الطوعية للمهاجرين، وتسعى الى السماح بعودة تدريجية لحرية التنقل في فضاء شنغن الذي يشكل احدى ركائز الاتحاد الأوروبي. وأعاد العديد من الدول وبينها ألمانيا والنمسا والسويد فرض اجراءات موقتة على الحدود الداخلية لمواجهة محاولات العبور غير الشرعية. وتعاني بلغاريا خصوصا من عواقب تلك الاجراءات، اذ وجد عشرة آلاف مهاجر أنفسهم عالقين لديها. وهناك ستون ألف لاجئ في اليونان بينما عبر ١٤٠ الف شخص المتوسط نحو إيطاليا هذا العام. واعتبر رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف ان «إطلاق وكالة حرس الحدود الجديدة في بلغاريا يمثل تشجيعا» على مواصلة تأمين حدود الدولة الاكثر فقرا في الاتحاد الأوروبي. وتسعى صوفيا الى إطالة سياج عال من الاسلاك الشائكة لتغطية الجزء الاكبر من حدودها مع تركيا والبالغ طولها ٢٥٩ كم. وقد انخفضت نسبة المهاجرين الذين يتدفقون عبر حدودها هذه بنسبة ٢٠ الى ٣٠ بالمئة مقارنة بعام ٢٠١٥، بحسب المنظمة الدولية للهجرة. ■

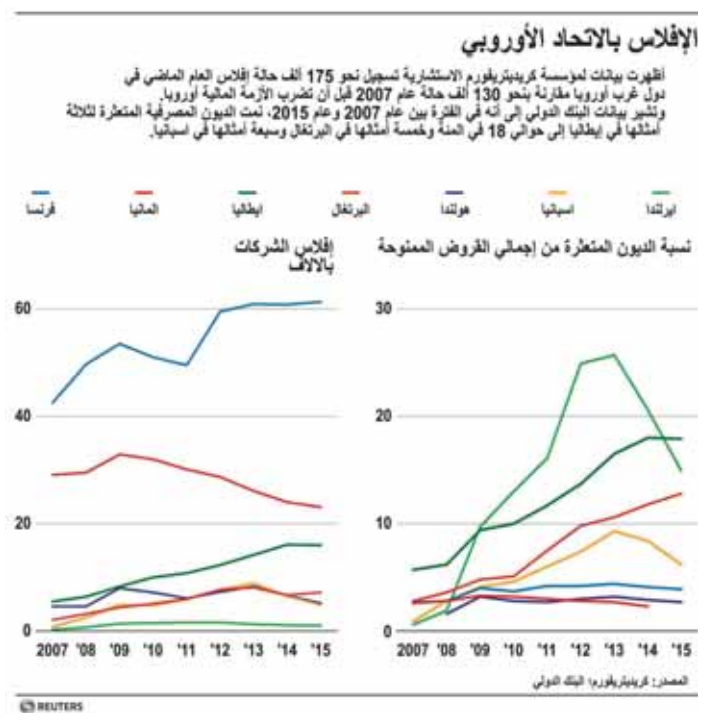

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

الرئيس السوري:

فإن هذا الوضع لم تتسبب به الحكومة بل تسبب به الإرهابيون، إنهم موجودون في تلك المنطقة منذ سنوات لكننا سمعنا عن "الوضع السيئ" هناك في وسائل الإعلام الغربية مؤخراً فقط لأن وضع الإرهابيين بات سيئاً جدا هذا هو السبب الوحيد، بينما إذا أردت التحدث عن الوضع هناك فإننا لم نمنع أبداً دخول أي مواد طبية أو غذائية أو أي شيء آخر إلى الجزء الشرقي من حلب، ليس هناك حصار إذا كان هذا ما تعنيه ودورنا كحكومة هو تطويق الإرهابيين من أجل تحرير ذلك الجزء من المدينة.

وحول مزاعم هجوم الجيش السوري على مستشفيات ومدارس قال الأسد إن السؤال الذي ينبغي أن تطرحه عندما تكون لديك جريمة هو، من المستفيد من تلك الجريمة، ما الذي سيحصل عليه الروس أو السوريون إذا هاجموا مدرسة أو مستشفى، ما الذي يحصلون عليه إذا هاجموا مستشفى، لا شيء، لن يحصلوا على شيء، حتى إذا أردت أن تتحدث عن الإرهابيين فإن معظم مستشفيات المجموعات المسلحة تكون عادة في أقبية أبنية عادية وبالتالي فإن قيام الجيش بمهاجمة مستشفى عمداً يستند إلى منطق مشكوك فيه.

وأضاف لا تستطيع أن تبني موقفك السياسي على فيديو يقوم بالترويج له الإرهابيون أو داعموهم إنها لعبة الآن، لعبة بروباجندا ولعبة وسائل الإعلام يمكن أن ترى أي شيء ويمكن أن تكون متعاطفاً مع كل صورة وكل مقطع فيديو تراه، لكن مهمتنا كحكومة هي التعامل مع الواقع.هناك إرهابيون في سوريا، وهم مدعومون من قبل قوى وبلدان أجنبية، ونحن علينا أن ندافع عن بلدنا، في بعض المناطق يستخدم الإرهابيون المدنيين كدروع بشرية، لكن علينا أن نقوم بعملنا وأن نحررهم

وحول فشل الاتفاق الروسي الأميركي لوقف النار قال الأسد كنا نعرف مسبقاً أن ذلك لن ينجح لأن الاتفاق لا يتعلق بالمحادثات بين قوتين عظميين وحسب، لا يتعلق بما ستوقعانه أو تتفقان عليه، إنه يتعلق بالإرادة، ونحن نعرف سلفاً، وكنا نعرف أصلاً أن الأميركيين لا يمتلكون الإرادة للتوصل إلى أي اتفاق، لأن الجزء الرئيسي من ذلك الاتفاق يتمثل في مهاجمة "جبهة النصرة" المدرج على القائمة الأميركية وكذلك على قائمة الأمم المتحدة كمجموعة إرهابية بينما هو في الصراع السوري ورقة أميركية.. دون "جبهة النصرة" لا يمتلك الأمريكيون أي ورقة حقيقية أو ملموسة أو فعالة على الساحة السورية، ولهذا فإننا نأسف لوقف المحادثات حول الاتفاق.. لكننا كنا نعرف أصلاً إن ذلك لن يحدث.

وحول ما يسمى المعارضة المعتدلة قال الأسد هي خرافة، ولذلك لا تستطيع أن تفصل شيئاً لا وجود له عن شيء موجود، جميعهم لهم الأساس نفسه الذي كان يسمى "الجيش السوري الحر" قبل أربع أو خمس سنوات، ثم أصبح "جبهة النصرة" ومن ثم أصبح "داعش". وهكذا فإن الأساس نفسه انتقل من مجموعة إلى أخرى، ولهذا السبب لا يستطيعون فصلها. وهم في الحقيقة لا يريدون ذلك، أي حتى وإن كان هذا واقعاً وليس خرافة فإنهم لا يريدون أن يفعلوا ذلك، لكنهم في الحقيقة لا يستطيعون فعله لأنه غير موجود.

إلى ذلك قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في مؤتمر صحفي أمس إن روسيا تدرس مشروع قرار قدمته فرنسا لمجلس الأمن.

وقال لافروف الذي كان يتحدث إلى جوار وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرو إن روسيا ستقترح تعديلاتها الخاصة على مشروع القرار وتأمل أن توضع في الاعتبار.

وأعلن دبلوماسي روسي رفيع المستوى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الفرنسي فرانسوا أولاند سوف يجتمعان في باريس في ١٩ أكتوبر الجاري لبحث فرص احلال السلام في سوريا.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في تعليقات نقلتها وكالة «تاس» الروسية للأنباء :«نعتقد أن الزيارة (زيارة بوتين لباريس) سوف يكون لها أهمية كبيرة».

ومن المتوقع أن تتطرق المباحثات بين الرئيسين أيضا لقضية الاضطرابات في أوكرانيا .

وفي السياق قالت وزارة الدفاع الروسية ان أية غارات على الأراضي الخاضعة لسيطرة الجيش السوري تعتبر تهديدا للعسكريين الروس، بحسب قناة «روسيا اليوم.»

ونصحت الوزارة البنتاجون من التفكير من العواقب المحتملة للخطط الخاصة بشن هجمات ضد القوات الروسية ، بحسب وكالة انترفاكس وقالت الوزارة ان الجيش السوري مسلح بمنظومات فعالة للدفاع الجوي.

في غضون ذلك قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا إنه يعتزم الذهاب إلى شرق حلب ومرافقة ما يصل إلى ألف مسلح للخروج من المدينة من أجل وقف العمليات التي يقوم بها الجيش السوري.

وقال ستيفان دي ميستورا إن هناك ٨٠٠٠ مسلح على الأكثر في شرق حلب بينهم مقاتلون من جبهة النصرة التي غيرت اسمها إلى جبهة فتح الشام لكن الكثير منهم غادر قبل تطويق المنطقة ولم يبق أكثر من ٩٠٠ من عناصرها.

ثم وجه الدبلوماسي المخضرم مناشدته مباشرة إلى مقاتلي جبهة النصرة «وإذا قررتم بالفعل المغادرة بكرامة بأسلحتكم إلى إدلب أو أي مكان تريدون الذهاب إليه فأنا شخصيا مستعد ومستعد بدنيا لمرافقتكم... لا أستطيع أن أقدم ضمانة أكثر من شخصي وجسدي.»

سحب قرعة

وستقام المباريات على ملاعب الأندية المشاركة في هذه التصفيات بنظام خروج المغلوب من دور واحد حيث يصعد الفريق الذي يفوز بنتيجة المباراة وفي حالة التعادل يحتكم الفريقان مباشرة إلى ضربات الترجيح وسيتم الإعلان لاحقا عن تواريخ انطلاق التصفيات.

وتقام التصفيات من مرحلتين حيث ستلعب الفرق الثمانية أربع مباريات يتأهل منها الفرق الفائزة بنتيجة كل مباراة مباشرة إلى دور الـ ٣٢ فيما ستلعب الفرق الخاسرة في المرحلة الثانية مع بعضها ويتأهل الفائز من هاتين المباراتين إلى دور الـ ٣٢ ويلتحق بالأربعة الفرق الفائزة في المرحلة الأولى.

سنودن

وقال مسؤول أميركي إن مارتن يبلغ من العمر ٥٠ عاما، ويواجه اتهامات بسرقة ممتلكات حكومية ونقل مواد «سرية للغاية» دون تصريح ، وكان المتهم يحظى بتصريح أمني رفيع في وكالة التجسس الأميركية الهامة، ويواجه عقوبة السجن ١٠ سنوات.

وقال جيمس وايدا، محامي مارتن «لا يوجد دليل على أنه ارتكب جريمة الخيانة بحق الولايات المتحدة، البلد التي يعشقها بشدة».

وقالت وزارة العدل الأميركية إن الموظف كان يعمل لصالح بوز ألن هاملتون، نفس المؤسسة التى كان يعمل لصالحها المتعاقد السابق إدوارد سنودن.

وعثرت السلطات على ست وثائق بحوزة مارتن تصنف على أنها سرية للغاية.

وقالت وزارة العدل «هذا يعني أنه كشف غير مصرح لمعلومات غاية في السرية وهو ما يمكن أن يتسبب في أضرار جسيمة للغاية للأمن القومي الأميركي».

وتم اعتقال المتهم بعد يومين من تفتيش السلطات منزله في ماريلاند وكذلك المرآب والسيارة، في ٢٧ أغسطس الماضي.

وأنكر مارتن في البداية الاستيلاء على هذه الوثائق، لكنه اعترف فيما بعد بنقل وثائق وملفات رقمية.

لكن محاميه شدد على أنه لم يدن بعد بالاتهامات الموجهة إليه، وقال «لا يوجد دليل على خيانة مارتن لبلاده».

وقالت صحيفة نيويورك تايمز، التي فجرت القضية، إن مارتن مشتبه به في الاستيلاء على «برنامج قرصنه» طورته وكالة الأمن القومي وتستخدمه في اختراق أنظمة روسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية.

وكتب جيريمي بوكالو عميل خاص لمكتب التحقيقات الفيدرالي إف بي آى موضحا أن «نسبة كبيرة من المواد المستخلصة من مقر إقامة وسيارة مارتن، تدل على أن ملكيتها تعود لحكومة الولايات المتحدة واحتوت على معلومات سرية للغاية».

وقال جون كارلن، كبير مسؤولي الأمن القومي في وزارة العدل، إن إلقاء القبض على مارتن يكشف التهديد الذي يشكله العاملون بالداخل ولديهم سلطة الإطلاع على المعلومات السرية.

شركة بريطانية

وأضافت الشركة أنها تتفاوض مع السعودية منذ عامين لإتمام صفقة أسلحة تُنفذ على مدى خمس سنوات تقضي بتسليم ٤٨ مقاتلة من طراز «يوروفايتر تايفون».

ويُذكر أن «بي أي إي سيستمز» شركة متعددة الجنسيات مختصة في الصناعات الجوية والدفاعية ومقرها في لندن بالمملكة المتحدة.

ليبيا

وأوضح سيالة بالتالي إن فكرة إقامة هذه المخيمات «بعيدة جدا عن الحقائق الميدانية»، فيما لا تزال ليبيا تخوض حربا مدمرة.

ولاحقا دعا الوزير الليبي الاتحاد الاوروبي إلى الضغط على الدول التي يتحدر منها المهاجرون الذين يتوجهون إلى اوروبا عبر ليبيا لكي تقبل باستعادة مواطنيها.

وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النمساوي سيباستيان كروز والمبعوث الدولي الى ليبيا مارتن كوبلر «نحن بحاجة لأن يضغط الاتحاد الاوروبي على هذه الدول لكي تستعيد» مواطنيها.

وأضاف «من دون التعاون مع دول المصدر لن نتمكن من وقف تدفق المهاجرين. يجب على المجتمع الدولي أن يستثمر في هذه الدول لكي توفر ظروف حياة أفضل لمواطنيها ولكي يتم إبرام اتفاقات تستعيد بموجبها مواطنيها».

بدوره أكد الالماني كوبلر على وجوب «تشجيع المهاجرين الموجودين في ليبيا على العودة إلى بلادهم وإقناع مواطنيهم بعدم سلوك الطريق نفسه».

وتدعو بعض البلدان الأوروبية، ومنها النمسا والمجر، إلى إبرام اتفاق مع طرابلس، يتيح إعادة المهاجرين الوافدين إلى أوروبا إلى ليبيا التي عبروها، على غرار الاتفاق الذي عقده الاتحاد الاوروبي مع تركيا في مارس الماضي.

ومن الاقتراحات المطروحة، بناء مخيمات كبيرة في ليبيا، يمولها الاتحاد الاوروبي ويتولى إدارتها، لطالبي اللجوء سواء رفضت طلباتهم أم لا، حيث يتعين عليهم إيداع ملفاتهم لطلب اللجوء إلى أوروبا، على أن ينتظروا فيها احتمال حصولهم على الموافقة.

«أوبك»

واستقرت أسعار النفط بالأسواق العالمية أمس مدعومة بانخفاض كبير غير متوقع في مخزونات الخام الأميركية لتبقى قرب أعلى مستوياتها في العام الجاري والتي بلغتها في يونيو.

واستقر خام برنت عند ٥١,٨٦ دولار للبرميل بعد ارتفاعه إلى ٥٢,٠٩ دولار للبرميل الأربعاء. وانخفضت العقود الآجلة للخام الأميركي خمسة سنتات إلى ٤٩,٧٨ دولار للبرميل.

وقال وزير الطاقة الجزائري نور الدين بوطرفة في تصريح تلفزيوني إن أوبك قد تقرر خفض الإنتاج في اجتماعها بفيينا في نوفمبر بنسبة واحد بالمئة إضافية أكثر من الكمية التي جري التوافق عليها في الجزائر الشهر الماضي إذا رأى المنتجون أن هناك حاجة لذلك.

وأضاف أيضا أن منتجي النفط من أوبك وخارجها سيعقدون اجتماعا غير رسمي في اسطنبول من الثامن إلى الثالث عشر من أكتوبر لمناقشة سبل تطبيق اتفاق الجزائر لكنه لم يخض في أي تفاصيل بشأن من ينوي حضور الاجتماع.

وقال الوزير لتلفزيون النهار إن المنظمة ستجري تقييما للسوق في اجتماع فيينا بنهاية نوفمبر وإذا كان خفض الإنتاج بواقع ٧٠٠ ألف برميل غير كاف فسيجري زيادته.

وأضاف الوزير أنه بما أن أوبك وحدت الصف الآن وتتحدث بصوت واحد فإن كل شيء صار أسهل بكثير وإذا كانت هناك حاجة لخفض الإنتاج بواقع واحد بالمئة فسنخفضه واحدا بالمئة.

من جانبه قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك إنه ينوي مقابلة الأمين العام لأوبك محمد باركيندو في اسطنبول حسبما ذكرت وكالة الإعلام الروسية. ونقلت الوكالة عن الوزير قوله إنه يخطط لمناقشة اتفاق أوبك الخاص بالإنتاج مع وزراء دول أخرى منتجة للنفط .ومن بين وزراء الطاقة الآخرين الذين سيحضرون في المدينة التركية التي تستضيف المؤتمر العالمي للطاقة وزراء الإمارات العربية المتحدة والجزائر وفنزويلا وقطر التي ترأس أوبك حاليا.

وقالت المصادر إن من غير المتوقع اتخاذ قرار في اسطنبول لكن الاجتماع سيكون فرصة للمسؤولين لمناقشة الخطوة التالية بعد اجتماع الجزائر الأسبوع الماضي.

في غضون ذلك يعقد في مقر الأمانة العامة بالرياض، يوم الأحد الاجتماع التحضيري للجنة وكلاء وزارات النفط بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويتناول الاجتماع عددا من الموضوعات من بينها التوصيات الخاصة بلجنة الإعلام النفطي لدول مجلس التعاون ، وتفعيل التعاون بين شركات النفط الوطنية بدول المجلس ، إضافة إلى التقرير المتعلق بفريق مجلس التعاون للطاقة وشؤونها في منظمة التجارة العالمية واتفاقيات التجارة الحرة ، وكذلك التقرير المتعلق بمتابعة تطورات اجتماعات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ ، وتقرير التعاون بين دول المجلس في مجال الطاقة المتجددة والمكملة.

كما سيطلع الوكلاء في الاجتماع على توصيات اجتماعات لجنة

AL BAHJA سينما البهجة

USS Indianapolis: Men of Courage: (Action / War): Nicolas Cage, Tom Sizemore, Thomas Jane
SHOW TIME: 2.00 p.m., 7.00 p.m., 9.30 p.m. & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2098 (PG12)

The Disappointments Room: (Horror / Thriller): Kate Beckinsale, Mike Bizon, Charles Carroll
SHOW TIME: 2.00 p.m., 6.00 p.m., 10.00 p.m. & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2099 (15+)

Deepwater Horizon: (Action / Drama / Thriller): Mark Wahlberg, Kurt Russell, Douglas M. Griffin
SHOW TIME: 4.00 p.m. & 8.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2089 (PG12)

Storks: (Animation / Adventure / Comedy): Andy Samberg, Katie Crown, Kelsey Grammer
SHOW TIME: 4.30 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2092 (PG)

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

توغلت آلياته بغزة والحكومة الفلسطينية تدين التصعيد ضد القطاع

الاحتلال يعتقل عشرات الفلسطينيين بينهم أطفال في مداهمات بالضفة والقدس

رسالة فلسطين المحتلة من رشيد هلال وعبد القادر حماد :

■ شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، حملة مداهمات في الضفة والقدس المحتلين، اعتقلت على اثرها قرابة (٣٦) فلسطينيا، بينهم أطفال وقاصرون. وبين نادي الأسير الفلسطيني في بيان له، أن ١٦ فلسطينيا جرى اعتقالهم من القدس بينهم سبعة فتية، وهم : محمد عدنان محمود (١٧ عاماً)، أحمد سمير عبيد (١٧ عاماً)، محمد عبد الرؤوف محمود (١٧ عاماً)، سمير أكرم عطية (١٥ عاماً)، رشدي بهاء عبيد (٢٠ عاماً)، محمد سمير عبيد (١٨ عاماً)، عماد الدين محمود سبيتان (١٨ عاماً)، مصطفى إبراهيم عسيلة (٢١ عاماً)، محمد عصام عبيد (٢٠ عاماً)، علاء موسى أبو ريالة (١٨ عاماً)، أحمد كايد محمود (٢٢ عاماً) جميعهم من بلدة العيساوية، علاوة على، أحمد مروان أبو جمعة (١٦ عاماً)، إبراهيم محمد أبو الهوى (١٥ عاماً)، رياض محمد كراوي (١٥ عاماً)، وجيه أمين سبيتان (١٩ عاماً) وجميعهم من الطور، إضافة إلى نوار عمران قواسمة من بلدة ابو ديس. ومن عدة بلدات في محافظة رام الله والبيرة، اعتقل الاحتلال ثمانية مواطنين، هم: إحسان منذر فواقه، وجهاد أنور معمر، وشقيقه نديم، إضافة إلى محمد عصام الرفاعي، ومحمد بسام نظمي، وجميعهم من بلدة دورا القرع، كما واعتقل كل من، منجد محمد الخطيب من بلدة عارورة، وعيسى محمد نبيل من بلدة عطارة، وأشرف محمد الهندي من بلدة ترمسعيا. أما في محافظة طولكرم فقد اعتقل الاحتلال ستة مواطنين، وهم: مراد نواف صوالحة (١٩ عاماً)، محمد إبراهيم حمارشة (١٨ عاماً)، ناصر جهاد الجندي (١٩ عاماً)، ومحمود رياض جابر(٢٤ عاماً)، وشقيقه محمد (١٨ عاماً)، إضافة إلى المواطن أيهم رائد فحماوي (١٧ عاماً). كذلك جرى اعتقال لثلاثة أطفال ومواطن آخر من مخيمي الدهيشة وعايدة في محافظة بيت لحم وهم: معتز إبراهيم مسلم (١٤ عاماً) وهو نجل الأسير خليل مسلم المحكوم بالمؤبد ٢١ مرة، إضافة إلى عمر عماد راضي (١٤ عاماً)، مصطفى رائد بدير (١٤ عاماً)، وباسل مزهر (٢٣ عاماً). وفي مخيم الفارعة في محافظة طوباس اعتقل الاحتلال، المواطن ثائر عوده (٢١ عاماً)، ومواطن آخر من بلدة السموع جنوب محافظة الخليل وهو عبد الرحيم مصطفى ابو عواد (٣٩ عاماً). وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، مخيم الفارعة القريب من مدينة طوباس ما أدى لاندلاع مواجهات عنيفة فيما اعتقلت قوات الاحتلال مطاردا ونكلت به وبعائلته. وقال شهود عيان إن العشرات من دوريات الاحتلال ووحدات مشاة داهمت المخيم وانتشرت في أزقته حيث واجهها الشبان ببسالة في مواجهات عنيفة امتدت لمختلف مناطق المخيم. وأشار مواطنون إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت المطارد ثائر عودة عقب حملة مداهمات في منازل المخيم علما أنها سبق وداهمت منزله عدة مرات من أجل اعتقاله.

وأصيب عدد كبير من المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع كثير منهم داخل منازلهم. وفي بلدة قراوة بني حسان في محافظة سلفيت، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر امس الخميس، البلدة. وقال رئيس البلدية حسام عاصي إن قوات الاحتلال قامت بتفتيش خمسة منازل، عرف من بين أصحابها الأسير مجاهد عدنان مرعي. يشار إلى أن البلدة تتعرض منذ أيام لاقتحامات وحملات تفتيش للبيوت وتخريب محتوياتها واعتقالات في صفوف شبانها.

وفي غزة، توغلت عدة آليات عسكرية إسرائيلية، امس، عشرات الامتار شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة. ونقل مراسلنا عن شهود عيان، أن خمس جرافات عسكرية ضخمة توغلت نحو ٥٠ مترا انطلاقا من معبر صوفا المغلق شمال شرق رفح. واكد الشهود شروع الجرافات بعملية تجريف في الأراضي المحاذية للسياج الحدودي. وتنفذ آليات الاحتلال عمليات توغل بشكل مستمر على طول الحدود الشمالية والشرقية لقطاع غزة.

من جانبها، أدانت حكومة الوفاق الوطني، تصعيد قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المحافظات الجنوبية والذي تمثل بغارات الطيران والقصف المدفعي الذي استهدف قطاع غزة. وطالب المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان صحفي،أمس، المجتمع الدولي بالتدخل من أجل منع التصعيد الإسرائيلي وإرغام إسرائيل على فك الحصار الذي تضربه على قطاع غزة والذي يجر المزيد من الويلات والمتاعب على أبناء شعبنا. كما أدانت الحكومة اعتراض الزوارق الإسرائيلية سفينة كسر الحصار النسائية في البحر وهي في طريقها إلى غزة واعتقال الناشطات الدوليات اللواتي كن على متنها وترحيلهن. وشددت على أن ما تقوم به إسرائيل ضد النشطاء الدوليين المتضامنين مع أبناء شعبنا المحاصرين يشير إلى اصرار العقلية الاحتلالية الإسرائيلية على إدامة التوتر والتصعيد ورفض السير في طريق السلام.■

■ عناصر من جيش الاحتلال الاسرائيلي تشن حملة مداهمات ليلية على مدن الضفة الغربية المحتلة أمس

الوطن

الخارجية الفلسطينية تستنكر صمت المجتمع الدولي وتصفه بـ«العجز»

عقب قرصنتها .. بحرية الاحتلال تقتاد «زيتونة» إلى مرفأ أشدود ومطالبات بالإفراج عن طاقمها

القدس المحتلة - «الوطن»:

■ أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن سفينة المتضامنات التي تم اعتراضها وهي في طريقها إلى قطاع غزة لكسر حصار الاحتلال الإسرائيلي المفروض عليه، اقتيدت مساء أمس الاول إلى مرفأ أسدود في جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة. في حين طالبت الفصائل الفلسطينية في غزة إسرائيل بالإفراج الفوري عن طاقم السفينة وضمان سلامتهم. في وقت استنكرت فيه الخارجية الفلسطينية صمت المجتمع الدولي ووصفته بالعجز.

وكان على متن سفينة «زيتونة» الذي انطلق من برشلونة في إسبانيا، حوالي ١٥ متضامنة من دول عدة، بينهن حائزة جائزة نوبل للسلام مايريد ماغواير، في محاولة لكسر الحصار البحري والبري والجوي الذي تفرضه إسرائيل منذ ١٠ سنوات على القطاع. وكما كانت المتضامنات يتوقعن، فقد اعترض جيش الاحتلال سفينتهن. وأفادت بحرية الاحتلال الإسرائيلي أنها قامت بتفتيش الزورق وأن العملية «جرت بدون وقوع أي حادث». وتم بعدها اقتياد الزورق إلى مرفأ أشدود، و«نقل الأشخاص على متنه إلى السلطات المختصة»، وفق ما جاء في بيان الجيش. واعتبرت «حماس» أن العملية التي نفذتها بحرية الاحتلال الإسرائيلية هي بمثابة «إرهاب دولة». وندد أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، باعتراض السفينة، وقال في بيان: «ندين بقوة الاعتداء الإسرائيلي على الأسطول الدولي الذي حاول كسر الحصار غير القانوني المفروض من إسرائيل على سكان قطاع غزة»، مطالبا بالإفراج عن الناشطات.

وندد القيادي في حركة «فتح» فيصل أبو شهلا، في كلمة باسم الفصائل الفلسطينية في غزة خلال مؤتمر صحفي مشترك عقد في مرفأ غزة البحري، باعتراض البحرية الإسرائيلية السفينة التضامنية واحتجاز طاقمها. واعتبر أبو شهلا أن ما جرى بحق المتضامنات على متن السفينة «قرصنة إسرائيلية»، مشددا على أن رسالتهم ذات طابع إنساني بحت لكسر الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة.

وطالب الدول التي تنتمي لها المتضامنات (اسبانيا وتشيلي والسويد والنرويج والنمسا وكندا والولايات المتحدة الأميركية) بالتحرك الفوري لوقف إجراءات إسرائيل بحقهم. وفي السياق تظاهر العشرات من ممثلات منظمات حقوقية ونسوية في مرفأ غزة البحري تضامنا مع المتضامنات على متن سفينة «زيتونة» وللمطالبة بالإفراج الفوري عنهن. وفى السياق ، أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن اعتراض سفينة زيتونة من قبل البحرية الإسرائيلية ومنعها من الوصول إلى شواطئ غزة لا يلغي الحق الفلسطيني في ميناء بحري يكسر الحصار الإسرائيلي. وشدد الخضري في تصريح صحفي صدر امس، على أن الميناء البحري حق فلسطيني كفلته كل الاتفاقات الموقعة، داعياً الكل الفلسطيني للعمل بجدية من أجل تشغيل ممر بحري عن طريق ميناء وسيط كحل سريع ممكن. وقال «الميناء البحري ليس بديلاً للمعابر التجارية ومعابر الأفراد بل مكمل لها، ويجب تشغيل الممر الآمن بين غزة والضفة لخدمة الكل الفلسطيني». وأضاف « في حال تم تشغيل ممر بحري عن طريق ميناء وسيط سيكون هذا كسر للحصار البحري وخطوة مهمة لكسر الحصار بشكل كامل لإنهاء المعاناة «.

الى ذلك، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن خطف إسرائيل سفينة «الزيتونة» التضامنية يعكس عجز المجتمع الدولي أمام القرصنة الإسرائيلية، وأمام حصارها المتواصل منذ أكثر من ١٠ سنوات لقطاع غزة. وقالت الخارجية في بيان لها، امس، إن اسرائيل خرقت القانون الدولي، من خلال الاعتداء والسيطرة عليها في المياه الإقليمية الدولية، ومن ثم جرها دون رغبة من ركابها إلى ميناء إسرائيلي حربي، وهي ليست فقط مخالفة للقانون الدولي، إنما انتهاك صريح له، خاصة أن ركاب السفينة هن من النساء العزل، اللواتي لم يعلن الحرب على إسرائيل، بقدر ما أكدن تضامنهن مع الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة. وتابع البيان: «إن الوزارة اذ تدين بأشد العبارات الاعتداء الاسرائيلي الاثم ضد سفينة «الزيتونة» وركابها، فإنها تؤكد أن هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض لها المتضامنون الاجانب للاعتداءات الاسرائيلية، التي تشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي، ومن الواضح أن اسرائيل أيقنت عجز ردود الفعل الدولية والمجتمع الدولي عن القيام بأي عمل من شأنه اجبارها على رفع حصارها الظالم المستمر منذ عشر سنوات عن قطاع غزة، ما هيأ لها الفرصة في التمادي في هذا الخرق ومواصلة حصارها لقطاع غزة، ما يعكس حالة التمرد الاسرائيلي على القوانين الدولية، وحالة الضعف والخوف لدى المجتمع الدولي من التعاطي مع هذه القضية». وحيت المتضامنين الأجانب ووقوفهم إلى جانب شعبنا المحاصر في قطاع غزة، محملة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة ركاب سفينة «الزيتونة»، وتطالب بإطلاق سراحهم فورا. ودعت الدول التي تحمل المشاركات جنسياتها إلى أن تقدم احتجاجات شديدة اللهجة ضد القرصنة الاسرائيلية، وأن تطالب بإطلاق سراح رعاياها فورا، وأن تتوجه إلى مجلس الأمن لتقديم شكوى بهذا التصرف الاسرائيلي غير المسؤول، داعية المتضامنات الاسيرات وبعد اطلاق سراحهن، أن يرفعن قضايا في المحاكم الوطنية في بلادهن، وأمام مجلس حقوق الانسان في جنيف ضد هذا الاختطاف والقرصنة الاسرائيلية بحقهن. ■

الفلسطينيون يرحبون بتصريحات واشنطن حول الاستيطان

القدس المحتلة - «الوطن»:

■ رحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بالموقف الأميركي الذي جاء على لسان الناطق باسم الخارجية الأميركية، الذي أدان بشدة القرار الاسرائيلي الأخير ببناء ٩٨ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «شيلو»، الذي أشار إلى أن هذا الاستيطان يرسخ الاحتلال وواقع الدولة الواحدة. كما رحبت الخارجية، في بيان صحفي أصدرته امس الخميس، بالبيانات التي صدرت عن الخارجية البريطانية والايطالية وغيرهما، في ادانة واضحة لهذه الخطوة الاستيطانية الجديدة. قائلة «من الضرورة بمكان تذكير الناطق الرسمي باسم الخارجية الأميركية، والناطقين الاخرين، أن مثل هذه الادانات رغم شدتها اللغوية لم تمنع أو توقف اسرائيل عن الاستمرار في اعلاناتها لبناء وحدات استيطانية جديدة، متحدية هذه الادانات ومتمردة عليها. لذا ندعو الناطق الرسمي باسم الخارجية الأميركية أن يقرأ التصريحات والبيانات التي صدرت عن الخارجية الاسرائيلية وعن المسؤولين الاسرائيليين، التي ترفض هذا التنديد الأميركي بالاستيطان، معتمدة في رفضها على مواقف وتصويتات الادارة الأميركية، طيلة المراحل السابقة في مجلس الأمن ازاء موضوع الاستيطان». وقالت: نذكر على وجه الخصوص، استخدام أميركا الفيتو ضد مشروع القرار الذي قدم الى مجلس الأمن بشأن الاستيطان في نوفمبر ٢٠١١، رغم تأييد غالبية أعضاء مجلس الأمن له، ودعم ١٤٥ دولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة لهذا المشروع. إن المواقف الأميركية التي تهدد باستخدام الفيتو ضد قرار ادانة الاستيطان الاسرائيلي، كانت ولفترة من الوقت هي المحفز المباشر الذي يشجع اسرائيل، ليس فقط على تحدي الارادة الدولية بالإعلان عن المزيد من المشاريع الاستيطانية الجديدة، إنما أوصلتها مؤخرا للتطاول على الموقف الأميركي الذي وفر لها الحماية في مجلس الأمن طيلة السنوات الماضية. وتساءلت الخارجية: هل ستقدم الإدارة الأميركية أمام هذا التمرد الاسرائيلي في موضوع الاستيطان، على التصويت لصالح مشروع قرار جديد يتم العمل عليه في مجلس الأمن؟ آخذين بالاعتبار هذه اللغة الشديدة التي استعملت من قبل الخارجية الأميركية في ادانة الاستيطان، خاصة عندما قالت الخارجية إن على الاسرائيليين أن يقرروا ويختاروا بين توسيع المستوطنات وحل الدولتين، أم أن الادارة الأميركية سوف تضطر كما هي الحالات السابقة، الى الانسجام مع تعهداتها للجانب الاسرائيلي في دعم حالة التمرد الاسرائيلية على قرارات الأمم المتحدة بالتصويت ضد مشروع القرار المقترح؟!! إن اختبار مصداقية الولايات المتحدة الأميركية بات على المحك، وفي القريب العاجل، سوف يتبين ان كانت هذه التصريحات الشديدة اللهجة هي ذر للرماد في العيون بشأن الاستيطان، لنعود من جديد الى شكل التصويت الذي كان في الحالات السابقة، أو اضطرارات استباقية تعكس وصول الموقف الأميركي الى القناعة بخطر الاستيطان وأهمية التصويت الايجابي. وما ينطبق على الموقف الأميركي ينطبق أيضا على مواقف دول أخرى، غالبا تحتمي بالموقف الأميركي. وقالت «ما نحن بحاجة اليه، هو موقف واضح وصريح في مواجهة هذه المنظومة الاستيطانية غير القانونية، التي تدمر حل الدولتين، وعلى هذه الدول في مجلس الأمن أن تقرر قريبا موقفها من الاستيطان وبشكل واضح». ■

الاحتلال يقتحم مؤسسات إعلامية بأم الفحم ويصادر محتوياتها

القدس المحتلة - «الوطن»:

■ اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي ظهر امس مبنى في مدينة أم الفحم، يضم عدة مكاتب إعلامية وإسلامية، بينها مكاتب وكالة «كيوبرس» الخاصة بأخبار القدس والأقصى. وقال الناشط عبد الله معلواني في تصريحات صحفية إن عناصر من مخابرات الاحتلال والشرطة اقتحمت المبنى وسط المدينة، وداهمت مكاتب وكالة «كيوبرس» ومقر الهيئة العليا لنصرة القدس والأقصى وصحيفة «المدينة»، بالإضافة لمعهد «مداد» للبسيخومتري ومؤسسة «قدرات». وأفاد بأن القوات فتشت المكاتب المذكورة وصادرت محتوياتها بالكامل بما فيها أجهزة الحواسيب.

وعقب عملية المداهمة والمصادرة، سلمت القوات قرارًا صادرًا من المؤسسة الإسرائيلية بإغلاق المركز الإعلامي «كيوبرس» مؤسسة «قدرات» ومعهد «مداد» وحظر الهيئة الإسلامية العليا لنصرة القدس والأقصى. وطالب معلواني وهو مدير صحيفة «المدينة» المؤسسة الإسرائيلية بإعادة محتويات مكاتب الصحيفة فورًا. وتزعم المؤسسة الإسرائيلية أن المؤسسات المذكورة تابعة للحركة الإسلامية الشمالية في أراضي الـ٤٨، والتي حظرتها حكومة الاحتلال مطلع العام الجاري. وسبق أن قررت حكومة الاحتلال مطلع العام الجاري حظر الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، وأغلت عشرات المؤسسات التابعة لها، فيما اعتقلت رئيسها الشيخ رائد صلاح بعد أشهر من قرار الحظر، بعد صدور حكم بسجنه ٩ أشهر في قضية خطبة «وادي الجوز». ■

■ قوات الاحتلال تصادر أجهزة ومعدات فلسطينية عقب اقتحام مؤسسات إعلامية بمدينة أم الفحم أمس (صفا)

آليات الاحتلال تهدم «العراقيب» وتقضم أراضي بالخليل

القدس المحتلة - «الوطن»:

■ أقدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس على هدم قرية العراقيب غير المعترف بها في النقب وذلك للمرة الـ١٠٤ على التوالي. وقال عزيز صياح الطوري في حديث لمراسل وكالة «معا» إن «جرائم الهدم المستمرة تهدف إلى اقتلاعنا من أراضينا، ولكن ذلك يزيد إصرارنا على التشبث بأرضنا». وكانت القوات الإسرائيلية اقتحمت مؤخرا القرية وقامت بتصويرها تمهيدا لعملية الهدم. يشار إلى أن القرية تتعرض لعمليات هدم منذ العام ٢٠١٠ إلى جانب دعوى قضائية ضد أصحاب البيوت، تصل إلى أكثر من مليوني شيكل «لدفع بدل الهدم».

الى ذلك، شرعت جرافات الاحتلال الاسرائيلي بتجريف نحو ٤٠ دونما، في منطقة «الطس» غرب بلدة خراس غربي الخليل. وقال رئيس بلدية خارس عبد الفتاح قديمات لـ معا إن جرافات الاحتلال جرفت هذه الاراضي وهي مزروعة باللوزيات والزيتون، وتحوي عدة ابار لجمع المياه، وتعود ملكية هذه الاراضي لعائلات قديمات وحلاحلة وسعيد. وأضاف أن الاحتلال اراد من وراء هذا التجريف ترحيل المزارعين عن اراضيهم بهدف مصادرتها لصالح الاستيطان. ويشار الى أن قوات الاحتلال جرفت ودمرت بالامس ٣٦ دونما من الاراضي الزراعية قرب بلدة خراس في الخليل. ■

متطرفون يستبيحون الأقصى ودعوات للعربدة في القدس

القدس المحتلة - «الوطن»:

■ استأنفت مجموعات من عصابات المستوطنين، أمس، اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، في ما وفرت شرطة الاحتلال الخاصة الحماية والحراسة لهذه المجموعات خلال اقتحامها وجولاتها الاستفزازية بالمسجد المبارك. وتصدى مصلون وطلبة حلقات العلم لهذه المجموعات بهتافات التكبير الاحتجاجية. كما دعت منظمات الهيكل المزعوم، أنصارها من جمهور المستوطنين إلى المشاركة الواسعة في مسيرة استفزازية ستنظمها في أحياء القدس العتيقة في وقت لاحق، تزامنا مع موسم الأعياد اليهودية الذي بدأ قبل أيام ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري. وحسب الدعوات، ستجوب المسيرة الاستفزازية أحياء البلدة القديمة، ومحيط المسجد الأقصى من الخارج، في الوقت الذي يواصل فيه الاحتلال فرض إجراءاته المشددة في المدينة المقدسة وبلدتها القديمة. ■

أسيران بـ«النقب» يشرعون بإضراب مفتوح عن الطعام

القدس المحتلة - «الوطن»:

■ أعلن أسيران في قسم «١٤» في سجن النقب، الإضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجا على تمديد الاعتقال الاداري. وقالت مصادر فلسطينية، إن الأسيرين مجد حسني أبو شملة (٢٤ عاما) من بلدة يعبد جنوب غرب جنين، وحسن ربايعة (٣٨ عاما) من بلدة ميثلون جنوب جنين، أعلنا منذ يوم أمس خوضهما الإضراب المفتوح عن الطعام. يذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب أبو شملة في بداية هذا العام، بينما اعتقلت الأسير ربايعة في شهر مارس من هذا العام، وجددت لهما قبل أيام حكم الاعتقال الاداري. ■

الوطن
صوت عُمان في الوطن العربي
AL WATAN
voice Of Oman In The Arab World
يومية.سياسية.جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

الجمعة ٥ من محرم ١٤٣٨ هـ . الموافق ٧ من أكتوبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٠٥) . السنة الـ ٤٦

مجلس الأمن يختار جوتيريس أمينا عاما للأمم المتحدة

■ الأمم المتحدة ـ وكالات: تبنى مجلس الأمن الدولي رسميا في قرار صدر بالاجماع أمس ترشيح أنطونيو جوتيريس رئيس وزراء البرتغال الأسبق ، والمفوض السامي السابق لشؤون اللاجئين، لشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة.

ويأتي الترشيح الرسمى ، الذى يتطلب الان موافقة اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة عليه، بعد يوم واحد من موافقة اعضاء مجلس الامن الدولى البالغ عددهم خمسة عشر عضوا ، فى تصويت غير رسمي، على اختيار جوتيريس كمرشح مفضل لشغل اعلى منصب فى المنظمة الدولية من بين ١٣ مرشحا.

وقال فيتالى تشوركين ، سفير روسيا لدى الامم المتحدة، الرئيس الحالى

لمجلس الامن :» ان مجلس الامن ...يوصى الجمعية العامة للامم المتحدة بالموافقة على ترشيح انطونيو جوتيريس كامين عام للامم المتحدة اعتبارا من اول يناير عام ٢٠١٧ وحتى ٣١ ديسمبر عام ٢٠١٢». ■

أنطونيو غوتيريس

67 عاما

30 أبريل 1949
ولد في لشبونة. ودرس الهندسة

1992
الأمين العام للحزب الاشتراكي البرتغالي

2002 - 1995
تولى منصب رئيس الوزراء

2005 - 1999
تولى رئاسة الأممية الاشتراكية

2015 - 2005
المفوض السامي السابق لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة

5 أكتوبر 2016
الأوفر حظا لخلافة بان كي مون في منصب الأمين العام للأمم المتحدة

© AFP

■ عمال الصليب الأحمر الكيني ينقلون جثة أحد ضحايا هجوم حركة الشباب الصومالية المسلحة في مانديرا أمس رويترز

هجوم لـ«الشباب» الصومالية يقتل ٦ بكينيا

■ نيروبي ـ وكالات: قتل ستة أشخاص في هجوم نسب إلى مسلحين من حركة الشباب الصومالية، استهدف مجمعا سكنيا في مدينة مانديرا شمال شرق كينيا، على بعد أقل من كيلومتر من الحدود الصومالية، بحسب ما أفادت السلطات الكينية امس. وقال الحاكم علي روبا في بيان «وقع هجوم جديد في مانديرا ولدينا للأسف ستة قتلى» وشخص مصاب بجروح بالغة، مؤكدا انه تم انقاذ من تبقى من سكان المجمع الـ٣٣ وهم عمال في قطاع البناء من غير الصوماليين او المسلمين.

وبدأ الهجوم ضد المجمع المحاط بسور عال والذي يؤمن حراس حمايته والواقع خارج مدينة مانديرا عاصمة الاقليم الذي يحمل الاسم نفسه في اقصى شمال شرق كينيا والمحاذي للحدود الصومالية والاثيوبية. وقال امب محمود صالح المسؤول في أجهزة الأمن المحلية ان «المهاجمين استخدموا متفجرات قوية» لاستهداف المبنى. واضاف «نشتبه الى حد كبير في انهم عناصر من حركة الشباب المتمردة عبروا الحدود التي يسهل اختراقها» بين الصومال وكينيا.

وسمعت قوات الأمن التي كانت تسير دوريات في المدينة في ذلك الوقت دوي اطلاق نار، فسارعت الى المكان ودفعت المهاجمين إلى «الفرار». وتسعى حركة الشباب التي بايعت تنظيم القاعدة الى اطاحة الحكومة الصومالية المدعومة من المجتمع الدولي. غير ان الحركة تنفذ أيضا هجمات في كينيا التي تشارك منذ ٢٠١١ في قوة الاتحاد الافريقي في الصومال. وقتل نحو مئة شخص عام ٢٠١٤ في مناطق الساحل الكيني، فيما قتل ١٤٨ شخصا على الاقل في هجوم شنته مجموعة من متمردي الشباب على جامعة غاريسا (شرق) في ابريل ٢٠١٥. كما نصب الشباب في منطقة شرق كينيا القاحلة عددا من الكمائن ضد حافلات وفصلوا بين الركاب بحسب انتمائهم الديني وقتلوا جميع من هم من غير المسلمين. ■

روسيا تعلق اتفاقاً للتعاون النووي مع أميركا

■ موسكو ـ وكالات: اعلنت روسيا مساء أمس تعليق العمل في اتفاق مع الولايات المتحدة حول التعاون في مجال البحث العلمي بما يتعلق بالطاقة النووية، ردا على العقوبات الاميركية المفروضة بسبب الازمة الاوكرانية. ونشرت الحكومة الروسية مرسوما وقعه الثلاثاء رئيس الحكومة ديمتري مدفيديف يأمر بـ «تعليق» اتفاق العام ٢٠١٣ حول التعاون في مجالات البحث والتطوير بشأن الطاقة النووية. وبحسب موسكو فإن هذا القرار يأتي ردا على العقوبات الاميركية ضد روسيا في اطار الازمة الاوكرانية. وكانت العلاقات بين البلدين توترت بشكل خطير اثر قيام روسيا بضم شبه جزيرة القرم عام ٢٠١٤ وتداعيات الازمة الاوكرانية. وبحسب المرسوم فإنه من غير المناسب في الظروف الحالية «السماح لمواطنين اميركيين بالدخول إلى منشآت نووية روسية» والسماح بقيام تعاون مباشر بين مراكز الابحاث الاميركية والروسية. من جهتها قالت الخارجية الروسية انه في الاساس «التعاون مجمد عمليا» من جانب الولايات المتحدة و«ازاء هذا الوضع فان الجانب الروسي يعلق تنفيذ الاتفاق ردا على التحركات الاميركية غير الودية». واضافت «لم يعد بامكاننا الوثوق بالولايات المتحدة في مجالات على هذا القدر من الحساسية مثل تحديث المنشآت النووية الروسية وامنها». والتعليق يشمل اتفاقا بين الوكالة الروسية للطاقة الذرية (روزاتم) والدائرة الاميركية للطاقة حول استخدام مفاعلات ابحاث روسية لليورانيوم الضعيف التخصيب. ■

جامعة الدول العربية تطالب باحترام السيادة العراقية

العراق يدعو مجلس الأمن لعقد اجتماع طارئ لبحث التوغل التركي

■ بغداد ـ عواصم ـ وكالات: طلب العراق عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة لبحث الوجود العسكري التركي على أراضيه فيما يتصاعد الخلاف مع أنقرة. وصوت البرلمان التركي الأسبوع الماضي لصالح تمديد وجود نحو ٢٠٠٠ من القوات التركية شمال العراق لمدة عام للتصدي «للتنظيمات الإرهابية» في إشارة على ما يبدو إلى المسلحين الأكراد و«داعش».

وأدان العراق التصويت وحذر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من أن تركيا تجازف بإشعال حرب إقليمية. واستدعت بغداد وأنقرة أمس سفير كل منهما لدى الأخرى للاحتجاج. وذكر بيان بثته وزارة الخارجية العراقية على موقعها على الانترنت أن «وزارة الخارجية قدمت طلبا لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لمناقشة التجاوز التركي على الأراضي العراقية والتدخل في شؤونه الداخلية.» وتقول تركيا إن قواتها الموجودة في العراق جاءت بدعوة من مسعود البرزاني رئيس إقليم كردستان الذي ترتبط معه أنقرة بعلاقات قوية. وتنفي بغداد ذلك. ومعظم القوات التركية متمركزة في قاعدة في بعشيقة شمالي الموصل وبالقرب من الحدود التركية حيث تساعد في تدريب قوات البشمركة الكردية العراقية ومقاتلين سنة. وزادت حدة التوتر بين بغداد وأنقرة وسط توقعات بشن هجوم للقوات العراقية بدعم أميركي لاستعادة الموصل وهي آخر مدينة عراقية رئيسية واقعة تحت سيطرة تنظيم «داعش»الارهابي منذ عامين. وقالت تركيا إن الهجوم قد يسفر عن تدفق موجة من اللاجئين على حدودها وربما على أوروبا.

وبرزت مخاوف ممن خطر التقسيم بعد المعركة المنتظرة لتحرير الموصل من ارهابيي «داعش»، وتخشى أنقرة من أن القوات العراقية ربما تتسبب في زعزعة استقرار الموصل وفي تأجيج الصراع الطائفي في المنطقة.

وأكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أن قوات بلاده المرابطة في العراق لن تغادره، وذلك رغم مطالبة العراق لأنقرة بسحب قواتها. وقال يلدريم إن هدف مرابطة القوات في العراق هو منع حدوث «تغيرات في التركيبة الديموغرافية»، مضيفا:»هدفنا هو أن لا تتكرر مأساة إنسانية أخرى وأن لا تراق المزيد من الدماء». على حد قوله.

وقال يلدريم :»بينما تتواجد بلدان لا علاقة لها بالمنطقة في العراق، تتجاوز الحكومة العراقية حدها بالتحدث بهذا الشكل عن تركيا ذات التاريخ العريق في المنطقة». ونقلت وكالة «الأناضول:» التركية عنه القول :»تركيا لها حدود مع العراق طولها أكثر من ٣٥٠ كيلومترا، والحكومة المركزية فيه لم تتخذ منذ أكثر من ٣٠ عاما أي تدابير حيال وجود منظمة حزب العمال الكردستاني على أراضيها». الى ذلك، دعا أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية تركيا إلى احترام السيادة العراقية والامتناع عن التصريحات أو التصرفات التي تزيد من تعقيد الموقف. وقالت الجامعة العربية في بيان لها أمس ان أبو الغيط يتابع بقلق تطورات الموقف المتأزم بين العراق وتركيا مذكرا بالقرارات الصادرة عن القمة العربية في نواكشوط والاجتماع الوزاري الأخير في ٨ سبتمبر الماضي معربا عن أمله في عدم تصاعد الأزمة ■.

حبس ٢٠ بتركيا يشتبه بصلتهم بالانقلاب

■ اسطنبول ـ وكالات: قالت وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية إن السلطات التركية قررت حبس ٢٠ شخصا امس من بينهم جنود في الجيش ونائب حاكم إقليمي لحين تقديمهم للمحاكمة بتهمة الانتماء «لخلية نائمة» كانت ستنشط إذا نجحت المحاولة الانقلابية العسكرية في يوليو الماضي. ويأتي ذلك بعد قرار صدر أمس الاول الأربعاء بعزل ٥٤٠ جنديا في البحرية وقيادة الجيش وإقالة ٦٦ من أعضاء السلك القضائي والادعاء العام مع مواصلة الحكومة تطهير المواقع الحكومية وقوات الأمن في أعقاب الانقلاب الفاشل. وتقول تركيا إن أنصارا لفتح الله جولن رجل الدين التركي المقيم في الولايات المتحدة كانوا وراء الانقلاب الذي هدف للإطاحة بالرئيس رجب طيب إردوغان والاستيلاء على السلطة. وينفي كولن تورطه في هذا الانقلاب. ■

الإستعدادات تتكثّف للهجوم على الموصل

الولايات المتحدة تصعّد حملتها العسكرية ضد ما يُسمى داعش عن طريق إرسال 600 جندي إضافي لمساعدة القوات العراقية في الهجوم الوشيك على الموصل، العاصمة الفعلية للمتشدّدين في العراق

مقتل طيار بتحطم مقاتلة إسرائيلية

■ القدس ـ وكالات: اعلن جيش الاحتلال الاسرائيلي ان احد طياريه قتل واصيب آخر بجروح طفيفة في حادث تحطم مقاتلة اف-١٦ اثناء محاولتهما الهبوط بها في قاعدة رامون جنوب تل أبيب. وقال الجيش في بيان ان الطيارين قذفا نفسيهما من المقاتلة ولكن احدهما قتل في حين اصيب الآخر بجروح طفيفة. ولم يوضح البيان ما اذا كانت الطائرة عائدة من مهمة عسكرية او من طلعة تدريبية. ■

الرئيس الكولومبي يعد بسلام قريب مع فارك

■ بوغوتا ـ وكالات: أكد الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس ان السلام مع فارك «قريب»، وذلك اثر لقائه مساء امس الاول الاربعاء معارضي الاتفاق السلمي الذي ابرمه مع الحركة المتمردة وسقط في استفتاء بفارق ضئيل، في حين تظاهر عشرات الاف للمطالبة بانهاء الحرب. وقال سانتوس في تصريح في القصر الجمهوري في بوغوتا اثر اجتماعه مطولا بقائد الحملة الرافضة لاتفاق السلام الرئيس السابق الفارو اوريبي ان «السلام في كولومبيا قريب وسوف ننتظره». من جهته قال اوريبي، زعيم الحملة التي دعت الى التصويت بـ»لا» في الاستفتاء على اتفاق السلام الذي ابرمه سانتوس والحركة الماركسية المتمردة والتي اقنعت نصف المواطنين برأيها، ان «سلاما لجميع الكولومبيين افضل من اتفاق ضعيف لنصف المواطنين». وفي بوغوتا احتشد مساء امس الاول حوالي ٣٠ الف مؤيد للسلام في مسيرة شموع وزهور سار خلالها المتظاهرون كليومترات عديدة حتى ساحة بوليفار حيث القصر الرئاسي واطلقوا خلالها شعارات تدعو لوقف الحرب مثل «نريد السلام» و»لا حرب بعد اليوم» و»لا لخطوة الى الوراء». والاحد، صوت الكولومبيون ضد اتفاق السلام مع المتمردين الماركسيين. وتسببت هذه النتيجة المفاجئة للاستفتاء بوقف عملية السلام. وعاد كبير مفاوضي الحكومة الكولومبية اومبرتو دو لا كال الى كوبا لاستطلاع مدى استعداد المتمردين لاعادة النظر في الاتفاق الذي وقع سابقا. ■

«أنور السادات» تصل ميناء الاسكندرية

بعروض بحرية وجوية .. مصر تحتفل بالذكرى الثالثة والأربعين لانتصار أكتوبر

القاهرة من إيهاب حمدي:

■ احتفلت مصر أمس الخميس بالذكرى الثالثة والأربعين لانتصارات ٦ أكتوبر حيث اذاعت القوات المسلحة أمس، البيانات التي صدرت عن القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية يوم السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣. كما تم بثّ البيانات العسكرية التي لا تزال كلماتها راسخة في أذهان المصريين والجمهور العربي في بثٍّ مشترك بالتنسيق مع كافة القنوات التليفزيونية والشبكات الإذاعية المصرية في تواقيتها الحقيقية ساعة بثّها قبل ٤٣ عاماً. ونشرت إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة المصرية فيديو بعنوان «كن مستعداً» عبر الموقع الرسمي لوزارة الدفاع عرضت فيه الإمكانات العسكرية التي يمتلكها الجيش المصري بالإضافة إلى الأسلحة الحديثة التي انضمت مؤخراً للقوات المسلحة المصرية. وعلى موقعها على شبكة الانترنت وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي بثّت القوات المسلحة المصرية سلسلة من الأفلام المصورة تناولت الشخصيات العسكرية التي شاركت في تحقيق انتصار ٦ أكتوبر وهم المشير محمد علي فهمي ومحمد عبد الغني الجمصي وأحمد إسماعيل، والفريق محمد سعيد الماحي وسعد الدين الشاذلي وعبد المنعم محمد خليل واللواء ابراهيم الرفاعي ومحمود عبد الرحمن فهمي ومحمد فاتح كريم. كما بثّت وزارة الدفاع المصرية سلسلة من الأفلام الوثائقية تناولت حرب أكتوبر وهي «أيام لا تنسى» و «الطريق إلى أكتوبر» و «أكتوبر إرادة مصرية» و «أكتوبر بعيون إسرائيلية». كما قامت قنوات مصرية باستضافة عدد من قدامى قادة وأبطال حرب أكتوبر للحديث عن ذكرياتهم عن الحرب والملاحم والبطولات التي جسّدت عظمة وبسالة الشعب المصري وأبنائه من رجال القوات المسلحة.

وتزامن ذلك مع تقديم القوات المسلحة المصرية عروضا بحرية وجوية بمناسبة ذكرى احتفالات نصر أكتوبر، حيث جرت العروض فى معظم أنحاء مصر، كما شاركت مجموعة من الطائرات في عرض عسكري الساعة الثانية والنصف ظهرًا حسب التوقيت المصري في سماء القاهرة الكبرى.

وفي إطار احتفالات ٦ أوكتوبر أعلنت القوات المسلحة المصرية فتح المزارات والمتاحف العسكرية في جميع أنحاء مصر من بينها بانوراما حرب أكتوبر ومتحف العلمين العسكري ومتحف بورسعيد الحربي لاستقبال المصريين والعرب والأجانب مجاناً خلال الفترة من ٦ إلى ١٥ أكتوبر الجاري.

الى ذلك، وصلت إلى ميناء الإسكندرية في مصر أمس، حاملة الطائرات، «أنور السادات» من طراز ميسترال، وذلك بعد ٣ أشهر من تسلم مصر لحاملة الطائرات الأولى «جمال عبد الناصر». وكانت القوات البحرية المصرية قد تسلمت حاملة الطائرات أنور السادات في السادس عشر من شهر سبتمبر الماضي، في حفل عسكري في سان نازير بغرب فرنسا. ورفع الفريق أسامة ربيع قائد القوات البحرية المصرية، رافقه قائد القوات البحرية الفرنسية العلم المصري على حاملة المروحيات «أنور السادات» في سبتمبر الماضي إيذاناً بدخولها الخدمة بالقوات البحرية المصرية، مشيدا بالعلاقات المتميزة التي تجمع بين البحريتين المصرية والفرنسية وتوافق الرؤى في جميع المجالات والقدرة العالية على العمل المشترك بالبحر والذي يعد نتاج عقود طويلة من التدريبات المشتركة والزيارات المتبادلة لتوحيد المفاهيم وتبادل الخبرات. ■

القاهرة تؤكد أن علاقاتها بأديس ابابا في أفضل حالاتها

■ القاهرة ـ وكالات: نفت مصر، جملة وتفصيلا، صحة ما نقلته وكالة أنباء الأناضول التركية امس الاول الاربعاء بشأن دعمها لجبهة تحرير الاورومو الإثيوبية المعارضة. واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد إن علاقات بلاده بأثيوبيا في أفضل حالاتها، مشددا على مبدأ مصر الثابت بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، لا سيما الدول التي تربطها مع مصر علاقات وروابط خاصة على المستويين الرسمي والشعبي مثل إثيوبيا.

واستنكر المتحدث باسم الخارجية المصرية محاولات بعض الاطراف المغرضة الوقيعة ودس الفتنة بين البلدين، مسترشداً بما شهدته الفترة الاخيرة من تقارب وازدهار في العلاقات الثنائية بينهما على كافة المستويات. وأكد المتحدث أن حكومة وشعب مصر يتمنيان دوما لدولة إثيوبيا الاستقرار والرخاء. ■

وكانت وكالة الأناضول التركية نشرت خبرا جاء فيه أن التلفزيون الإثيوبي الحكومي، اتهم مصر، بدعم «جبهة تحرير الأورومو» المعارضة المسلحة، في خطوة غير مسبوقة. وحسب مراسل «الأناضول»، عرض التلفزيون الإثيوبي، في نشرته الإخبارية مشاهد قال إنها لاجتماع معارضين من «جبهة تحرير الأورومو»، التي تحظرها سلطات أديس أبابا، عُقد في مصر. وأبرز التلفزيون مقتطفات من الاجتماع، وكلمات من بعض المتحدثين المصريين، الذين أعلنوا تضامنهم مع «الأورومو»، من دون توضيح هوياتهم، أو موعد عقد الاجتماع. ■

الوطن AL WATAN

الرياضي SPORTS

sports@alwatan.com.om

13

» ختام مثير لفعاليات سباق الهجن بولاية هيما 14

» منتخبنا الوطنى الأول يختبر نفسه اليوم أمام نظيره الأردنى 15

» عرب افريقيا يبحثون عن انطلاقة قوية في تصفيات المؤهلة للمونديال 16

تجدد الأمل

■ ■ جدد المنتخب السوري لكرة القدم آماله في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ بعد ان انتزع فوزا غاليا ١ / صفر على مضيفه الصيني امس في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى بالدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات المونديال الروسي. ورفع المنتخب السوري رصيده إلى أربع نقاط ليتقدم إلى المركز الرابع فيما أهدر أسود الرافدين فرصة ذهبية لخطف التعادل محاربي الساموراي وسقط المنتخب العراقي لكرة القدم في فخ الهزيمة ١ / ٢ أمام مضيفه الياباني امس في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثانية.

وتقدم منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم خطوة جديدة على طريق التأهل لنهائيات كأس العالم ٢٠١٨ بعدما قلب تأخره ١ / ٢ في الشوط الأول إلى فوز ثمين ٣ / ٢ على ضيفه القطري في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى .. وفي اللقطة يظهر الصراع الكبير على الكرة بين لاعب سوريا تامر حاج محمد ولاعب الصين زهانج يونج ■ ■

■ تفاصيل ص١٥

■ رويترز

وصف

■ لندن . رويترز: وصف أوريليو دي لورينتيس مالك نادي نابولي الإيطالي وكلاء اللاعبين بأنهم «سرطان» كرة القدم اليوم الأربعاء وتساءل ما إذا كانت الأندية ملزمة بدفع عمولاتهم نظير انتقال اللاعبين. وأبلغ الإيطالي مؤتمر قادة أعمال الرياضة في استاد ستامفورد بريدج الخاص بتشيلسي بأنه يتعاقد فقط مع اللاعبين الذين يمتلكون كامل حقوق استخدام صورتهم تجاريا ما أدى إلى عدم اتمام بعض الصفقات. وقال منتج الأفلام عن وكلاء الأعمال في نقاش مع كارين برادي نائب رئيس نادي وست هام يونايتد «تعرف.. إنهم سرطان المجال. ليس كل وكيل أعمال. ولكنني لا أفهم سر حاجتك لوكيل أعمال.» ■

في ختام مثير لسباق الهجن بولاية هيما

فوز الشاهينية والوضيحي ومحيطة وشاهين وشقراء بالمراكز الأولى وخطف السيارات الست المقدمة من شركة اوكسيدنتال عمان

■ منافسات السباق

■ راعي المناسبة والحضور

هيماء . من مبارك بن سعود الحرسوسي:

■■ تمكنت الشاهينية والوضيحي ومحيطة وشاهين وشقراء من الفواز بالمراكز الأولى وخطف السيارات الست المقدمة من شركة اوكسيدنتال عمان امس في ختام منافسات سباق الهجن بولاية هيما من خلال ٦ اشواط متنوعة والذي نظمة الاتحاد العماني لسباقات الهجن بدعم مقدم من شركة اوكسيدنتال عمان تحت رعاية سعادة الشيخ سهيل بن محاد بن علي المعشني والي هيما بحضور سعادة حموده بن خلفان الحرسوسي امين السر العام بالاتحاد العماني لسباقات الهجن وعدد من اعضاء مجلس الإدارة ومشايخ ورشداء محافظة الوسطى بالإضافة إلى الجماهير المحبة لهذه السباقات حيث قام سعادة والي هيماء في نهاية السباق بتسليم السيارات والخناجر والجوائز النقدية على الفائزين بالمراكز الاولى في مختلف الاشواط بعدما شهد أمس الأول انطلاقة منافسات اليوم الاول من خلال اقامة ٦ اشواط كانت بها المنافسة حاضرة ومثيرة ما بين الهجن المشاركة.■■

■ الوصول لخط النهاية

منافسة مثيرة

■ وشهد اليوم الختامي وهو اليوم الثاني من السباق منافسة كبيرة ما بين الهجن المشاركة التي كانت مطامعها كبيرة في ٦ اشواط للفوز بالسيارات الست المقدمة من شركة اوكسيدنتال عمان لذلك كانت المنافسة كبيرة للوصول إلى خط النهاية بعد انطلاقة ومنافسة امتدت إلى ٣ كيلو مترات لمختلف الفئات لسن حقايق ابكار والقعدان والتي جاءت نتائجها على النحو التالي :

الشاهينية والشوط الأول

حمل الشوط الاول لسن حقايق ابكار لمسافة ٣ كيلو وهو للهجن المشاركة من ولايات محافظة الوسطى حيث جاءت الشاهينية احمد بن محمد الجحافي في المركز الاول وفي المركز الثاني لهب لسالم بن حميد الوهيبي وفي المركز الثالث زيارة لمطر بن حمد العمري وفي المركز الرابع الشاهينية لمحمد بن سعيد الجحافي وفي المركز الخامس اشتعال لعماد بن غريب الجنيبي وفي المركز السادس مياسة لحمود بن ناصر الحرسوسي وفي المركز السابع النشمية لسليم بن سعيد الحرسوسي وفي المركز الثامن الهدوء لسلام بن مقطوف الحكماني وفي المركز التاسع الشاهينية لعزان بن سلوم الجنيبي وفي المركز العاشر ملوح لمطر بن علي الجنيبي.

الوضيحي والشوط الثاني

الشوط الثاني كان لسن حقايق جعدان لمسافة ٣ كيلو مترات وخصص لهجن ولايات محافظة الوسطى حيث جاء في المركز الاول الوضيحي لسعد بن حمد الجحافي وفي المركز مهيض لسليم بن سعيد الحرسوسي وفي المركز الثالث سراب لعماد بن غريب الجنيبي وفي المركز الرابع الفاتن لسلام بن مقطوف الحكماني وفي المركز الخامس شاهين لحمد بن سلوم الجنيبي وفي المركز السادس المختبر لسلطان بن علي العمري وفي المركز السابع المحافظ لمسلم بن كاسب الوهيبي وفي المركز الثامن مولع لمحمد بن سعيد الجحافي وفي المركز التاسع شاهين لحمد بن مبارك الحرسوسي وفي المركز العاشر شاهين لمبارك بن ناصر الحرسوسي.

الشاهينية والشوط الثالث

وخصص الشوط الثالث لسن حقايق ابكار لمسافة ٣ كيلو مترات وخصص لهجن اهالي ولاية هيما حيث تمكنت الناقة الشاهينية لحثيث بن منقاش الحرسوسي من الفوز بالمركز الأول وفي المركز الثاني الشاهينية الثانية لمحمد بن مبارك الحرسوسي وفي المركز الثالث الشاهينية الأخرى لحمدان بن سالم الحرسوسي وفي المركز الرابع فيّ لمحمد بن سيف الحرسوسي وفي المركز الخامس هيماء لفيصل بن محمد الحرسوسي وفي المركز السادس الدوحة لمحمد بن حمد الحرسوسي وفي المركز السابع رماسة لمبارك بن حميد الحرسوسي وفي المركز الثامن فرحة لحمدان بن سالم الحرسوسي وفي المركز التاسع شواهين لسالم بن العمر الحرسوسي وفي المركز العاشر سرابة لحمود بن ناصر الحرسوسي.

شاهين والشوط الرابع

الشوط الرابع لسن حقايق جعدان لمسافة ٣ كيلو مترات وخصص لهجن اهالي ولاية هيما حيث جاء شاهين في المركز الاول لاحمد بن سعيد الحرسوسي وفي المركز الثاني الشاهين الآخر لاحمد بن سعيد الحرسوسي وفي المركز الثالث شاهين الاخر لمحمد بن حمد الحرسوسي وفي المركز الرابع اشقر لمبارك بن حميد الحرسوسي وفي المركز الخامس شاهين لحمد بن مبارك الحرسوسي وفي المركز السادس الهيب لحموده بن محمد الحرسوسي وفي المركز السابع الحنيش لسليم بن سعيد الحرسوسي وفي المركز الثامن الحصيني لحمد بن مبارك الحرسوسي.

محيطة والشوط الخامس

الشوط الخامس كان مفتوحا لسن الحقائق ابكار لمسافة ٣ كيلو مترات حيث تمكنت البكرة محيطة من الفوز بالمركز الاول لملهي بن علي المسهلي وفي المركز الثاني اوكسي لحمود بن سلطان الجحافي وفي المركز الثالث العزوم للصغير بن محمد القنوبي وفي المركز الرابع ثروة لمحمد بن هلال الجحافي وفي المركز الخامس عوايد لعزيز بن سعد الجنيبي وفي المركز السادس الشاهينية لمحمد بن حمد الوهيبي وفي المركز السابع السرية لماجد بن علي الدرعي وفي المركز الثامن وسام لحمد بن مبارك الدرعي.

■ أثناء التكريم

شقراء والشوط السادس

الشوط السادس لسن حقايق جعدان والذي كان مفتوحا لمسافة ٣ كيلو مترات جاءت الناقة شقراء لعلي بن سالم الكثيري في المركز الأول وفي المركز الثاني اوكسي لمالكها محمد بن هلال الجحافي وفي المركز الثالث المنجر لعبدالله بن خليفة الحكماني وفي المركز الرابع شاهين لصالح بن عبدالله الحرسوسي وفي المركز الخامس سراب لمحمد بن سيف الحرسوسي وفي المركز السادس شاهين لمحمد بن حمد الوهيبي وفي المركز السابع مستعل لماجد بن علي الدرعي وفي المركز الثامن سراب لاسعد بن سالم الجحافي.

دعم من اوكسيدنتال عمان

وكان الاتحاد العماني لسباقات الهجن وشركة اوكسيدنتال عمان وقع على اتفاقية شراكة والتي تقضي بموجبها بان تقدم الشركة ٢٢ سيارة لسباق ولاية هيما بمحافظة الوسطى والذي اختتم امس والسباق العام والذي سيقام في ولاية المصنعة بمحافظة جنوب الباطنة خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٧ اكتوبر المقبل بالاضافة إلى السباق الذي سيقام في ولاية ادم بمحافظة الداخلية يومي الاربعاء ١٤ ديسمبر والخميس ١٥ ديسمبر المقبل وذلك من أجل دعم هذه السباقات التي تأتي من ضمن المسؤولية الاجتماعية للشركة.

٩ سباقات هذا الموسم

وسيقيم الاتحاد العماني لسباقات الهجن هذا الموسم ٩ سباقات والتي من السباق الذي اختتم في ولاية هيما وسباق اخر في ولاية ادم والسباق العام بالمصنعة المدعوم من قبل شركة اوكسيدنتال عمان بالاضافة إلى سباق المزاينة في ولاية المصنعة خلال الفترة من ٥ إلى ٩ ديسمبر المقبل والسباق السنوي في ولاية صحار خلال الفترة من ٦ إلى ٩ مارس ٢٠١٧ وسباق العرضة بولاية السويق خلال الفترة من ١٢ إلى ١٦ مارس ٢٠١٧ ومهرجان المزاينة والمحالبة بولاية ثمريت خلال الفترة من ٢ إلى ٦ ابريل ٢٠١٧ وسباق عام في ولاية الكامل والوافي خلال الفترة من ١٢ إلى ١٣ ابريل ٢٠١٧ بالإضافة إلى مهرجان خريف ظفار للمزاينة والمحالبة بمدينة صلالة خلال الفترة من ١٣ إلى ١٨ اغسطس ٢٠١٧.■

انطلاق بطولة قيادة شرطة أمن منشآت النفط والغاز لكرة القدم الأولى ٢٠١٦م

■ انطلقت بقيادة شرطة أمن منشآت النفط والغاز بطولة كرة القدم الأولى لعام ٢٠١٦م بمشاركة (١٩) فريقاً يمثلون مراكز القيادة تم تقسيمها على ثلاث مجموعات. تنافست في الأسبوع الأول فرق المجموعة الثانية، حيث تمكن فريق مركز نهيدة من الفوز على فريق مركز المنارة، كما تغلب فريق مركز الخوير على فريق مركز فهود، وفاز فريق مركز تدريب المستجدين على فريق مركز جبال وتعادل فريقا عمليات فهود ومركز قرن العلم. ■

لقاء تعريفي بمسابقة الأندية للإبداع الشبابي بعبري

عبري – من محمود زمزم :

■ عقدت اللجنة الشبابية التابعة لنادي عبري لقاء تعريفيا بمسابقة الأندية للإبداع الشبابي والفعاليات المزمع إقامتها ضمن البرنامج المعتمد لها، وذلك بالقاعة الداخلية بنادي عبري بحضور ممثلي اللجنة وعدد كبير من أخصائيي وأخصائيات الأنشطة التربوية العاملين بمدارس المحافظة، واستضافت اللجنة خلال اللقاء أخصائيي الأنشطة التربوية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة وكليات العلوم التطبيقية والتقنية . وفي البداية قدم يعرب بن علي بن سيف المعمري عضو اللجنة الشبابية ورقة عمل هدفت إلى التعريف بالمسابقة من حيث الاهداف العامة والاهداف الفنية لمجالات المسابقة المختلفة كما تم استعراض مستجدات المسابقة لهذا العام وكذلك قيمة الجوائز المرصودة للفائزين في مختلف الفعاليات والمنافسات المعتمدة .

واستعرض يعرب المعمري في الورقة التي قدمها التواريخ المحددة لإقامة المسابقات والمنافسات فيها مع التأكيد بأهمية الالتزام بذلك حتى يسير البرنامج بالسلاسة المتأملة منه.

وقد تم من خلال ورقة العمل الوقوف على الاشكاليات والتحديات التي واجهت أعضاء اللجنة في الأعوام الماضية والتي من الممكن ان تظهر مرة أخرى خلال هذا العام في مختلف مراحل المسابقة، وقد تم أثناء اللقاء مناقشة كيفية وضع الحلول المناسبة لهذه التحديات وآلية العمل التعاوني وبكل جدية لتذليل مختلف الصعوبات سعيا لتحقيق الأهداف المنشودة من إقامتها .

الجدير بالذكر أن اللجنة الشبابية بنادي عبري تسعى جاهدة لتوثيق التعاون وتبادل الخبرات مع مختلف الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة ويأتي هذا اللقاء في ذات الإطار، وقد تم اختيار أخصائيي الأنشطة بالمدارس لدورهم الفاعل في التواصل مع أبناء المحافظة من الطلبة والطالبات والذي تهدف اللجنة الثقافية بالنادي لصقل مواهبهم واكتشاف قدراتهم وتوظيفها بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم. ■

■ أثناء اللقاء التعريفي

فريق بمه بقريات يستلم دعما من السواحل الرياضية

قريات من . عبدالله بن سالم البطاشي:

■ تسلم فريق بمه الرياضي الثقافي بولاية قريات المشارك في دوري النادي، دعما من سعيد بن خلفان البوصافي صاحب محل سواحل للرياضة، بحضور فهد بن غالب الربخي مدرب الفريق وعدد من أعضاء إدارة الفريق.

وحول هذا الدعم أوضح سعيد خلفان البوصافي، أن الهدف النبيل الذي تقوم به الفرق الأهلية، فيما يتعلق باستقطاب الشباب وملء وقت فراغهم من خلال الأنشطة الرياضية والثقافية التي تقدمها، وعلى الدور الذي تلعبه هذه الفرق في رفد الأندية باللاعبين المجيدين، فمن الضرورة الوقوف مع الشباب، وتوفير الدعم لهم واجب وطني لابد من المساهمة فيه، وإن هذه المبادرة تأتي لتوجه القطاع الخاص نحو هذه الفرق الاهلية، لتشجيعها على تقديم الدعم باعتبار أن رسالتها مقدرة لاحتواء الشباب، وهي تعمل جنبا إلى جنب بطبيعة الحال مع الفرق وتقف معاونة لهم.

■ سعيد البوصافي

وقال يحيي بن مبارك الربخي رئيس فريق بمه الرياضي الثقافي، إن هذا الدعم أتى مساهمة في توقيت جدا مهم، ونقدر هذا الدعم، وهو دعوة مؤسسة سواحل للرياضة بدعم الفريق، فهي أداة مهمة في احتواء الشباب، وتوفير السبل لهم لممارسة هواياتهم وصقل قدراتهم بالشكل الجيد، ودائما نحرص على التنويع في هذه الأنشطة التي تساهم بقدر كبير في تهيئة الأجواء أمام الشباب، ونقدم شكرنا لمؤسسة السواحل الرياضة على هذه المبادرة التي كان لها وقعها الطيب على النفوس. ■

■ لندن . رويترز: قال الرئيس التنفيذي لانترناسيونالي الإيطالي – أحد أكبر الأندية التي يستحوذ عليها مستثمرون صينيون – إن الاستثمارات الصينية في كرة القدم الأوروبية ليست ظاهرة قصيرة الأمد وإن الفرص التي توفرها لأندية القارة «استثنائية».واستحوذت شركة سانينج القابضة على غالبية أسهم انترناسيونالي في يونيو الماضي ليصبح أول أندية دوري الدرجة الأولى الإيطالي الذي يشتريه مستثمرون صينيون بعد ضخ استثمارات ضخمة خاصة في انجلترا بناء على مرسوم رئاسي يشجع على مشاركة واسعة في الرياضة الأكثر شعبية في العالم.■

منتخبنا الوطني الأول يختبر نفسه اليوم أمام نظيره الأردني

استعدادا للتصفيات الآسيوية

■■يخوض منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في تمام الساعة السابعة مساء اليوم لقاء وديا امام نظيره المنتخب الاردني الشقيق، وذلك على ساحة مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، حيث يأتي هذا اللقاء في طريق الاستعدادات المتواصلة للاحمر للتصفيات الآسيوية المؤهله لنهائيات أمم آسيا القادمة في الامارات بعام ٢٠١٩ إن شاء الله تعالى، بعد أن فشل منتخبنا في مواصلة مشواره بتصفيات المونديال بعد خروجه من مجموعته، ويأمل مدرب منتخبنا الاسباني خوان لوبيز كارو من خلال لقاء اليوم في الوقوف بشكل أكبر على الاسماء التي اختارها في قائمته الحالية والمكونة من (٢٦) لاعبا والتي يأمل من خلالها أن يحقق المنال في الاستحقاقات القادمة للفريق . ■■

متابعة : صالح البارحي :

■ منتخبنا الوطني

تصوير : سعيد البحري :

المباراة فرصة مهمة للوقوف على قدرات لاعبينا فنيا وبدنيا

جاهزية

إستعد منتخبنا لمواجهة اليوم من خلال المعسكر الداخلي الحالي الذي بدأه منتخبنا بنهاية مباريات الجولة الرابعة لدوري عمانتل للمحترفين، حيث استدعى لوبيز (٢٦) لاعبا للانخراط في المعسكر الحالي وهي الأسماء التي ستواصل التواجد حتى نهاية المباراة الودية الثانية مع البحرين مساء الثلاثاء القادم وهي المباراة التي ستغلق ملف هذا المعسكر، حيث تواصلت تدريبات الفريق بشكل متواصل عبر تدريبات تكتيكية فقط بعيدا عن إجراء أي تقسيمة كاملة، بعد أن ارتأى الجهاز الفني بأن اللاعبين مرهقون بشكل واضح بعد أن لعبوا (٤) مباريات مضغوطة في فترة وجيزة للغاية منذ بداية دوري عمانتل للمحترفين.

وتركزت أغلب تدريبات المدرب على تطبيق طريقة اللعب التي يتمنى من اللاعبين إتقانها حتى يسير عليها في قادم الوقت، خاصة بعد قطع الكرة وبدء الهجمة المرتدة السريعة بأقل عدد من التمريرات وأقصر الطرق للوصول للمرمى، بالاضافة إلى الكرات الطويلة الساقطة خلف مدافعي الفريق المنافس، والكرات الطويلة من خلال نقل الكرة بلعبة واحدة للطرف الآخر من الملعب ولعبها عرضية مباشرة للمهاجمين ولاعبي الوسط المتقدمين وتسجيل الأهداف، اضافة إلى أهمية تبادل المراكز بسرعة والتمرير كذلك، حيث أكد الجهاز الفني على ارتياحه التام لما وصل إليه الفريق قبل مواجهة اليوم أمام النشامى أحد أقوى الفرق الآسيوية من كافة الجوانب.

تدريب أخير

أنهى منتخبنا تجهيزاته لمواجهة اليوم من خلال الحصة التدريبية التي خاضها في تمام الساعة السادسة مساء أمس على ساحة مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، حيث استمرت الحصة التدريبية لمدة ساعة فقط جاءت بهدف تطبيق أسلوب اللعب الذي سيظهر عليه الفريق بلقاء اليوم، والذي ارتأى لوبيز بأنه الأنسب لمواجهة الفريق الأردني.

فيما استعد منتخب النشامى للقاء من خلال الحصة التدريبية التي خاضها في الساعة السابعة مساء أمس، وباعتقادي بأن الفريق الأردني سيضيف للأحمر الكثير من الإيجابيات ومن كافة النواحي نظرا لما يتمتع به من قيمة فنية كبيرة وخبرة ميدانية عالية كذلك، خاصة وأن الهدف من اللقاء هو ذاته الذي يأمل فيه النشامى الاستفادة منه بأقصى الدرجات للمرحلة القادمة إن شاء الله تعالى.

الظهور الأول

مباراة اليوم التي يخوضها منتخبنا الأول لكرة القدم أمام نظيره المنتخب الاردني تعتبر الظهور الأول له في ظل مجلس ادارة الاتحاد العماني لكرة القدم بثوبه الجديد برئاسة الشيخ سالم بن سعيد الوهيبي، حيث يأمل رجالات الاتحاد أن يكون الظهور الأول للأحمر معهم بمثابة خير بداية لمشوارهم القادم لقيادة الكرة العمانية خلال ٤ سنوات قادمة إن شاء الله تعالى.

الجدير بالذكر، بأن رئيس مجلس الادارة وعددا كبيرا من اعضاء المجلس يتواجدون في تدريبات المنتخب اليومية بصورة جيدة، وهو امر محفز للاعبين الشباب المتواجدين في قائمة الفريق الأحمر .

لا اصابات

تغيب الاصابات تماما عن صفوف منتخبنا في لقاء اليوم أمام نظيره الاردني الشقيق عبر القائمة المستدعاة من قبل المدرب لوبيز، إلا أن الغياب الأبرز يأتي في شأن مايسترو الوسط عيد الفارسي الذي يعاني من إصابة صعبة للغاية تعرض لها في لقاء فريقه فنجاء أمام العروبة ضمن مباريات دوري عمانتل للمحترفين ، وهي الاصابة التي أنهت مشواره الكروي بهذا الموسم مع ناديه على اقل تقدير، فيما يتواصل عدم استدعاء محمد الشيبة وسعد سهيل في معسكرات المنتخب خلال المرحلة الأخيرة ، وعدم استدعاء الامين علي الحبسي كذلك .

طاقم التحكيم

يقود لقاء منتخبنا أمام نظيره الاردني مساء اليوم طاقم تحكيم مكون من الدولي فهد المرداسي من المملكة العربية السعودية (وسط) ويساعده حمد المياحي مساعدا أول وحمد الغافري مساعدا ثانيا والحكم خالد الشقصي رابعا .

٢٦ لاعبا

استعدادا لمباراتي المنتخب أمام المنتخب الاردني مساء اليوم، وامام المنتخب البحريني يوم الثلاثاء القادم الحادي عشر من اكتوبر الجاري على ارضية نفس الملعب اجرى منتخبنا تدريباته اليومية ضمن معسكره الداخلي على ارضية الملعب الرئيسي لمجمع السلطان قابوس الرياضي في بوشر بمشاركة جميع اللاعبين الذين تم استدعاؤهم وهم احمد بن فرج الرواحي وفايز بن عيسى الرشيدي ومحسن جوهر الخالدي (النصر) وفهد بن خميس الجلبوبي وياسين بن خليل الشيادي وحارب بن جميل السعدي ومحمود بن مبروك المشيفري وعمر بن طالب الفزاري ومحمد بن صالح المسلمي (السويق) وعبدالعزيز بن حميد المقبالي ومحمد بن سالم المعشري وصلاح بن سعيد اليحيائي (فنجاء) وعبدالسلام بن عامر المخيني ونادر بن عوض بشير وعلي بن سليمان البوسعيدي ومعتز بن صالح عبد ربه ورائد بن ابراهيم المخيني واحمد بن سليم المخيني وقاسم بن سعيد حاردان وسعيد بن سالم الرزيقي وعلي بن سالم النحار ورياض بن سبيت العلوي (ظفار) وسعيد بن عبيد ال عبد السلام (الخابورة) وعمر بن محمد المالكي (الشباب) ومحمد بن فرج الرواحي (جيرونا الاسباني) واحمد بن مبارك المحيجري (معيذر القطري).

متابعة إدارية

وشهدت الحصة التدريبية أمس الأول حضور رئيس مجلس ادارة الاتحاد سالم بن سعيد الوهيبي واعضاء مجلس الادارة لتدريبات المنتخب حيث تحدث رئيس الاتحاد إلى الجهاز الفني والاداري ولاعبي المنتخب مشيدا بمدى التزامهم وجديتهم اثناء التدريبات منوها على ثقته الكبيرة بهم ومطالبا بمزيد من الجهد والعمل في المرحلة القادمة لتحقيق الطموحات والغايات التي تتطلع إليها في المستقبل القادم جماهير كرة القدم العمانية مؤكدا على وقوف مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بجانبهم وتذليل الاتحاد جميع الصعوبات والتحديات وتسخير كافة الامكانيات التي تساعدهم على النجاح والتألق.

قائمة الأردن

تضم بعثة المنتخب الاردني كلا من عامر شفيع وعبدالله الزعبي ويزيد أبوليلى وياسر الرواشدة واحسان حداد وانس بني ياسين ورواد أبو خيزران وبراء مرعي ومحمد الضميري ومهند خير الله وعبيدة السمارنه وأنس جبارات وسعيد مرجان ومحمود مرضي واحمد عبدالحليم ومنذر أبوعمارة وابراهيم الجوابرة وموسى التعمري ويزن ثلجي وبهاء فيصل وحزة الدردور وشريف النوايشة وثائر البواب.ويشرف على تدريبه اللاعب الاردني السابق عبدالله أبو زمع . ■

■ منتخب الاردن

■ حديث خافت بين رئيس الاتحاد ولوبيز

■ رئيس الاتحاد يتحدث مع اللاعبين قبل صافرة بداية التدريب

■ متابعة إدارية من أعضاء الاتحاد

■ عبدالله ابوزمع

في التصفيات الآسيوية لمونديال ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP RUSSIA 2018

المنتخب السوري يكسب التنين الصيني وخسارة العراق وقطر

بكين . د. ب. أ: جدد المنتخب السوري لكرة القدم آماله في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ وانتزع فوزا غاليا ١ / صفر على مضيفه الصيني امس في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى بالدور النهائي من التصفيات الأسيوية المؤهلة لنهائيات المونديال الروسي. ورفع المنتخب السوري رصيده إلى أربع نقاط ليتقدم إلى المركز الرابع في المجموعة بفارق الأهداف فقط خلف نظيره الإيراني الذي يحل ضيفا على أوزبكستان في مباراة أخرى بنفس المجموعة. وتجمد رصيد المنتخب الصيني عند نقطة واحدة ليتراجع الى المركز الخامس قبل الأخير في المجموعة وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ثم سجل محمود المواس الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة ٥٣ ليمنح فريقه الفوز الأول في هذا الدور من التصفيات ويوجه لطمة قوية للتنين الصيني.

وأهدر أسود الرافدين فرصة ذهبية لخطف التعادل محاربي الساموراي وسقط المنتخب العراقي لكرة القدم في فخ الهزيمة ١ / ٢ أمام مضيفه الياباني امس في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثانية بالدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٨ وفرط المنتخب العراقي في فرصة إحراز النقطة الأولى له في هذا الدور من التصفيات فيما رفع المنتخب الياباني رصيده إلى ست نقاط من ثلاث مباريات خاضها في المجموعة حتى الآن وكان المنتخب الياباني استهل مسيرته في هذه الدور من التصفيات بالخسارة ١ / ٢ أمام نظيره الإماراتي ثم فاز على نظيره التايلاندي ٢ / صفر في عقر داره قبل أن يفوز على أسود الرافدين بهدف في الوقت بدل الضائع للمباراة وأنهى المنتخب الياباني الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله كينجي هاراجوتشي في الدقيقة ٢٥ فيما عاند الحظ المنتخب العراقي حيث تصدى القائم لفرصة تسجيل هدف عراقي مبكر في الدقيقة الثالثة من المباراة. وفي الشوط الثاني ، سجل سعد عبد الأمير هدف التعادل لأسود الرافدين في الدقيقة ٦٠ قبل ان يحرز هوتارو ياماجوتشي هدف الفوز في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة.

وتقدم منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم خطوة جديدة على طريق التأهل لنهائيات كأس العالم ٢٠١٨ بعدما قلب تأخره ١ / ٢ في الشوط الأول إلى فوز ثمين ٣ / ٢ على ضيفه القطري في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى بالدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال الروسي وأنهى المنتخب القطري (العنابي) الشوط الأول لصالحه حيث قلب تأخره بهدف إلى التقدم ٢ / ١ وبادر المنتخب القطري بهز الشباك عن طريق كي سونج يونج في الدقيقة ١١ ورد العنابي بهدفين أحرزهما حسن الهيدوس وسيباستيان سوريا في الدقيقتين ١٦ من ضربة جزاء و٤٥ . وفي الشوط الثاني أحرز المنتخب الكوري هدفين متتاليين عن طريق جي دونج وون وسون هيونج مين في الدقيقتين ٥٦ و٥٨ ليرفع المنتخب الكوري رصيده إلى سبع نقاط ويتصدر المجموعة مؤقتا فيما مني العنابي بالهزيمة الثالثة على التوالي ليظل في المركز السادس الأخير بلا رصيد من النقاط. ■

■ محمود المواز لاعب منتخب سوريا يقود هجمة خطره لفريقه فيما يحاول دفاع الصين اللحاق به فى لقاء الفريقين بتصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠١٨

رويترز

■ ضرغام اسماعيل لاعب منتخب العراق يبعد الكرة من امام لاعب اليابان هيوركى ساكاى فى لقاء الفريقين امس بتصفيات اسيا المؤهلة للمونديال

رويترز

تعادل

■ مرسيليا . أ.ف.ب: تعادل فريق مرسيليا صاحب المركز الرابع عشر في الدوري الفرنسي لكرة القدم مع منتخب الكاميرون ١-١ في مباراة ودية اقيمت بملعب مغلق بمركز التدريبات التابع للنادي الفرنسي. وكانت الكاميرون البادئة بالتسجيل عبر فانسان ابو بكر في الدقيقة ٢٨ من ركلة جزاء، وادرك مرسيليا التعادل بعد ٦ دقائق بواسطة البرتغالي رولاندو. ويستعد المنتخب الكاميروني لملاقاة مضيفه الجزائري الاحد المقبل في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية ضمن التصفيات الافريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا. وتضم المجموعة ايضا نيجيريا وزامبيا. ■

FIFA WORLD CUP RUSSIA 2018

بمشاركة ٢٠ منتخبا في خمس مجموعات

المنتخبات العربية تبحث عن انطلاقة قوية في تصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم

■ منتخب الجزائر

■■ القاهرة . د.ب.أ: تبحث المنتخبات العربية عن انطلاقة قوية لها في مستهل مبارياتها بالمرحلة الثالثة والأخيرة للتصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم بروسيا عام ٢٠١٨ ، من أجل تعزيز آمالها في بلوغ المحفل الكروي العالمي الذي يقام كل أربعة أعوام. ويشارك ٢٠ منتخبا أفريقيا في المرحلة الأخيرة للتصفيات، التي تبدأ اليوم الجمعة، حيث تم تقسيمها إلى خمس مجموعات بواقع أربعة منتخبات في كل مجموعة، على أن يتأهل أصحاب المراكز الأولى فقط للنهائيات.

ولن يكون الطريق نحو الصعود للمونديال مفروشا بالورود أمام منتخبات الجزائر وتونس ومصر والمغرب وليبيا، التي ترفع لواء الكرة العربية في التصفيات، في ظل المنافسة الضارية المتوقعة من بقية المنتخبات التي يحدوها الأمل أيضا في حجز بطاقة التأهل إلى روسيا. ■■

■ من مران منتخب ساحل العاج استعدادا لخوض التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم ا ف ب

وأسفرت القرعة التي أقيمت بالعاصمة المصرية القاهرة في يونيو الماضي عن وقوع المنتخبين التونسي (نسور قرطاج) والليبي في المجموعة الأولى بجانب منتخبي الكونغو الديمقراطية وغينيا، فيما وقع المنتخب الجزائري (محاربو الصحراء) في المجموعة الثانية (الحديدية) التي ضمت منتخبات الكاميرون ونيجيريا وزامبيا.

وحل المنتخب المغربي (أسود الأطلسي) في المجموعة الثالثة برفقة منتخبات كوت ديفوار والجابون ومالي، في حين جاء المنتخب المصري (الفراعنة) في المجموعة الخامسة مع منتخبات غانا والكونغو وأوغندا، بينما خلت المجموعة الرابعة من التواجد العربي حيث ضمت منتخبات السنغال وجنوب أفريقيا وجزر الرأس الأخضر (كاب فيردي) وبوركينافاسو.

وتستحوذ مباراة المنتخب الجزائري مع ضيفه منتخب الكاميرون على ملعب مصطفى تشاكر بمدينة البليدة الجزائرية يوم الأحد المقبل على الاهتمام الأكبر بين مباريات الجولة الأولى للتصفيات، في ظل الندية التي تتسم بها دائما لقاءات المنتخبين اللذين شاركا في النسختين الأخيرتين للمونديال.

ويتسلح المنتخب الجزائري، الذي شارك في كأس العالم أعوام ١٩٨٢ و١٩٨٦ و٢٠١٠ و٢٠١٤، بعاملي الأرض والجمهور أمام نظيره الكاميروني، أكثر المنتخبات الأفريقية تأهلا للمونديال (سبع مرات)، من أجل حصد النقاط الثلاث، حيث يدرك لاعبوه أن التعثر في تلك المباراة سيضعف حظوظهم في التأهل للمونديال منذ البداية.

ويمتلك منتخب الجزائر وفرة من النجوم في مختلف الخطوط تحت قيادة مدربه الصربي ميلوفان رايفاتش الذي ضم ٢٤ لاعبا لتلك المواجهة المرتقبة في مقدمتهم رياض محرز وإسلام سليماني، ثنائي فريق ليستر سيتي الانجليزي، وسفيان فيجولي صانع ألعاب ويستهام يونايتد الانجليزي، وياسين براهيمي مهاجم بورتو البرتغالي، وفوزي غلام مدافع نابولي الإيطالي، والحارس المخضرم وهاب رايس مبولحي المحترف في صفوف أنطاليا سبور التركي.

وشدد فيجولي، الذي عاد لمنتخب الجزائر بعدما غاب عن مباراة ليسوتو في ختام التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا ٢٠١٧ بسبب الإصابة، على صعوبة المواجهة مع منتخب الكاميرون الملقب بـ (الأسود غير المروضة).

ويفتقد منتخب الجزائر خدمات لاعبيه سفيان هني وهشام بلقروي بداعي الإصابة، ليقرر رايفاتش استدعاء عيسى ماندي مدافع ريال بيتيس الأسباني وياسين بن زية مهاجم ليل الفرنسي لتعويض غيابهما.

وفي المجموعة ذاتها، يحل منتخب نيجيريا (النسور الخضراء)، الساعي للتأهل إلى كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه والثالثة على التوالي، ضيفا على منتخب زامبيا الملقب بـ (الرصاصات النحاسية) يوم الأحد القادم.

ويرغب المنتخب النيجيري، الذي صعد للدور الثاني في المونديال الماضي بالبرازيل قبل عامين، في استعادة اتزانه مرة أخرى تحت قيادة مدربه الوطني كريستيان تشوكوو، بعدما أخفق الفريق في التأهل لنهائيات كأس الأمم الأفريقية التي ستقام بالجابون مطلع العام المقبل للنسخة الثانية على التوالي.

من جانبه، يتطلع منتخب المغرب لإنعاش حظوظه مبكرا في العودة إلى كأس العالم بعد غياب دام ٢٠ عاما تحت قيادة مدربه الفرنسي هيرفي رينار، وذلك عندما يخرج لملاقاة مضيفه منتخب الجابون غدا السبت.

■ رينار

ويعتمد رينار على عدد من اللاعبين المحترفين في الملاعب الأوروبية مثل حكيم زياش وكريم الأحمدي لاعبا أياكس أمستردام وفينورد روتردام الهولنديين على الترتيب، وفيصل فجر لاعب ديبورتيفو لاكورونيا الأسباني، بالإضافة إلى مبارك بوصوفا ويوسف العربي لاعبي الجزيرة الإماراتي ولخويا القطري، غير أن المدافع المخضرم المهدي بنعطية لاعب يوفنتوس الإيطالي سيكون على رأس الغائبين عن الفريق بسبب الإصابة.

ويأمل المنتخب المغربي، الذي صعد لكأس العالم أعوام ١٩٧٠ و١٩٨٦ و١٩٩٤ و١٩٩٨، في وضع حد لهزائمه أمام المنتخب الجابوني التي استمرت خلال مواجهاتهما الرسمية الثلاث الأخيرة.

وخسر منتخب المغرب أمام نظيره الجابوني في لقائي الذهاب والإياب بتصفيات مونديال ٢٠١٠، قبل أن يسقط أمامه مرة أخرى في نهائيات كأس الأمم الأفريقية عام ٢٠١٢ .

وأبدى رينار، الذي أقام معسكرا للمنتخب المغربي في مدينة مالابو بغينيا الاستوائية للتعود على الأجواء الحارة هناك، تفاؤله باللعب في الأراضي الجابونية التي طالما حقق فيها نتائج إيجابية.

وصرح المدرب الفرنسي لوسائل الإعلام المغربية بأن «الجابون كانت فأل حسن علي، حيث توجت فيها بأول لقب قاري في مشواري عندما حصلت على كأس أفريقيا عام ٢٠١٢ رفقة منتخب زامبيا، كما حققت فيها عدة نتائج جيدة للغاية خلال مسيرتي التدريبية».

ويلتقي منتخب كوت ديفوار، حامل لقب النسخة الأخيرة لأمم أفريقيا، مع ضيفه منتخب مالي في المجموعة نفسها، حيث تبدو مهمة منتخب (الأفيال)، الذي صعد للنهائيات في النسخ الثلاث الماضية، شاقة في اجتياز عقبة الضيوف.

ويطمح المنتخبان التونسي والليبي في بداية جيدة لهما، حيث يستضيف الأول نظيره الغيني بملعب مصطفى بن جنات بمدينة المنستير يوم الأحد القادم، فيما يواجه الثاني مضيفه الكونغو الديمقراطية غدا.

واستعان منتخب تونس، الذي تأهل للمونديال في أربع مناسبات كان آخرها عام ٢٠٠٦، بالمدرب هنري كاسبرزاك من أجل العودة إلى كأس العالم مجددا، بعدما سبق للمدير الفني الفرنسي (البولندي الأصل) قيادة الفريق نحو التأهل لمونديال فرنسا عام ١٩٩٨ .

■ هنري كاسبرجاك

واستدعى كاسبرزاك ٢٥ لاعبا لمواجهة غينيا في مقدمتهم أيمن عبد النور وصابر خليفة وحمدي الحرباوي ووهبي الخزري وحمزة لحمر وعلي المعلول من أجل الفوز على المنتخب الغيني.

وحذر كاسبرزاك من التهاون خلال اللقاء، حيث أشار خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل بدء استعدادات الفريق للقاء، إلى أن المنتخب الغيني، الذي سيحاول تعويض فشله في التأهل لنهائيات أمم أفريقيا القادمة، يضم في صفوفه لاعبين مميزين في عدة أندية أوروبية خاصة في فرنسا وألمانيا.

ويتطلع المنتخب التونسي لمواصلة نتائجه الجيدة في الفترة الماضية تحت قيادة كاسبرزاك والتي كان أخرها الفوز على ليبيريا ٤ / ١ في الجولة الأخيرة بتصفيات كأس أمم أفريقيا الشهر الماضي.

ويحلم المنتخب الليبي برسم البسمة على وجوه جماهيره التي تعاني الأمرين بسبب الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد حاليا، رغم صعوبة المهمة أمام مضيفه منتخب الكونغو الديمقراطية، الذي يضم عددا من اللاعبين المحترفين داخل القارة العجوز.

في المقابل، يحاول المنتخب المصري، الذي كان أول منتخب عربي يشارك في المونديال، الوقوف على أرض صلبة في بداية مسيرته بالتصفيات عندما يلاقي مضيفه منتخب الكونغو يوم الأحد المقبل.

ويهدف منتخب مصر، الذي تأهل لكأس العالم عامي ١٩٣٤ و١٩٩٠، لاقتناص النقاط الثلاث رغم إقامة اللقاء خارج ملعبه، في ظل الفوارق الفنية الكبيرة بين المنتخبين والتي تصب بطبيعة الحال في صالح المنتخب المصري الذي يمتلك عددا من المحترفين في الخارج على عكس نظيره الكونغولي الذي يعتمد على مجموعة من اللاعبين المحليين باستثناء عدد محدود من العناصر التي تلعب في أوروبا.

ويعلم الأرجنتيني هيكتور كوبر مدرب المنتخب المصري أن الفوز على الكونغو سيمنح الفريق قوة دفع هائلة قبل مواجهته المرتقبة مع ضيفه ومنافسه الأول على بطاقة المجموعة منتخب غانا في الجولة الثانية بالمجموعة الشهر القادم.

وضم كوبر، الذي قاد المنتخب المصري للعودة لنهائيات أمم أفريقيا التي غاب عنها في النسخ الثلاث الأخيرة، عددا من اللاعبين المحترفين بأوروبا مثل محمد صلاح نجم روما الإيطالي ومحمد النني لاعب وسط أرسنال الانجليزي، واللاعب الشاب رمضان صبحي جناح ستوك سيتي الانجليزي ومحمود حسن تريزيجيه لاعب موسكرون البلجيكي وعمر جابر ظهير أيمن بازل السويسري وأحمد حسن (كوكا) مهاجم سبورتنج براجا البرتغالي، كما عاد للفريق أحمد المحمدي لاعب هال سيتي الانجليزي بعد غياب استمر لفترة ليست بالقصيرة لأسباب فنية.

واستعان كوبر أيضا بمحمود عبدالمنعم (كهربا) ومحمد عبدالشافي لاعبي الاتحاد والأهلي السعوديين، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من اللاعبين المحليين على رأسهم الحارس المحنك عصام الحضري وعبدالله السعيد صانع ألعاب الأهلي وباسم مرسي مهاجم الزمالك.

ورغم أن الظروف تبدو مواتية أمام المنتخب المصري لتحقيق نتيجة إيجابية أمام الكونغو، إلا أن جماهيره تشعر بالقلق بسبب النتائج الباهتة التي حققها الفريق مؤخرا بتعادله ١/١ مع ضيفه منتخب غينيا وخسارته صفر / ١ أمام مضيفه منتخب جنوب أفريقيا وديا.

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي منتخب غانا (النجوم السوداء) مع ضيفه منتخب أوغندا غدا، في مواجهة سهلة نظريا للمنتخب الغاني (وصيف بطل أفريقيا)، الذي صعد لكأس العالم في النسخ الثلاث الأخيرة.

وتشهد المجموعة الرابعة مواجهتين مهمتين، حيث يلتقي منتخب السنغال (أسود التيرانجا)، الباحث عن التأهل الثاني في تاريخه للمونديال، مع ضيفه كاب فيردي، فيما يواجه منتخب بوركينافاسو الملقب بـ(الخيول) ضيفه منتخب جنوب أفريقيا (الأولاد)، الذي يريد تعويض إخفاقه في التأهل لنهائيات أمم أفريقيا مؤخرا. ■

منتخب مصر يتسلح بالمحترفين قبل بداية مسيرته بتصفيات المونديال

■ هيكتور كوبر

■ القاهرة . رويترز: تسلح منتخب مصر بالمحترفين قبل أن يستهل مسيرته في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٨ بروسيا يوم الأحد المقبل عندما يواجه الكونجو في الجولة الأولى.

واكتملت صفوف المنتخب المصري بوصول تسعة محترفين إلى معسكر المنتخب المقام ببرج العرب على مشارف الإسكندرية.

وقال إيهاب لهيطة مدير منتخب مصر إن المحترفين جميعا وصلوا وشاركوا في تدريب للمنتخب مساء أمس

■ محمد صلاح

وانضم محمد عبد الشافي الظهير الأيسر لأهلي جدة كما وصل محمد النني لاعب وسط أرسنال الانجليزي ومحمد صلاح لاعب روما الايطالي وأحمد حسن «كوكا» لاعب سبورتنج براجا البرتغالي.

وتشمل قائمة المحترفين أيضا كلا من عمر جابر (بازل) ومحمود حسن «تريزيجيه» (موسكرون) ورمضان صبحي (ستوك سيتي) ومحمود عبد المنعم «كهربا» (الاتحاد السعودي) وأحمد المحمدي (هال سيتي)

وأضاف لهيطة لرويترز امس الاول «لأول مرة أدى المنتخب مرانه مكتمل الصفوف استعدادا للسفر إلى برازافيل عصر الجمعة المقبل.»

وتابع «رئيس اتحاد الكرة – هاني ابوريدة – طالب اللاعبين ببذل أقصى الجهد في مباراة الكونجو لتحقيق الفوز وإسعاد جماهير الكرة المصرية.»

وأشار لهيطة إلى أن ابوريدة وخالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة حرصا على حضور تدريب المنتخب مساء الثلاثاء الماضي لمؤازرة اللاعبين.

وكان ابوريدة اجتمع مع اللاعبين وطالبهم بالتركيز والإصرار على الفوز بمباراة الكونجو.

وأعلن رئيس الاتحاد عن تجديد الثقة بجهاز المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر ودعمه حتى نهاية مشوار التصفيات وثقته الكاملة في قدرته على قيادة المنتخب لتحقيق حلم التأهل إلى كأس العالم. ويلعب منتخب مصر ضمن المجموعة الخامسة بالتصفيات التي تضم كلا من غانا وأوغندا أيضا. ■

خاميس رودريجيز يخرج رسميا من قائمة كولومبيا أمام باراجواي

■ أسونسيون . د.ب.أ: كشف خوسيه بيكرمان، المدير الفني للمنتخب الكولومبي أنه استبعد رسميا اللاعب خاميس رودريجيز من قائمة فريقه، الذي يلتقي بنظيره الباراجواياني في إطار المرحلة التاسعة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا.

وأشار بيكرمان أيضا إلى أن مشاركة نجم ريال مدريد أمام أوروجواي يوم الثلاثاء المقبل ليست مؤكدة.

وقال المدرب الأرجنتيني في مؤتمر صحفي عقده في أسونسيون عاصمة باراجواي على هامش لقاء اليوم: «سنرى تطور الأمور يوما بيوم، وسننتظر تعافيه بشكل طبيعي، ولكننا لا نستطيع أن نتحدث عن مدد محددة، علينا فقط أن ننتظر». ■

■ فيكتور مونتالياني

■ القارب الفرنسي فنسنت رو يبحر قبالة ميناء-لا-فوريه غرب فرنسا على هامش الاستعدادات لخوض منافسات سباق الإبحار حول العالم. «ا.ف.ب»

رئيس كونكاكاف: مكافحة العنصرية معركة يومية

■ ميامي . رويترز: قال فيكتور مونتالياني رئيس اتحاد أميركا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي (الكونكاكاف) إن قرار الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) بحل لجنة مكافحة العنصرية كان صائبا ولكنه أخطأ في شرح السبب الذي دفعه لذلك. وأبلغ مونتالياني رويترز «أعتقد ان مكافحة العنصرية لابد وأن تكون ضمن أعمالك اليومية.. وليس في لجنة.» وقال الكندي - الذي انتخب في مايو الماضي نائبا لرئيس الفيفا - في مؤتمر قادة أعمال الرياضة «لجنة قد تنعقد مرة في العام. حقا؟ هل ستكافح العنصرية بهذه الطريقة؟ لا لن تفعل؟» وأضاف «مكافحة العنصرية لا تتم مرة في العام.. تكافح العنصرية يوميا. ولكن أعتقد أن التواصل لم يكن مثاليا.» وأكدت فاطمة سامبا ضيوف سامورا الأمين العام للفيفا القرار عندما تحدثت في مؤتمر سوكر إكس في مانشستر بالقول إن اللجنة كان لها «تفويض محدد للغاية.» وذكرت منظمة (كيك إيت اوت) البريطانية المناهضة للعنصرية إنها متحيرة من قرار الفيفا خاصة أنه جاء قبل أقل من عامين من إقامة كأس العالم في روسيا التي قالت عنها المنظمة إن «سجلها سيء فيما يتعلق بالعنصرية والتجاوزات بحق الأقليات.» وتشكلت اللجنة تحت قيادة سيب بلاتر الرئيس السابق للفيفا في ٢٠١٣ وترأسها جيفري ويب الذي كان ضمن المسؤولين رفيعي المستوى الذين جرى اعتقالهم في زوريخ مايو من العام الماضي. ■

اتهام بارتون لاعب رينجرز بالمراهنة على ٤٤ مباراة

■ لندن . رويترز: أعلن الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم اتهام جوي بارتون لاعب رينجرز بخرق قواعد المراهنات بعدما راهن على ٤٤ مباراة هذا العام.

ولبارتون - الذي انضم إلى رينجرز في فترة الانتقالات الصيفية - تاريخ طويل مع المشكلات المتعلقة بالانضباط وقرر النادي ايقافه بعد مشاجرة مع أحد زملائه في الفريق خلال التدريبات.

ويحظر الاتحاد الاسكتلندي على اللاعبين والمدربين ومسؤولي الأندية والحكام في اسكتلندا المراهنة على مباريات كرة قدم في أي مكان بالعالم.

وذكر الاتحاد في بيان أن بارتون اتهم بالمراهنة بين الأول من يوليو و١٥ سبتمبر الماضيين. والفرصة متاحة أمامه حتى ١٢ من أكتوبر الجاري للرد على الاتهام وستعقد جلسة الاستماع في ٢٧ من نفس الشهر.

وليست هذه المرة الأولى التي يكون فيها بارتون - الذي سبق له اللعب في صفوف مانشستر يونايتد ونيوكاسل يونايتد وكوينز بارك رينجرز وبيرنلي - في خضم جدل وتعرض لعقوبات بسبب سلوك عنيف سواء داخل الملعب أو خارجه.

وكسر ساق أحد المارة بعدما اصطدم به بسيارته في ٢٠٠٥ ودخل السجن لستة أشهر في ٢٠٠٨ بعدما أقر بتورطه في شجار واعتداء.

ومن المقرر أن يعود اللاعب الإنجليزي البالغ عمره ٣٤ عاما إلى الملاعب يوم الاثنين المقبل بعد ايقافه ثلاثة أسابيع بعد مشاجرة مع اندي هاليداي.

وأعيد بارتون - الذي وقع على عقد لمدة عامين في مايو الماضي - إلى منزله بعد شجار مع هاليداي بعد أيام قليلة من الخسارة ٥-١ أمام سيلتيك في مباراة القمة. ■

■ جوي بارتون

بيتزارو نجم فيردر بريمن يأمل العودة إلى الملاعب

■ برلين . د.ب.أ: أعرب البيروفي كلاوديو بيتزارو، مهاجم فيردر بريمن الألماني، عن أمنيته بالتعافي من إصابته والعودة إلى المشاركة مع فريقه مرة أخرى عقب فترة التوقف الدولي. وقال بيتزارو٣٨/ عاما/، الذي يخضع لفترة تعافي من إصابة في ربلة الساق، حرمته من اللعب هذا الموسم: «أتمنى أن أتمكن من اللعب أمام ليفركوزين». ويحتل بريمن المركز الـ ١٥ في جدول ترتيب أندية الدوري الألماني لكرة القدم «بوندسليجا» ويستضيف منافسه ليفركوزين على ملعبه في ١٥ أكتوبر الجاري. إلا أن الشكوك لا تزال تحوم حول إمكانية مشاركة بيتزارو، هداف الفريق في الموسم الماضي، برصيد ١٤ هدفا، حيث إنه لم يعد للتدريبات حتى الآن. وأضاف بيتزارو، قائلا: «بعض الأيام تكون جيدة والبعض الآخر لا يكون كذلك، الأمر ليس سهلا». وعلى جانب آخر، أعلنت جمهورية التشيك امس أن جاروسلاف دروبني، حارس مرمى فيردر بريمن، لن يتمكن من المشاركة في مباراتي منتخب البلاد المقبلتين أمام ألمانيا وأذربيجان في التصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا، بسبب إصابته بكسر في المرفق. ■

■ كلاوديو بيتزارو

جندوجان يستغرب غياب شفاينشتايجر عن تشكيلة يونايتد

■ لندن . رويترز: يقول لاعب الوسط الألماني الدولي ايلكاي جندوجان لاعب مانشستر سيتي متصدر الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم إنه من الأفضل للمنافس مانشستر يونايتد الاستفادة من خبرات وقدرات مواطنه باستيان شفاينشتايجر وضمه للتشكيلة الأساسية. ورغم ذلك لا يتوقع أن يكون لشفاينشتايجر أي دور في خطط مدرب يونايتد البرتغالي جوزيه مورينيو. وبعد مشاركته ١٨ مرة مع يونايتد في الدوري الانجليزي في الموسم الماضي لم يشارك شفاينشتايجر (٣٢ عاما) مع الفريق منذ تولي مورينيو قيادة الجهاز الفني خلفا للهولندي لويس فان جال قبل انطلاق الموسم الحالي. ولم يشارك شفاينشتايجر أيضا مع يونايتد في الدوري الأوروبي هذا الموسم بينما أكد مورينيو أنه سيكون من «الصعب جدا» أن يشارك اللاعب الألماني مع النادي مجددا. ونقلت مجلة بيلد الرياضية عن جندوجان قوله «أعتقد أن بوسع مانشستر يونايتد أن يستفيد بنسبة ١٠٠ في المئة من قدرات وخبرات باستيان شفاينشتايجر.» وأضاف جندوجان «هو لاعب غير عادي وهو ليس شابا عمره ١٨ أو ١٩ عاما.» ■

■ شفاينشتايجر

■ نيمار

شركة نيمار تدعم مسيرة البطل الأولمبي تياجو براس في ألعاب القوى

■ ساو باولو . د.ب.أ: أعلن البطل الأولمبي البرازيلي تياجو براس، نجم ألعاب القوى، أن شركة «إن إن» التابعة لعائلة لاعب كرة القدم نيمار دا سيلفا ستتولى دعم مسيرته الرياضية بالنصائح والمشورة.

وقال براس في تصريحات لموقع «يو أو إل» الإخباري على الانترنت: «مسيرة نيمار تلقى دعما استشاريا جيدا للغاية، وهذا يعد مثالا بالنسبة لي، كان هناك الكثير من الناس الذين أرادوا التعاقد معي ولكن قبل الأولمبياد أغلقت جميع الأبواب في وجهي».

وحصد براس المتخصص في منافسات القفز بالزانة الميدالية الذهبية في نهائي منافسات هذه الرياضة بدورة الألعاب الأولمبية بريو دي جانيرو ٢٠١٦.

وأضاف البطل البرازيلي، قائلا: «في السابق كنت أنا من يهتم بمسيرتي بصحبة زوجتي، كنت أقوم بحل الكثير من المسائل، بداية من التحدث مع اللجنة الأولمبية البرازيلية وحتى دفع فواتير الماء والكهرباء والانترنت، كنت أتدرب برأس مشغول وكنت أشعر بالإرهاق». ■

مايك تايسون يثير جدلا كبيرا بعد زيارته للبرلمان الروماني

■ بوخارست . د.ب.أ: أثارت زيارة الملاكم الأميركي السابق مايك تايسون للبرلمان الروماني، في إطار حملة ترويجية يقوم بها صاحب الخمسين عاما لأحد مشروبات الطاقة، جدلا واسعا بين السياسين في البلاد، حسبما أعلنت وكالة «انترفاكس» للأنباء. ورغم اعتراض رئيس البرلمان الروماني، كالين بوبيسكو تاريسيانو، طاف البطل العالمي السابق بأرجاء القصر مقر البرلمان في صحبة أحد المرشدين. وقال تاريسيانو: «هذه الزيارة لا تعد شيئا مشرفا نظرا لتاريخ تايسون». وعلى النقيض يرى بعض النواب الآخرين في البرلمان الروماني، مثل لاعب التنس السابق إيلي ناستاسي، أن الملاكم الأميركي يعد نموذجا في «القدرة على الاندماج والتأقلم من جديد». وعوقب الملاكم الأميركي بالسجن ست سنوات بتهمة الاغتصاب عام ١٩٩٢، قضى منها ثلاثة أعوام فقط، كما زج به في السجن مرة أخرى عام ١٩٩٩ لمدة سنة واحد بتهمة الاعتداء على أحد الأشخاص. ■

■ مايك تايسون

كازورلا يرغب تمديد ارتباطه بأرسنال

■ لندن . رويترز: يقول لاعب الوسط الاسباني المخضرم سانتي كازورلا إنه يرغب في تمديد ارتباطه بناديه الحالي ارسنال اللندني المنافس في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم رغم التقارير الإعلامية التي تشير إلى احتمال انتقاله إلى أتليتيكو مدريد الاسباني. وأحرز كازورلا (٣١ عاما) والذي مدد تعاده مع ارسنال في يوليو من العام الماضي ٢٥ هدفا تحت قيادة المدرب الفرنسي أرسين فينجر منذ انضمامه إلى النادي اللندني قادما من ملقة الاسباني في ٢٠١٢. وقال كازورلا في تصريحات نقلتها عنه إذاعة كادينا سير الاسبانية «أنا سعيد هنا والمدرب وزملائي في الفريق يثقون بي وأنا أشعر بأهميتي هنا. وإذا عرضوا علي تمديد التعاقد فإنني سأقبل لأنني سعيد في هذا النادي العظيم.» وأحرز كازورلا هدفين في سبع مشاركات في الدوري الانجليزي هذا الموسم. وسيلتقي أرسنال صاحب المركز الثالث بين فرق الدوري الانجليزي العشرين في ملعبه وبين جمهوره مع سوانزي سيتي في ١٥ أكتوبر الجاري. ■

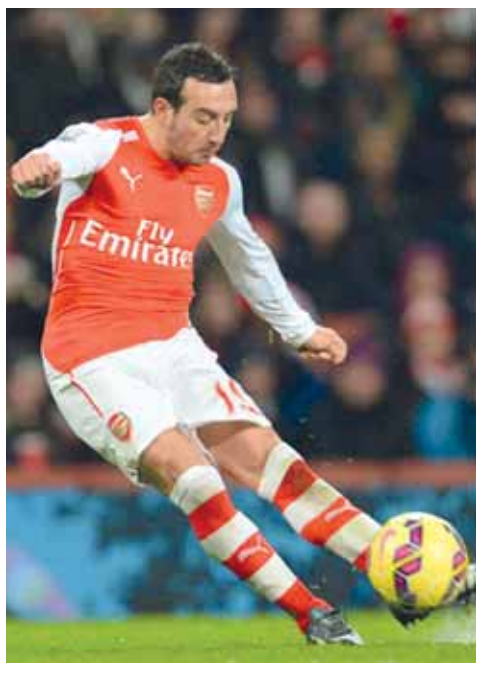

■ كازورلا

ناديا كومانشي متحدثة باسم بطولة العالم للجمباز ٢٠١٧

■ مونتريال . د.ب.أ: أعلن الاتحاد الدولي للجمباز أن البطلة الأولمبية الرومانية ناديا كومانتشي ستكون المتحدثة باسم بطولة العالم للجمباز الإيقاعي، التي ستقام في الفترة ما بين الثاني من والثامن من أكتوبر ٢٠١٧ بمونتريال. وستقام منافسات البطولة في الملعب الأولمبي، أبرز المنشآت، التي استضافت دورة الألعاب الأولمبية عام ١٩٧٦.

وأذهلت كومانشي عالم الرياضة عندما حصدت، وهي في الرابعة عشرة من عمرها العلامة الكاملة لأول مرة في تاريخ منافسات المتوازي. ومنذ ذلك الحين، اعتبرت الرياضية الرومانية، التي ذهبت للإقامة في الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٨٩، مثالا للتميز في رياضة الجمباز. ■

■ ناديا كومانتشي

الدين الحياة

١٨ الوطن

deen@alwatan.com.om

Aldeen Alhaya

الجمعة ٥ من محرم ١٤٣٨ هـ . الموافق ٧ من أكتوبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٠٥) . السنة الـ ٤٦

FRIDAY 7 October 2016 - NO: (12105) - VOL46

بسم الله الرحمن الرحيم

(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا) (النساء ـ 23) صدق الله العظيم

حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: (اتقوا النار ولو بشق تمرة فان الصدقة تطفئ النار). (مسند الإمام الربيع بن حبيب)

فتاوى وأحكام

يجيب عن أسئلتكم
سماحة الشيخ العلامة
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

سائل يقول: مسألتي في الذي جعله الناس ديدناً لهم لا ينحرفون عنه لأجل ما ألفوه من العادات والتقاليد، وذلك في مسائل النكاح فلقد أصبح منشراً عندهم أنه من العار أن يرى الرجل زوجته بعد العقد وقبل الدخول بل يجعلون دون ذلك حصنا منيعا من العزلة التي يفرضونها، فلا يسمحون لهما بالحديث معا أو الجلوس منفردين دون غيرهما ، فنرجو من شيخنا العلامة أن يبين لنا ما ينبغي ويجب أن يعمله الولي في مثل هذه الحالة، وهل للزوج أن يخرج بزوجته في أعمال الطاعة كحضوره المحاضرات والدروس الخاصة والعامة على أن هذه الدروس والمحاضرات تلتزم بالآداب الشريعة من عدم الخلطة وغيرها، وهل هناك ضوابط وقيود يجب مراعاتها من قبل الزوج الذي لم يدخل بزوجته بعد إذا أراد فعل ذلك؟

إذا عقد الرجل عقد الزواج على امرأة فهي حليلته، يباح له منها كل ما يباح للرجل من أهله فلا مانع من أن يخلو بها ويحملها معه ولا ينبغي للولي أن يعترض على ذلك إن لم يكن يخشى محذوراً من وراء ذلك، خصوصاً عندما يكون ذلك داعياً لاستفادتها وإفادتها .. والله أعلم .

ماذا يحل للرجل من زوجته بعد عقد قرانه بها؟

عقد القران هو الذي يحلها له فبمجرد عقد قرانه عليها حلَّ له منها كل ما يحل للرجل من امرأته لأنها أصبحت امرأته وإنما ينبغي مراعاة الظروف الاجتماعية والعادات التي لا تخالف الشرع لئلا تحمل منه وهي في بيت أهلها فتساء بها الظنون.. والله أعلم .

هل يمنع الزوج من مقابلة زوجته بعد عقد قرانه بها، وما حكم أهل المرأة إن فعلوا ذلك؟

بعد أن عقد قرانه عليها فهي زوجته، لا يمنع شرعاً من أن يكون بينها وبينه ما يكون بين الزوجين، ولكن للناس أعراف ويؤخذ بها ما لم تخالف الشريعة .. والله أعلم.

ما حكم الإسلام في تختم الرجل بالذهب ولباس الدبلة؟

الإسلام دين الفطرة أنزله الله ليوجهها في طريقها الصحيح ، ولذلك جاءت أحكامه متفقة مع مقتضياتها ملبية لحاجاتها ، ومن الأمور الواضحة بديهيا أن لكل من الرجل والمرأة خصائص فطرية تستلزم اختلاف أحوالهما نفسياً وجسمياً واجتماعياً، ولذلك حرم الإسلام على كل منهما أن يتلبس بخصائص الجنس الآخر، كما نجده في قوله ـ عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم: (لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال) لأن في ذلك خروجاً، عن الفطرة واصطداماً بنواميس الحياة واعتداءً على خصائص الغي، ولا ريب أن الرجل الباقي على سلامة الفطرة تأبى عليه شهامة الرجولة أن يتحلى بالذهب، لمخالفة ذلك سمات الرجولة وخشونة الذكورة، وملاءمته لليونة الأنوثة وغنجها، ومن ثم نجد في صحائف السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام من قوارع الإنكار وروادع الوعيد على لباس الذهب للرجل ما لا يدع لأحد مجالا للتردد في قبول هذا الحكم ، وكثيرا منها جاء نصاً في الخاتم .. وإليك نماذج من ذلك تستبصر بنورها في سبيل المعرفة .

روى الإمام الربيع عن الإمام علي بن أبي طالب ـ كرم الله وجهه ـ قال نهاني الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن لبس القسي، وعن لبس المعصفر، وعن خاتم الذهب، وعن قراءة القرآن في الركوع والسجود .. واخرجه النسائي وكذلك الترمذي ما عدا ذكر القراءة في الركوع والسجود وقال: حديث حسن صحيح .

وأخرج البخاري ومسلم والنسائي عن أبي هريرة: (أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن خاتم الذهب)، وفي رواية للنسائي (أن النبي صلى الله عليه وسلم نهاني عن تختم الذهب)، وروى الترمذي عن عمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب).

وروى مسلم عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما: (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه وقال: (يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيطرحها في يده) فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله (صلى الله عليه وسلم: خذ خاتمك انتفع به فقال: لا والله لا آخذه وقد طرحه رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

وروى النسائي عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه: (أن جلا كان جالسا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) وعليه خاتم من ذهب، وفي يد النبي (صلى الله عليه وسلم) مخصرة فضرب بها أصبع الرجل، فقال: مالي يا رسول الله؟ قال: ألا تطح هذا الذي في أصبعك فأخذه الرجل فرمى به ،فرآه النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد ذلك فقال: ما فعلت بالخاتم؟ قال: ميت به، قال: ما بهذا أمرتك إنما أمرتك أن تبيعه فتستعين بثمنه .. ومهما قيل في الحديث فإنه يعتضد بغيره من الصحاح .

وروى النسائي عن ابي ثعلبة الخشني – رضي الله عنه: (أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر في يده خاتما من ذهب فجعل يقرعه بقضيب معه، فلما غفل النبي (صلى الله عليه وسلم) ألقاه قال: (وما أرانا إلا قد أوجعناك وأغرمناك).

إن هذه الروايات كافية لمن كان له قلب او ألقى السمع وهو شهيد في دعه عن التختم بالذهب واستعماله (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبِيناً) (الأحزاب ـ ٣٦)، وإذا ثبت أن خاتم الذهب حرام على الرجل بهذه النصوص القاطعة، فإن الدبلة تتضاعف حرمتها لما فيها من تقليد المشركين والتأسي بهم، وذلك ما لا يصدر إلا من مرضى القلوب الذين تزلزلت نفوسهم وتقلص إيمانهم ،فإن التشبه ترجمة عملية عما وقر في قلوب هؤلاء المتشبهين من إكبارهم والإعجاب بعاداتهم وحب الانخراط في سلكهم، وذلك عين موالاة الكفار التي حذر الله منها عباده المؤمنين.

قراءة في ندوة: «فقه العصر .. مناهج التجديد الديني والفقهي»

نظرية العمل في المذاهب الإسلامية «١ ـ ٥»

صالح الحوسني:

الإسلام ينبذ حياة الكسل ويحرم الاستجداء من القادر على الكسب والعمل رفعا لشأن المسلم من الوقوع في ذل السؤال وتوجيها له إلى طريق العزة والكرامة

النظرية الفقهية هي بناء علمي ينتظم خلاله مجموعة من القضايا المتشابهة والمتجانسة في مجموعة موضوعية واحدة

الفرق بين العمل والفعل هو أن الفعل يدلّ على إحداث شيئ من العمل وغيره، وهذا يدل على أن الفعل أعم من العمل

إعداد ـ علي بن صالح السليمي:

جاءت ندوة تطور العلوم الفقهية في عُمان من خلال عنوانها: (فقه العصر .. مناهج التجديد الديني والفقهي) والتي عقدت خلال الفترة من ١٥ إلى ١٨ جمادى الأولى ١٤٣٦هـ، الموافق ٥ إلى ٨ ابريل ٢٠١٥م في نسختها الحادية عشرة من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتوجيهات سامية من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه.

ومن ضمن ما قدم خلال الندوة من بحوث وأوراق عمل كانت لنا هذه القراءة في بحث بعنوان:) نظرية العمل في المذاهب الإسلامية(.. للدكتور صالح بن سعيد بن هلال الحوسني.

يستهل الباحث في بداية بحثه بقوله: اهتم الإسلام بموضوع العمل، فهو قرين الإيمان بالله تعالى، كما قال تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً)، ومن هنا فقد جاء الإسلام موجها أتباعه لضرورة العمل في شتى الميادين المختلفة مما هو مشروع، لإجل القيام بوظيفة الإستخلاف في هذه الأرض وتعميرها بالصالح من العمل المثمر البناء الذي يعود بالصلاح والمنفعة على البشرية جمعاء.

وقال: ان العمل بشقيه الآخروي والدنيوي مطلوب من الإنسان، فالتبتل والتنسك، والانقطاع عن الدنيا بدون عمل مثمر نافع، ليس من شأن المؤمنين الموفين، بل على العكس تماماً، فإننا نجد الإسلام ينبذ حياة الكسل والدعة والبطالة، ويحرم الاستجداء من القادر على الكسب والعمل، رفعا لشأن المسلم من الوقوع في ذل السؤال وتوجيها له إلى طريق العزة والكرامة.

موضحاً بقوله: ان هذه الورقة البحثية تعالج عدة محاور حول نظرية العمل في الإسلام بمدارسه المختلفة، والتي لا نجد بينها كثير خلاف حول الثوابت التي تقررها من الضوابط التي تراعى حول موضوع العمل .. وقد جاء الحديث فيها في أربعة مباحث، وهي أولاً: تحديد المقصود بالمصطلحات، وثانيا موقف الإسلام من العمل، والثالث: عقد العمل في الإسلام، والرابع: عمل المرأة والصبي في الإسلام، وتضمن البحث خاتمة بأهم نتائج البحث، والتوصيات، وأخيرا اهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث، ورغم أن البحث مترامي الأطراف إلا أنه ما لا يدرك كله لا يترك جله فقد حاولت الوقوف على الكثير من القضايا من غير استقصاء في الكثير من المسائل المتعلقة به لأن طبيعة الأوراق البحثية لا تحتمل الكثير من التفصيل، متمنياً أن أكون قد وفقت فيما قصدته، والله يتولانا برحمته، فمنه كل خير وهداية، وبيده أمر كل شيء، والحمد لله على توفيقه وتيسيره.

وحول المبحث الأول (تحديد المصطلحات) قال: أولاً: مفهوم النظرية، هي لغة مشتقة من النظر، وهو تأمل الشيء بالعين، ونظير الشيء مثله، والنظري: وهو الذي يتوقف حصوله على نظر وكسب واستدلال، والنظرية هي: فرض علمي يربط عدة قوانين بعضها ببعض، ويردها إلى مبدأ واحد يمكن أن نستنبط منه حتما أحكاماً وقواعد، والنظر: هو الفكر في قوة الدلالة من الوجه الذي يدل منه الدليل، وهو الطريق المثمر المؤدي إلى العلم الصحيح، وهذا النظر يستلزم من الناظر أن يكون عاقلا مميزا، بجانب معرفته الطرق الموصلة إليه، وألا يكون مقلداً، اما اصطلاحاً فالنظرية هي: موضوعات فقهية، أو موضوع يشتمل على مسائل فقهية، أو قضايا فقهية، حقيقتها أركان وشروط وأحكام تقوم بين كل منها صلة فقهية، تجمعها وحدة موضوعية تحكم هذه العناصر جميعاً، ويعرف الدكتور الزحيلي النظرية بقوله: معناها المفهوم العام الذي يؤلف نظاماً حقوقياً موضوعياً تنطوي تحته جزئيات موزعة في أبواب الفقه المختلفة، كنظرية الحق، ونظرية الملكية، ونظرية العقد، ونظرية الأهلية، ونظرية الضمان، وعلى هذا فالنظرية الفقهية هي تصور كامل لموضوع فقهي يتحدد فيه مفهومه وأركانه، وشروطه وأنواعه، وكل ما يتعلق به من مسائل في وحدة موضوعية متكاملة، فمثلا نظرية العقد تشمل كل ما يتعلق بفكرة العقد من بيوع وإيجارات، وشروط العاقد وكل ما كان داخلاً في الموضوع بطريقة متكاملة شاملة، وهو بهذه الطريقة أمر مستحدث طريف، استخلصه العلماء المعاصرون الذين جمعوا بين دراسة الفقه الإسلامي، ودراسة القانون الوضعي خلال احتكاكهم وموازنتهم بين الفقه والقانون، وبوبوا المباحث الفقهية على هذا النمط الجديد وأفردوا المؤلفات على هذه الشاكلة، فالفقه الإسلامي في مراجعه القديمة لا توجد به نظرية عامة للعقد ـ مثلاً ـ فهو يتعرض العقود المسماة عقدا عقداً، وعلى الباحث أن يستخلص النظرية العامة للعقد من بين الأحكام المختلفة لهذه العقود المسماة، فيقف عند الأحكام المشتركة التي تسري على الكثرة الغالبة من هذه العقود، ويزيد الموضوع ايضاحاً الدكتور مصطفى الزرقا مبيناً معنى النظرية بقوله: .. ومعنى النظريات تلك الدساتير والمفاهيم الكبرى التي يؤلف كلٌ منها نظاماً حقوقياً موضوعياً منبثاً في الفقه الإسلامي.. وتحكم عناصر ذلك النظام في كل ما يتصل بموضوعه شعب الأحكام، وذلك كفكرة الملكية وأسبابها، وفكرة العقد وقواعده ونتائجه، وفكرة الأهلية وأنواعها ومراحلها وعوارضها، وفكرة النيابة وأقسامها.

مشيراً الى ان ما سبق عرضه يتبين لنا أن النظرية الفقهية هي بناء علمي ينتظم خلاله مجموعة من القضايا المتشابهة والمتجانسة في مجموعة موضوعية واحدة، تم استخلاصها من أبواب الفقه المختلفة، وهو أسلوب محدث اقتبسه المشتغلون في الفقه الإسلامي من الباحثين في مجالات الحقوق والقانون بطريقة عصرية مفيدة.

وحول مفهوم العمل قال: العمل لغة: العين والميم واللام أصلٌ واحد صحيح، وهو عامٌ في كل فعْل يُفْعَل، قال الخليل: عمل يعمل عملاً فهو عامل، واعتمل الرّجل إذا عمل بنفسه، والعمالة أجر ما عمل، والعملة: القوم يعملون بأيديهم ضروبا من العمل حفرا أو طيًا أو نحوه، وقيل العمل: المهنة والفعل، والجمع أعمال، عمل عملاً، وأعمله غيره واستعمله، واعتمل الرّجل: عمل بنفسه، واستعمل فلان غيره إذا سأله أن يعمل له، واستعمله: طلب إليه العمل، واستعمل فلان إذا ولي عملاً من أعمال السّلطان، والاعتمال: افتعال من العمل أي إنّهم يقومون بما يحتاج إليه من عمارة، وزراعة .. وحراسة ونحو ذلك، وأعمل فلان ذهنه في كذا وكذا إذا دبّره بفهمه، وأعمل رأيه وآلته ولسانه، واستعمله: عمل به، ورجل عمول إذا كان كسوباً، ورجل عمول: بمعنى: رجل عمل أي مطبوع على العمل، وتعمّل فلان لكذا، والتّعميل: تولية العمل، يقال: عمّلت فلانا على البصرة، والعامل: هو الّذي يتولّى أمور الرّجل في ماله وملكه وعمله، ومنه قيل للّذي يستخرج الزّكاة: عامل، أما الفرق بين العمل والفعل فهو أن الفعل يدلّ على إحداث شيئ من العمل وغيره، وهذا يدلّ على أنّ الفعل أعمّ من العمل، والعمل لا يقال إلّا لما كان عن فكر وروية، ولا يكون إلّا من الإنسان مصحوبا بقصد، أما الفعل فلا يشترط فيه ذلك، ويقع من الإنسان والحيوان والجماد، وعليه فالفعل أسرع من العمل.

وقال: ان العمل اصطلاحاً هو: يمكن أن نلحظ من خلال تعرض العلماء لمفهوم العمل بعض التوجهات المختلفة في تحديد هذا المصطلح؛ فمن نظر إلى العمل عموماً قال هو: فعل المكلف للواجبات الشرعية، وتركه للمنهيات، مع الترغيب في إتيان المندوبات، عند وجود السبب والشروط وانتفاء الموانع، فهذا التعريف للعمل هو من منطلق عام ويدخل فيه كل عمل يقوم به الإنسان مما يدخل فيه الواجبات الشرعية المختلفة وهو بعيد عما نحن بصدده.

منوهاً بقوله: وأما في تحديد مفهوم العمل المقصود بحديثنا في هذا الجانب، فمن المتقدمين يعرفه الإمام محمد بن حسن الشيباني بما يرادف هذا اللفظ في لسان الشرع، وهو الكسب بقوله: الاكتساب في عرف اللسان هو طلب تحصيل المال بما يحل من أسباب، فهنا احتوى التعريف على الجهد الذي يبذله الإنسان لتحصيل المال وفق مقتضيات الشرع، ومن المعاصرين من حدد مفهوم العمل بقوله: ما يقوم به الإنسان من نشاط إنتاجي في وظيفة أو مهنة أو حرفة، فنلحظ أن هذا التعريف يؤكد أن أي نشاط يقوم به الإنسان مما يدخل في رفع الإنتاج في ما يعتبر عملاً سواء كان في وظيفة أو مهنة أو حرفة مما يكون مردودها على انتاج الدولة أو المؤسسة أو الشركة ونحوها، ويزيد الأمر تحديداً بعضهم في توضيح المقصود بهذا المصطلح فيقول بأن العمل: هو المجهود الارادي الواعي الذي يستهدف منه الانسان انتاج السلع والخدمات لاشباع حاجاته، فحسب هذا التعريف فإن المجهود الذي يمكن أن يسمى عملاً هو مجهود الإنسان الواعي دون غيره، والهدف منه اشباع الحاجات الشخصية، ويعرف البعض العمل بقوله: مجموعة محددة من الواجبات والمسؤوليات، يلزم للقيام بها توافر اشتراطات معينة في شاغلها تتفق مع نوعها وأهميتها وتسمح بتحقيق الهدف من إيجادها، وهذا التعريف فيما يظهر أشمل من سابقيه فهو قد تعرض لموضوع الكفاءة في العامل، ومحددات العمل وواجباته، وتعرض لذكر الهدف من العمل فيما يعود على العامل وصاحب العمل بالنفع والفائدة.

.. وللموضوع بقية في الاسبوع القادم

التوكل على الله

إبراهيم السيد العربي*

يقول الله تعالى:(ومن يتوكل على الله فهو حسبه) .. نعم أخي المسلم: طبيعة المؤمن أنه يتوكل على الله تعالى في طلب الرزق وهذه غريزةٌ، عند كل الأحياء من المخلوقات من البشر وكل من خلقه الله تعالى، فما إن تَبدوَ بوادرُ الصباح حتى يستعد الفلاحون والتجار، وأصحاب الصنائع والحرف، وأرباب الوظائف والإدارات، يستعدون للدخول في كدحٍ طويلٍ كي يحرز كلُّ امرئٍ منهم قوته وقوت عياله.

وهذا الكدح الطويل والسعي الحثيث محكّ قاسٍ للأخلاق والمسالك، والثبات واليقين، والطمأنينة والرضى. إنّ اللهف على تأمين العيش، واللهاث من أجل سدِّ أفواه الصغار والضعاف قد يلجئ بعض النفوس إلى التلون، والكذب والحيف، والتدليس والغش. وربما وُجد ضعاف يتملقون أقوياء، وأذلاء يذوبون في أعتاب الكُبراء.

إن إلحاح الرغبة في طلب الكفاف أو طلب الثراء مع وعورة الطريق، وطول المراحل والمنازل في هذه الحياة، وشعور المرء بالحاجة إلى ناصرٍ ومؤنسٍ مع ما قد يلاقي من أعداء ومتربصين كل ذلك قد يدفع الإنسان إلى اللؤم والذلة وسلوك المسالك الملتوية.

ولكن دين الإسلام يأبى ثم يأبى أن يكون الكدح وراء الرزق مزلقة لهذه الآثام كلِّها، وينهى ويكره أن يلجأ المسلم أبداً إلى غش أو ذل، ليجتلب به ما يشاء من حطام. وفي سدِّ هذا الطريق يقولً . عليه الصلاة والسلام:(لا يحملنكمً استبطاء الرزق أن تأخذوا بمعصية الله فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته).

إذن ما هو المخرج؟ وما هو الحل من هذه المعضلة التي يعيشها كثير من الناس على ظهر هذه البسيطة؟ يتهارشون ويأكل بعضهم بعضاً، ويظلم بعضهم بعضاً؟ وفي عصرنا شاهد كبير ونمازج كثيرة على هذه الصورة المزرية. عن عمر بن الخطاب . رضي الله عنه . قال: سمعت رسول الله يقول:(لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً)، وابن مسعود . رضي الله عنه . يقول: إن من ضعف اليقين أن تُرضي الناس بسخط الله، وأن تحمدهم على رزق الله، لا يجرُّه حرصُ حريصٍ ولا ترده كراهية كاره، وإن الله بقسطه وعدله جعل الرَّوْحَ والفرح في اليقين والرضا، وجعل الهمَّ والحزن في الشك والسخط.

أخي القارئ الكريم: إن التوكل على الله. شعورُ ويقينُ بعظمة الله وربوبيته وهيمنته على الحياة والوجود والأفلاك والأكوان. فكل ذلك محكوم بحوله وقوته سبحانه وتعالى.

ومعنى التوكل على الله تعالى: قطعُ القلب عن العلائق، ورفض التعلق بالخلائق، وإعلان الافتقار إلى محوِّل الأحوال ومقدِّر الأقدار لا إله إلا هو. إنه صدق اعتماد القلب على الله عز وجل في استجلاب المصالح ودفع المضار ولا ينفع ذا الجد منه الجد. التوكل صدق وإيمان، وسكينة واطمئنان، ثقة بالله في الله، وأمل يصحب العمل، وعزيمة لا ينطفئ وهجُها مهما ترادفت المتاعب. بالتوكل تُرفع كبوات البؤس، وتُزجر نزوات الطمع. لا يكبح شَرَهَ الأغنياء ولا يرفع ذل الفقراء سوى التوكل الصادق على الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى.يقول سعيد بن جبير رحمه الله: التوكل على الله تعالى جماع الإيمان. المتوكل على الله ذو يقظة فكرية عالية ونفسٍ مؤمنةٍ موقنة. قال بعض الصالحين: متى رضيت بالله وكيلاً وجدتً إلى كلً خير سبيلاً. وقال بعض السلف: بحسبك من التوسل إليه أن يعلم من قلبك حسن توكلك عليه.

والتوكل أخي القارئ الكريم هو أيضاً: إيمان بالغيب بعد استنفاد الوسائل المشروعة في عالم الشهادة.وتسليم لله تعالى بعد أداء كل ما يرتبط بالنفس من مطلوباتٍ وواجباتٍ، وأول بواعث التوكل ومصادره توحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة؛ فالرب المعبود سبحانه وتعالى: له الأسماء الحسنى والصفات العلى (اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شيء وَهُوَ عَلَى كُلِّ شيء وَكِيل).

فلابد من اليقين الكامل في أن الرزق مقسوم ، وليحذر كل مسلم ومسلمة من أن يقع في معصية الله تعالى لينال بها رزقاً هو مقدّر له من الأزل، وحسبنا الله هو مولانا ونعم الوكيل، قال تعالى:(ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً) والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

* إمام وخطيب جامع الشريشة/ سوق مطرح

القرآن الكريم

من قصص القرآن الكريم:

سورة يوسف «٢»

إعداد - أم يوسف

سورة يوسف .. هي السورة الثانية عشرة في ترتيب سور المصحف ونزلت بعد سورة «هود» .. وبدأت السورة بحروف مقطعة «الر» ذكر اسم نبي الله يوسف أكثر من ٢٥ مرة. وهي إحدى السور المكية التي تناولت قصص الانبياء، وقد أفردت الحديث عن قصة نبي الله «يوسف بن يعقوب» وما لاقاه من أنواع البلاء ومن ضروب المحن والشدائد من إخوته ومن الآخرين في بيت عزيز مصر وفي السجن وفي تآمر النسوة حتى نَجّاهُ الله من ذلك الضيق .. والمقصود بها تسلية النبي بما مرّ عليه من الكُرب والشدة وما لاقاه من أذى القريب والبعيد ومن أسباب نزول السورة (عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص في قوله عز وجل:«نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيكَ أَحْسَنَ القَصَص» قَالَ: أُنْزِلَ القرآن عَلى رسول الله فتلاه عليهم زَماناً فقالوا: يا رسول الله لوَ قصصت فأنزل الله تعالى:«الر تلكَ آياتُ الكتاب المبين» إلى قوله:«نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيكَ أَحْسَنَ القَصَص» .. الآية فَتَلاهُ عليهم زماناً فقالوا: يا رسول الله لو حدثنا فأنزل الله تعالى:«اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحَديثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا» قال: كل ذلك ليؤمنوا بالقرآن. وقال عون بن عبدالله: ملَّ أصحاب رسول الله فقالوا: يا رسول الله حدثنا فأنزل الله تعالى الله «اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحَديثِ كِتَابًا» .. الآية قال: ثم أنهم مَلُّوا ملة أخرى فَقَالوا: يا رسول الله فوق الحديث ودون القرآن يعنون القصص فأنزل الله تعالى:«نَحنُ نَقُصُّ عَليكَ أَحْسَنَ القَصَص» فأرادوا الحديث فدلَّهم على أحسن الحديثً وأرادوا القصص فدلَّهم على أحسن القصص.

.. واختلف العلماء لم سُميّت هذه السورة بأحسن القصص من بين سائر الأقاصيص؟ فقيل: لأنه ليست قصة في القرآن تتضمن من العبر والحكم ما تتضمن هذه القصة وبيانه قوله في آخرها:(لَقَدْ كَانَ في قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُولي الأَلْبَاب) (يوسف . ١١١)، وقيل: سماها أحسَنَ القصص لحسن مجاوزة يوسف عن إخوته وصبره على أذاهم وعفوه عنهم . بعد الالتقاء بهم . عن ذكر ما تعاطوه، وكرمه في العفو عنهم، حتى قال:(لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ..) (يوسف . ٩٢). وقيل: لأنً فيها ذكر الأنبياء والصالحين والملائكة والشياطين، والجن والإنس والأنعام والطير، وسير الملوك والممالك، والتجار والعلماء والجهال، والرجال والنساء وحيلهن ومكرهن، وفيها ذكر التوحيد والفقه والسير وتعبير الرؤيا، والسياسة والمعاشرة وتدبير المعاش، وجمل الفوائد التي تصلح للدين والدنيا. وقيل: لأن فيها ذكر الحبيب والمحبوب وسيرهما. وقيل:(أحسن) هنا بمعنى: أعجب. وقال بعض أهل المعاني: إنما كانت أحسن القصص لأن كل من ذكر فيها كان مآله السعادة، انظر إلى يوسف وأبيه وإخوته وامرأة العزيز، قيل: والملك أيضاً أسلم بيوسف وحسن إسلامه، ومستعبر الرؤيا الساقي، والشاهد فيما يقال: فما كان أمر الجميع إلا إلي خير.

قوله تعالى:(إِذْ قَالَ يُوسُفُ ..)، «إذ» في موضع نصب علىَ الظرف، أي: اذكر لهم حين قال يوسف. وقراءة العامة بضم السين. وقرأ طلحة بن مصرف «يؤسف» بالهمزة وكسر السين. وحكى أبو زيد: «يؤسف» بالهمزة وفتح السين. ولم ينصرف لأنه أعجمي، وقيل: هو عربي. وسئل أبو الحسن الأقطع . وكان حكيماً . عن «يوسف» فقال: الأسف في اللغة الحزن، والأسيف العبد، وقد اجتمعا في يوسف، فلذلك سُميّ «يوسف» (لأَبِيهِ يَا أَبَتِ) «بكسر التاء» قراءة أبي عمرو وعاصم ونافع وحمزة والكسائي، وهي عند البصريين علامة التأنيث أدخلت على الأب في النداء خاصة بدلاً من ياء الإضافة، وقد تدخل علامة التأنيث على المذكر فيقال: رجل نكحة وهزأة، قال النحاس: إذا قلت يا أبت بـ «كسر التاء» فالتاء عند سيبويه بدلاً من ياء الإضافة، ولا يجوز على قوله الوقف إلا بالهاء، وله على قوله دلائل: منها أن قولك: «يا أبه» يؤدي عن معنى «يا أبي» وأنه لا يقال:«يا أبت» إلا في المعرفة، ولا يقال: جاءني أبت، ولا تستعمل العرب هذا إلا في النداء خاصة، ولا يقال:«يا أبتي» لأن التاء بدل من الياء فلا يجمع بينهما. وزعم الفراء أنه إذا قال: «يا أبت» فكسر دل على الياء لا غير، لأن الياء في النية. وزعم أبو إسحاق أن هذا خطأ، والحق ما قال، كيف تكون الياء في النية وليس يقال:«يا أبتي»؟ وقرأ أبو جعفر والأعرج وعبدالله بن عامر «يا أبت» بفتح التاء، قال البصريون: أرادوا «يا أبتي» بالياء، ثم أبدلت الياء ألفا فصارت «يا أبتا» فحذفت الألف وبقيت الفتحة على التاء. وقيل: الأصل الكسر، ثم أبدل من الكسرة فتحة، كما يبدل من الياء ألف فيقال: يا غلاماً أقبل. وأجاز الفراء «يا أبت» بضم التاء، (إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً) ليس بين النحويين اختلاف أنه يقال: جاءني أحد عشر، ورأيت ومررت بأحد عشر، وكذلك ثلاثة عشر وتسعة عشر وما بينهما، جعلوا الاسمين اسماً واحداً وأعربوهما بأخف الحركات. قال السهيلي: أسماء هذه الكواكب جاء ذكرها مسنداً، رواه الحارث بن أبي أسامة قال: جاء بستانة . وهو رجل من أهل الكتاب . فسأل النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الأحد عشر كوكباً الذي رأى يوسف فقال:(الحرثان والطارق والذيال وقابس والمصبح والضروح وذو الكنفات وذو القرع والفليق ووثاب والعمودان .. رآها يوسف عليه السلام تسجد له)، قال ابن عباس وقتادة: الكواكب إخوته، والشمس أمه، والقمر أبوه. وقال قتادة أيضاً: الشمس خالته، لأن أمه كانت قد ماتت، وكانت خالته تحت أبيه.(رَأَيْتُهُمْ) توكيد. وقال:(رَأَيْتُهُمْ لي سَاجِدِينَ) فجاء مذكراً، فالقول عند الخليل وسَيبويه أنه لما أخبر عن هذه الأشياء بالطاعة والسجود وهما من أفعال من يعقل أخبر عنها كما يخبر عمن يعقل. والعرب تجمع ما لا يعقل جمع من يعقل إذا أنزلوه منزلته، وإن كان خارجاً عن الأصل.

.. والله أعلم.

.. يتبع بمشيئة الله.

(المصدر: تفسير القرطبي)

بسم الله الرحمن الرحيم

(الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ * إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ)

.. ونستقبل عاماً هجرياً جديداً «٢»

إعداد . مبارك بن عبدالله العامري

عام كامل تصرمت أيامه، وتتابعت ساعاته، فبالله عليكم: ماذا أودعنا خلال هذا العام المنصرم كم ترملت فيه من امرأة! وكم تيتم فيه من طفل! وكم مريض تعافى، وسليم ووري التراب! أهل بيت يشيعون ميتًا، وآخرون يزفونً عروسًا؛ فرحٌ بمولود، وعزاء على مفقود، عبرات من شوق اللقاء، وعبرات من آلام الفراق، أفراح انقلبت أتراحًا، وأتراح انقلبت أفراحًا، واحد يتمنى دوام يومه ليتلذذ بفرحه، وآخر يتمنى زوال يومه هذا العام إنما هو خزائن تودع فيها الأعمال وتغلق لتفتح يوم القيامة هذه الأيام التي مضت خزائن، هناك من أودع فيها ذكرًا واستغفارًا وصدقة وإنفاقًا مباحًا وهناك من أودع فيها فحشاء ومُنكرًا وبغيًا:(فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ، الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ) (الأنعام ٨١ . ٨٢).

وقد جاء في الحديث: إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل قال قتادة: فأروا الله تعالى خيرًا في هذا الليل والنهار فإنهما مطيتان تحملان الناس إلى آجالهم، تقربان كل بعيد، وتبليان كل جديد، وتجيئان بكل موعود إلى يوم القيامة».عام كامل تصرّمت أيامه؛ كل يوم يمر، بل كل ساعة تمضي، وكل لحظة وثانية تمر علينا، إنما هي تقربنا من الأجل. إن العقلاء يتبصرون في تصرم أيامهم ولياليهم، ويعلمون أن كل لحظة وثانية ودقيقة فضلاً عن كل ساعة ويوم وشهر وسنة تسير بهم وتقربهم إلى ربهم. لقي الفضيل بن عياض رجلاً فسأله: كم مضى من عمرك؟! قال الرجل: مضى من عمري ستون سنة، فقال له الفضيل: فإنك منذ ستين سنة تسير إلى ربك، يوشك أن تبلغ إليه. قال الرجل: آه! فما العمل؟! قال: خذ من صحتك لمرضك، ومن فراغك لشغلك، وتصدّق من مالك، وابذل من بدنك. وجعل يوصيه بالعمل الصالح، سواء ببدنه أو ماله أو خبرته أو وقته أو غير ذلك، روى البخاري عن ابن عمر . رضي الله عنهما . قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) له:(يا ابن عمر: كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل)، وكان ابن عمر يقول:(إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن فراغك لشغلك) وحياة الناس في اليوم تكون: يخرج في الغداة في الصباح، فالناس جميعًا يخرجون في الصباح، وإنك إذا نظرت إليهم في طرقاتهم أو نظرت إلى بيوتهم لوجدت البيوت في الصباح تفتح فيخرج الرجل ويخرج الشيخ الكبير وتخرج الفتاة وتخرج الطفلة، هذا يحمل أولاده، وهذه معها متاعها، وهذا ربما خرج مسرورًا، وهذا خرج حزينًا، هذا خرج يتجهز لعرس، وهذا خرج ليعزي في ميت، هذه خرجت مسرورة مع زوجها في سفر، وهذه خرجت مطلقة مبعدة إلى أهلها، الناس يغدون جميعًا، كما قال . عليه الصلاة والسلام:(كُلُّ النَّاسِ يغدو، فبائعٌ نفسَهُ)، يعني صارف عمره، وممضٍ وقته خلال هذا اليوم، فهم ينقسمون إلى قسمين:(فمُعتِقُها) من النار بعمل الصالحات، (أو موبقها).

إن المرء سيُسأل (عن عمره) يعني هذه الأيام التي تمضي، عن كل دقيقة مرت عليك، وعن كل ساعة مضت، ماذا فعلت فيها؟! وعن المال الذي اكتسبته، والمال الذي أنفقته، وعن الشباب، وخصّ الشباب بالذكر لأنه قوة بين ضعفين، بين الطفولة والشيخوخة، كما قال الله عز وجل:(اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ) (الروم . ٥٤).

لنتذكر بانقضاء العام انقضاء العمر، وبسرعة مرور الأيام قرب الموت، وبتغير الأحوال زوال الدنيا وحلول الآخرة، فكم ولد في هذا العام من مولود وكم مات فيه من حي، وكم استغنى فيه من فقير، وافتقر من غني، وكم عز فيه من ذليل، وذل فيه من عزيز:(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) (آل عمران ٢٦ . ٢٧). راجع نفسك على أي شيء تطوي صحائف هذا العام: فلعله لم يبق من عمرك إلا ساعات أو أيام، فاستدرك عمراً قد أضعت أوله، قال (صلى الله عليه وسلم):(اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك).

هكذا أوصانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، باغتنام هذه الخمس قبل حلول أضدادها، واستدرك مافات بالتوبة، واستقبل ما بقي بالعمل الصالح، فإن إقامتك في هذه الدنيا محدودة، وأيامك معدودة، وأعمالك مشهودة، فوالله ثم والله أخي إنه لينتظرن كأس لزامٌ علينا أن نذوقه، إنه الموت، أنا اموت وأنت تموت وكل حي يموت شئنا أم أبينا، رضينا أم لم نرض، وإن بعد الموت قبرًا وبعثًا ونشورًا وكتابًا يسطر كل ما عملناه في أعمارنا، وإن هناك يوم جزاء وحساب، فإما جنة أو نار، جزاء على ما قدمناه في أيامنا وحياتنا، فمن قضى عمره في طاعة ربه ومولاه وقدم خيرًا فهو إلى خير ونعيم أبدي إن شاء الله، ومن قضى عمره في اقتراف الشرور المعاصي وإغضاب ربه عز وجل فهو إلى شر وشقاء أبدي، ألم يتداركه الله عز وجل برحمته وقال تعالى:(وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا، وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا، اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا، مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا) (الإسراء ١٢ . ١٥).

شذرات من هدي القرآن

تكريم الله للإنسان «١٢٦»

ناصر بن محمد الزيدي

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد خلق الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فإن الاستخارة تساعد الإنسان في حياته اليومية، وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يعلم الصحابة الاستخارة كما يعلمه السورة من القرآن لما في الاستخارة من الفوائد العظيمة.

قال جابر بن عبد الله . رضي الله عنهما . قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كما يعلمنا السورة من القرآن يقول:(إذا همّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، واستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال: عاجل أمري وآجله فأقدره لي ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال في عاجل أمري وآجله، فاصرفني عنه وأقدر لي الخير حيث كان).

وعن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه قال: سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) رجلاً يدعو وهو يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفؤا أحد قال: فقال:(والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم، الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى).

اعتراف بالفضل لذوي الفضل:

عن أبي سعيد الخدري، قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس وقال:(إن الله خُيّر عبداً بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ذلك العبد ما عند الله)، قال: فبكى أبو بكر الصديق . رضي الله عنه . فعجبنا لبكائه، أن يخبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، عن عبدٍ خُيّر، وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو المُخيّر، وكان أبو بكرٍ هو أعلمنا بذلك.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(إن من أمنِ الناسِ علي في صحبته وماله، أبا بكر . رضي الله عنه . ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي عز وجل لاتخذت أبا بكر، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر . رضي الله عنه) . أخرجه البخاري وصححه، وقال النبي (صلى الله عليه وسلم):(إن الله عز وجل بعثني إليكم، فقلتم كذبت، وقال أبو بكر: صدقت، وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركوا لي صاحبي؟)، وعن ابن عباس . رضي الله عنهما . عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، قال:(لو كنت متخذا من أمتي خليلاً، لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي) . اخرجه البخاري وصححه، وعن محمد بن الحنفية، قال قلت لأبي: أي الناس خير بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ قال:(أبو بكر . رضي الله عنه . قلت: ثم من؟، قال : عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، قال: وخشيت أن يقول عثمان . رضي الله عنه . قلت ثم: أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين) . رواه البخاري في الصحيح، وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً، ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه) . رواه البخاري.

فأحيانا الإنسان يكل إلى الله أمر أولاده، وهو على فراش الموت أو يكل إلى الله في أمر صحته، وقد أعجزه العلاج، يطلب الشفاء من الله وقد كاد أن ييأس وهو يتألم ويقول: يا رب توكلت عليك وفوضت أمري إليك، أنت أعلم وأنت أرحم وأنت أكرم وأحكم، فيجيب الله دعاءه وتضرعه فيتماثل إلى الشفاء، ففي هذا الحال إذا توكلت على الله فثق بالإجابة، وسترى العجب العجاب، وسوف ترى أنك أقوى الناس، أغنى الناس لإسناد كل أمرك إلى الله.

ولذلك قالوا: إذا أردت أن تكون أقوى الناس فتوكل على الله، وإذا أردت أن تكون أكرم الناس فاتقي الله، وأن تكون أغنى الناس ففوض أمرك لله، قال الله تعالى:(.. وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ..) (الطلاق ٢ . ٣).

وإذا أردت أن تكون أغنى الناس، فكن بما في يدي الله أوثق منك مما في يديك فالذي يتوكل على الله هو أقوى إنسان، لأن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.

والدعاء سلاح المؤمن فلازمه، وكلنا ضعفاء والله هو القوي، وأي قوة لم تكن مستمدة من القوي الحكيم، فهي ضعف ووهن، ولكنك قوي بالله وكريم بالله فأنت كريم بطاعة الله، وغني بالاعتماد على الله، وقوي بتوكلك على الله، لذلك ما توكل على الله أحد وخيب الله ظنه، وما توكل أحد على الله إلا كفاه الله وأرضاه وأكرمه.

فإذا علم العبد أن الله هو الذي يكفيه، لم يرفع حوائجه إلا إليه، ويعاب من يشكو الرحيم الودود إلى الذي لا يرحم، فإذا أيقنت أن الله وحده هو الذي يكفي فلا تسأل غيره في جميع شؤونك.

فالله سبحانه وتعالى سريع الإجابة، لمن انقطع إليه إذن: أنت متجه إلى الله تعالى بكليتك، ولا تعلق أملك بمن دونه، فهو سريع الإجابة، وتوكل في جميع أحولك وأمورك عليه، فأما إذا كانت حاجتك، في حق الله خيراً محضاً كطلب الهداية والاستقامة والرزق الحلال والكفاية، فهذا الطلب يجاب فورا لأنه في حق الله.

أما إذا طلبت الدنيا، فهناك وضع آخر لعلها لا تنفعك ، لعلها تؤذيك وتبعدك عما خلقت من أجله، فلذلك قد يجيبك، لكن الأدعية المتعلقة بالآخرة سريعة الإجابة، ومن علم أن الله كافيه لا يستوحش، من إعراض الخلق عنه ولا يأنس بهم.

قال الله تبارك وتعالى:(وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ من قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ، فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) (القصص ١٢ . ١٣).

فمن الذي حرم على هذا الطفل كل هذه المراضع إلا أمه؟ إنه هو الله العليم الحكيم، هذا تحريم منع لحكمة، لا تحريم تشريع عام، أما حينما جاءت أمه التقم ثديها، فالله عز وجل من خلال قصة سيدنا موسى وسيدنا يوسف يريك أن الفعل بيد الله وحده، ولا يوجد فعل خارج عن أرادة الله. والعاقل القوي الإيمان، لا يضع نفسه موضع التهمة، فإذا ما وضع نفسه موضع التهمة فلا يلومن إلا نفسه، فإذا مشي مع السفهاء من الناس فهو الذي أوقع نفسه في هذا المأزق، وكان سبباً في تكلم الناس والخوض في عرضه. وقد علمنا الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) حينما جاءته أم المؤمنين السيدة صفية بنت حيي إلى معتكفه في المسجد، فأراد الرسول أن يوصلها إلى البيت، فمر به رجلان من الأنصار، قال النبي (صلى الله عليه وسلم) على رسكما فوقفا، إنها صفية، فقالا سبحان الله قال:(إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم فخشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً) . رواه أبو داود.

.. وللحديث بقية.

الخطابة وفن الإلقاء «٤٣»

أحمد محمد خشبه *

× من خطب علي . رضي الله عنه:

خطب . رضي الله عنه . في الاستسقاء فقال:(ألا وإن الأرض تحملكم، والسماء تظلكم، مطيعتان لربكم، وما أصبحتا تجودان لكم ببركتهما توجعا لكم، ولا زلفة إليكم، ولا لخير ترجوانه منكم، ولكن أُمرتا بمنافعكم فأطاعتا، وأقيمتا على حدود مصالحكم فأقامتا.

إن الله يبتلى عباده عند الأعمال السيئة بنقص الثمرات وحبس البركات، وإغلاق خزائن الخيرات، ليتوب تائب، ويقلع مقلع، ويزدجر مزدجر، وقد جعل الله الاستغفار سبباً لدرور الرزق، ورحمة الخلق، فقال:(استغفروا ربكم إنه كان غفاراً، يرسل السماء عليكم مدراراً، ويمدكم بأموال وبنين) (نوح ١٠ . ١٢).

فرحم الله امرأ استقبل توبته، واستقال خطيئته، وبادر منيته.

اللهم إنا خرجنا إليك من تحت الأستار والأكنان، وبعد عجيج البهائم والولدان، راغبين في رحمتك، وراجين فضل نعمتك، وخائفين من عذابك ونقمتك.

اللهم فاسقنا غيثك، ولا تجعلنا من القانطين، لا تهلكنا بالسنين ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا يا أرحم الراحمين.

اللهم إنا خرجنا إليك، نشكو إليك ما لا يخفى عليك ، حين ألجأتنا المضائق الوعرة، وأجاءتنا المقاحط المجدبة، وأعيتنا المطالب المتعسرة، وتلاحمت علينا الفتن المستصعبة.

اللهم إنا نسألك أن لا تردنا خائبين، ولا تقلبنا واجمين، ولا تخاطبنا بذنوبنا ولا تقايسنا بأعمالنا.

اللهم أنشر علينا غيثك وبركتك، ورزقك ورحمتك واسقنا سقي نافعة مروية معشبة، تنبت بها ما قد فات، وتحيي بها ما قد مات، نافعة الحيا، كثيرة المجتنى، تروى بها القيعان، وتسيل البطنان، وتستورق الأشجار، وترخص الأسعار، إنك على ما تشاء قدير (من كتاب نهج البلاغة).

وخطب . رضي الله عنه . فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:(أيها الناس إنما هلك من كان قبلكم بركوبهم المعاصي، ولمّا لم ينههم الربانيون والأحبار، أنزل الله بهم العقوبات، ألا فمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر، قبل أن ينزل بكم الذي نزل بهم، وأعلموا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع رزقاً، ولا يقرب أجلاً، إن الأمر ينزل من السماء ككقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها، من زيادة أو نقصان في أهل أو مال أو نفس، فإذا أصاب أحدكم النقصان في أهل أو مال أو نفس ورأى لغيره فلا يكونن ذلك له فتنه، فان المرء المسلم ما لم يغش دناءة يظهر تخشعا لها إذا ذكرت ويغرى به لئام الناس كالياسر الفالج الذي ينتظر أول فوزه من قداحة توجب له المغنم، وتدفع عنه المغرم، فكذلك المرء المسلم البرئ من الخيانة، أنما ينتظر إحدى الحسنيين، إذا ما دعا الله، فما عند الله خير له، وإما أن يرزقه الله مالاً، فإذا هو ذو أهل ومال، الحرث حرثان: المال والبنون حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث الآخرة، وقد يجمعهما الله لأقوام) . (ابن عساكر).

وخطب . رضي الله عنه . فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:(أما بعد فإن الدنيا قد أدبرت وآذنت بوداع، وإن الآخرة قد أقبلت وأشرقت باطّلاع، وإن المضمار اليوم، وغداً السباق، ألا وإنكم في أيام عمل، من ورائه أجل، فمن قصر في أيام عمله قبل حضور أجله فقد خيب أمله، ألا فاعملوا لله في الرغبة كما تعملون له في الرهبة، ألا وإني لم أرَ كالجنة نائم طالبها، ولم أر كالنار نائم هاربها، ألا وإنه من لم ينفعه الحق ضره الباطل، ومن لم يستقم به الهدى جار به الضلال، ألا أيها الناس إنما الدنيا غرض حاضر يأكل منها البر والفاجر، وإن الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر، ألا إن الشيطان يعدكم الفقر، ويأمركم بالفحشاء، والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً والله واسع عليم، أيها الناس أحسنوا في عمركم، تحفظوا في عقبكم، فإن الله تبارك وتعالى وعد جنته من أطاعه، وأوعد ناره من عصاه، إنها نار لا يهدأ زفيرها، ولا يفك أسيرها، حرها شديد، وقعرها بعيد، وماؤها صديد، وإن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل) . (ابن عساكر).

الصلاة هدية الله لرسوله (صلى الله عليه وسلم)

مناسبة الخطبة:

أثناء الدورة التدريبة التي نظمتها وزارة الأوقاف المصرية للأئمة والخطباء، وكانت موافقة لشهر رجب المبارك، طلب منا

الشيخ عبدالوهاب عطوة مدير عام أوقاف الشرقية الأسبق، والذي كان يدربنا على الخطابة . جزاه الله عنا خير الجزاء . أن نكتب خطبة عن الصلاة بمناسبة الإسراء والمعراج، وبدأت منافسة بين المشاركين في الدورة، وكتب كل واحد منا في موضوع الصلاة.

ففكرت أن أكتب في موضوع الصلاة بأسلوب جديد، واخترت أن أتناول الصلاة باعتبارها هدية، قدمها رب العزة . جل وعز . إلى حبيبه (صلى الله عليه وسلم)، في احتفال هو الإسراء والمعراج.

وبحمد الله فقد فازت هذه الخطبة بالمركز الأول، وكان ترتيبي الأول على الدورة بفضل الله وتوفيقه.

العناصر:

١ . الهدية تكون على قدر عظمة جلال المهدي وقرب المهدي إليه.

٢ . الرسول (صلى الله عليه وسلم) استحق هذه الهدية لجهاده وصبر وصدق عزيمته.

٣ . الإسراء والمعراج كان حفل التكريم الذي تسلم فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم) هدية رب العالمين الصلاة.

٤ . في المحافظة على الصلاة وعدم تضييعها. حفظ للهدية.

٥ . لصلاة جامعة لكل خصائص الهدية النافعة من حيث أنها نور وتنهى عن الفحشاء والمنكر ومكفرة للذنوب ودليل على نظام الصف المسلم.

الآيات: يقول تعالى:(يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبي الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون)، (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً)، (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين)، (والذين هم على صلاتهم يحافظون)، (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً)، (اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر)، (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات)، (إن الإنسان خلق هلوعاً، إذا مسه الشر جذوعاً، وإذا مسه الخير منوعاً، إلا المصلين).

الأحاديث:

يقول الرسول (صلى الله عليه وسلم):(رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد) . رواه الترمذي، (لا دين لمن لا صلاة له وإنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد)، (أرأيتم لو ان نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه خمس مرات هل يبقى من درنة شي؟ قالوا لا يبقى من درنه شى قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا) . رواه البخاري، (ما من أمرىء تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله) . رواه مسلم.

موضوع الخطبة:

الحمد لله أعطى نبيه أكبر هدية، وخصه عنده بأفضل عطية، وكرمه وأمته بصلاة الوصل القدسية، ففرضها عليه عنده في حضرته العلوية، جل جلال ربنا وصلاة وسلاما على خير البرية.

وأشهد أن لا إله إلا الله وأهدى عبده هدية ربانية ووصله وأمته بصلة عملية، خمسٌ في الأداء خمسون مقضيه كما تفضل ربنا لتغليف الهدية، وأشهد أن محمداً عبدالله ورسوله، استحق العطية، وفاز بالهدية صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه الذين حافظوا على الصلوات . آخرة وأولى ووسطية . وتعطرت أصواتهم بالنداء حي عليه، فاستحقوا أن يقول الله عنهم:(إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية).

أما بعد .. أيها الأخوة المسلمون: فإن الهدية تَجُلُ وتعظُم بقدر وعظمة مهديها. كما أن الهدية لا تكون إلا استحقاقا لعمل جعل المهدي إليه مستحقا لهذه الهدية نتيجة لجهده واجتهاده وقربه أيضاً من المهدي، والمتأمل في كيفية فرض الصلاة يلحظ وبعناية أن كل شروط الهدية قد توفرت لهذه الفريضة الإسلامية الخالصة، بل إن شئت فقل في هذه الهدية الربانية.

فهي أولاً: جاءت بعد مرحلة طويلة من الجهد والعناء بذله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في دعوته إلى دين ربه على هدى وبصيرة وبعد أن عانى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سبيل تبليغ دعوة ربه أشد وأقسى أنواع التكذيب والتنكيل والتعذيب، وبعد أن مُورست كل أنواع الحروب ضد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، حرب التكذيب والصد والإيذاء له ولأصحابه، ثم حرب التجويع والحصار والنفي، ثم حرب السياسة والإغراء، ثم محاولات الاغتيال المباشر له (صلى الله عليه وسلم) حتى حاول اللجوء إلى غيرهم من القبائل، وخرج اصحابه في هجرات متتالية إلى الحبشة وغيرها فما وجد عند هذه القبائل إلا صداً وتكذيباً بل ومحاولات اعتداء عليه . صلوات الله عليه . فداه نفسي وروحي، (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولوكره الكافرون).

أنواع متعددة من الاختبار والامتحان نجح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه في اجتيازها، وصمد رسول الله أمام هذه الابتلاءات والتحديات فكان لابد من جزاء على ذلك وكان لابد من منحه المكافأة على هذا الجهد وهذا الاجتهاد، فكانت رحلة الإسراء والمعراج، لتكون الصلاة هي الهدية.

وهذا هو الشرط الثاني: فلو أن عظيما من عظماء الدنيا، والعظمة لله وحده أو ملكاً من ملوكها أراد أن يكرم فائزاً في مسابقة أو أن يمنح متفوقاً وساماً أو جائزة فإنه يبعث له مع كبير حراسه أو أمين ديوانه، ويبعث إليه ما ينقله به إليه بما يليق بهذا العظيم أو الملك لينقل إليه هذا المكرم أو المتفوق، ويكرمه في وسط حفل كبير، وهو ما كان لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الإمام القسطلاني في (المواهب اللدنية)، يقول جبريل وقد جاء للحبيب (صلى الله عليه وسلم):(يا محمد انما جيء بى إليك لأكون خادم دولتك وحاجب حاشيتك، وحامل غاشيتك، وجيء بالمركوب (البراق) إليك لإظهار كرامتك، لأن من عادة الملوك إذا أستزاروا حبيباً أو استدعوا قريباً، وأرادوا إظهار إكرامه واحترامه أرسلوا أخص خدامهم ،وأعز نوابهم لنقل أقدامهم، فجئناك بالمركوب على رسم عادة الملوك وآداب السلوك، ومن اعتقد أنه يصل إليه بالخطا فقد وقع في الخطا، ومن ظن أنه محجوب بالغطا فقد حرم العطاء ..).

وهكذا كان انتقال الرسول المجتبى والمحتفى به إلى السموات العلا حتى يتم المراد من رب العباد ويكتب الكتاب، (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً).

إمام وخطيب جامع ذو النورين
hotmail.com@Khashaba١٩٧١

الفأل الحسن .. حكمه وفوائده

إعداد . محمد عبدالظاهر عبيدو *

في حلقة سابقة تحدثنا عن التفاؤل في الاسلام ودوره وأهميته .. واليوم نستكمل الحديث عن الفأل الحسن وفوائده عن ابن عباس . رضي الله عنهما . قال: إن رجلاً قال: يا رسول الله! ما الكبائر؟ قال: (الشرك بالله، والإياس من رَوْح الله، والقنوط من رحمة الله)، وعن ابن مسعود . رضي الله عنه قال:(أكبر الكبائر: الإشراك بالله، والأمن من مكر الله، واليأس من روح الله)

وقال ابن عباس . رضي الله عنهما: الفرق بين الفأل والطيرة: أن الفأل من طريق حسن الظن بالله، والطيرة لا تكون إلا في السوء فلذلك كرهت.

قال أحد العلماء: ليس في الإعجاب بالفأل ومحبته شيء من الشرك، بل ذلك إبانة عن مقتضى الطبيعة، وموجب الفطرة الإنسانية، التي تميل إلى ما يوافقها ويلائمها، كما أخبرهم (صلى الله عليه وسلم):(أنه حبب إليه من الدنيا النساء والطيب)، وكان يحب الحلواء والعسل، ويحب حسن الصوت بالقرآن والأذان ويستمع إليه، ويحب معالي الأخلاق ومكارم الشيم.

حكم الفأل الحسن:

لأهمية الفأل او التفاؤل في بناء الشخصية الإنسانية الفاعلة فقد دعا الإسلام إليه، فهو مستحب، وقول الكلام الحسَن من الأمور التي رغبت بها الشريعة، ويحصل بهذا الكلام الحسن عند من سمعه أنه يتفاءل به، وخاصة عند من كانت به مصيبة، ولكن دون الركون إلى تلك الكلمة، ولكن من باب حسن الظن بالله.

فوائد الفأل:

١ . حسن الظن بالله عز و جل: والسبب في هذا أن الإنسان إذا رجا الخير، وظن أنه يكون على خير، فإن الله جل وعلا عند ظن عبده به وليس معنى ذلك أن الفأل يكون دليلاً على وقوع القدر، لا، ولكنه رجا الخير وظن حصوله فصار مطلوبًا ومحبوبًا، وإن العبد إذَا قَطَعَ رَجَاءَهُ وَأَمَلَهُ باللّه تَعَالَى فَإنّ ذَلكَ شَرّ لَهُ، وهو من الطّيَرَةَ التي فيهَا سُوء الظّنّ وَتَوَقُّع الْبَلَاء، وقال ابن عبّاس . رضي الله عنهما:(الفرق بين الفأل والطّيرة أنّ الفأل من طريق حسن الظّنّ باللّه، والطّيرة لا تكون إلّا في السّوء فلذلك كرهت كما ذكرت من قبل).

٢ . يجلب السعادة إلى النفس والقلب: لأن التفاؤل تنشرح له النفوس وتسر له القلوب، فهو من أسباب سعادة الإنسان وزوال الهم عنه، ولذلك فإن التفاؤل من أهم أسباب الصحة النفسية والبدنية.

٣ . ترويحٌ للمؤمن وسرورٌ له: وقد جَعَلَ اللّه تعالى في فطَر النّاس مَحَبّة الْكَلمَة الطّيّبَة وَالأُنْس بهَا، كَمَا جَعَلَ فيهمْ الَارْتيَاح بِالْمَنْظَرِ الأَنيق وَالْمَاء الصّافي وَإنْ كَانَ لا يَمْلكهُ وَلا يَشْرَبهُ، كما جاء في وصف بقرة بني إسَرائيلَ أنها تسرّ الناظرين، فهي تسرّ مَن نظر إليها وإن لم يملكها.

٤ . في الفأل تقويةٌ للعزائم، ومعونةٌ على الظفر: وباعثٌ على الجد، فالإسلام رغبنا في التفاؤل لأنه يشحذ الهمم للعمل، وبه يحصل الأمل الذي هو أكبر أسباب النجاح، وهذا من أسرار هذه الشريعة أنها توفر للمسلم أسباب النجاح، ولذلك نرى الطالب الذي يذهب للامتحان أو لمناقشة رسالة جامعية وهو عنده حسن ظن بربه تجد همته قوية، وينعكس ذلك على تقويمه ونجاحه، وعكس ذلك من دخل متشائما فسيفشل بلا شك ولو كان يعرف الإجابة معرفة جيدة.

٥ . إن تأثير التفاؤل يشمل الفرد والمجتمع: ولا يقتصر على جانب من جوانب الحياة بل يطال جميعها، فالتفاؤل على سبيل المثال عاملٌ رئيس في قرارات الاستثمار الاقتصادية، ولذلك فإن الاقتصاديين يضعون في حساباتهم عندما يقيسون نشاط أي مجتمع واتجاهات الاستثمار فيه، مقدار التفاؤل لدى الناس؛ لأن ذلك يحدد السلوكيات الإنفاقية للأفراد والمجتمع.

٦ . التفاؤل علاج بدني: لقد ثبت في البحوث الطبية أن الهم والقلق يسبب نقص المناعة، وبالتالي يضعف الجسم عن مقاومة الأمراض ويبدأ الجسم تدريجيًا في الضعف والذبول حتى يصل إلى مرحلة خطيرة: أوضحت الدراسات في المجلة الطبية أن الاضطرابات النفسية الحادة ترتبط بالمناعة الخلوية في الإنسان.

وقد تعوذ الرسول (صلى الله عليه وسلم) من الهم، كما جاء عند البخاري فقال:(اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن)، ويقول جون جوزيف:(إن قرحة المعدة لا تأتي مما تأكل ولكنها تأتي مما يأكلك)، يعني القلق والهموم وتوتر العواطف والخوف.

وفي الحياة مصائب ومحن وابتلاءات، قال عزّوجل:(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ)(البقرة).

وفي الأمة اليوم حالة مُرعبة مَن قلب المَآسي، تصدُعُ وحدتها، تفرُق كلمتها، اشتداد البأس وألوان البلاء من قتلٍ وتشريد مع فشوّ الجهل، ولما أصابها من نكبة الذلّ والهوان وتكالب الأعداء، وفي الأمة انتشار الفساد والتحلّل بين أبنائها بصنو الإغواء والإغراء.

أحداث الحياة وشدائدُ الأحداث وأحوال الأمة:

قد تورث المرءَ لوناً من اليأس والقنوط الذي هو قاتلٌ للرجال ومثبّط للعزائم ومحطّم للآمال ومزلزل للشعور. وفي أوقات الأزمات تعظم الحاجة لاستحضار التفاؤل، ومن قلب رحم الفتنة يوم الخندق ينطلق صوت النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) بالتفاؤل، فيقول:(والذي نفسي بيده، ليفرّجنّ الله عنكم ما ترون من شدّة، وإني لأرجو أن أطوف بالبيت العتيق آمنًا، وأن يدفع الله إليّ مفاتيح الكعبة، وليهلكنّ الله كسرى وقيصر، ولتُنفقُنّ كنوزهما في سبيل الله).

ونحن اليومَ ومع شدّة الكرب وعظَم الخَطب أحوجُ ما نكون إلى بثّ روح التفاؤل والاستبشار والإيجابية، حيث تتابعت صنوفُ الإحباطات واليأس عند كثير من الناس، حتى نسُوا أو تناسَوا في خضمّ الآلام فلولَ البشائرِ والآمال فإلي التفاؤل في غد مشرق بالخيرَ نستبشر وبفضل الله نفرح وفي رحمته نطمع.

* إمام وخطيب جامع محمد الامين

مشكلات وحلول

الشيخ الدكتور / صالح بن احمد الصوافي

من المعلوم ان المجتمع المسلم يقوم على القيم الانسانية الرفيعة التي تتطلع اليها البشرية الفاهمة .. فسؤالي: ما هي القيم الانسانية التي أشير اليها؟ .. افيدونا نفعنا الله بعلمكم.

هنالك قيم اساسية ذكرها العلماء وهي كالتالي: الاولى: العلم الثانية: العمل الثالثة: الحرية الرابعة: الشورى الخامسة: العدل السادسة: الإخاء فالعلم من قيم الاسلام اقام عليها حياة الفرد المعنوية والمادية والأخروية والدنيوية.

والعمل هو ثمرة ذلك العلم وهو ثمرة الايمان الحق اذ لا يتصور ايمان بلا عمل. والعمل المقصود به هو العمل المنتج.

والحرية هي التي ترفع عن الانسان جميع أنواع الاكراه والاذلال والقهر والضغط، وتجعله كما أراد الحق سبحانه عبدا لله وحده ومستخلفا في هذا الكون يعمره ويجتهد في اصلاحه.

والشورى ان لا ينفرد الانسان بالرأي وحده في الأمور التي تحتاج الى المشاورة فرأي الاثنين او الجماعة أقرب من ادراك الصواب من الرأي الواحد.

والعدل من مقومات الحياة الفردية والأسرية والاجتماعية اي العدل بين الناس وبهذا جاءت الكتب السماوية والإخاء من القيم الاجتماعية التي دعا اليها ديننا الحنيف لكي يعيش الناس في المجتمع الواحد متحابين مترابطين يجمعهم شعور كأنهم أبناء اسرة واحدة.

ذلك ايها السائل جواب باختصار علي سؤالك وحل لما أشكل عليك .. والله ولي التوفيق.

الهجرة بين تغيير الواقع واستشراف المستقبل « ١ »

د/ جمال عبد العزيز أحمد
جامعة القاهرة – كلية دار العلوم جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

إن المتأني في النظر إلى أحداث الهجرة المباركة، المستملي لوقائعها، الشادي في استنباط دروسها، والواقف على استخراج أحكامها وحِكَمها سيخرج بمعانٍ عديدة، ودلالات كثيرة، يمكنها أن تنتشل المسلم من هذا الواقع ، ومن وهدته، وتقيله من عثرته، وتقيمه من رقدته، وتغيِّر مستقبله إلى الأجمل، وواقعه إلى الأفضل، وحياته كلها إلى الأحسن، ويَمشي على هَدْي ونور من أمره، سواء أكان شخصا أم أسرة أم مجتمعا أم أمة؛ ذلك لأن أحداث الهجرة ومجرياتها جرت بمشيئة الله وتحت رعايته وعنايته وقيوميته، فأحداثها دقيقة، وكل عمل فيها محسوب محسوب ،نعم، كل عمل فيها دقيق، غاية ما تكون الدقة، جليل ، مهيب، نأخذ منه دروسا في التغيير، وإعادة صياغة الواقع ، واستشراف المستقبل؛ فإن الرسول الكريم- صلى الله عليه وسلم- قد كانت خطواته كلها منظمة ، وكل حركة وسكنة ولفظة تخرج بحساب دقيق،فالرسول- صلى الله عليه وسلم- في حادث الهجرة خَطَّط، وجهَّز، ونظَر، ودرس، واستعَدَّ، واستطلع، ووضع خطته كاملة، مستوفاة، وحدَّد مهامَّ كل شخص: رجلا كان أو امرأة ، شابا كان أو شيخا، ورسم كل الخطوط العريضة لهذا العمل الضخم المبارك، الذي كانت نتائجه كبيرة ، بحجم عظمة الإسلام، الأمر الذي حمل سيدَنا عمرَ بن الخطاب- رضي الله عنه وأرضاه- على التأريخ بها، مع أن هناك أحداثا كبارا حدثت للمسلمين وللإسلام، لكنه لم يجد حدثا يحاط بالكمال، ويشمله التمام والجلال، والتخطيط، ووضع الرؤى، وحسن استغلال الطاقات ، واستثمار القدرات، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، ورسْم كل الاحتمالات، ووضع مرحليات الرحلة ، واتخاذ كل عوامل وأسباب نجاحها، من هذا الحدث الكبير حدث الهجرة المباركة، حيث كانت كل مرحلة لها رمزها ، ونتائجها، وأهدافها، فلو بدأنا نتحدث عن الرؤية المستقبلية، وعن التخطيط وحسن الإعدادلوجدنا أن الرسول كان قد جهَّز الوسيلة(الراحلتين) اللتين سيرتحلون عليها من زمن بعيد،قرابة سنة كاملة، وهو يفكر في الوسيلة التي ستحمله إلى غايته، حيث اشترك في إعدادها مع أبي بكر – رضي الله عنه وأرضاه- ، وتحمل ثمن راحلته، مع أن أبا بكر كانٍ قد أبدى استعداده لتحمل كلِّ تكاليف الرحلة ، لكن الرسول الكريم أبى،(إلا بالثمن)، وتحملها حتى لا يقال : «إن الداعية يأكل ويتكسب من خلال دعوته»، لا، لم يحدث هذا، وتحمَّل الرسول الكريم تكلفة الراحلة ، وبذل في ثمنها كلَّ ما عنده، وهو درْسٌ لنا – نحن المسلمين-، وخصوصا الدعاة منا، ومن نصبوا أنفسهم لبيان عظمة الإسلام، وشرحه، وتوضيحه للناس، ألَّا نأكل من دعوتنا، وأن نبذل لها الغالي والرخيص ، والتالد والطريف، والمُهَج والأرواح، والنفس والنفيس، والقلب والحشا ، أن نبذله عن طيب نفس لهذا الدين الكريم الذي اختتم الله به رسالاته إلى الأرض، قال –تعالى-:»قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعن»،حدَّد الرسول كذلك مهمة للمرأة ، ومهمة الشيخ، ومهمة الشاب، ومهمة الحادي ، ومهمة كل مَنْ مِنْ شأنه خدمة حدث الهجرة الكبير ، ووضع كل إنسان في المكان، والمهمة التي يحسنها،ويحسن القيام بها، فمثلا وضع علي بن أبي طالب في فراشه ؛ تمويها وتخذيلا عن طلب المشركين له، وكذلك لتأدية الأمانات إلى أهلها ، وهو من أقاربه، ولم يجعله من آحاد المسلمين؛ لئلا يقال : «وضع واحدا من العامة، وترك أهله، وأقاربه: وهذه المهمة كان يمكن لمن قام بها أن يُقتَل شر قتلة وأن يمَزَّق إربا ، فلم يعرض لها واحدا من غير ذوي قرابته، وكذلك وضعها في عنق مَنْ يحسنها، ومن اشتهر بشجاعته ، وقوته، وبأسه، فكانت خير مهمة ، بُنِيَ عليها ما بعدها، حيث وصل الرسول الكريم إلى المدينة ونجا من قريش وأسيافها الأربعين التي حملها أربعون شابا مختارا من جميع قبائل العرب، فياليتنا ونحن نخطط لواقعنا ونرسم لمستقبلنا نضع هذه النتيجة ، وهذا الدرس بين أعيننا ؛ حتى يؤتيَ ثماره يانعة ، وتأتي نتائجه مثمرة، كما أنه جعل السيدة أسماء أخت السيدة عائشة بنت أبي بكر – رضي الله عنهم جميعا- في مهمة القوات المزوِّدة، وقوات أو كتيبة الإمداد، حيث كانت تحمل الطعامإليهما طوال الأيام الثلاثة التي مكثا فيها في الغار؛ تعمية وإبطالا لطلب قريش لهما، وكانت سيدة حاملا، في أواخر أيام وضعها للحمل، فاختارها ؛ لأن الحامل تحتاج إلى أن تمشي كثيرا قبل الولادة، هذا جانب، وجانب آخر أنها بِنْتُ الشريف أبي بكر، المعروف في مكة المكرمة، المشهور بشرفه ، وعلو منزلته، هو وأولاده، فلن يشك أحدفي ابنته ، ولا فيما تصنع، ولن يمشيَ وراءها إنسان؛ لأن العرب تحترم الحرة، وخصوصا إذا كانت بنتَ كبار القوم، وأشرافهم، فقامت بمهمتها خير قيام، واختارها الرسول بكل دقة لمهمة صعبة، لكنها قامت بها خير قيام، أقول ذلك لمن يحقِّر من شأن المرأة ، ويجعلها رهينة بيتها، وجدران مولدها ومنزلها، ويحرِّم خروجها، أو تعاملها مع المجتمع، ونسي أن السيدة عائشة كانت تعلِّم الصحابة أمور دينهم، وورد عن الرسول الكريم قوله:» خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء»، يقصد زوجه المصون السيدة عائشة – رضي الله عنها وأرضاها-، وقد عدُّوا في تراجم ابن حجر العسقلاني العالم الكبير ، عدوا الذين درس عليهم العلامة الإمام ابن حجر صاحب فتح الباري الذي شرح به صحيح البخاري عدوا مائة امرأة درس علي يديها، وتخرج إليها، وتعلم منها، وكان كثيرٌ من الصحابيات يعلِّمن المسلمين أمور دينهم، ولا يجدون في ذلك غضاضة ، كما نرى اليوم من بعض الشباب قليلي الفهم، والإدراك ، من تحريم عمل المرأة، والارتكان إلى عدم مشاركها في مجتمعها ، مع أنها نصف المجتمع، وفي الحديث الشريف:» النساء شقائق الرجال»، فالسيدة أسماء شاركت ومثَّلتْ شريحة النساء ، حتى وهُنَّ في قمة ضعفهن، في فترة الحمل، أوالوضع الأخيرة، فالمرأة تدلي بدلوها، وتشارك بنفسها وفكرها وعقلها وجهودها في رفع راية الإسلام، وتمكين المسلمين، والسيرة زاخرة بنماذج نسائية مشرِّفة كتب التاريخُ سيرتهن بحروف من نور ، تُذكَر فتُشكَر، وتُتَعلم ويُقتدَى بها ، ويستن بصواحباتها، هكذا المرأة في ميزان الإسلام، لها أن تشارك، وتبيع ، وتشتري، وتعقد الصفقات، بل لها أن تَؤُمَّ بنات جنسها بالضوابط الشرعية التي ذكرها أهل الفقه والأصول، فلابد أن نغيِّر واقعنا ، ونفيد من حدث الهجرة في تغيير المفاهيم ، والعودة إلى جمال الإسلام والدين، ولو تصور كلُّ رجل يرفض مشاركة المرأة أنه امرأة – لما قَبِل هذا الوضع الذي يمليه على المرأة المسلمة في هذا العصر الكريم الحاضر، الهجرة تغيير للأحسن، وتعديل للأقوم..

يتبع العدد القادم

يوم عاشوراء

علي بن عوض الشيباني

أيها القراء الأعزاء:

قال الله تعالى في كتابه الكريم:(والفجر، وليال عشر، والشفع والوتر، والليل إذا يسر، هل في ذلك قسم لذي حجر).

قيل المراد بالعشر هي العشر الأول من المحرم الحرام لفضائل هذا الشهر وما أعد للصائم فيه من الأجر، قال الله تعالى:(إن عدة الشهور عندالله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم فلا تظلموا فيهن أنفسكم..).

والمراد بالشهور الهجرية التي يعتد بها المسلمون في عباداتهم التي أولها المحرم وآخرها ذو الحجة، وقوله تعالى:(في كتاب الله)، يعني: اللوح المحفوظ، وقوله تعالى: (منها أربعة حرم) هي: رجب الفرد وذو القعدة وذوالحجة ومحرم واحد فرد وثلاثة سرد، وقوله تعالى:(ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم ..)، بفعل المعاصي وترك الطاعات، أو في الأشهر الحرم إذ الظلم فيهن أعظم من الظلم فيما سواهن، قال ابن عباس . رضي الله عنهما:(إن الحسنات فيها تضاعف كتضاعف السيئات)، وقال غيره: إنما قيل في المحرم شهر الله لتعظيمه والاعتناء بزيادة شرفه وذلك لأنه جعله حراماً لا يحل فيه قتال ولا سفك دم ولذا ورد في بعض الأحاديث:(شهر الله الأصم لأنه لا تسمع فيه قعقعة السلاح ، وإنما لم يطلق ذلك على غيره من الأشهر الحرم لأن فيه. والله أعلم. يوم عاشوراء ولذلك أقسم تعالى بفجره، قال بعض المفسرين: أراد بالفجر فجر أول يوم من المحرم ، وروي عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول:(أفضل الصوم بعد رمضان شهر الله الذي يدعونه المحرم)، قال بعض العلماء: ويستحب صيام التاسع والعاشر، أما التاسع فمذهب ابن عباس . رضي الله عنهما . إنه هو عاشوراء ،لأن العرب تقول: وردت الإبل عشراً إذ وردت اليوم التاسع، وأما عاشوراء ففي الصحيحين من حديث ابن عباس . رضي الله عنهما . أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قدم المدينة فرأى اليهود يصومونه ويقولون: هذا يوم عظيم، نجى الله سبحانه وتعالى فيه موسى . عليه السلام . وقومه وأغرق فرعون وقومه فصامه شكرا فنحن نصومه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (فنحن أحق وأولى بموسى منكم)، فصامه وأمر بصيامه. وروي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمر رجلاً من أسلم أن أذن في الناس (من كان أكل فليصم).. يعني بقية يومه، (ومن لم يأكل فليصم،فإن اليوم عاشوراء)، وعن ابن عباس . رضي الله عنهما . قال: ما رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) صام يوماً يتحرى فضله على الأيام إلا هذا اليوم. يعني عاشوراء. وهذا الشهر. يعني رمضان . وروي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:(صوم عاشوراء يكفر العام الذي قبله)، وعن بعض السلف قال: إن نوح . عليه السلام . ومن معه في السفينة صاموا يوم عاشوراء فهو يوم عظيم فينبغي أن يفعل فيه ما يمكن من الخير، وروي عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: إن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(من وسع على عياله وأهله يوم عاشوراء وسع الله تعالى عليه في سائر سنته)، قال بعض العلماء: كانوا يعظمون ثلاثة أعشار: العشر الأخيرة من رمضان، والعشر الأول من ذي الحجة، والعشر الأول من المحرم وإنها هي التي أتم الله تعالى بها ميقات موسى . عليه السلام . أربعين ليلة، قالوا: وينبغي استفتاح العام بتوبة نصوح تمحو ما سلف من الذنوب السالفة في الأيام الخالية.

إخوتي وأخواتي في الله: اختلف أهل الشرع في تعيين يوم عاشوراء فقيل هو اليوم العاشر من شهر الله المحرم وهو مقتضى الاشتقاق والتسمية، وقيل هو اليوم التاسع، فعلى الأول فاليوم مضاف إلى الليلة الماضية، وعلى الثاني هو مضاف إلى الليلة الآتية، واحتج القائلون باليوم التاسع ما رواه ابن عباس . رضي الله عنهما . قال: لما صام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله، إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال:(فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع)، قال: فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، قال بعض العلماء في معنى هذا الحديث: إن ما هم به من صوم التاسع يحتمل أنه لا يقتصر عليه بل نضيفه إلى اليوم العاشر إما احتياطاً له وإما مخالفة لليهود والنصارى وهو الأرجح كما يشعر به صدر الحديث، ويؤيد ذلك حديث ابن عباس مرفوعاً: صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود ، صوموا يوماً قبله ويوماً بعده.

أيها القراء الأعزاء: لقد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في أول أمره يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ولا سيما إذا كان فيما يخالف فيه أهل الأوثان، ولما فتحت مكة واشتهر أمر الإسلام وقويت شوكته أحب مخالفة أهل الكتاب أيضا وصوم عاشوراء من ذلك فإنه وافقهم أولا وقال:(نحن أحق بموسى منكم)، ثم أحب مخالفتهم فأمر أن يضاف يوم قبله و يوم بعده خلافا لهم وعلى هذا فصوم يوم عاشوراء على ثلاث مرات: أدناها أن يصام وحده، وفوقه أن يصام التاسع معه، وفوقه أن يصام معه التاسع والحادي عشر، قال بعض العلماء: قوله (صلى الله عليه وسلم): لأصومن التاسع يحتمل أمرين أحدهما أنه أراد جعل العاشر إلى التاسع، والثاني: أراد أن يضيفه إليه في الصوم، فلما توفي (صلى الله عليه وسلم) قبل بيان ذلك كان الاحتياط صوم اليومين. وكان ابن عباس . رضي الله عنهما . يوالي بين اليومين خشية أن يفوته، وقيل إنه كان يقول: صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود.

وهنا تبرز نقطة هامة يجدر أن نشير إليها وهي أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) يسعى دائماً في بناء شخصية المسلم المتميزة عن غيره ليكون له الاستقلال التام في جميع الأحوال، فإن سبب ضعف المسلمين اليوم وانتصار الأعداء عليهم هو لما هزموا أولاً نفسياً وصاروا يتبعون كل ناعق ويقلدون غيرهم في كل شيء ونبذوا دينهم وراء ظهورهم فالله المستعان.

إخوتي وأخواتي الكرام: إن من صام يوم عاشوراء فله عندالله أجر كبير وثواب عظيم، يحصل له شيئان: يكفر الله عنه ذنب خمس سنين، ويعطى ثواب من أعتق عشر رقبات مؤمنات، يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(من صام يوم عاشوراء كان كفارة لستين شهراً، وعتق عشر رقبات مؤمنات من ولد إسماعيل عليه السلام).

وإنما خص الحديث المؤمنات لكونها أعظم أجراً وأكثر ثواباً، إشعاراً لنا بعظيم ثواب صائمه وجزيل الأجر الذي يتلقاه، ومهما اختلف العلماء في تعيين صوم يوم عاشوراء فالمسلم الكيّس الذي يحب الخير ويسارع إليه يختار صوم أعلى المراتب من المراتب الثلاث في صوم يوم عاشوراء وهو يوم قبله ويوم بعده احتياطاً وخلافاً لليهود، كما يسارع إلى اغتنام الفرص لتكون له خير زاد يلقاه في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون.

الأحرف السبعة في القرآن « ١ - ٢ »

علي بن سالم الرواحي

لقد نزل القرآن ابتداءً على لغة قريش، وذلك لأنها أفصح اللغات، فقد كانت قريش مركز الحجاج والزوار وكانوا يتخيرون ألفاظ العرب أحسنها ثم تهضمها في لغتها، بخلاف لغات العرب داخلها التي بعض اللحن في كلماتها وألفاظها.

ثم جاء نزول القرآن على سبعة أحرف تلبية لعقول العرب و تغذية لفطرتهم اللغوية، حيث أن كل قبيلة يسقط الألفاظ على لحنها بإيقاعه الموسيقي الخاص بها.

ثم لما غلب لسان قريش على كافة العرب، رأى الصحابة بقيادة عثمان بن عفان . رضي الله عنه . في عهده، إنه لا حاجة للأحرف السبعة، لا سيما عندما وقعت فتنة بين القراء، حتى كادوا أن يتناحروا بينهم، فقرر عثمان اخماد الفتنة بجمع قراءات القرآن على لغة قريش، و حصل نسخ اللغات الست بإجماع الصحابة، وهو لا يتنافى مع حفظ الله لكتابه، ولا للأحاديث الدالة على سبعة أحرف، لأن الأمة مخيرة في السبع اللغات، وليس مجبرة عليها كلها أو جمع منها، واختارت لغة قريش، لقول عثمان:(إنما نزل بلسانهم) أي: بلسان قريش، وكان ذلك في بداية الوحي، وهنا تساؤل إذا كان المصحف العثماني بلغة قريش فقط، فلماذا فيه كلمات غير قرشية، مثل:(الأرائك) من لغة اليمين، (مراغماً) أي:(منفسحاً) بلغة هذيل، والجواب كما سبق أن قريش هضمتها حتى أصبحت من لغتها، ثم هناك تساؤل آخر: ما هي اللغات الست، ولا يهم الجواب عليه، لأنه لا يقدم ولا يؤخر قدماً.

٢ . سبعة أوجه من الاختلاف في قراءات القرآن، وهو لأبي الفضل الرازي ومن وافقه، وهي:

. اختلاف في الاسماء من تذكير وتأنيث، ومن إفراد وتثنية وجمع، نحو قوله تعالى:(وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ)(المؤمنون . ٨)، بالجمع لـ(أماناتهم)، وقرأ بـ (الإفراد) هكذا (أمانتهم).

. اختلاف في تصريف الأفعال من مضارع وماض وأمر، مثاله قراءة (فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا) (سبأ . ١٩)، بـ (ربُّنا باعدَ بين أسفارنا)، فالفعل (باعد) في الأول أمر، وفي الثاني ماض، و(ربنا) في الأول منصوب على النداء، وفي الثاني مرفوع على الابتداء، كما قرأ (باعد) بـ (بعِّد).

. اختلاف في وجوه الإعراب، نحو قوله تعالى:(فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) (البقرة . ٣٧)، قرأ (آدم) بالنصب و(كلمات) بالرفع، ونحو قوله تعالى:(وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ) (يوسف . ٣١)، قرأ بـ (بشر) بالرفع، والأول قراءة الجمهور.

. الاختلاف بالنقص والزيادة: كقراءة ابن عباس لقوله تعالى:(وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا) (الكهف . ٧٩)، بـ (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً)، بزيادة (صالحة) وبإبدال كلمة (أمامهم) بـ (وراءهم)، وكذا في (وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ)(التوبة . ١٠٠)، حيث نُقصت منها (من) قبل (تحتها) كما أثبتتها قراءة أخرى، وكذا في قوله تعالى:(وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا) (البقرة . ١١٦) بزيادة (الواو)، وتحكي قراءة أخرى نقصانها.

. الاختلاف في التقديم والتأخير، نحو (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ) (التوبة . ١١١)، قرأت بـ (فيُقتلون ويَقتلون) بالعكس، وفي الحروف قرأ:(أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا) (الرعد . ٣١)، بـ (ييئس)، بقديم الياء الثانية في الأول وتأخيرها عن الهمزة في الثاني.

. الاختلاف في الابدال وهو ابدال حرف بحرف، نحو قراءة (يعلمون) بـ (تعلمون)،ونحو ابدال الزاء في (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا) (البقرة . ٢٥٩) بالراء في (ننشرها)، وابدال كلمة بأخرى، نحو قراءة (وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ) (الواقعة . ٢٩) بـ (طلع منضود).

. الاختلاف في النطق بالكلمات والحروف من نحو الفتح والإمالة والترقيق والتفخيم والادغام والإظهار، نحو قراءة (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) (المؤمنون . ١) بتسهيل الهمزة ونقل حركتها إلى ما قبلها وهو الدال، وقرأ (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى) (النازعات . ١٥) بإمالة الألفين في (أتاك) و(موسى)، وقرأت الراءين بالترقيق في قوله تعالى:(وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (١٧) (الإسراء) أي في قوله (خبيرا بصيرا)، كما قرأ أيضاً قوله تعالى:(الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ)(البقرة . ٢٢) بتفخيم اللام في (الطلاق).

× قول ثالث

يوجد قول ثالث يقول بتقسيم القرآن إلى أبعاض، كل بعض نزل بلغة من لغات العرب، أي أن بعض القرآن بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة ثقيف، وهذا مرجوح لأنه اختلاف في تجزيء القرآن الواحد وليس في بعض الألفاظ والأحرف، ولأن كل قبيلة مكلفة بكامل القرآن لا بالقدر المخصوص بلغته كما يُظن، ولما فقهت كل قبيلة لغات أخواتها من القبائل الأخرى، وبالتالي يكون العنت واقعاً عليها في قراءة القرآن من خلال الأحرف السبعة وهذا يعني سقوط الحكمة من تعدد أحرف القرآن وهو التيسير على الأمة، ويرد هذا القول كذلك أن عمر وهشام اختلفا في الأحرف مع إنهما من قبيلة قريش، فكيف يأخذ كل منهما حرفاً غير حرف صاحبه مع أن لغتهما واحدة.

× الراجح من القولين: الأول والثاني

من رجح القول الأول قال بأن الأحرف منسوخة من لدن الصحابة وأن المصحف قد خلا منها، وأن القراءات العشر أو الشبع المتواترة انبثقت من حرف قريش، أما من قال أن سبعة أحرف في القرآن الكريم عزيمة لم تُنْسَخ، بل هي موجودة في القرآن الكريم محتملة في الرسم العثماني، إلى اليوم رجح القول الثاني، ثم قالوا أن القراءات السبع أو العشر المتواترة تفرعت عن تلك الأحرف.

ويؤيد الرأي الأول حديث هشام وعمر حيث الاختلاف في القراءة واللغة ظاهر فيه، وحديث عبدالله بن عمرو أنه (صلى الله عليه وسلم) سمع:(أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، فَقَالَ: (إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، باخْتِلافِهِمْ فِي الْكِتَابِ) . رواه مسلم، ووجه الشاهد أنه على القول الأول لا اختلاف في تعدد اللغات في المعنى الواحد، لأن التصور مفهوم عند الجميع، فتعين أنه المقصود بالسبعة الأحرف، ويؤيده أيضاً أنه قول جمهور السلف من الصحابة، وهم من شهدوا تنزل القرآن الكريم وعرفوا معازيه ومعانيه. وأنا اذهب إلى هذا القول لأنه محتمل راجح من النصوص الشرعية.

أما ترجيح القول الثاني فآت كما سبق من القول ببقاء السبعة الأحرف في القرآن، وإن الله تعالى حفظها كلها.

× من حكم السبعة الأحرف في القرآن

سبقت الاشارة إلى حكمة التيسير والرفق بالأمة المحمدية من خلال نزول القرآن على سبعة أحرف، إلى أن هناك حكمة أخرى وراء ذلك، وهي بقاء الاعجاز القرآني مع التعدد اللغوي وذلك في معانيه واحكامه حيث لا تنافي بينها، وبناء على القول الراجح الثاني من أقوال السبعة الأحرف بتعدد المعاني فإننا نرى أنها احتملت وجوهاً متنوعة لا تضادد بينها، ويعطي ذلك تلاؤم القرآن وشموليته لكل قوم وعصر ولغة.

.. والله ولي التوفيق.

عام هجري جديد « ١ - ٢ »

أحمد بن سعود الكندي *

يستقبل المسلمون خاصة والعالم عامة عامهم الجديد وهو عام (١٤٣٨هـ) ويودعون العام (١٤٣٧هـ) .. ذلك العام الذي شهد أحداثاً كثيرة كالزلازل في مناطق كثيرة من هذا العالم وثورات البراكين وحرائق غابات كثيرة كما شهد انهيارات أرضية وفيضانات الأنهار ورياح قوية واتلاف الكثير من المحاصيل الزراعية وأحداث قتل وسفك دماء وإزهاق أرواح أبرياء من شباب وكبار السن وأطفال.

وها نحن نستقبل هذا العام الجديد عام (١٤٣٨هـ) وهو يقبل علينا .. وإن شاء الله تعالى نرجوا أن يكون عاماً فيه الخير والبركة والنصر على أعداء الله وأعداء المسلمين.

والحديث عن الهجرة .. فهي في معناها ترك الشيء إلى شيء خير منه فهجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) هو الخروج من مكة المكرمة والتي كانت دار الكفر إلى يثرب دار السلام والايمان، هذا وكان المسلمون قد هاجروا الى الجشة بعدما لاقوا الذل والهوان من قومهم لان هؤلاء القوم لايريدون لأنفسهم المساواة بينهم وبين الضعفاء والموالي، لأن المساواة بينهم وبين هؤلاء الضعفاء في الحقوق والواجبات يرونها ذلاً ومهانة لكبريائهم ومنزلتهم.

وما إن بدأ المسلمون الهجرة من مكة إلى يثرب فكانوا يهاجرون سراً أفراداً وجماعات وحين وصولهم الى هذه الدار وجدوا الأمن والاستقرار والترحيب الكبير من أهلها، وهجرة الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) وقبله المؤمنون من مكة الى يثرب كانت هجرته العظيمة والمعجزة الكبيرة هو التحول من الشر الى الخير وظلام الجهل الى نور العلم والايمان ومن الباطل الزائغ الى الحق المبين ومن الظلم والاستبداد الى العدل والمساواة في الحقوق والواجبات ومن التكبر الى التواضع والرحمة بين المؤمنين (أذلة على المؤمنين، أعزة على الكافرين) وصاروا أمة واحدة.

فأهل المدينة (الأوس والخزرج) هم الانصار وأهل مكة هم المهاجرون فآخى الرسول (صلى الله عليه وسلم) أولاً بين الأنصار ثم آخى بين الانصار والمهاجرين، فصاروا أمة واحدة، قال الله تعالى:(فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها..).

وهذا أول عمل كبير قام به النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) فوجد المهاجرون الأرض الطيبة والأهل الكرام والترحيب الكبير الذي لمسوه من إخوانهم الانصار.

ومن طيبة الانصار وحبهم للمهاجرين حتى أن الواحد منهم يقول لأخيه المهاجر (تعالَ أشاطرك أهلي مالي وداري) فأثنى الله عليهم في سورة الحشر:(والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأؤلئك هم المفلحون).

هذا وان مواقفهم النبيلة كثيرة لاتحصى ويكفيهم شرف ثناء الله تعالى عليهم وثناء الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) عليهم الى يوم القيامة.

.. وللموضوع بقية في حلقة قادمة.

مكتبة « الوطن »

لتميزه في الأسلوب وسرد المعلومة والجودة في التقديم والتصوير

«وجهة» يحصد الجائزة الذهبية في المسابقة البرامجية السنوية التي ينظمها اتحاد إذاعات الدول العربية

مسقط . «الوطن» :

■ حصد برنامج «وجهة» الذي يعده ويقدمه المذيع عبدالله السباح وإخراج محمود الريامي الجائزة الذهبية في المسابقة البرامجية السنوية التي ينظمها اتحاد إذاعات الدول العربية «ASBU»، حيث يهدف «البرنامج» إلى إبراز الجوانب السياحية والمعالم الحضارية في السلطنة. وتميز برنامج «وجهة» في الحلقة المشارك بها وهي حلقة حصن الحزم وقرية وكان بالأسلوب الشيق في سرد المعلومة والابتعاد عن النمطية والجودة في التقديم والتصوير. ■

■ وقد شهدت المسابقة البرامجية التلفزيونية التي ينظمها اتحاد إذاعات الدول العربية منافسة قوية بين البلدان المشاركة إضافة إلى السلطنة الأردن والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والعراق وفلسطين ومصر والمغرب حيث تنوعت البرامج المشاركة في مختلف المجالات الاقتصادية والسياحية والثقافية والاجتماعية. وبهذه المناسبة قال معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي رئيس الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن هذا الفوز يعد استمرارا للثقة التي تحظى بها برامج إذاعة وتلفزيون سلطنة عمان من قبل المهرجانات والمسابقات الخليجية والعربية بناء على المعايير الضامنة للنجاح..

عبدالله الحراصي :

الفوز يعكس المكانة العالية للمنتج البرامجي لتلفزيون سلطنة عمان في المنافسة

■ لقطة من حلقة «قرية وكان»

■ لقطة من حلقة «حصن الحزم»

■ عبدالله السباح

وأكد معالي الدكتور رئيس الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون على أن فوز برنامج وجهة يعكس المكانة العالية للمنتج البرامجي لتلفزيون السلطنة في المنافسة التي ينظمها اتحاد إذاعات الدول العربية التي تتبارى فيها التلفزيونات العربية في تقديم أفضل ما لديها من أعمال تلفازية.

موضحا معاليه أن ما يميز عملنا أننا نربط بين معايير الجودة الفنية والمحتوى في آن واحد، ضمن مشروع الهوية الجديدة التي أطلقتها الهيئة منذ يناير الماضي من هذا العام..

وتقدم معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي بالشكر والتقدير لصناع هذه الإنجازات من منتسبي الهيئة عامة وفريق برنامج وجهة على هذا العمل المتميز مؤكدا على أن عملية التطوير والارتقاء بالأداء هي حالة مستمرة في إذاعة وتلفزيون سلطنة عمان ترجمة لرسالة العهد التي تجسد المرتكزات الوطنية لعمل الهيئة.

تجدر الإشارة إلى أن برنامج «وجهة» والذي يبث في القناة العامة لتلفزيون سلطنة عمان كل يوم جمعة الساعة ٢:٣٠ مساء ، ويعاد السبت ٨:٣٠ مساء، والثلاثاء ١٢:٣٠ ظهرا يقدم عددا من المشاهد بصور عديدة مبتكرة من حيث المضمون والتقديم المرئي البصري، فهو برنامج سياحي يسلط الضوء على المواقع السياحية في السلطنة بأسلوب بسيط بعيد عن التكلف حتى يلامس المشاهد ويصل إليه بطرق بسيطة ، يشجعه على التجوال في ربوع السلطنة واستثمار اعتدال الطقس في هذه الفترة، خاصة إذا ما علمنا بأن السلطنة تتمتع بمقومات سياحية عديدة، حيث التنوع الجغرافي في الجبل والسهل والوادي، مرورا بالشواطئ الممتدة من مسندم إلى ظفار، فالسائح لديه الفرصة للتخييم والتجوال واكتشاف الكثير من المناطق خاصة تلك التي تدعو إلى قضاء وقت فريد مع الأهل والأسرة، بدءا بالرمال الذهبية التي لها طابع جذب خاص مع محبي المغامرة والاكتشاف وهذا قطاع يستهوي الشباب خصوصا، مرور بالأسواق التاريخية والمتوزعة في مختلف مناطق السلطنة التي تمكن السائح والزائر من التعرف على تاريخ عمان وكيانها الثقافي والتشكل الاجتماعي.

هذا البرنامج يقدم صورا أخرى مميزة عن طبيعة عمان والإنسان العماني وقيمه النبلية التي تشكلها البساطة وجمال الروح والتلقائية الفريدة التي تصقل عاداته وتقاليده وكرم حضوره وضيافته العمانية المعهودة، ويحاول أن ينقل للمشاهد ما يميز جغرافيا عمان وتنوعها بأشكال بصرية جديدة، فهي تختزل وفي أماكن متقاربة الكثير من الجماليات وبصور متقاربة ففي المكان الواحد يستطيع المشاهد أن يرى التقاء البحر بالجبل، وأيضا مرور الوادي بالصحراء.

في كل حلقة من حلقات البرنامج هناك خصوصية في الطرح والتناول حيث التعرف على هذه الكنوز السياحية والنعم الربانية التي حباها الله لهذا البلد الطيب ومن عدة زوايا مختلفة، سواء قام المشاهد بمتابعته أم لم يكتشفه بعد، وفي البرنامج تقدم نظرة مختلفة للمكان وكذلك التأكيد على كيفية الاستمتاع في أي موقع يمكن زيارته، فهو يقدم بأسلوب متسارع ومتنوع والتأكيد أيضا على ان في كل وجهة يقوم أعضاء البرنامج بزيارتها تضم أماكن عديدة فريدة وجذابة.

البرنامج يقدمه المذيع عبدالله السباح ويتشارك في الاعداد مع المعد سلطان الحسني، وفي إدارة التصوير حامد باعمر ويخرجه محمود الريامي. ■

دار الأوبرا السلطانية مسقط تحتفي بيوم المرأة العمانية

■ دار الأوبرا السلطانية تقدم إبداعاتها على مسرح الدار «من المصدر»

■ احتفلت دار الأوبرا السلطانية مسقط مساء أمس بيوم المرأة العمانية الذي يوافق السابع عشر من أكتوبر من كل عام ، وتشارك دار الأوبرا السلطانية مسقط سنويا المرأة في احتفالها بهذا اليوم من خلال حفلة متنوعة بمشاركة فرق موسيقية محلية (تقليدية وعسكرية» وفرق زائرة ، وكذلك الفنان محمد عساف كضيف شرف ، وقد أقيم الحفل مساء أمس مساهمة من دار الأوبرا بهذه المناسبة تجسيدا للأهتمام السامي الذي يوليه حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . للأرتقاء بدور المرأة العمانية في كافة المجالات ومساهمتها الفعالة في مسيرة البناء الشامل بالبلاد.

■ إبداع المرأة الموسيقي في الأوركسترا السيمفونية السلطانية

وشارك في الحفل عازفات من الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية بمعزوفات كلاسيكية تبز مهارة المرأة في العزف الأوركسترالي ، وكذلك عازفات من الفرقة الموسيقية النسائية بشرطة عمان السلطانية ، إضافة إلى فرق شعبية عمانية تقدم الموسيقى والغناء والأداء الفني ، وتبرز جمعاليات الزي العماني التقليدي بألوانه الزاهية . وإضافة لتواجد الفنان العماني في الحفل،تشارك في الفعالية فرقة الفنون الموسيقية الإيرانية. ■

■ اللقاء سلط الضوء على جهود وزارة التراث والثقافة في تطوير النتاج الفني والأدبي والفكري «من المصدر»

لتسليط الضوء على ترميم المباني التاريخية ودورها عموما

وزارة التراث والثقافة تلقي بيانا أمام «بلدي مسقط»

مسقط . «الوطن» :

■ ألقت وزارة التراث والثقافة ممثلة في سعادة حسن بن محمد بن علي اللواتي مستشار وزير التراث والثقافة لشؤون التراث، والسيد سعيد بن سلطان البوسعيدي المدير العام المساعد للآداب والفنون، بيانا أمام أعضاء المجلس البلدي لمحافظة مسقط ، وذلك تلبية لدعوة المجلس البلدي للوزارة لإلقاء البيان، من خلال تقديم عرض مرئي يوم أمس الأول الأربعاء . جاء ذلك من أجل تسليط الضوء على دور الوزارة في ترميم القلاع والمباني التاريخية في محافظة مسقط، ودور الوزارة في تفعيل وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في المحافظة على الموروث الحضاري، وكذلك تسليط الضوء على جهود الوزارة في تطوير النتاج الفني والأدبي والفكري والعمل على الارتقاء به. ويأتي ذلك في إطار خطة المجلس البلدي لاستضافة بعض الجهات الحكومية الخدمية لتقديم عروض مرئية حول جهودها في تقديم الخدمات ذات الصلة باختصاصات المجلس. ■

■ سعيد البوسعيدي

فيما بدأ أمس في القدس ورام الله وبيت لحم

«البحر والعودة» محورا للحوارات والرسائل الثقافية لمعرض قلنديا الدولي في نسخته الثالثة

■ بيروت . (رويترز) : اختار معرض «قلنديا الدولي» أن يكون البحر والعودة اللذين يحتلان جزءا كبيرا من وجدان الفلسطينيين محور حواراته ورسائله الثقافية في نسخته الثالثة التي أفتتحت مساء أمس الأول حيث حجراته الموزعة على أكثر من عاصمة عربية وأجنبية لتطرح إشكاليات وأسئلة وتحديات بدأت قبل عقود وما زالت تهيمن على المنطقة. وتشارك في المعرض هذا العام ١٦ مؤسسة من داخل وخارج فلسطين بينها «دار النمر» للثقافة والفنون لتعرض تحت شعار «هذا البحر لي» جوانب من ماضي وحاضر فلسطين في كل من بيروت وحيفا وغزة وعمان ولندن والقدس ورام الله وبيت لحم. وعن الحجرة اللبنانية من المعرض تقول رشا صلاح المديرة التنفيذية لدار النمر «أردنا تناول العودة خارج إطار الاستهلاك السياسي الذي باتت تتضمنه هذه الكلمة وحاولنا التعاطي مع موضوع العودة من ناحية ثقافية فنية بعيدا عن الكليشيهات التي لم توصلنا إلى أي مكان حتى الآن.» وتقدم «دار النمر» رؤيتها ضمن معرض قلنديا الدولي تحت عنوان «هذا البحر لي» وأوضحت صلاح لرويترز عن سبب اختيار هذا المغزى بالقول «نحن في لبنان انطلق عملنا من البحر المليء برواياتنا وحكاياتنا منذ ١٩٤٨ وشتاتنا من فلسطين عندما أتينا من يافا وحيفا وعكا بالبواخر والقوارب.» وأضافت «البحر كل عمره يأخذ اللاجئين إلى أماكن أبعد وهو الذي خرجت عبره منظمة التحرير من لبنان وتفرق فيه الأرشيف الفلسطيني والوثائق التي تؤرخ الرواية الفلسطينية للقضية. ولهذا لم نكن نقدر إلا أن نكون جزءا من هذا المحفل وركزنا بموضوعاتنا على فنانين قادرين على التعاطي مع موضوع العودة من خارج الكليشيهات.» وتضيف صلاح لرويترز «هذا المعرض هو من جهة أشبه بعربون شكر لأبناء لبنان لاستقبالهم الدائم للناشطين السياسيين الفلسطينيين تماما كاستقبالهم اللاجئين. وفي الوقت عينه هو أشبه بإعادة اعتبار للفلسطينيين. البحر مرتبط بتاريخنا». تأسس «قلنديا الدولي» عام ٢٠١٢ من قبل خمس جمعيات تعنى بالثقافة والفنون وهو يسعى «إلى جعل فلسطين وجهة للمهتمين بالثقافة والفنون البصرية حول العالم وإلى فتح أبواب جديدة للتواصل والتفاعل والحوار.» وينظم بينالي «قلنديا الدولي ٢٠١٦» كل عامين. ويقام في الوقت ذاته في الأراضي الفلسطينية معرض في كل من حيفا وغزة. يحمل في حيفا عنوان «أهل البحر» وهو من تنظيم جمعية الثقافة العربية ويقام في المركز الثقافي العربي. وفي غزة يحمل أيضا عنوان «هذا البحر لي». وهو من تنظيم مجموعتي «التقاء» و«شبابيك» للفن المعاصر. وفي العاصمة الأردنية عمّان يحمل نفس العنوان وهو من تنظيم دارة الفنون – مؤسسة خالد شومان. أما في العاصمة البريطانية لندن يحمل اسم «لحظات للاحتمالات : الهواء والأرض والبحر» وهو من تنظيم «احتمالات مكانية». فيما بدأ أمس «قلنديا الدولي» في القدس ورام الله وبيت لحم. وفي بيروت ركّز رامي النمر مالك دار النمر وأحد أهم الشخصيات الاقتصادية والراعية لجهود الحفاظ على الأرشيف والتراث الفلسطينيين على أهمية مهرجان قلنديا كأول منتدى ثقافي فني في فلسطين يرعى «الإنجاز المتمثل في تحقيق التواصل بين المجتمع الفلسطيني الموجود في الخارج قسرا والمجتمع في الداخل عبر أعمال مشتركة». وقال النمر «بالنسبة لنا حق العودة مقدس وبالنسبة لنا اعادة جمع الأرشيف وتكوينه هو جزء من هويتنا واستمرارنا كمجتمع وشعب له تاريخ وجغرافيا وفن وثقافة.» ويشمل «بحر من حكايات» لوحة تشكيلية تحمل عنوان «الموجة» التي صنعها الفنان الفلسطيني عبد الرحمن قطناني من سكان مخيم صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين من الأسلاك الشائكة وتمثل وفق كلماته «الصراع مع الحدود الداخلية والخارجية ومع الموت».كما عملت مجموعة فن الديكتافون في المعرض على علاقة المدن العربية بالبحر وشواطئها. شارك في افتتاح المعرض في ركنه ببيروت حشد من الدبلوماسيين والفنانين التشكيليين والسينمائيين وشخصيات اجتماعية ومهتمة بالشأن الثقافي. ويستمر المعرض حتى ٣١ أكتوبر بالتزامن مع باقي العواصم والمدن العربية. ■

■ لقطة من فيلم «أ يونايتد كينجدوم»

يكرم خلالها المخرج ستيف ماكوين

بدء الدورة الجديدة لمهرجان لندن السينمائي

■ لندن . رويترز : بدأت الدورة الحالية من مهرجان لندن السينمائي أمس وتستمر ١٢ يوما سيشاهد الجمهور عروضا أولى لأفلام وندوات في الوقت الذي يركز فيه المنظمون هذا العام على الترويج للتنوع. حيث بدأ المهرجان بعرض فيلم (أ يونايتد كينجدوم) المقتبس عن قصة حقيقية عن امرأة بريطانية تتزوج من أمير أفريقي في الأربعينيات في ظل معارضة. والفيلم من بطولة روزاموند بايك وديفيد أويلوو اللذين وصلا على السجادة الحمراء في ميدان ليستر في وقت سابق أمس الأول. وسيرأس أويلوو أيضا ندوة النجم الأسود التي ستبحث التحديات التي يواجهها الممثلون السود في بريطانيا والولايات المتحدة وهو موضوع سلطت عليه الأضواء بعد التنديد بالافتقار للتنوع خلال حفل توزيع جوائز الأوسكار هذا العام. وللعام الثاني على التوالي كان كل المرشحين والمرشحات للأوسكار في فئات التمثيل هذا العام من الممثلين والممثلات البيض الأمر الذي فجر انتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي. وفي يونيو حزيران دعا منظمو الحفل ٦٨٣ عضوا جديدا للانضمام مع التركيز على المواهب من النساء والأقليات. وقال أويلوو لرويترز في مقابلة للترويج لفيلم (أ يونايتد كينجدوم) «نحتاج لرؤية مزيد من الأفلام التي تعبر عن مجتمعنا الذي نعيش فيه فعليا..» وتابع قوله «تقدير من نحن وما نؤمن به كبشر هي أمور جذرية في الأفلام التي نشاهدها لأنها من المفترض أن تكون تعبيرا لما نعيشه والمجتمعات التي نعيش فيها لكنني أقول إنها ليست كذلك.» ومن الأفلام التي ستعرض في المهرجان فيلم (بيرث أوف أ نيشين) عن ثورة العبيد في فرجينيا عام ١٨٣١ وفيلم (كوين أوف كاتوي) عن لاعبة الشطرنج الأوغندية فيونا موتيسي الذي يشارك أويلوو في بطولته مع الممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار لوبيتا نيونجو. وسيعرض فيلم (سنودن) للمخرج أوليفر ستون عن قصة المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأمريكي إدوارد سنودن و فيلم (نوكتورنال أنيمالز) من إخراج مصمم الأزياء الأمريكي توم فورد خلال المهرجان الذي يستمر حتى ١٦ أكتوبر .ونسبت (بي. بي.سي) إلى مديرة المهرجان كلير ستيوارت القول «لدينا جمهور متنوع والقصص التي نعرضها على الشاشة ينبغي أن تعبر عن هذا الجمهور.» وسيكرم المهرجان ستيف ماكوين مخرج فيلم (١٢ يبرز أ سليف) بزمالة معهد السينما البريطاني. ■

١٦ فيلما تتنافس على جائزة مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي بالجزائر

■ القاهرة . رويترز : بدأ مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي دورته الثانية أمس الخميس بمشاركة ٣٥ فيلما بينها ١٦ في المسابقة الرسمية وجائزتها الكبرى «العناب الذهبي». وقال سعيد ولد خليفة رئيس المهرجان إن الدورة التي تقام في الفترة من ٦ إلى ١٢ أكتوبر ستحمل شعار (إنسانية الصورة.. صورة الإنسانية). وأضاف في مؤتمر صحفي في وقت سابق من هذا الأسبوع أن الدورة الأولى شهدت إقبالا كبيرا تجاوز ٤٢ ألف متفرج وهو ما يأمل أن يستمر في الدورة الجديدة. تشارك بالمهرجان أفلام من سوريا ومصر وتونس والمغرب وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا وقبرص ومالطا وتركيا وتشيلي والجزائر. وتنافس الجزائر بثلاثة أفلام في المهرجان هي (الآن يمكنهم المجيء) للمخرج سالم إبراهيمي و(وقائع قريتي) للمخرج كريم طرايدية و(اللوحة المثقوبة) للمخرج جمال عزيزي. تعرض الأفلام في قاعات سينماتيك والمسرح الجهوي «عزيز الدين مجوبي» وقصر ثقافة محمد بوضياف والمكتبة العمومية لمدينة عنابة. وتحل إيران ضيف شرف الدورة الثانية وتعرض لها خمسة أفلام ويكرم المهرجان بهذه المناسبة اسم المخرج عباس كياروستامي الذي توفي في يوليو تموز الماضي. ويكرم المهرجان في الدورة الثانية اسم المخرجة التونسية كلثوم برناز التي توفيت في سبتمبر الماضي والمخرج الجزائري لخضر حمينة والسيناريست والمخرج الجزائري أحمد راشدي واسم المخرج المصري محمد خان. ■

فب*

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

١

فَبَاحِثٌ عَنْ هَمٍّ ..
يَسْعَدُ بِرَواجِهِ.

٢

فَبَتْرُ الوَقْتِ ..
لا يُقَلِّصُ الزَّمَنَ.

٣

فَبُثَّتْ أَفْكارُ التَّمَلُّصِ ..
علَى مَدارِ السَّاعَةِ.

٤

فَبَحَّتْ أَصْوَاتُ التَّحْذِيرِ ..
علَى إِدْمانِ التَّخْدِيرِ.

٥

فَبُخَّتِ المُعَقِّمَاتُ ..
تَرَفًا.

٦

فَبَدأَتِ الخَبَائِثُ عَادَةً ..
ودَامَتْ إِلْزامِيَّةً.

٧

فَبَذَأَتِ الأَلْسُنُ ..
وغُطِّيَتِ المُثُلُ.

٨

فَبَرَأَتِ الحِكْمَةُ ..
بِتَحْدِيدِ مَصْدَرِ الظُّلْمَةِ.

٩

فَبَزَغَتِ العُلُومِ ..
بِإِشْرَاقِ النُّفُوسِ.

١٠

فَبَسَاطَةُ الحَياةِ ..
قَطْرَةُ فَهْمٍ.

١١

فَبَشَّرَتِ الأَرْضُ ..
بِصَلاحِ الطِّينِ.

١٢

فَبَصَرْنَا الطِّيبَ ..
فَأَنْكَرَهُ المُتَأَفِّفُونَ.

١٣

فَبَطَّنُوا سِرَّهُمْ ..
وذَاعَ مَكْرُهُمْ.

١٤

فَبَعَثُوا الأَسَاطِيلَ ..
لِاغْتِيَالِ حَمامَةٍ.

١٥

فَبَقِيَتْ آثَارُهُمْ ..
تَحْكِي أَطْمَاعَهُمْ.

١٦

فَبَكَاهُمُ التَّارِيخُ ..
كَمُعَاصِرِينَ لِوَقَائِعِهِ.

١٧

فَبُلِيَ صَغِيرُهُمْ ..
بِغِوَايَةِ كَبِيرِهِمْ.

١٨

فَبُنِيَ التَّقْسِيمُ ..
لِتَمْيِيزٍ جُغْرَافِيٍّ.

١٩

فَبُهِرَ التَّافِهُ ..
بِحَجْمِ مُرَحِّبِيهِ.

٢٠

فَبُورِكَ نَكَدُ الأَيَّامِ ..
لِيَغْفُوَ أَمَانُ الإِنْسَانِ.

* البَبَه: صَوْتُ الطِّفْلِ (بب بب). والبَبَّةُ: مُؤَنَّثُ البَبّ. والبَبَّةُ: الأَحْمَقُ الثَّقِيلُ. وبَبَّة: حِكَايَةُ صَوْتِ الطِّفْلِ.

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN

Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة

تأسست عام ١٩٧١م

الجمعة ٥ من محرم ١٤٣٨ هـ . الموافق ٧ من أكتوبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٠٥) . السنة الـ ٤٦ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي** www.alwatan.com alwatan@omantel.net.om

FRIDAY 7 October 2016 - NO: (12105) - VOL46

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٤:٤٦	٦:٠١	١٢:٠٠	٣:٢٢	٥:٥٣	٧:٠٣
صلالة	٥:٠٣	٦:١٥	١٢:١٦	٣:٣٨	٦:١٣	٧:٢٠

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

هاتف :(١٤٤٣)

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٣٧	٣٠	٣٥	٣٥	٣٤	٣٧	٣٥	٣٧	٣٧	٢٥	٢٠	٣٤	٣٢	٣٦	٣٦
الصغرى	٣٠	٢٦	٢٩	٣١	٢٤	٢٥	٣٠	٢٦	٢٧	١٧	١٤	٢٥	٢٣	٢٤	٢٣

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

سجلت مليوني ميل على الطرق

جوجل تحرز تقدما في السيارات ذاتية القيادة

■ ماونتين فيو (كاليفورنيا) . رويترز : قال مسؤولون تنفيذيون إن سيارات جوجل ذاتية القيادة تكتسب مهارة مواجهة مواقف معقدة على الطرق العامة بدءا من السيارات التي تذهب في الاتجاه المعاكس إلى الدراجات التي تظهر فجأة أمام حركة المرور حيث تسعى شركة التكنولوجيا إلى الفوز بسباق إنتاج سيارات ذاتية القيادة بالكامل. وقالت جوجل التابعة لشركة ألفابيت -التي تطور هذه السيارات منذ عام ٢٠٠٩- إن سياراتها ذاتية القيادة سجلت مليوني ميل (٣,٢ مليون كيلومتر) على الطرق العامة وإنها مستمرة في قطع نحو ٢٥ ألف ميل من تجارب القيادة أسبوعيا. وجوجل رائدة في اختبار السيارات ذاتية القيادة على الطرق العامة مما دفع شركات صناعة السيارات التقليدية إلى تعزيز خططها بشأن المركبات ذاتية القيادة بهدف تجنب تراجعها أمام جوجل. وتركز الشركة التي يوجد مقرها في وادي السليكون على صنع سيارات ذاتية القيادة بالكامل دون حاجة إلى سائق وهو ما قد يجعل القيادة أكثر أمانا وكفاءة ويفتح الباب أمام توفير وسائل نقل للمعاقين وكبار السن. وقالت في العام الماضي إن مثل هذه السيارات ستكون جاهزة للإنتاج بحلول ٢٠٢٠. ويختلف هذا بشكل واضح مع شركات كثيرة لصناعة السيارات ومن بينها تويوتا وتسلا التي تسعى لصنع سيارات ذاتية القيادة بخطوات تدريجية لكن سياراتها تستعين بسائقين. وقال دميتري دوجلوف رئيس قسم التكنولوجيا ذاتية القيادة في شركة جوجل إن الأميال التي يتم قطعها على طرق سريعة أسهل من التجول في شوارع مزدحمة داخل المدن. ■

■ امرأة امام روبوت يسمي فلفل خلال مؤتمر صحفي نظم في تايبيه. والروبوت الصغير بدأ العمل جنبا إلى جنب مع زملائه البشر في البنوك وشركات التأمين في تايوان، لتسلية الزبائن من الملل ا ف ب

الأذواق الغذائية تتغير من خلال مسارات محددة في الدماغ

■ لندن . العمانية : أفادت دراسة جديدة أجراها باحثون بجامعة كامبردج البريطانية أن الأذواق الغذائية تتغير من خلال مسارات محددة في الدماغ. وأظهرت الدراسة التي نشرها موقع سوليفست هيلز الإلكتروني أن الأشخاص الذين يحملون جين«ام سي ٤ ار» أكثر عرضة للاصابة للسمنة بسبب تفضيلهم تناول الأطعمة الغنية بالدهون من خلال تعطيل بعض المسارات في الدماغ بالشكل الذي يحفز على تناول الدهون. ■

جبال متنامية من المواد الغذائية في الولايات المتحدة

قبل عامين، شجع ارتفاع أسعار المواد الغذائية المزارعين الأميركيين على توسيع عمليات الإنتاج. والآن، الدولار القوي والإمدادات الغذائية المنافسة من البرازيل إلى أوكرانيا تسببا في وفرة محاصيل هائلة في أكبر دولة مصدرة للمواد الغذائية في العالم

الصور: أب

المصدر: USDA, Associated Press, Bloomberg

حديقة حيوان في فيينا تطلب المساعدة لتسمية ذكر باندا

■ فيينا . رويترز : اختارت حديقة شونبرون للحيوان في فيينا اسما لأنثى باندا وطلبت من محبي الحيوانات المساعدة في اختيار اسم لتوأمها الذكر. ووضعت الباندا العملاقة يانغ يانغ توأميها في السابع من أغسطس. وقالت الحديقة إنه التزاما بالتقليد المتبع نتيجة ارتفاع معدل الوفيات بين مواليد الباندا فإنه لن تتم تسمية التوأمين إلا عند إتمامهما ١٠٠ يوم أي بعد ١٥ نوفمبر تشرين الثاني. وقالت داجمار شراتر مديرة الحديقة «لقد اخترنا بالفعل اسما للأنثى لكننا لن نعلن عنه.» وأضافت «بعد ثلاثة ذكور نشعر بسعادة شديدة بمولد الأنثي. وكنا نقول إنه إذا ولدت أنثى يجب أن يكون اسمها مميزا.» وتطلب الحديقة حاليا اقتراحات لاسم الذكر. ومن المقرر وضع قائمة قصيرة تضم ثلاثة أسماء فقط وطرحها للتصويت على الإنترنت. ■

الولايات المتحدة تستعد لوصول إعصار ماتيو ووفاة ٢٧ في الكاريبي

■ ميامي . ا.ف.ب: انقض الاعصار ماتيو القوي امس على وسط البهاماس، ترافقه رياح بسرعة ١٨٥ كلم في الساعة وامطار غزيرة، بعدما راح ضحيته ٢٣ شخصا على الاقل في هايتي واربعة قتلى في جمهورية الدومينيكان واضرارا لا تحصى في كوبا. وتلقى الاف الاميركيين الامر بمغادرة الساحل الاطلسي لفلوريدا، حيث من المتوقع ان يصل المنخفض الجوي العملاق، الاكبر بالتأكيد خلال عشر سنوات، اليوم الجمعة، كما ذكر المركز الاميركي لمراقبة الاعاصير. وقد لقي ٢٣ شخصا على الاقل مصرعهم واعتبر ثلاثة في عداد المفقودين في هايتي وفق حصيلة مؤقتة لا تشمل مقاطعة أنس الكبرى الواقعة ضمن المسار المباشر للاعصار والتي انقطعت عن بقية انحاء هايتي اكثر من ١٨ ساعة. واعلن الرئيس الهايتي المؤقت جوسوليرم بريفير إن «الوضع في المدن الكبرى كارثي». ولا يلتزم عدد كبير من الهايتيين بالحذر، ويسعون بأي طريقة للوصول الى جنوب الجزيرة للقاء عائلاتهم. -دموع منهمرة -وفي ليوغان التي تبعد حوالى ثلاثين كيلومترا عن العاصمة، ارتفع منسوب المياه في كل الانهر، لكن الشاب جورج ايرل (١٩ عاما) الذي يعيش قرباؤه في كاي، يجتاز مع ذلك كل مجاري المياه للقائهم. وقال باكيا «طوال كل فترة الاعصار، لم استطع الاتصال بهم هاتفيا، لكن الاتصالات عادت ابتداء من هذا الصباح». وقال انه يشعر «بسعادة كبيرة لسماع اصوات» ذويه. وباعتباره الاكثر تأثرا بالتقلبات المناخية بسبب العمليات الكبيرة لازالة الغابات، يتخوف افقر بلد في الكاريبي من عودة الكوليرا التي تم تسجيل ثماني اصابات بها في حين لا يزال يواجه صعوبات في تجاوز تبعات الهزة العنيفة في ٢٠١٠ التي اسفرت عن وفاة ٢٠٠ الف. وعلى الساحل الشرقي لكوبا، افرغ الاعصار كل ما يختزنه من قوة وخصوصا على باراكوا، اقدم مدينة في البلاد «التي لم يبق منها سوى اثار». ■

■ صورة جوية لآثار الدمار الذي خلفه إعصار ماتيو فوق جزر البهاماس أمس رويترز

ارتفاع حصيلة ضحايا إعصار تشابا في كوريا الجنوبية إلى ٧

■ سول . د.ب.أ : أعلنت وزارة السلامة العامة والأمن في كوريا الجنوبية، امس الخميس، ارتفاع حصيلة ضحايا إعصار «تشابا» الذي ضرب مناطق جنوبي كوريا الجنوبية ، على رأسها جزيرة جيجو ومدينتي بوسان وأولسان مؤخرا، إلى ٧ أشخاص، بالاضافة إلى فقدان ٣ آخرين. وأفادت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) بأن الإعصار، الذي صاحبته أمطار غزيرة ورياح قوية، أدى إلى تشريد ١٩٨ شخصا من ٩٠ أسرة، حيث يقيمون الان بشكل مؤقت في مدارس ومراكز خدمة رعاية السكان وغيرها، بالاضافة إلى غرق ٥٠٨ منازل. وانقطعت الكهرباء عن حوالي ٢٢٩ ألف منزل في المناطق المنكوبة، إلا أنه قد تمت إعادة الخدمة الكهربائية في معظمها بحلول صباح امس، بحسب وكالة الانباء الكورية الجنوبية. ■

تايلاند تتخذ إجراءات للحد من الاتجار في النمور

■ بانكوك.د.ب.أ : بدأت السلطات التايلاندية امس الخميس، أخذ عينات من الحمض النووي للنمور وفحص ما إذا كانت الشرائح الدقيقة المثبتة مسبقا في الحيوانات تعمل بشكل صحيح، وذلك بعد الدعوة الدولية إلى اتخاذ إجراءات للحد من الاتجار في النمور. وقام مسؤولون من إدارة المتنزهات الوطنية والحياة البرية وحفظ النباتات، إلى جانب مجموعة من الأطباء البيطريين، بفحص ما يصل إلى ٣٢٣ نمرا بنغاليا في حديقة سريراتشا للنمور، الواقعة على بعد ساعة ونصف بالسيارة من بانكوك. وقال مسؤولون إن عينات الحمض النووي التي تم أخذها من دم النمور، إلى جانب الشرائح الدقيقة المثبتة على النمور وصورها الفوتوغرافية ، تهدف إلى المساعدة في تتبع أعدادها. وبحسب «الصندوق العالمي للحياة البرية»، وهو منظمة غير حكومية، فإن مثل هذه المعلومات تعتبر مهمة لتتبع أين ينتهي المطاف بالنمور، وما إذا كان جزء منها يذهب إلى تجارة الحياة البرية غير القانونية . وقال لي بوستون، مدير الاتصالات لبرنامج «جريتر ميكونج بروجرام »، التابع للصندوق العالمي للحياة البرية ، لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ)، إن «المعلومات هي المفتاح (لاستجلاء الأمر)». ومن المتوقع أن تبدأ السلطات في فحص النمور في حدائق حيوان أخرى في أنحاء البلاد، الأسبوع المقبل. ويقول الصندوق العالمي للحياة البرية إن المهربين سوف يستمروا في استغلال طريق تجاري تم تحديده في السابق، يمتد من تايلاند إلى فيتنام عبر لاوس. ■

■ مدرب يلعب مع النمور أثناء عرض خاص بالسيرك الذي يحرص السياح على مشاهدته في محافظة تشونبوري بتايلاند رويترز

معمرة صينية عمرها ١٠١ عام تنهي رحلة بحرية مدتها ٥ أيام إلى اليابان

■ بكين . د.ب.أ : ذكر تقرير إخباري امس الخميس، أن معمرة صينية تبلغ من العمر ١٠١ عاما، قد أنهت بالفعل رحلة بحرية إلى اليابان، استغرقت خمسة أيام. وذكر الموقع الالكتروني لـ«إذاعة الصين الدولية»، إن الجدة التي تنحدر من إقليم جيانجزو الساحلي شرقي الصين، تعتبر واحدة من أكبر المعمرين الصينيين الذين سافروا إلى الخارج. وأوضح الموقع الالكتروني إلى أن المعمرة، ليو تشينجشين، التي قامت بالرحلة مع ٣٠ من أفراد أسرتها، عادت إلى شنغهاي يوم السبت الماضي. ■

بمشاركة أشخاص ارتدوا ملابس أبطال خارقين

دفن طفل تعرض لإطلاق نار في مدرسة أميركية

■ واشنطن . د.ب.أ : دفن طفل (٦ أعوام) كان قد قتل بعيار ناري في ملعب مدرسته الابتدائية الأسبوع الماضي في ساوث كارولينا، وذلك في جنازة شارك فيها أشخاص ارتدوا ملابس شخصيات الأبطال الخارقين وبمشاركة مئات المشيعين الأربعاء. وكان جاكوب هول واحدا من تلميذين قتلا بالرصاص في الهجوم الذي حدث بالولاية الواقعة في جنوب الولايات المتحدة في ٢٨ سبتمبر، وأصيب معلم بجروح أيضا. وقالت والدة الطفل إنه كان يحب الشخصيات الخيالية كثيرا، ومن ثم قامت أسرته بلفه في بطانية مطبوع عليها صور سلاحف النينجا أثناء وجوده في المستشفى. ■

■ صبي عمره ١١ عاما ينظر إلى طائرة بدون طيار على شكل روبوت ، من خلال حملة لبيع أهم ١٠ لعب تكون على قوائم الأطفال في اعياد ميلادهم هذا العام أطلقها هامليز المتجر العالمي الشهير في لندن . رويترز

يقدم ألوانا موسيقية من العالم

انطلاق مهرجان موسيقات في تونس

■ تونس . رويترز : يطلع عشاق الموسيقى في تونس على ألوان متنوعة من التراث الموسيقي العالمي في الدورة الحادية عشرة لمهرجان «موسيقات» الذي ينطلق اليوم الجمعة وينظمه مركز الموسيقى العربية والمتوسطية (النجمة الزهراء).

يشارك في سهرات المهرجان الذي يستمر حتى ٢٢ أكتوبر الجاري ويحتفي بالموسيقات التقليدية التراثية من العالم فنانون وفرق من الرأس الأخضر وإيران والهند وكوبا وتركيا والكونجو وإسبانيا والبرتغال. وستكون سهرة الافتتاح مع عرض فسيفساء موسيقية أندلسية قالت إدارة المهرجان إنه «ثمرة عمل فني جمع موسيقيين من المغرب العربي وفرنسا وإسبانيا خلال إقامة فنّية نظمت بقصر النجمة الزهراء.» في السهرة الثانية للمهرجان ستكون الفرصة لاكتشاف لون من ألوان الموسيقى الهندية بعرض للثلاثي الباندیت وراجندرا وبارسانا الذين يقدمون موسيقى مشبعة بنغمات المدونة الموسيقية بإقليم وادي الغانجي والمستلهمة من تقاليد الإنشاد المعروفة (الخيال) و(النُّمري) وهما لونان يتم أداؤهما بالاعتماد على آلتي البنصوري والشاهناي بعد التعديلات التقنية التي أدخلت عليهما مما أكسبهما شهرة عالمية. وستقدم الفنانة نانسي فيارا من الرأس الأخضر ثالث سهرات المهرجان. واكتسبت الفنانة صاحبة الصوت القوي شهرة واسعة بفضل ثراء الأنماط الموسيقية التي تؤديها مازجة بين الإيقاعات التقليدية للرأس الاخضر والموسيقى العالمية وخاصة التأثيرات البرازيلية والكاريبية. وسيكون للموسيقى الإيرانية نصيب في المهرجان عندما تحيي فرقة (مجموعة طهران) السهرة الرابعة للمهرجان. وتقدم الفرقة عرضا يجمع بين الموسيقى الإيرانية الكلاسيكية المعروفة بالرديف وقطع من تلحين حميد خنساري ويشار إيتاتي. وسيكون جمهور المهرجان على موعد مع اكتشاف الموسيقى الكوبية بعرض لعازف الكمان سابور كوبانو بصحبة فرقته (تشارنجا) التي تقدم ألوانا مختلفة من الموسيقى مثل الكونترا دانزا وتشاتشاتشا ومامبو وبوليرو وهبنيرا وسالسا. ■

أيقونات الموسيقى الكلاسيكية في مهرجان واحد بكاليفورنيا

■ لوس أنجلوس . د.ب.أ : من المقرر أن يقدم أيقونات الموسيقى بوب ديلان وبول مكارتني وروجر ووترز ونيل يونج وذا هو ورولينج ستونز عروضا بدءا من اليوم الجمعة في مهرجان «ديزرت تريب» في كاليفورنيا، وهو أول مهرجان موسيقي في العصر الحديث يضم عددا من أهم أعمال السبعينيات على مسرح واحد. ويجري تنظيم المهرجان خلال عطلتين متتاليتين لنهاية الأسبوع في إمباير بولو كلوب في إنديو بولاية كاليفورنيا. ويصل متوسط عمر الفنانين الذين سيشاركون في المهرجان ٧٢ عاما، وسط توقعات بأن يحقق هذا المهرجان أرباحا قياسية قد تصل إلى ١٠٠ مليون دولار. ■

طبعت بمطابع الوطن العمانية

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press